بلاغ للنائب العام يفضح تورط أمن الدولة ولجنة السياسات فى تزوير أوراق الغد

الاختفاء القسرى فى مصر

مصدر أمنى: ملف رضا هلال مازال مفتوحا

تصريحات حول تورط ميليشيات خاصة فى العملية

رداً على تعديلات الحزب الوطنى

عاطف البنا:

الدستور الحالى كلام فارغ

سكينة فؤاد:

أغلب الوزارات تستحق الإلغاء

فهمى هويدى:

التعديلات أكاذيب لتضليل الشعب

فى عالم مابعد ١١ سبتمبر

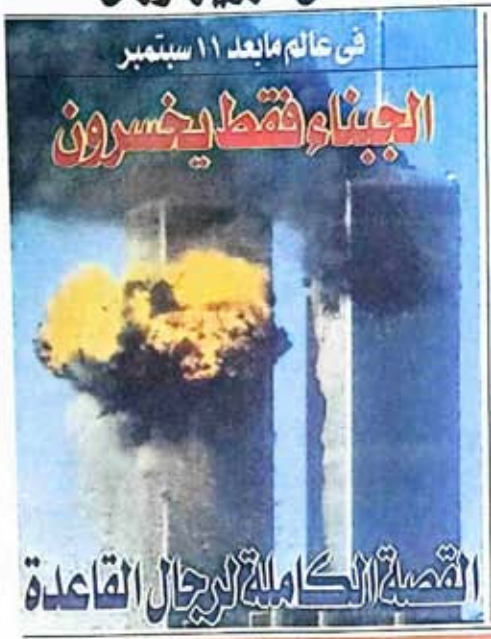

الجبناء فقط يخسرون

القصة الكاملة لرجال القاعدة

قرار المجلس الأعلى للجامعات يضرب مافيا إسكان الطلبة

الغد

www.elghad.org

اشترى جريدتك بـ ٢ جنيه

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
د. أيمن نور

السنة الثالثة - العدد الثامن والسبعون - الأربعاء ١٢-٩-٢٠٠١م - ١٩ شعبان ١٤٢٢هـ - ٢٥ صفحة - الثمن جنيهان

تصدر عن حزب الغد

تنشر مقتطفات ممنوعة من جريدة السودانى

الحكومة استعدت لتزوير الانتخابات النقابية

معنا.. دائما

في مؤتمر الغد

القوى الوطنية تتحد

نظم حزب الغد فى الجمعة الماضية ندوة بعنوان «عام على حكمه ... عام على حبسه» بمناسبة ذكرى مرور عام على خوض الغد انتخابات الرئاسة واعتقال مرشحه د. أيمن نور المركز الثانى. وقد شارك فى المؤتمر مع جماهير الغد عددا من الرموز والحركات الوطنية والقوى السياسية فى مصر. وقد حضر المؤتمر ٣٢ عضوا من الهيئة العليا للحزب وحوالى ١٠٠٠ عضو من المحافظات المختلفة

[التفاصيل ص ١٢ و ١٣]

بلاغ لنقابة الصحفيين ضد تجاوزات روز اليوسف

تقدم أحمد عاشور وكيل حزب الغد للشئون القانونية بشكوى لنقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة ضد ما نشرته صحيفة روز اليوسف من تجاوزات خطيرة كما أرسل الدكتور أيمن نور بمذكرة لنقابة الصحفيين ضد ممارسات رئيس تحرير ذات الصحيفة، كانت الصحيفة منذ صدورها قد شنت حملات تشويه مكثفة ضد الغد وقيادات مرتكزة كل الخطابة المهنية والأخلاقية

ودعوى ضد وزير الإعلام

أقام نبيه الوحش المحامى دعوى قضائية لإلزام وزير الإعلام بإعادة إذاعة مؤتمر الغد الذى تعرض فى إذاعته التشويه والتحريف ومخالفة الحقائق لأسباب حزبية وبالمخالفة لقانون اتحاد الإذاعة والتليفزيون

النيابة تثبت إصابة جديدة لنور بفعل القيود الحديدية

أمرت نيابة العامرية الأربعاء الماضى بإجراء كشف طبى لنبيل إصابة أيمن نور بفعل تقييده الأربعاء الماضى بالقيود والأغلال الحديدية مجددا التقرير الطبى الذى حرره الدكتور محمود قطب الذى أثبت وقوع إصابات جديدة!! الجدير بالذكر أن قانون السجون يمنع فى مادته الثانية استخدام هذه القيود!!

اليوم الطب الشرعي يجري كشفا طبيا للإفراج الطبي

يجرى اليوم الطب الشرعى فحصا طبيا لحالة الدكتور أيمن نور وحالته فى انتظار تعن قناة ٣٦ من قانون السجون بالإفراج الطبى عنه إذا كانت حالته تمثل خطورة على حياته أو تعرضه للعجز الكلى أو الجزئى.

والجدير بالذكر أن الدكتور أيمن نور أصيب بقصور حاد فى الشرايين التاجية وسكر الدم وضغط وتشوهات وتآكل فى مفاصل القدمين والتشخيص قد منه من الشركة لمدة عام كامل

حرب الزيادي تشتعل بين الكبار.. الوزير رشيد وآل ثابت يحتكرون الأسواق في رمضان

● رشيد محمد رشيد

التقت خلال الأيام القليلة الماضية «حرب الزيادي» بين الكبار في مصر.. أبرز أطراف الحرب التي تسعى للسيطرة على الأسواق خلال شهر رمضان هو التحالف بين مجموعة شركات «أبو الفرسية» مع مجموعة شركات وزير التجارة رشيد محمد رشيد حيث تم تأسيس شركة «شركة مينيما» يمتلك الوزير فيها ١٩٪ وقد جاءت الشركة الجديدة الإنتاج في شهور يوليو الماضي والتي خصصت مبالغ ضخمة للدعاية خلال شهر رمضان في التقائل داخل الحرب الأعلى صفران تأسيس مطلقا للشركة جديدة التي تسعى للحفاظ على حصتها في الأسواق وإن يكن نصيب شركة الوزير غير مؤثر على حصتها منه. في المقابل تقف شركة «ثابت» وعدد من الشركات الكبيرة في الأسواق تنتظر ما ستسفر عنه المعركة بين شركة آل ثابت وشركة الوزير معتمدة على طرح أصناف جديدة منافسة السعرات الحرارية وتبدو أن الشركة يمكنها محاربة تخفيض الأسعار وتبقى «حرب الزيادي» في مصر هي شكل من الشكل لمعتكر العديد من السلع الغذائية حيث أصبحت ٧٧٪ من كعكة الزيادي في مصر تدير بين ثلاث شركات كبرى مسيطرة على الأسواق من بينها شركتان أجنبيتان!!

في مؤتمر الغد

رأى الغد

مؤتمر الغد والإعلام المزيف!!

- كم هو مسيئ موقف الإعلام الحكومي من المؤتمر الجماهيري الذي عقده حزب الغد الجمعة الماضية بمناسبة مرور عام على انتخابات الرئاسة وعلى سجن زعيم الغد.

- تليفزيون أنس الفقي ولجنة السياسات لم يملك مجرد القدرة على الإشارة للمؤتمر وسببه فاسماه المؤتمر السنوي للحزب خلافا للحقيقة.

- ولم يكتف التليفزيون بهذه المغالطة فاشار في نشرات يوم السبت الماضي ان المؤتمر كان بهدف معالجة الصدع بين جبهتين يتنازعان الحزب: مروجا لهذه الأكذوبة التي اخترعتها الدولة وما زال إعلام أنس مصر أن يروج لها للإساءة للغد.

- اختزال التليفزيون خاصة «قناة النيل» لموضوع المؤتمر في إطار هذه الأكذوبة وتفادي ذكر موضوع المؤتمر وهدفه، يكشف قدرة إعلام الدولة على تزوير وتشويه الحقائق والتضحية بالحد الأدنى من المصداقية تنفيذا لتعليمات حزبية وأمنية مؤسفة.

- كما يكشف قدر الضعف الذي تعانيه دولة بكامل أجهزتها عندما يرهبها مجرد ذكر اسم رجل مقيد الحرية أو صورته.

- وعلى الجانب الآخر من إعلام الدولة كانت صحيفة السيد جمال مبارك اليومية هي الصورة الأكثر قدرة على التدني المهني في عرضها للمؤتمر مستخدمة قدرة على التطاول لا ينافسها فيها أحد!!

- «الغد» حزبا وصحيفة ينظر بعين الأسف لموقف الإعلام الحكومي، الذي يؤكد غياب أخلاق الفرسان ومبادئ وقيم الحياد والموضوعية وقبلها فضيلة «الصدق» و«الأمانة»!!

- ولن نتزلق في الرد بالمثل تاركين الحكم للناس التي تجيد التفرقة بين ما هو حقيقي وما هو زائف ومفتعل.

- وهنا لا يعني أننا سنفرط في حقوقنا ونسلم بهذا الاحتكار البغيض للحقيقة والإصرار على المغالطة والكذب والتجني عليها.. لكن سنذهب إلى القضاء لنحتكم في ساحته وأمام الله والشعب والتاريخ.

الغد

إذاعة خاصة جديدة للحزب الحاكم

هل فقد النظام ثقته في إعلام أنس الفقي؟!

كتب: هيثم الفيتاوي

● أنس الفقي

تبدأ فعاليات المؤتمر السنوي الرابع للحزب الوطني يوم الثلاثاء القادم تحت شعار «الكفاءة وتميز كل المستقبل».

وبدلا من نوع هذا التميز «الثاني» وعدما دخل الحزب الوطني «العجوز الأول» - إن وجد - فمن المنتظر أن يعطي الرئيس مبارك خلال الجلسة الافتتاحية الشارة البدء لإعداد ما يلزم لبث إذاعة «المصريين» لتكون ناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم!

وهو ما يؤكد استمرار قيادات الحزب في ممارسة هوايتهم في تضليل الرأي العام. فبعد أشهر جريدة «الوطني اليوم» بمعنا التعبير عن فكر الحزب الوطني وتوجهاته، وكأن صحف مصر القومية ومعلاتها على اختلاف انواعها ليست صوت أمة وبالتالي معبرة للحزب وقياداته وأعضاء على جميع المستويات. ثم يأتي اليوم ليعلن مبادرة إنشاء إذاعة بدعوى الخصوصية للحزب.

بالأمس أبو مغاليا أن الشيخ الفقي وشركاه لا هم له إلا الحصول على قسم الحزب، وأن سيطرتهم على الحزب، وقدرات وإمكانات تعاصر ٧٠ مليون مصري أرضا وبحرا وجوا.

الوزراء الآن على تسلم الحزب الحاكم على قد الحلوة بعد بقية بشكله في خداع العام، حيث تم إزاحتها وتردداته قوات الأرضية منها والفضائية.

أو أن الموضوع لا يعدو كونه مجرد تبادل إعلامي وحملة دعائية مصطنعة لتهيئة الشرعية القادمة، وفي سبيلها إعادة هيكلة قطاع الإعلام بالتكامل وفصله عن ملكية الدولة؟ ربما...

لكن الذي يعنينا، أن هذه الخطوات والقرارات ما هي إلا نتاج تخطيط جهاز مبارك وباقي رجال لجنة سياساته، فهم من فكروا في تقليد أسلوب الحملة الأمريكية خلال انتخابات الرئاسة، وهم من صوروا إنتاج تلك الأفلام الوطنية - أو الحرب وطنية إن جاز التعبير!

والخطيرة.. هم من قرروا إنتاج وبث برنامج باسم «شباب الوطني» على إثير إذاعة نجوم F M الخاصة على هامش فعاليات المؤتمر السنوي الرابع للحزب.

ومن المتوقع ألا يختلف البرنامج كثيرا عن باقي البرامج الإعلامية التي تعرق فيها تلك الإذاعة، وربما يكون من القاسم جدا أن تأتي الدعاية عن الحزب الوطني وأنشطة سياساته وسبل الإعلامات عن رعاية الوطنيات والحدود «الأمنية».

بالتالي كله.. كلهم يبقوا عليا!!

في الذكرى الخامسة لهجمات ١١ سبتمبر

تبادل الوعيد بين بوش والظواهري

كتب: حسام شحاتة

● الرئيس الأمريكي وقرينته وشخصان بالسواد أثناء وضع الإكليل من الزهور

في الذكرى الخامسة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ ألقى الرئيس الأمريكي خطابا لشعبه أوضح فيه أن الحرب على الإرهاب مستمرة وأن بلاده لن تتوقف عند ما أحرزته من انتصارات مؤكدا أن أمن الولايات المتحدة لن توقف على نتيجة الحرب على الإرهاب في العراق وأن القوات الأمريكية لن تترك العراق قبل أن تحقق أهدافها الكاملة الموصوفة من إدارة واشنطن قبل بدء الحرب ومن ناحية أخرى وجه الظواهري وعيده بدوره من الهجمات على أمريكا مؤكدا أنه لا يوجد أي مبرر لتوقف الحرب بين الجماعة والولايات المتحدة

تقرير البنك الدولي يوجه لطمة كوكبي مصر ١٦ وعرقل ٣١ وشطبان لإنجلترا ١٢

أعطت مصر القائم في تقرير سنة التسهيل الدولية التابعة لبنك الدولي صيغة جاءت مصر في آخر الدول العربية في التقرير وفي آخر عشر دول عشر ١٥٧ دولة مسجلة.

في التقدم حيث جاءت دول مثل السودان والعراق واليمن في مواقع متقدمة عن مصر.

التقرير الصادر عن عام ٢٠٠٦ لطمة عنيفة تضعف بالمحاولات الإجراءات قبل موعد المؤتمر السنوي للحزب الوطني الحاكم

الأفراج عن أيمن بركات

تم الأفراج أمس عن أيمن بركات المحامي بعد أن قضى عاما كاملا في سجن بنها العمومي بسبب اتهامه في قضية قتل سجين سابق آخر!!

وعقب خروجه مباشرة من مركز شرطة بنها توجهه مرة أخرى إلى السجن ليقوم بتوديع العاملين فيه وبينهم أن مديرية ملكه وأن الأسوار مشتاقة منهما منه. والجدير بالذكر أن ستة من أعضاء حزب الغد كانوا مع السيدة حميدة إسماعيل في استقباله.

ندوة اتحاد المحامين الليبراليين

انتخابات الرئاسة في مصر بعد عام مالها وما عليها

هالة مصطفى: بدون الليبرالية لانستطيع أن نحلم بمستقبل أفضل

منتصر الزيات: أهمية وجود الفكر الليبرالي الحقيقي هو المخرج الوحيد

جميلة إسماعيل: خضنا الانتخابات بجدية وخسرنا بشرف لكننا فزنا بثقة الملايين كتيار ليبرالي واعد

عقدت غلاية الصادق بالقاهرة الاسبوع الماضي ندوة بعنوان الانتخابات الرئاسية بعد عام مالها وما عليها، بحضور قيادات الاحزاب الليبرالية في مصر وبطريركها وتحت اشراف اسمة الحريات بالغاية وبتنظيم اتحاد المحامين الليبراليين.

وادار فعاليات الندوة بكلمة مستهلة منتصر الزيات المحامي رئيس لجنة الحريات بالنقابة استعرض فيها عدد من اهمية وجود الفكر الليبرالي الحقيقي والاحداث التي تلت الانتخابات الرئاسية بمصر ثلاثة اعوام في اطار مسيرة التحول نحو الاصلاح الذي قام عليه مصر وما من الشباب الواعي والذي لا يدع لم إطار حزبي.

وقال الشاب احمد سعيد قائد الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية الشاب الصادق المحظور والذي لا يخفي الا مصلحة الوطن في كافة مراحل التاريخ موضحا اهمية هذه التحركات الجماعية والتي تفتح المجال على الحوار الديمقراطي الحر والذي لا يهمنا بمستوى الحوار الوطني في اطر سياسية دون قبل الاخر.

واشار يحيى الجمل، حزب الحياة الحقوقية الحزب الليبرالي في كلمته فقال لقد انتخابات الرئاسة ٢٠٠٥، انتخابات بالكبير الحقيقي، ام لا وقال كان يتصور احد عام ٩٠٪ او يوم ٩٪ ممكن تحدم رئيس اخر غير حسني مبارك.

وقال كان مبارك يعلم في بلد انه لن يكون رئيسا مرة اخرى.

وداعا يحيى ماحمد اذا كانت الاجابة بالنفي، وما الضرورة لذا من الانتخابات لم يكن هناك احتمال الاجابة بالايجاب.

وقال الدكتور الاقبال ٧٦ ليس له شكل ولا موضوع لانه فحصل قصير من الوصول الى الاسلام الا من سيصعد الى السلطة بذلك.

والخطوة الاولى لوجود انتخابات رئاسية حقيقية هي لابد من وجود تعددية حزبية وهذا لن يحدث في ظل وجود قانون الاحزاب الحالي، وفي تصوري لابد من قانون جديد ولو نظرنا نظرة موضوعية للمادة (٧٦) سنجد انه لابد من ضوابط للترشيح والمادة لا تشترط ضوابط وانما موانع صاغها مركز الاهرام للدراسات السياسية وجعلها جميعه، ان من صاغوا المادة ٧٦ اراد ان يجعلها مانعة من الترشيح وهذا يعني ان

ماذا قال جمال مبارك لبوش عندما سأله عن أيمن نور؟

كشف الرئيس الامريكي جورج بوش في حديث صحفي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال صباح السبت الماضي عن تفاصيل اللقاء الذي تم بينه وبين السيد جمال مبارك في البيت الابيض والذي وصف في حينه من الجانبين إنه كان لقاء مصارحة عابر لتبادل التحية اثناء تواجد نجل الرئيس وامين لجنة السياسات بالحزب الحاكم في البيت الابيض للقاء مسئول الامن القومي ووزيرة الخارجية

كشف بوش في تصريحاته الاخيرة والتي نقلتها الزميلة المصري اليوم في صدر صفحتها الاولى عدد الاثنين الماضي عن صحيفة الوول ستريت جورنال إنه ما زال يشعر بخيبة الامل جراء استمرار حبس الزعيم المعارض المعتدل الدكتور ايمن نور زعيم حزب الغد

وفي إجابته على سؤال «وول جيوجرنال» حول التزام والتمسك الصمت إزاء اعتقال زعيم المعارضة المنافس للرئيس مبارك، قال بوش لقد تحدثت في هذا الموضوع مع جمال مبارك مشيرا إلى ايمن نور كما تحدثت مع مجموعة من الشباب الإصلاحي بالحكومة الحالية في مقدمتهم وزير التجارة وعدد من الوزراء الاقتصاديين الذي وصفهم بوش بأنهم يفهمون قيمة

الوعد بالديمقراطية»

وعاد محرر الصحيفة ليسأل بوش قائلا: هل تعتقد انه ينبغي ان يطلق الرئيس مبارك سراح أيمن نور؟

قال بوش نعم اعتقد ذلك لكن الرئيس مبارك سيتخذ القرار استنادا لقوانينه!!

لم يشر الرئيس بوش على وجه التحديد لرد السيد جمال مبارك عندما اثار الموضوع معه؟ لكن المؤكد ان السيد جمال لم يلتزم الصمت

لكن لا أحد يعلم على وجه التحديد ما الرد الذي بادر به السيد جمال مبارك؟!

... فهل كاشف جمال مبارك الرئيس بوش بملابسات المشكلة وتداعياتها؟!

هل قال السيد جمال مبارك للرئيس ان الدستور المصري لا يسمح هذا الحق إلا للرئيس منفردا دون غيره؟

هل قال السيد جمال مبارك لبوش لقد سبقك في هذا الشأن عدد ١١٠ نائبا مصريا طالبوا الرئيس بتفعيل المادة ١٤٩ من الدستور التي تعطي هذا الحق للرئيس؟

هل قال السيد جمال للسيد بوش ان المادة ٣٦ من قانون السجون تعطي الحق لطبيب السجن ان يخرج عن السجون إذا كان يعاني من أعراض خطيرة مثل التي يعاني منها أيمن نور: الشرايين والقلب والسكر والضغط مما يعد خطورة على حياته؟!

هل قال السيد جمال للرئيس بوش ان مصر لا يمكن ان تنتظر تدخلا من احد من اجل زعيم سياسي وحزبي من اجل مساواته بتامر حسني الغنى؟

هل قال السيد جمال للرئيس بوش ان مشكلة نور الآن في منعه من حقوقه الانسانية وليس فقط منعه من الحرية مثل حقه في العلاج والكتابة والحركة كأي مسجون بل كأقل مسجون!!

لا أحد يعرف تحديدا ماذا قال السيد جمال لعله يكاشفنا بالنصف الآخر من الحوار الذي لم يكشف عنه السيد بوش في حديثه الأخير!!

■ جمال مبارك

■ بوش

الرئيس الأمريكي كشف تفاصيل اللقاء العابر مع جمال مبارك في البيت الأبيض

بوش للوول استريت جورنال: تحدثت مع جمال عن أيمن نور وأعتقد أن الرئيس سيفرج عنه

ماذا قال جمال لبوش في اللقاء الذي أكد أنه لم يستغرق خمسة دقائق؟!

• معلق

هل يملك الدكتور يحيى الجمل شجاعة الاعتذار؟

الشهد الأول كنت اجلس امام جهاز التلفزيون لأشاهد حلقة من برنامج على القناة الثانية يدعى «نجم الليل» وتأهبت الدكتور يحيى الجمل ضيف الحلقة وقد استمالني مقدم البرنامج جمال الشاعر القاهرين أن يستهل البرنامج بقيام تسجيلي عن الدكتور يحيى الجمل

وبدأ الدكتور يحيى الجمل من بداية الفيلم وحتى نهايته مرتديا شورت أبيض قصير وتيشرت قطني يتنقل بين مشاهد الفيلم بين الشاطئ الخاص وبين مواقع مختلفة من فيلا ساحلية فاخرة حيث يمشي الشاب هنا ويضحك الضحك هناك وهاد البرنامج تضحير الدكتور الجمل ومحطتي بكري، وأخيرين. وانتظرت لدقائق لأرى انطباع الدكتور وضيوفه على الفيلم السياحي إلا أن أحدا لم يبد لدي دهشة أو اعتراض على هذا الاختراق الفظ لرجل في سن وتاريخ يحيى الجمل. قررت فورا أن أجعل المحطة مقلعة من البرنامج ومناسبة

الشهد الثاني الدكتور يحيى الجمل ايضا بينما كان جالسا في بلكون ٢٤ ساعة - على محطة أخرى محطتها المحطة الرئيسية في مؤتمر للمحامين الليبراليين بقاعة المحامين.

ورغم أني لم أعرف من قبل أني علاقة بين الدكتور الجمل والليبرالية غير حضوره هذا المؤتمر

إلا أن الدكتور حلم ما كان يرتديه على ساعته الثقافية وارتدى حلة حريرية جاهلا رسما وقوسا وسيوفا وكأنه الفاتحة أنه حصرب كل هذه الأسلحة بكل قوته في الاتجاه الخطأ!! حيث ابدا أن الدكتور نقدا وتجريحا في الأشخاص من خاضوا الانتخابات الرئاسية دون

تبصيرا أو تعرفة بأدبهم مواهبهم وشرفاء في مسرحيها مرتبة متلوعة الثمن بالح

أنتهى المشهد الثاني والمرة الثانية اضطر لتغيير القناة بالانصراف من القناة والتزمر.

المشهد الثالث طالعت الاثنين الماضي تصريحا تكميليا للدكتور يحيى الجمل خص به لإرسلة العربي برد فيه ما قاله في مقابلة المحامين. إن هذا هو ما سبق وأن أكده وأنا كان من حق أحد أن يغضب فهو زميله الدكتور نعمان جمعة مشيرا أنه ليس من حق الدكتور أيمن نور واحساره إذن أن يخصصوا يحيى الجمل. قررت فورا أن أجعل المحطة مقلعة من البرنامج ومناسبة

المشهد الثاني الدكتور يحيى الجمل ايضا بينما كان جالسا في بلكون ٢٤ ساعة - على محطة أخرى محطتها المحطة الرئيسية في مؤتمر للمحامين الليبراليين بقاعة المحامين.

ورغم أني لم أعرف من قبل أني علاقة بين الدكتور الجمل والليبرالية غير حضوره هذا المؤتمر

إلا أن الدكتور حلم ما كان يرتديه

نظرت لصورته وهو يرتدي الشورت في الصيف الأنيق وهي القنابل محضرت امام عيني صورة الشاب «نصيحه» الذي كان طوال الصيف الماضي يحوب كل قوى ومراكز ومحافظات القطر المصري داعيا للمرية والتغيير

نظرت لصورته الرجل وهو يحشي كوب الشاي بملابس الكاجوال في فيلته الفخمة وفي نفس الوقت استحضرت صورة نور وهو يمشي الى بيته بسيارته بعد منعه من الكتابة والحركة والعلاج فضلا عن منعه من الحرية التي يتمتع بها من ينتقده وهو متحجر من اي من القيود التي شاهدها ومعرفتا انها لا تقارن بمعصمي نور بالمقارنة لكل مواثيق حقوق الإنسان والقوانين.

شاهدت صورة الدكتور يحيى الجمل وهو يزار من فوق منصة النقابة وصفا من حصل على اكثر من نصف مليون صوت بالهراني بينما صاحب الوصف كان يحصد بسيطة البحر والصيف

المشهد مزعج

جدا عندما يوصف بالهزائية من لم يبارح الساحة ولم يحدث من خوض معركة الحرية بينما صاحب الوصف هو الذي رفض أن يخوض الانتخابات البرلمانية من دائرة المنيا حتى تخلي له كل القوى المتعدد ولما لم يحدث استنج وذهب إلى منتجعه الصيفي ليرتاح للشورت ثم ليمتطر المنصة ويصف المنافس بأنه «زبالة»!!

ضحنا الديمقراطية أن نقبل بحق الآخر في النقد وليت الدكتور الجمل كان قد وجه نقده للانتخابات الرئاسية وفقا لرؤيته وهذا حقه لكنه تجاوزها لأشخاص ليس من الفوروسية الآن والآن تصديها لمنتقد ما قدموه وتضحيره خاصة وان الثمن هو حريتهم وربما حياتهم.

كنت أتمنى أن يعيدنا الدكتور الجمل مادا لو كان كان قد وجه نقده للانتخابات الرئاسية وفقا لرؤيته وهذا حقه لكنه تجاوزها لأشخاص ليس من الفوروسية الآن والآن تصديها لمنتقد ما قدموه وتضحيره خاصة وان الثمن هو حريتهم وربما حياتهم.

■ الجمل

أساتذة نور امثال الدكتور عاطف الغنا وفيلة الراحل الدكتور الليبرالي محمد صبور؟

لماذا لم يجد أساتذ نور الدكتور يحيى الجمل من بين عمالقة المحامين الذين تخوضوا للدفاع عنه امثال الدكتور الغنا والصنا والهلالي وغيرهم ممن لم يجد من أساتذة نور بديلا ودفاع جيد؟

لماذا لم نر موقفا للدكتور الجمل في تلك الجمعية التي شارك فيها وكان من اهم إنجازاتها هو استبعاد الغد دون غيره من الاحزاب معاملة الاخرين على حساب مبادئ يجب الا تذهب خاصة في ظل علاقة الأستاذ بتلميذه؟

السؤال الأخير الذي يلح بشدة علي إذا كان الدكتور الجمل أستاذا للدكتور أيمن نور التبر من حق الأستاذ على تلميذه وتلتمسه على استذاذه أن يعتذر الأستاذ إذا اخطأ في رأي او اختار الوقت الخطأ

فهل يلحقها الأستاذ يحيى الجمل ويؤكد انه يملك شجاعة مثل هذا الموقف مع تلميذه الذي يتسلل ويتجرع كل هذه المرارة والظلم والعسف وبينما الأساتذة يجلسون ولا يؤدونهم حتى إعلان موقف في مثل هذا الموقف

أين انت يا دكتور يحيى؟!

■ أحمد عاشور المحامي

الدولة تستعد مبكرا للتلاعب في الانتخابات

في تحرك جديد من جانب الدولة لفرض هيمنتها على العمال وجه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لجميع النقابات العامة طلبا بعدم اصدار اي شهادات صفة لأي عضو في الاتحاد، من النقابة العامة او اللجنة النقابية التابعة لها تحدد اي مسمى الا بعد الرجوع الى رئيس الاتحاد العام شخصيا

الرافضون للمهاة النقابية والسياسية في مصر يشعرون أن هذه الرسالة مؤشر على استعداد الدولة مبكرا لتزوير الانتخابات العامة من خلال تحكمها عن طريق الاتحاد العام فتح صفة عامل التي يتم الترشيح على اساسها لمن ترضى عنهم الدولة. كما اشارت قيادات عمالية الى ان هذه الرسالة تستهدف قيادات عمالية اخرى في النقابات العمالية ايضا التأثير على انتخابات النقابات العمالية التي يجري الاعداد لها

ويرى عبدالرشيد علال عضو اللجنة النقابية بشركة الحديد والصلب ان هناك خطوات تتخذ بالفعل للسيطرة على انتخابات النقابات العمالية سواء ضمن افراد او ضمن اعضاء الحزب الوطني. كما ان النشرة التي ارسلها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لكافة النقابات العمالية على مستوى الجمهورية تعد احدى هذه الخطوات. حيث ان وزيرة القوى العاملة شددت على اهمية تضمن اوراق الترشيح لأي مرشح شهادة الصفة النقابية سواء من النقابة العامة او من اللجان النقابية. وتلك الشهادة كانت تستخدم قبل ذلك في مواجهة العمال المعارضين او المستقلين، الأمر الذي يوضح ان النشرة التي بعث بها الاتحاد العام في سبيل لكي يتم اعطاء الشهادة للبعض دون الآخر حسب ما يرى رئيس الاتحاد العام شخصيا

ويضيف علال بان تلك الشهادة قد استخدمت في دورة انتخابات النقابات العمالية لسنة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ لكنه تم الطعن في دستورية المادة التي تشترط توفر تلك الشهادة وبالفعل صدر في عام ١٩٩٨ حكم من المحكمة الدستورية العليا بحل رقم ٧٧ لسنة ١٩ قضائية بعدم دستورية تلك الأساس القانوني القاضي بطرد تلك الشهادة من التقدم للترشيح وذلك بأي في العدد ٣٠ من المادة ٢٦ من قانون النقابات العمالية ويقضي الحكم ايضا بسقوط ما يتلاه من احكام في قرار وزير القوى العاملة رقم ١٤٦ لسنة ١٩٩٦ ذلك القرار الذي ينظم دورة انتخابات ١٩٩٦ - ٢٠٠١

والرغم من صدور ذلك الحكم الا انه تم التحايل عليه. وعادت المحاولة بذات الصورة مرة اخرى في الدورة الحالية ٢٠٠١ - ٢٠٠٦ والتالي فان قرار عدم اعطاء شهادة بالصفة النقابية في خطوة تجهيزية للانتخابات، خاصة انه مازال هناك من مستشرح الشهادة من الاتحاد العام أم من النقابة العامة. الأمر الذي يسبب مشكلة كبيرة لأعضاء النقابات العمالية الذين طبهم الانتقال للقاهرة لاستخراج الشهادة

ويؤكد علال شكر عضو اللجنة النقابية بشركة النصر للتعدين على ان القرار يعتبر احكاما قلقية على التنظيم النقابي العمالي في مصر، وتسيير للأمور. كما هو مخطط لها مسبقا وذلك لتمثيل الحكومة بشكل واسع في الانتخابات القادمة وسيطرتها على الحركة العمالية بالاضافة الى انجاز المهام الأساسية للحزب الوطني دون عراقيل تقف في وجهه، وأولى تلك المهام اقرار وتنفيذ برنامج الخصخصة

واضاف : ان اصحاب المصالح يريدون الحفاظ على الشكل والتنظيم الذين نجحوا في تحقيقه في الدورة الماضية. وبالتالي فان القرار هو جزء من الخطة الموضوعة للتلاعب في الانتخابات خاصة مع التخطيط لاستبعاد الاعضاء النقابية التي شعر لاستقلال النقابات

ويقضي عدم التبعية الحكومة والاجهزة الامن وتعزيز صلاحيات الجنة الموضوعة في عدم اعطاء شهادة الصفة النقابية الا من يريدونه كذلك عدم ضم اي عنصر نقابي للنقابة العامة او الاتحاد العام. فضلا عن رفض الاشراف القضائي على الانتخابات حتى مستوى صناديق الانتخابات. رغم صدور احكام من القضاء الاداري في ذلك الشأن. ومازالت هناك احتياطات يتم اتخاذها في سبيل السيطرة على التنظيم النقابي خاصة مع قرب موعد اجراء الانتخابات.

في حين يقول المهندس احمد الصياد المسئول عن ملف النقابات العمالية بمركز الدراسات الريفية بانه من المفترض ان تجري الانتخابات في خلال ٦٠ يوما قبل انتهاء الدورة القائمة. وبالتالي فانه من المقرر اجراء الانتخابات في اواخر سبتمبر الحالي لكن ما يتردد في الاتحاد العام حاليا هو امكانية تأجيل اجراء الانتخابات بعد عيد الفطر

ويتوقع الصياد عدم وجود اشراف قضائي على الانتخابات بشكل كامل والتالي تسنح فرصة اكبر للتزوير، ورغم حصول العمال على احكام قضائية بطلان كافة الاجراءات التي تؤدي الى تزوير الانتخابات، الا انه يتم الالتفاف حولها، خاصة فيما يتعلق بطل بعض الرشحين من اماكن ترشيحهم الى اماكن اخرى. الامر الذي يؤدي حتما الى سقوطهم في الانتخابات نتيجة عدم حصولهم على الاصوات اللازمة لهم لاتقدامهم لأماكن ليس لهم فيها علاقة مع الناخبين

ويستكمل الصياد بالقول بانه اذا تحقق الاشراف القضائي على الانتخابات العمالية القادمة وبشكل كامل فان ذلك سيتيح ثغرة واسعة من حدار الاستبداد

ثم يرى جمال ادريس عضو اللجنة النقابية بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج ان ميعاد اجراء الانتخابات مازال غير معلوم وهناك احتمالية كبيرة لتأجيلها خاصة ان تحديد مواعيد الانتخابات يتم في اثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العام، ولكنه الى الآن لم تنعقد الجمعية العمومية الأمر الذي يفترض بتأجيل الانتخابات.

وفيما يتعلق بالترشيح فان ادريس يقول ان النقابات العامة هي المسئولة عن تحديد الصفات النقابية ومنح العضوية للأفراد، خاصة ان هناك ٢٢ نقابة عامة على مستوى الجمهورية

ويشير جمال البنا، المفكر الاسلامي وهو شخصية نقابية عمالية على المستوى الدولي الى ان العمال في مصر من ابرز القوى التي استبعدت من التمثيل من الحريات وألغى فرصت طبهم نقابات لا تمثلهم من اقدر حقوقهم وحريتهم

وتقرر الصادر من الاتحاد العام لنقابات مصر يتعارض مع حكم صريح للمحكمة الدستورية العليا صدر الحكم رقم ١٩/٧٧ قضائية دستورية بالجلسة العلنية المنعقدة يوم السبت ٦ فبراير سنة ١٩٩٨ برئاسة المستشار عوض المر حيث انتهت وقائع الدعوى على ان المدعين والمدعين قد اقاموا الدعوة ضد رئيس الوزراء - وزير القوى العاملة وذلك ابتداء القضاء بصفة مستعجلة بالزام اولهما بتسليم شهادة القيد بالنقابة وبعدم الاشتراط حيث تم رفض اعطائهم شهادة تفيد بتطويتهم بأحدى النقابات العامة مما دعاهم لاقامة تلك الدعوى حيث دفعوا بعدم دستورية قرار رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٦ وكذلك الفقرة الاولى من المادة ٢٤ والفقرتين الثالثة والرابعة من المادة ٤٦ والاولى والثالثة من المادة ٤٧ و٤٨ والثانية من المادة ١١ من قانون النقابات العمالية الصادر بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦

فكان حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية البند «جـ» من المادة ٢٦ من قانون النقابات العمالية الصادر بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ وبسقوط ما يتلاه من الاحكام التي تمس عليها البند الثاني من المادة السابعة من قرار وزير القوى العاملة رقم ١٤٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن اجراءات الترشيح والانتخاب لتشكيلات اللجنة النقابية العمالية لكنا نجد هذا القرار الصادر من الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يتعرض بعرض الحائط كافة اللوائح والقوانين بل وحكم دستوري بات ونواصحا ولا نستطيع ان نقول انها هنا دولة احترام القوانين.

والدولة مازالت على تزوير الانتخابات العمالية «دولة» في كافة الاحكام والقوانين.

■ دعاء عبدالمنعم - محمد نور

في انتظار حلم عظيم (١)

بقلم: وائل نوارة

هي نتاج سلسلة من الاحلام والامارات العظيمة ومن هنا فالفجرة على الحلم هي اهم ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، التي تعيش الحياة كما تجدها. أما الحضارة الانسانية فتنتبر بوجود افراد موهبة غير مفهومة شيئا الجماعة بحلم بسيط وعظيم يولد في خيال احد العمالين. يختلق من خلاله الحساب الذي يعرضه الواقع بأبعاده الذاتية المعروفة، ومحدداته التي تخضع للمنطق الوجهة والمنطق، ليطلق الحالم ويبتدئ عن احجية الزمن العظمة من خلال وصفة عدل تستعد وهمها من مخزون ابوعه الخالق في ضمير الانسان في عصر الحراك غيري العالم السفلي من خلال رؤية ناقدة وبصيرة ثاقبة يراه لا كما يجب ان يكون فل كما يمكن ان يكون وكما يجب ان يصنع يؤمن الحالم برؤيته الغريبة عن الواقع ويقيم مجموعة مميزة من الفرين والزميين حتى يأمنوا بالحلم ويعتنقوا الرؤية ويشاهدوا السلطة التي عليهم ان يشاركوا في صنعه. فيولد ميلاد التغيير

فيولد الزميين فيولد الضمير. فيولد الصلحين ومن اجل ان يتحمل الحلم ليصبح واقعا يشكل ملامح المستقبل. عادة ما يكون من ضمن اعضاء الفيلق. بعض البراجماتيين. الذين يستطيعون من خلال قدرتهم على التعامل مع الواقع بمعطياته. ان يصنعوا جسورا مائية تربط بين ذلك الواقع غير المرغوب فيه وبين المستقبل الذي يجب التحول فيه ويعكس الحالمين والثائرين. الذين قد لا يمتلكون مصلحة شخصية من وراء تحقيق الحلم يرى البراجماتيين في الحلم فرصة لمن فقط لتحقيق المصلحة العامة. بل ايضا لتحقيق مصالحهم الشخصية. وهنا تكمن المفارقة فمدين الحالمين والزميين من اصحاب المثل العليا. لا يمكن ان يرى الحلم او يكتسب القوة الروحية الدافعة والحيوية للتثقيف والمشاعر. ودون البراجماتيين تبقى الاحلام حبيسة الخيال، وان خرجت منه لا تتعدى الاوراق او الرفاق. فالبراجماتيين هم الذين يحولون هذه الاحلام لخطط ومخطوات عملية. تغير من الواقع. وتجعل بالأمم تحو المستقبل. ويبقى الصراع عندما يشكو الحالمين من تحول الحلم من طبر الثقافية لأطوار الواقعية خاصة عندما يحسون ان البراجماتيين يستغلون الثقافة في تحقيق مصالحهم الشخصية ومن الناحية الاخرى يشكو البراجماتيين من الحالمين. الذين يهددون بتحكيرهم الروماسي عملية التحول من طبر الحلم لطبر الثقافة والتنمية على ارض الواقع. وغالبا ما يستثمر البراجماتيين بجل عدائهم هذا التحول. فيشعر الثائرين بالمرارة ويتهمون المثقفين بالانتهازية. ويرى ان هذه الانتهازية هي التي تكلل تحقيق الحلم وتنفيذ الثقافة وعندما تنجح الثقافة ويرحل الثائرين. يجد البراجماتيين تزييفية العملة الروحية بالحلم ويصبح الحلم مجهول الهوية ويتحول الذهبية الحيوية. وهكذا تأتي ضمير الفيلق ويولد. من تأتي المنتفي الثقافة الحيوية. ويختصر الفرار المجتمع على من كان يملك ان يكون

اما المفارقات العظيمة. فيكمن سر استمرارها وقدرتها على التكثر في العصارة الانسانية. يكمن في ثقافية. فريدة تميز ميلاد التغيير. يعمل من خلالها الثائرين جنبا الى جنب بجوار البراجماتيين وفي الواقع فانه لا يوجد تعارض في الواقع لان تحقيق الحلم في حد ذاته هو الحضارة التي تبنى نظام العالمين. كما ان العالم الثانية لابد لتمتير البراجماتيين وارضاء طموحاتهم وفي الوقت اللازم لاستمرار الثقافة وتبريعها. نعم يكمن سر الامارات العظيمة. في التوازن بين الطموح الشخصي والعامة بين الامارات الفردية وبين الثوابت الدينية والقيم الروحية. بين معطيات الواقع وبين ملامح المستقبل. المتمد من الاحلام والعالمين. لان الامم العظيمة تصنعها الاحلام العظيمة. الامم العظيمة هي التي تصنع للحالمين بالحلم. وتتيح الفرصة لأصحاب الثقافة ان يأخذوا الثقافة. ويصطدموا على ارض الواقع. ويستفيدوا بصفة شخصية من تجاربهما. ما دامت تلك الامارات سوف تسهم في النهاية في التعويض والتصحيح ويتعبر به نحو المستقبل. ان الانتصاف التي تخاف من الاحلام وتحارب الحالمين وتحصر احلامهم او تعاقبهم على محور الحلم في سبيل تكريس الواقع والحفاظ على مصالح الفئة الحاكمة تحت دعاوى الاستقرار والاصلاح التدريجي فهي امم محكوم عليها بالتدهور والتبلد ثم الانتكار والفناء. الانظمة التي تحاصر اصحاب الامارات وتكثر عليهم الاستفادة من مبادراتهم. شبيهة ان يصعدوا فيهدوا النجاة الموعودة هي انظمة تخاف الحلم وتحرص على وضع الضوابط والتنظيم والاخضاع. والاخضاع. بدعوى الحفاظ على الاستقرار وحماية السلام الاجتماعي تارة. او مراعاة مصالح محدودي العمل تارة اخرى. او تغيب الفوارق بين الطبقات تارة ثالثة. وغيرها من الشعارات الكاذبة التي تستخدم لتبرير كراهية النجاح وحماية الجهل وملاحقة المتميزين والتشفي فيهم. رغم ان التفكر صفة تلازم الامارات الجديدة المتكثر من النجاح. والقبول بالتجربة وامتداداته للتفكر هو شرط لاثراء تلك النجاح. ان تلك الانظمة الخائفة تحارب النجاح وتطفيه التوهين حتى تقتل الاحلام. ويصبح كل صاحب مبادرة في العمل الخاص او يهاجر هربا من هذا الجو المسموم. ويتبرز وجه ابشع اعتمادا اخرى يحقق فيها النجاح ويحصل على التقدير. فستفيد تلك المجتمعات من هذه الثروة البشرية النادرة. بعد ان اضطهدت تلك الثروة من اوطانها الاصلية ولان العالمين واصحاب الامارات والاعضاء. فيلق التغيير هم هبة نادرة. ويوضح خلوهم لنسب احصائية ضئيلة قل فقدان واحد منهم يمثل خسارة فادحة لا تعويض بسهولة. اما موضوع ان مصر ولادة وانها ثائرة على الحالم سيد سيده فهو قول حق يراد به باطل. فمصر ولادة بحق. ولكن اذا كانت طبيعة النظام هي ان يقضي على التوهين ويصعد الحالم تجاري. ويحارب اصحاب الامارات بحرية الثقافية. فكثرة الولادة اثر عقيما حتى سوى ان تنسب. في تلك الحالة والفقر والجهل. واستشراء الأمية والسفاهة. واحتيار الفنون والآداب والطرب. وتدهور النشاط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فضلا عن تدني الذوق العام وتضخم الفراغ المتميز بالحياة اليومية لكل ما تتحدث عن التهرب بالاقتصاد والاستثمار وعن تطوير التعليم والثقافة وما هذا جميل. ولكنه اقول لكم بكل صراحة بدون حلم عظيم. بل احلام عظيمة. لن تتضخم حضارة الى الأمام. بدون هؤلاء العالمين والتوهين المضطهدين سوف يتدهور وضعنا يوما بعد يوم. بدون فيلق التغيير سوف نعيش في فيعان التخلف والتبعية بدون تداول في الحكم دستوري بات وواضحا ولا نستطيع الاجتماعي في كل مجال. سوف تتكثر وتتضخم وسط التاريخ كأول امة معاصرة. يتم تسجيلها ضمن الآثار الغابرة. والآن علينا جميعا ان نجد حلا لهذه المشكلة. فهل ان مستقر في نيل كل الموانع الاراء. الحروة والمستحدث

ELGHAD

خمسة فصصية

حرف الهاء والتمرد والخلود!!

بقلم: عبدالرحمن الغمراوي

- ثقافة الهاء: يبدو ان هناك ثقافة لابد ان يتقنها كل من يعتلي عرش الحكم في مصر او كرسي وزارة او مسئول يتحكم في خلق الله او نفر في شرطة بلادي! هذه الثقافة تتلخص في كلمة واحدة لا تعني شيئ بمفردها لكنها تعني المستقبل في استخدامها وهي كلمة "ها".

فالهاء "ها" بمفردها لا معنا لها. لكنها لو وضعت مع اي كلمة اصبحت لها معنا ودائما هي تعبر عن المستقبل و يبدو ان من يحكموننا يفضلون الحديث بصيغة "الغد"!! فالهاء لو وضعت مع كلمة "اضرب" تكون "حاضرب" ولو وضعت مع كلمة "اعمل" ستكون "حاعمل"! وهكذا!! لذلك رفعت حكومتنا المستقبلية كل شعاراتها بالهاء!! حاتعمل ٢٩٩٨ مصنعاً تحت الإنشاء حالياً!! كما اعلن رشيد محمد رشيد في يوم ٨ / ٩ / ٢٠٠٦ ذلك.. واعلن ايضا حاتوفر ١٢٠ الف فرصة عمل للخريجين حتى اواخر ٢٠٠٧!! و حاتبني ٥٠٠ مدرسة سنويا.. و حاتعمل تأمين صحي للجميع.. حاتدي قروض ميسره للشباب!! حاتستقطع مليون فدان.. و حاتبني مدينة جديدة تنتقل إليها الوزارات بدلاً من وسط العاصمة.. و حاتفرز في بعض مواد الدستور..... وحاتوفر الفيلاجرا التعبوية لكل مواطن بسعر ثلاثة جنيه بس.. عالثه يثمر فيكو!! و التي مش عاجبه كلامنا.. حاتطفح عينه وعين امه!! اهلا بما حتقوله.. حاتحا.. حاصحا.. حاعمل على راي الفاجومي الكبير احمد فؤاد نجم.. التي حيحكي اسمه محمد فؤاد نجم!!

- ثقافة "الثوري": اكيد كلنا نعرف صينية "الثوري" وكثير منا يحبها حيث تنوع خضراواتها مع "هبر الفحمة" التي يتكون فيها.. لكن صينية "الثوري" هذه لا تصلح في الأحزاب.. فلقد عبر مثقف من مثقفي هذا الزمان.. انه يجب على حزب الغد ان يحتضن كل الاتجاهات في مضوئه.. بحيث يكون ملجأ امن لمثقفي الاتجاهات المختلفة وكل التيارات السياسية!! قلت: نعم يا اخي العزيز احب "الثوري" لكنه لا يصلح ان يطبخ داخل الأحزاب ذات الفكر المحدد والخط المميز.. فالفكر الليبرالي يا اخي يختلف عن الفكر الشيوعي وعن الفكر اليساري او الناصري او الفكر الديني الذي يسعى لإقامة دولة الخلافة!! فالسياسة الاقتصادية في الفكر الليبرالي تختلف عما في الفكر السياسي اليساري او الديني.. فالاقتصاد الموجه يختلف عن فكر "اقتصاد الحرية" تماما كاختلافهما الكلي عن النهار.. وإن كان يجمعهما اليوم الواحد!! فالقطاع العام عماد الفكر اليساري والقطاع الخاص هو الذي يحرك دولاب العمل في الفكر الليبرالي.. لذلك لا يمكن ضم الشامي على المغربي تحت سقف حزب واحد.. لكن ممكن جمعهما داخل تكتل وطني واحد او جبهة وطنية موحدة للوقوف أمام تيار يشمر شراً بالبلاد!! وفي هذا التكتل او هذه الجبهة يكون الهدف اكبر من حدود الأحزاب.. وعلى ذلك فثقافة "الثوري" لا تصلح داخل الحزب الواحد!!

- ثقافة الغد: تعتمد ثقافة الغد على الإيمان بالشعب المصري إيماناً راسخاً بأنه المعول الأساسي لهدم معاقل الفساد في مصر.. فهذا الشعب هو الذي يدفع دائما فواتير هذا الوطن.. فتضاله التاريخي معروف.. وإن تغيب او غيب (بضم الغين) بعض من الوقت فلن يظل ساكناً إلى الأبد.. وهاتنا احمد على هذا الشعب وخاصة شبابه الذي سينفض غبار السبات الشتوي عنه.. و سينتفض وينتصب ليضع النقاط على الحروف.. وبؤكد ان رهاننا كان صائباً.. فنضال هذا الشعب لن توقفه إعاقات مفتعلة من جزء إلى البحث الدؤوب عن لقمة العيش فينسى دوره الوطني وينخرط تحت مظلة الحاجة تحت لواء حزب وطني عاثر الضطة وابعمنا.. ومستعد ان يتخلى عن كل ما هو عزيز في سبيل استمرارية حكمة الذي تخطى الربع قرن.. ثقافة الغد اول ما تعتمد على أن هذا الشعب هو مصدر السلطات ولا وصاية عليه وحريته سبائكها بيده.. ويرفض بإباء وشرف المنح والعطايا التي يمنحها النظام لبعض الوقت..

فحزب الغد يدعو إلى نزع الخوف والتحرر من ثقافة الخوف هذه التي فرضها النظام المترهل على هذا الشعب.. إن حزب الغد يدعو إلى فرض سلطان العقل على تصرفات كل مواطن.. فنحن جميعاً شركاء في هذا الوطن وليس رعايا للحاكم!! نرى انه لا امل في تداول سلمي ومن السلطة إلا بالقضاء على كل بؤر الفساد والعوار في الدستور الذي يجب ان يعدل ويغير بالكامل!!

حزب الغد يا سادة هو الحزب الوحيد الذي قدم دستوراً متكاملاً مشروع وطني للإصلاح الدستوري والسياسي الشامل عندما اعلنت لجنة الحوار الوطني (١٥ حزب) قدم حزب الغد دستور الغد ٢٠٠٥ كوثيقة من وثائق الغد!! اقول هذا لأنني توقفت امام تصريح لأحد النخبة المثقفة في هذا البلد.. يطالب الأحزاب ان تتداول وتتفاهم فيما بينهما لتقديم رؤى واقتراحات بخصوص الدستور وعندما تحدثت عن ذلك تعجب حيث انه لا يعلم ان حزب الغد قدم هذه الوثيقة.. فقلت له: الحق اول له.. انه الحزب الوحيد الذي وفق كلماته بوثائق مدعمة ومسلمة إلى لجنة الحوار الوطني الذي ترأسها السيد/ صفوت الشريف امين عام الحزب الوطني!! وانا اعتقد ان الدستور هذا القدم كوثيقة إلى لجنة الحوار الوطني هو احد المستندات التي عجلت بحبس ايمن نور زعيم الغد لانهم عرفوا وبالوثائق ان هناك حزب حقيقي ظهر على الساحة ويجب ان يختفي لانه حزب حقيقي وليس ورقي كما كانوا يريدون!! ارادوا ان يتخلصوا منه سريعاً حيث انه طلب مناظرة الرئيس علناً كما يحدث في الدول المتقدمة.. لذلك سجنوه!! لكن ايمن نور الآن في السجن هو الحر الوحيد.. ونحن الآن السجناء!!

elghamrawy_2004@yahoo.com

مشكلة نتجاهلها حتى أوشكنا على كارثة

أطفال الشوارع.. تحولوا إلى كائنات غير مألوفة المنظر والمظهر والسلوك

قنبلة موقوتة تهدد المجتمع المصري.. التفكك الأسري وأخطاء الآباء أفرزت الظاهرة.. الدعارة تفرز أطفالا مجهولي الهوية.. لا يعرفون غير الشارع

اضطهاد الشرطة وتلفيق القضايا يدفعهم للجريمة.. تفعيل مؤسسات الدفاع الاجتماعي ودور المجتمع المدني لاحتواء الآثار المدمرة للظاهرة..

من يتسول ليلا في شوارع القاهرة ومسابحها في احيائها الشعبية والشعبية في مدنها العامة ومعالمها، انه لن تقع عيناه على صورة باتت مألوفة لأطفال تحول الشارع الى سكنهم.

القاهرة كانت ملفتة مع مطلع الألفية. وكانت موضع اهتمام متصاعد عالمياً تداعى من حقوق الانسان في شهرة منظمة هيومن رايتس ووتش الامريكية التي اصدرت تقريرا كاملا عن اطفال الشوارع في القاهرة.

وكالعادة بدأت الصحافة الرسمية تغني، وتزه على التقرير خيرتر واصرار على انكار الظاهرة واتهام القضية بالمبالغة. ثم عمل حملات لفترة محدودة تم خلالها احتجاز اطفال الشوارع لايام. ثم تراخت الجهود فعادت الظاهرة اكثر استفحالا، واصبح من ان يكبرها احد.

اطفال الشوارع جزء من المجتمع اصبحت او لاخر تحولوا الى كائنات غير مألوفة المنظر والمظهر والسلوك وتتجول في الشوارع حين لن تكاد تلمسها برصد وتحديد كل ظاهرة.

وربما يكون عدد عشرات الصغيرات وعشرات الصبايا قد اجرت على هذه الظاهرة لكنها وللاسف مازالت بالنسبة نراها يوميا ونشاهدها عن قرب نظرا لم نسمع عن مشهد انسانية

تجولنا بعد منتصف الليل في ثلاثة ميادين تعد هي الاكثر تعبيرا عن القاهرة اعداد كبيرة من اطفال مشردين بلا مأوى وبلا عائل وبلا تضامن مجتمعي معهم

بالقرب من ضريح السيدة زينب بميدان السيدة زينب وجدنا ما يقرب من ٢٠ مشردا ما بين طفل وطفلة وشاب وشابة في مقتبل العمر يتجولون في الشوارع ويتكلمون عن صناديق القمامة يعتبرون اكياسا صغيرة شفافة بها مادة صفراء عرفت فيما بعد انها "الكلة" والتي يتعاطونها كمخدر رخيص والجزء يحتوي مادة "الكلة" التي عرفت انها "جنزين".

اقتربت من فتاة قدرت عمرها ما بين ١٦ عاما تحمل طفلا رضيعاً لا يتعدى عمره الثمانية اشهر وسألتها ما اسمك قالت لزيد مستوقفتي واقفت على طبيعة وقالت لي اسمي "صفاء" كنت اعيش في القاهرة منذ ثلاث سنوات التي لا اعرف مكانا لي غيره ونظرا لكرمي للمأساة نتيجة الفقر والعادة السيئة التي ترتكب ضدنا عرفت انا ومجموعة من زملائي ولم نجد إلا هذا المكان لنعيش فيه

وعند سؤالي عن الطفل الذي نحمله قالت هذا ابني. قلت لها انت متزوجة. قالت لا. من هو والده. قالت انني اليه سيمة تلقب بـ «عبروزة» تلقنني في ممارسة الرذيلة

وحكت انها تعرف اكثر من ٢٠ فتاة تمارس الرذيلة بدون رضاها ويمكن ان يكون لشيئا في بعض الاحيان كيس «كلة» او سندويش او بضعة جنيهات والتف حولي وانا اتحدث مع صفاء المشردات من زملائها

وتقدم شاب يقترب من الثامنة عشر يظهر على وجهه عشرات الاصابات القديمة والحديثة وايضا وهو مثل النمل الذي يخرج من جلوس ليلي وهو يشم «الكلة» ايضا سألته عن اسمه قال «ابراهيم» من طنطا وهربت من المنزل نتيجة المعاملة السيئة لزوجة ابي التي كانت تضربني وتعاقبني على اتفه الاشياء.

واثناء لي هنا مع رواد الموالد اي تعبيها في موالد السيدة زينب ومن يوميها اعيش هنا ناكل ما يلتقف لنا من زوار السيدة زينب او من بعض المحلات التي تجاور منطقة الميدان «ميدان السيدة زينب» اما «الكلة» و«الجنزين» وبرشام الصراصير.. او غيره فهو يجزع عليا من قبل اشخاص يأتون لنا في اوقات محجية مقابل حصيلة اليوم من الجنيهات التي يعطيها لنا

وتابعت حديثي مع «ابراهيم» فحدثت طفلة في العاشرة من عمرها وشعرها منفوش سمين لكل من يعرف محاكي الانسانية قالت لي اسمي «هدى» وانا في هذا المكان منذ عام التام مع اخواني مع اول شارع الناصرية واكل ما يأكلون واشم ما يشمون

وسألتها هل انتي سعيدة بهذه الحياة قالت انا كنت اعيش مع امي في حلوان وتوفيت امي ووالدي غير موجود وكنت اعيش عند خالي واقامنا بمصري فوجدت «صفاء» بجوار المترو في حلوان وركبنا المترو واتينا الى «ميدان السيدة زينب».

قالتها بعض الناس الذين يأتون في الصيغة الثانية لتصريح السيدة زينب وكانوا من كبار السن وتجاوزوا العقد الثالث من العمر

سألنا الاول واسمه «سيد ماشي امين» قال لي ولد في «ابو قتادة» بالجيزة وانه لا يمتلك مسكنا هناك وتعرض لاضطهاد ضباط الشرطة له وتلفق قضايا له وادخله السجن في قضية سلاح ليتم وهو خارج من السجن منذ ٣ شهور ويشتغل في بيع فرصة عمل بعدا حياة كريمة

ثم تحدث ايضا «محمد» قال انه كان يسكن في السيدة وطرده من المترل ويتمنى ايضا ان تنظر اليه الدولة بعين العطف لانقاذه من حالة التشرد التي يعيش بها وقال إننا عرضه لتلفيق قضايا عدة من قبل ضباط القسم «السيدة زينب».

وتحدث ايضا شاب معاق اسمه «ربيع السيد محمد» موالد الجمالية ويتمنى ايضا عملا شريفا مع العلم انه صنايعي نجار اوبيسة.

وفي ميدان التحرير وبجوار مطعم «كنتاكي» والمترو الذي يرتاده من نكتة سياحتهم بالاموال فريسا يدهمون في الوصمة الواحدة مائة جنيه او اكثر وهم لا يصون بمثابة عشرات الاطفال الذين يتجولون في شارع سيد محمود، بجوار هذا المطعم الاخير الذي يتبع الجامعة الامريكية رأيت لعدي السيدات الاجنبيات تصطحبن طفلة شاردة من هؤلاء الاطفال وتعطي لها مبلغا من المال وهي مشتركة ويسعدت وهي تردد عبارة «ما الهي» في حين ان هناك عشرات من المصريين الذين يركضون سيارات فاخرة يصل سعرها في نصف مليون جنيه.

اقتربت من هؤلاء الاطفال فوجدت طفلا تظهر عليه علامات الاعياء الشديد وجبينا تصبب جبينه وجدت ان درجة حرارته مرتفعة جدا وهو يتقلص من اثر مرض لم اعرف ما هو بالضبط ولكن تأكدت هو احد امراض التلوث الموبي او الانفلونزا شيوعها في هذا الوسط ولم يستطع الاجابة او ذكر اسمه فشرعت هذا من هؤلاء الاطفال يقال اسمه «طه» وهو مريض منذ ثلاثة ايام ولا يقدر ان ندخله مستشفى فقد رفضت مجموعة من الصبايا ادخاله مستشفى القصر العيني لعرضه على الطبيب وقالوا لنا اعطوا ما «سيس» ورجعنا بعدما اقترحت منا سبعة واعطانا خمسة جنيهات وذهبت معنا الى صيدلية قريبة واشترت لنا بعض الادوية لخفض الحرارة

ثم تحدثت الينا فتاة اسمها «نعمة» وهي تبدو طيبا ملامح العمل وقالت إنها حامل في الشهر الرابع وقالت إنها لا تعرف لها اهل وانها كانت تعمل من قبل اشخاص يستخرجها في العمل

اشتمل وجد ان تعولت الى عمر الزهور مشردة للقيام بأعمال الخدمة في بعض المطاعم وتعرضت لاعتداءات جنسية متكررة من قبل اشخاص كثيرين وهي لم تكن راضية في البداية عن خدمتها وهي لم تكن راضية في البداية عن الاعمال الرديئة

ثم حكت لنا عن عشرات من الاطفال الصغار من سيناء وبنات الذين يتجولون في تلك الاعمال القذرة من تسول ودعارة ثم انتقلت الى منطقة الفرن وهي منطقة العتبة محطة الاتوبيسات يجلسون على احد الارصفة عن طفلة شاردة من شمالي «الكلة» خلاياطفاء وهم في حالة يرثى لها وتظهر عليهم ملامح العدوانية والخطورة فيبقت تصف ساعة الجهل حولهم امام من ان احصل على احد او جنيه من المنطقة الكلية لعائلهم الفقير وحينما كنت اشاهدهم كان يتطرح على موالك السيارات الفارهة والصعود الى الصافية التي تصرف على الرقص والاستغلال والتقلات لكبار مسئولي الدولة وكلما اقتربت من هؤلاء الصبية وابتهم يحيطون بعض الاطفال البيضاء وهذه البراءة لم ترها مع الطفل الصبية والتحرير وهذا يدل على ان هؤلاء الصغار التي تشدهم الدولة ولا يرحمهم المجتمع قد يتحولون الى قنبلة موقوتة تهدد الرباء من المجتمع فهذا سيتحولون الى اشخاص «مدمنين» نظرا لملائم والاسى والاعتداءات المتكررة وتتحلل المجتمع لاخلاقهم واهدار حقوقهم التي هي جزء من الحقوق الطبيعية مهما علت او تدت درجته الوظيفية

اسئلة هل يوجد في اي مجتمع من المجتمعات المتحضرة ما يوجد في شوارع القاهرة الكبرى. هل تسمح بأمر من الانسانية وتخلق عليهم اسمى درجات حقوق الانسان؟

وبعد ما عرفنا تصميم سلفا ما هو دور وزارة الشئون الاجتماعية للحد من هذه الظاهرة. فلماذا احمد المسئولين قائلا تقوم الوزارة بمنحى الاجراءات عندما تجد الاطفال اما بأسبقية الذين لهم قضايا في الاصدار فيتم ايداعهم في مؤسسات الاحداث اذا كان طبيعة حكم بالايداع اما الاخرين يتم تسليمهم لذويهم مع وضعهم تحت مراقبة الاخصائيين الاجتماعيين لبيان مدى تكيفهم مع اسرهم ويقوم مكتب المراقب الاخصائي الاجتماعي لبيان مدى تكيفهم مع اسرهم

ويقوم مكتب المراقبة بصرف مساعدة اجتماعية في عبارة عن مساعدة لحماية الاسرة من العوز وهي اعانة تموينية وهناك ايضا مؤسسات ايوائية لتوفير الاطفال عليهم من ناحية الاقامة والتعليم والتأكل والنفس ولكنها تعمل لذا تستقبل الظاهرة وتنكر حالة تقوم الوزارة ومؤسسات الايواء بدورها.

فقال لنا د. حسام العارمي - الاخصائي التوجيه والارشاد النفسي - ان طفل الشارع مشروع عقل مضطرب قلق لان يصبح شخصا غير سوي اذا لم يتم اصلاحه وتوفير الصحة الكريمة له فهو ولقع تحت قهر وظلم جعلهم يدفعون ثمن اخطاء ابائهم لذا طبيا جميعا ان تعمل على الحد من هذه المشكلة والعمل على استيعاب جميع مواجهتها وحدها فكما قال الرسول - ان الدائرة اكمل الاشكال الهندسية لانك لا تعرف من اين بدأت لذا فلا يمكننا ان نلقي باللوم على احد دون الاخر انما هي مشكلة مترابطة مع مشكلات اخرى فتبدأها بكثرة الانجاب والتفكك الاسري والخلاف الاباء وغيرهم من المشكلات التي ادت لوجود ظاهرة اطفال الشوارع. فالحل هو البدء في حل هذه المشكلات في وقت واحد عن طريق التوعية والتعرفة والتخطيط الجيد. ومعرفة مدى خطورتها وما يترتب عليها في المستقبل من مشكلات ولان الاطفال هم اول هذه الامة فيجب ان نوفر لهم الرعاية والامان والحياة السوية حتى يكونوا قادرين على العطاء فيما بعد.

والى متى سنظل نلقي بهؤلاء الناس في سلة المهملات!!

■ تحقيق: رشا سالم

مطالب ورشة عمل «صحفيون بلا حماية»

تغيير قانون الرقابة.. قانون جديد للمعلومات.. إطلاق حرية إصدار الصحف

كاتب عدد من الصحفيين والحقوقيين بوضع قانون خاص بحرية تداول المعلومات يتيح الفرصة الحقيقية للصحفي بالحصول على المعلومة من مصدرها الصحيح على ان يتضمن عقوبات رادعة تصل إلى الحبس والعزل من الوظيفة في حالة امتناع اي مسئول عن الادلاء بالمعلومات او التضليل في المعلومة

واكدوا على ان القانون الحالي لنقابة الصحفيين واللائحة الداخلية لا تصلح لعطيات الوضع الحالي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا مع ضرورة العاء اي مادة تحرم شيوع المعلومة من اي موظف حكومي وان يصبح إثبات براءة اي مسئول عليه من خلال تقديمه المستندات الدالة على ذلك

واضافوا خلال ورشة العمل التي اقامتها المجموعة المتحدة للاستشارات القانونية بعنوان صحفيون بلا حماية وحضرها عدداً من اعضاء مجلس نقابة الصحفيين وصحفيون ونشطاء في مجال حرية التعبير والرأي ان حرية تداول المعلومات ومعوقاتها لا تنتصر فقط على المسئول الذي يمنع الطرفة ولكن على رؤساء التحرير الذين يمتنعون نشرها.

كما طالب عدداً من الصحفيين بتغيير قانون النقابة الذي لم يعد صالحاً للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعديل لائحة الاحمد ووضع حد ادنى مناسب لمزايا كريمة لكتاب الرأي ومنح رؤساء التحرير من الترشيح لعضوية مجلس النقابة وملك الصحف والمساهمين فيها حتى لا يكونوا حكما وخصما في وقت واحد مع الوضع في الاعتبار شروط تقيد بجداول النقابة ووضع شروط تقيد تصفية ولا يكون القيد رهنا بموافقة المالك ويكون الاحتكام رهنا بموافقة السياسي للصحيفة

وتحدث المشاركون عن التوظيف السياسي للمعلومات وتطوره ذلك على حرية الصحفي في تداول المعلومات بحيث يصبح الخطر من التوجه السياسي للصحيفة

وقال نجاد البرعي المحامي والناشط الحقوقي ان الجمعية العامة للاتحاد الدولي للصحفيين في جمعيتها العمومية الاولى عام ١٩٤٦ اقرت ان حق التداول في المعلومات هو حق من حقوق الانسان واضاف ان الدستور المصري من دستور ١٩٢٣ حتى دستور ١٩٧١ المعمول بدستور ١٩٨٠ لم يحتوي على اي مادة تنظم حق الحصول على المعلومات غير المادة التي اضيفت عام ١٩٨٠ بحق الحصول على المعلومات وهو ما يعطله نص مبتر

ووصف البرعي النص بالمبتور من مضمونه حيث ان هناك ترسانة من القوانين تمنع نشر المعلومات حتى لو حصلت عليها، فهناك قانون الاسرار في الدولة وهناك حظر نشر قانون العقوبات وقانون الصحافة وقانون الاحصاء والتعداد، ولائحة محفوظات الحكومة، وقانون حظر نشر معلومات عن القوات المسلحة، وقانون المخابرات العامة رقم ١٠٠ لسنة ١٩٧٦ وطالب البرعي في نهاية ورقته مراجعة البنية التشريعية الخاصة بحرية تداول المعلومات وتشكيل لجنة لذلك مع وضع قانون جديد، العاء منصب وزير الاعلام ووضع آلية قيود على حرية اصدار الصحف ودراسة هيكلة هيئة الاذاعة البريطانية للاستفادة من تجربتها

واكد الكاتب الصحفي سعد هجرس ان الاوضاع الاقتصادية للمؤسسات الصحفية واحدة من اهم اسباب انهيار حرية الرأي والتعبير خاصة بعد دخول شد الاقتصاد الى استثمارات بعيدة عن نشاطها الاصلي مما يخضعها لقواعد تتعارض مع الوثائق الصحفية

وطالب سعد بالاصلاح الاوضاع الاقتصادية ورفع اجور الصحفيين لضمان استقرار اقتصادي لهم يتيح حرية الحركة والقدرة على الحصول على المعلومات

ووصف سعيد شعيب الكاتب الصحفي ان ما حدث في الصحافة المصرية للصحفيين هو نوع من الاستعباد وان الصحفي لا يملك اي حرية في صحف المعارضة اكثر من الصحف الحكومية ولا حتى الخاضعة مع تعارض شروط القيد مع وقانون الاحصاء والتعداد، ولائحة محفوظات الحكومة، وقانون حظر نشر معلومات عن القوات المسلحة، وقانون المخابرات العامة رقم ١٠٠ لسنة ١٩٧٦ وطالب البرعي في نهاية ورقته مراجعة البنية التشريعية الخاصة بحرية تداول المعلومات وتشكيل لجنة لذلك مع وضع قانون جديد، العاء منصب وزير الاعلام ووضع آلية قيود على حرية اصدار الصحف ودراسة هيكلة هيئة الاذاعة البريطانية للاستفادة من تجربتها

واكد الكاتب الصحفي سعد هجرس ان الاوضاع الاقتصادية للمؤسسات الصحفية واحدة من اهم اسباب انهيار حرية الرأي والتعبير خاصة بعد دخول شد الاقتصاد الى استثمارات بعيدة عن نشاطها الاصلي مما يخضعها لقواعد تتعارض مع الوثائق الصحفية

وطالب سعد بالاصلاح الاوضاع الاقتصادية ورفع اجور الصحفيين لضمان استقرار اقتصادي لهم يتيح حرية الحركة والقدرة على الحصول على المعلومات

ووصف سعيد شعيب الكاتب الصحفي ان ما حدث في الصحافة المصرية للصحفيين هو نوع من الاستعباد وان الصحفي لا يملك اي حرية في صحف المعارضة اكثر من الصحف الحكومية ولا حتى الخاضعة مع تعارض شروط القيد مع

نجاد البرعي

حسين بهجت

صفوت الشريف

جلال عارف

ELGHAD

بلاغ للنائب العام يكشف المتورطين فى تزوير أوراق الغد!!

الحقيقة يمكن ان تدفن ويواريها التراب بعض الوقت.. لكنها ابدا لا تموت.. وتظل تنتظر اللحظة التى يأتى من ينفض التراب عن وجهها ويمزق ستائر الصمت المضروبة حولها.. وهذا ما فعله البلاغ الخطير الذى تقدم به للنائب العام السبت الماضى شاهد عيان على وقائع مؤامرة محاولة اغتيال حزب الغد . صاحب البلاغ هو المستشار مرسى الشيخ احد الاعضاء المؤسسين لحزب الغد منذ اول تقديم له وعضو فى اول هيئة عليا للحزب واول وكيل للحزب للشئون القانونية.

لقد خرج المستشار مرسى الشيخ من الغد ليشاء القدر ان يسمح له القدر بان يكون شاهد عيان على تفاصيل مؤامرة محاولة اغتيال الغد.

كما شاء القدر ان يصطفى الرجل طول هذه المدة - كما يشير فى بلاغه - سعيا منه لرأب الصدع، حتى تبينت له تفاصيل خطيرة ما كان يمكن ان نعرفها او يعرفها هو لولا وجوده فى هذا الوقت ضمن من اسموا انفسهم بشرفاء الغد.. هكذا اراد القدر له ولنا

حقا شاق صدر الرجل وضميره فحمل كل ما لديه من حقائق ومشاهدات ليضرضها فى بلاغ خطير يشير اليه ونعرضه عبر سبعة نقاط عبر هذا التقرير

فى قراءة لما حدث!!
وكيف حدث!!
ولماذا حدث!!

(١) الكشف عن التزوير الحقيقيين

كشف المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام السبت الماضى، معلومات خطيرة حول وقوع عمليات تزوير فى اوراق قدمت لجهات رسمية بمعرفة المهندس موسى مصطفى موسى، ويرجع خلال جمعية المطعون المفصولين من حزب الغد

كما كشف البلاغ المقدم من المستشار مرسى الشيخ تزوير توقيعات اعضاء الجمعية العمومية التى زعم بعض المفصولين من حزب الغد عقدها فى اول اكتوبر ٢٠٠٥ بدعوى تنصيب العضو السابق بالحزب موسى مصطفى موسى رئيسا للحزب

اشار مقدم البلاغ إن لجنة شئون الاحزاب السياسية شكت كشوفا باسماء الحضور لهذه الجمعية العمومية المزعومة فشبت امام الاسماء الدولة توقيعات لآخرين لا صلة لهم بمن وردت اسماؤهم بالكشوف وتم اجراء تعديل اخر على هذه التذييلات فى وقت لاحق

وكشف مقدم البلاغ ان الذين وقعوا امام اسماء اعضاء الحزب انفسهم تم جمعهم من الموظفين العاملين باحدى الشركات المملوكة لاحد اعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطنى وجميعهم ممن لا صلة له بحزب الغد سابقا او لاحقا!!

واضاف انه تم استئجار عدد من البلطجية والتسولات لاستكمال شكل المؤتمر المزعوم مشيرا الى وجود شريط فيديو يؤكد هذه الفضيحة!!

طالب المستشار مرسى الشيخ النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود التحفظ على هذه الاوراق المزورة، والموجودة حتى الآن بلجنة شئون الاحزاب السياسية باعتبار هذه الاوراق تحتوى وتتضمن جريمة تزوير فى اوراق قدمت لجهة رسمية وباعتبارها دليلا على الجريمة ومرتكبيها والذين قاموا باستعمال هذه الاوراق واصدارها بالصفة الرسمية

وطالب المستشار مرسى الشيخ اثبات اسمائه من هذه الجمعية ، اذ اخطر لجنة شئون الاحزاب بالانسحاب. كما طالب ان يمثل امام النائب العام ببلاغه الرسمى

(٢) توزيع جهات رسمية فى المؤامرة على الغد

واذا كنا عرضنا فى السطور السابقة اهم الوقائع والمخالفات القانونية التى تضمنها البلاغ المقدم من المستشار مرسى الشيخ صباح ٩ سبتمبر الجارى الى مكتب النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود.

فقد تضمن البلاغ الخطير وقائع واتهامات سياسية اكثر خطورة تكشف الباعث والدافع الحقيقى الذى حرك هذه المؤامرة على حزب الغد.. بل ويكشف ايضا وفى اشارات واضحة وبالاسماء الجهات الرسمية والحزبية التى تورطت فى تفاصيل هذه المؤامرة

اشار البلاغ بقيام عضو بارز بلجنة السياسات بالحزب الوطنى هو على مصطفى موسى بحشد عدد كبير من موظفى شركته الخاصة فى حافلات للنقل الجماعى لحضور المؤتمر المزعوم والدعوم منه ليقوموا بانتحال صفة الاعضاء المؤسسين لحزب الغد وكذلك الاعضاء المكونين لجمعيته العمومية والحدوون بالاسماء والصفات والمثبتة ببياناتهم فى لجنة شئون الاحزاب السياسية بل انه تم وضع توقيعات هؤلاء العاملين بشركة عضو لجنة السياسات امام اسماء للاعضاء الحقيقيين للحزب فى انتحال لاشخاص وصفات اعضاء الجمعية العمومية للغد بالخالفة للوائح والحقيقة حيث لا توجد ادنى صلة سابقة لهؤلاء العاملين بحزب الغد

ويبدو ان المستشار مرسى الشيخ لم يبلغه واقعة خطيرة تثبت صحة ما ورد فى هذا الشق من بلاغه المقدم السبت الماضى حيث تقدم بالفعل دون تلقاء انفسهم عدد من هؤلاء العاملين لقسم شرطة الوايلى ولمكتب النائب العام ببلاغات بتاريخ يوم ٦/١٠/٢٠٠٥ يوم انعقاد المؤتمر المزعوم اثبتوا فيه انهم اكتشفوا فجأة نظمهم فى سيارات من

■ عبدالمجيد محمود

■ مرسى الشيخ

■ صفوت الشريف

شركة عضو لجنة السياسات فى مقر نقابة التطبيقيين صباح يوم ١ من اكتوبر ٢٠٠٥ - يوم البلاغ - وتم هناك تسليمهم بطاقات عضوية لحزب الغد الذى لم يسبق لهم الانضمام له وطلب منهم الظهور بهذه بعضويتهم بالجمعية العمومية للحزب وهذا ما حملهم للانسحاب من المكان فورا واثبات هذه الوقائع فى البلاغ الذى احاله قسم شرطة الوايلى لنيابة الوايلى ثم نيابة استئناف القاهرة حيث ادلوا باقوالهم تفصيلا امام النيابة والتى لم تحقق بعد فى البلاغ رقم مرور ٢٦٣ يوما على تقديمه (!!)

(٣) الأمن حرض ونفذ

ومن جانب اخر اشار المستشار مرسى الشيخ فى بلاغه للنائب العام ان المتورطين فى هذه الوقائع اشاعوا ان هناك دعما امنيا لهم من قبل اجهزة الامنية رفيعة المستوى - وحدد اسماء بعينها - دأب المتورطون فى المؤامرة على استخدامها فى اطار التأكيد ان هناك تحريضا رسميا على اثارة هذا الانشقاق داخل صفوف الحزب.. وان هناك مباركة من هذه الجهات والشخصيات الامنية لهذا التوجه مؤكدا ان هذا الذى روجه البعض دعمه فى اذهان المحيطين لموسى مصطفى موسى ورجب حميدة تحقق بعض الامور التى تخالف نصوص القانون والعرف المعمول به مثل اصدار جريدة مماثلة لجريدة الغد وبنفس الاسم وبدون ترخيص!! وطباعتها فى الاهرام!!

(٤) القضاء على الحزب والتأثير على الصحيفة

وحول الهدف من هذه الاجراءات الشاذة والمخالفة للقانون والتى اشارت اليها مذكرة وبلاغ المستشار مرسى الشيخ للنائب العام قال إن الهدف من اصدار صحيفة موازية بنفس الاسم كان محاولة للتأثير على توزيع جريدة «الغد» الواسع وذلك بطبيعة الحال فى واقعة هى بالفعل غير مسبوقة ان تسمح السلطات باصدار مطبوعة دون ترخيص رسمى فضلا عن انها تصدر باسم مطبوعة اخرى قائمة بالفعل وان اختلفت بالطبع السياسة التحريرية (حيث اشار المستشار مرسى الشيخ ان جريدة الغد المزورة كانت تستهدف فقط الهجوم على رئيس حزب الغد السابق الدكتور أيمن نور - وزعيمه الحالى - وكذلك اسرته!!! مشيرا الى ان هذا السلوك الغريب كان قمة التناحر مع الحد الادنى من شرف الاختلاف او الخصومة السياسية

كما اشار الى ان الهدف ايضا كان محاولة استمرار خلل انطباع بانشقاق الحزب على نفسه للقضاء على وجود الحزب فى الشارع السياسى وتقليص دوره وزعزعة الثقة فيه

وقد تضيف لنا اشار اليه بلاغ المستشار مرسى الشيخ للنائب العام ان دلالة هذا الشوقيت الذى تم فيه اثارة هذا الادعاء بوجود انشقاق داخل صفوف الحزب وهو شهر سبتمبر ٢٠٠٥ اى فى نفس الشهر بل الاسبوع الذى ظهرت فيه نتائج الانتخابات الرئاسية التى حل فيها الغد ثانيا بعد الوفد مباشرة!!

(٥) استغلال اسم جمال مبارك

وبين مرارة اوضح البلاغ وفى الفقرة الاخيرة من صفحته الاولى ان موسى مصطفى موسى كان يعلن ان هذه العملية يقصد ما اطلق عليه حسبة شرعا!! اهـ" - فى الوعودة من شبابات سياسية عليا بالاستيلاء على حزب الغد وذلك - ومازال الكلام لموسى - لحملته الشخصية وصداقته بنجل الرئيس مبارك جمال مبارك الذى تربط ابناءنا بشقيقه على موسى صلات حميمية!!

والشريف ايضا

واضاف البلاغ ان موسى مصطفى ورجب حميدة اعلنا ايضا انهما وعدا من صفوت الشريف رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية وامين عام الحزب الوطنى انه سيحسم النزاع لصالحهما عن اللجنة!!

ويبدو ان ما اشار اليه البلاغ فى هذه النقطة تحديدا يكشف سر الخطوة التى اقدم عليها الشريف بعرض ما اسماه مراعاة على لجنة الفتوى والتشريع رغم علمه السبق ان قرارها سيكون عدم اختصاص لجنة الاحزاب بالفصل فى الامر وكان الشريف اراد ان يقدم لنفسه مخرجا من وعد او اشارة قدمها من خلال قرار اللجنة الذى كان معلوما وفقا لكل السوابق انه سيحفظ بعد فى نظر الموضوع او الموافقة على اصدار اى رخصة للمنشقين الذين هم فى الحقيقة مفصولون من الحزب ولا صلة لهم به وما كان ينبغى ان يتعامل معهم او يتلقى منهم اى اوراق من تاريخ اعلانه رسميا بفصلهم من الحزب!!

(٦) ماذا سيفعل النائب العام؟!!

اسمحوا لنا ان نعود بكم قليلا بالذاكرة قبل الوقائع البلغ عنها فى هذا البلاغ الخطير!!

أسمحوا لنا ان نعود بالذاكرة الى يناير من عام ٢٠٠٥ عندما تقدم ضابط شرطة عادل ياسين بمذكرة للنائب العام السابق ابدى فيها ان لديه معلومات ان الدكتور ايمن نور زور اوراقا خاصة بحزب الغد.. ماذا فعل النائب العام؟!

فورا تحرك النائب العام لينتزع الحصانة عن الدكتور ايمن نور عضو مجلس الشعب لترفع الحصانة عنه فى اقل من ١٢ ساعة بين تقديم الطلب لرئيس المجلس الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يوم ٢٨ يناير ٢٠٠٥ «الجمعية»!! وبين رفعها وتفتيش منزل ومكتب ايمن نور والقاء القبض عليه فى اليوم التالى!!

بل ان النائب العام لم ينتظر رفع الحصانة وقام باستحضار معظم هذه الاجراءات ضد النائب والحصانة ونص المادة ٩٢ من الدستور والمادة ٩٩ من قانون الاجراءات الجنائية فى شرق لكل القيود

ماذا سيفعل النائب العام الجديد فى بلاغ يتضمن تزوير اوراق مزورة لجهة رسمية وانتحال صفات وتزوير توقيعات جمعية عمومية

مرسى الشيخ يكشف فى بلاغ رسمى للنائب العام تفاصيل مؤامرة المفصولين والأمن ولجنة السياسات على حزب الغد

زوروا توقيعات أعضاء الغد وعقدوا جمعية عمومية مزورة بعمال شركة عضو بلجنة السياسات صديق جمال

ما هى العلاقة بين تزوير الأوراق التى قدموها للجنة الأحزاب ودس التوكيلات المزورة على الغد؟!

ماذا سيفعل النائب العام الجديد فى بلاغ بتقديم أوراق مزورة لجهة رسمية وانتحال صفات وتزوير توقيعات جمعية عمومية

من هو الذى زار إسرائيل واستقدم خبراء منها.. وبلطخ الجميع بالوحل الغارق فيه؟!

لماذا يحجم الشباب عن المشاركة السياسية

بقلم: محمد جرامون

لماذا يحجم الشباب عن المشاركة السياسية؟

استناداً لمثال الصالح الذي نعرضت فيه لما آل إليه حال شبابنا من فقدان للهوية وحالة الجمود الفكري والثقافي والسياسي وتوجهه اهتمامهم في أدنى سلمية تأهيلاً عدم وجود هدف واضح يسعون إلى تحقيقه وعدم الاهتمام بما يدور حولهم من القضايا والأمور التي تخصهم الوطن والتي تؤثر بشكل مباشر على مستقبلهم الأمر الذي يعود في المقام الأول إلى سلبية هذا الوطن وبدمائنا التي أن حق مقومات الحظ يعاب فيجح من يتحمل مسئولياته فهناك هذا القطاع العام من شبح الوطن وفي منظور هذا المقال العرض لمسألة تخص هذا القطاع وكثيراً ما نحظى الرأي العام السياسي المحلي قد جذبه الشباب بالسلبية والتجاهل وعدم الاهتمام بما يدور حولهم والبعض الآخر تأكد أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية السائدة هي السبب الرئيسي في عدم الإقبال على المشاركة في العمل السياسي والعزوف عن المشاركة في الحياة التي تخدم الشباب على الأصعدة السياسية والاقتصادية للأحزاب ومن ذلك هذه الفئة الأخرى التي تخدم الشباب عن المشاركة في الشؤون والاهتمامات التلازمية القائمة على حقوق الشباب الأمر الذي أصبحت تشكل في الآونة الأخيرة ظاهرة مقلقة وتشكل عوائقاً لا تؤثر في مسيرة الوطن وتقدمه وتطوره وتحقيق أهداف الشباب وتطلعاتهم وتحقيق مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتحقيق مصالحهم وتحقيق أهدافهم

النظام البرلماني الوحيد القادر على إنعاش النظام الحزبي وضمان نضوج وتنمية الدولة

بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني، وصوبي ما تتبعه مصر من النظامين، وأيهما أكثر فعالية وأيهما أكثر موائمة لما تعيشه البلاد حاليا على كافة الأصعدة، تعرض الدولة التي قدمها الدكتور محمود سعد الدين السعيد، في دراسة عمل حول «نحو دستور مصري جديد» والتي عقدت بمركز القاهرة.

يذكر محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن هناك أربعة أسباب رئيسية للتحول عن النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني في مصر، أولها أن هناك حاجة إلى طبيعة قوية مع التقاليد الاستبدادية للنظام الرئاسي في مصر. فالنظام الرئاسي الذي تطور في مصر منذ عام ١٩٥٢ لم يؤسس لوضع استبدادي متطرف فحسب، بل اتسم أيضا بالطابع الأمني. وثانيها، السعيد، أن الاستبداد الأمني يطرح الضرورة على نفيضه أي الفوضوية والعشوائية.

وما توفر من معلومات عن اتخاذ قرارات ارتبطت بهزيمة ١٩٦٧ جعلوا حقيقة مسلمة ومنها قرارات إغلاق مضايق تيران وسحب القوات المصرية من سيناء بصورة فوضوية، وقبل أن تخوض أية معركة. وحتى نجوها بعيدا تماما عن أبحاث العلوم العسكرية والاستراتيجية.

كما شكل الرئيس من فرض سياسات أو إوضاع جديدة كلية، بل وتطورية فكر فيها أحيانا عدة ساعات، وبدون مراجعة أو دراسة كافية من جهاز الدولة والجميع.

وأعاد النظام الرئاسي المتسلط إنتاج تلك الحالة الفوضوية كأحدى نتائج الاستبداد على كافة مستويات الحياة السياسية والاجتماعية بما فيها القوات المسلحة.

ولكن الخصوصية كمرجع للاستبداد استمرت واتسمت أحيانا أبعاد عراقية للغاية، كما يظهر مثلا من زيارة الرئيس السادات للقدس.

وبغض النظر عن الموقف من هذه الفكرة ذاتها، لا ينبغي نسيان أنها خرجت من رأس الرئيس السادات مباشرة إلى الواقع دون أن يكون لها أية مدخر في الحياة السياسية والفكرية لمصر، وأن أحدا من جهاز الدولة لم يشكل من مراجعتها.

ولا شك وفق ما يرى السعيد أن هذا الطابع الفوضوي قد يتطور في «لا حدد» كما تطور في «الحدد» نحوها. ويسود أن الركود الشامل والتصفية الكاملة للحياة السياسية في البلاد في ظل الرئيس مبارك تعود أساسا إلى سماته شخصية الرئيس مرجعت على الواقع السياسي المصري، بما يتناقض تماما مع سماته الموضوعية، بل ومع مصالحه الاستراتيجية والتاريخية، حيث أصدمت الصراطية بأنها مصلحة قومية مصرية من الطراز الأول.

وعلى ذلك يرى السعيد أن مصر تحتاج إلى نظام دستوري يختلف في جوانب جوهرية عن النظام الرئاسي إلى أي جمهورية برلمانية، والواقع أن هذا هو ما حدث في تجارب الانتقال الديمقراطي الناجحة جميعا بالمقارنة مع التجارب الفاشلة.

كذلك فإن النظام الرئاسي يعمل على تركيز السلطة بيد الرئيس على نحو لم تشهده البلاد التي عاصرت تجارب شمولية أو تسلطية أخرى مثل دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق أو الصين حاليا. ذلك أن الأحزاب الحاكمة كانت قوية للغاية وتكاد بوسعها في حالات كثيرة عزل الرئيس أو رئيس الوزراء عندما يحطم نظام الدولة. أما في الحالة المصرية، فقد كان حزب الدولة في البداية هو حزب الرئيس والتعبوية، بعده كذلك ذي أخر في البلاد، الأمر الذي يعمل على اختيار لجنة متعددة الوجهة القيادية.

في حين أن ثاني الأسباب التي يسوقها السعيد، التحول عن النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني يتمثل في ضمان نضوج وتنمية نظام الدولة. فالنظام البرلماني أكثر قدرة بكثير على تنمية نظام الدولة بمعنى أوسع كثيرا. في ظل النظم الرئاسية وخاصة الشديد الفردية يمكن أن تنمو عصابات أو مراكز قوى أو ما يمكن تسميته بدولة حكومية، حيث تتفاقم العصبيات من مختلف الأنواع بينما يتطلب الانتقال إلى «الدولة الحديثة» الأخذ بالنظام البرلماني سويا.

وتحدر الإشارة إلى أن أنصار «مراكز القوى» على طمعا دائما النظام الرئاسي في مصر، وتعدوا أخر قبل هذا النظام أنه دائما عزاوة هيبة دين الدولة الرسمية والبنية الحالية للسلطة، ووجل الأخيرة أكثر أهمية وسيطرة على الرئيس نفسه في بعض الحالات، وحالة ازدواج السلطة بين الرئيس والشعب معروفة وسبب لها الكثير من المصاعب التي ألمت بمصر.

كذلك، فإن النظام البرلماني يوجد بين نظام الوزارات من ناحية، ونظام الدستورية من ناحية أخرى. كذلك فإنه من الأهمية انهاء الغموض القائم من النظام الدستوري المصري الذي يمنح السلطة المطلقة لرئيس الدولة، بينما يكتفي بحماية وزرائه وهم مجرد مساعدين لا أسلطة شكلية أو دستورية لهم في نظام السلطة.

أما ثالث الأسباب، فهو نظرية النظام الحزبي وارتباطه الطبيعة السياسية. حيث يقوم النظام البرلماني على توزيع السلطات بصورة تشجيع الوزراء، وذلك على حساب الحاكم أو السيد Sovereign وهو ما يتصل بدرجة أكبر مع صعني ودلالة الديمقراطية.

كما أن النظام البرلماني هو الأكثر قدرة على إنعاش الأحزاب السياسية، وأن كان النظام الانتخابي دور كبير أيضا في الوصول إلى هذه النتيجة.

أيضا، فتركز السلطة التنفيذية بيد الوزراء يجعل الأحزاب وليس الأشخاص محور الحياة السياسية ويركز المعارضة على الجوانب السياسية والفكرية والايديولوجية للعملية الانتخابية لا على الاعتبارات الشخصية كما يحدث في النظم الرئاسية.

وبالجملة فإن النظام البرلماني يضمن نضوج وتبلور الأحزاب وتفوقها كمؤسسات تعبر عن الدور الأكثر في الحياة السياسية وفي الديمقراطية بوجه عام، وتضمن تحديدها بصورة دورية حيث تجري انتخابات محلية على أساس الأحزاب التي يجوز لها الدخول في الانتخابات العامة.

ويضيف السعيد أن هذه الصورة الجمهورية البرلمانية، فإن السعيد يرى أنه هو الأكثر اختيارا وواقعية، حيث يرى ضرورة الثالثة العلاقات المؤسسية الأساسية التي يطرحها النظام الرئاسي، وهي نظرية «الدومينو السياسية»، حيث تعمل على التفكيك بأن هناك صعوبة كبيرة في الانتقال في النظام الرئاسي لأن الشعب المصري يتكون بالرغم الشخصية ويريد أن يتجه مع زعماء كبار، لأن الثقافة السياسية الأساسية تقوم على مفهوم «الفرعونية السياسية».

وأكد، على ذلك، أنه لا يعتقد صحيحا أن مصر والمصريين مطلقون بالاستبداد أكثر من أي شعب آخر، ولا حتى مفهوم الكاريزما وأصل بالأكثر من أي شعب آخر، ضرورة هذه أيضا الطبيعة ايديولجية طرحها أصحاب مدرسة التنظيم العادل، بعد رشيد رضا فكريا وبعد وفاة سعد خاصة، ومرورا بها انقلاباتهم على المستور والديمقراطية.

فقد أعب المصريين وقدروا شخصية مصطفى النحاس، الذي لم يتمتع بأدنى مستويات الكاريزما، وكان مصريا عاديا، بل وأقل من العادي من حيث الظهور الشارعي، أنه وفسر وظائف القيادة الديمقراطية الحقة.

ويواصل البعض تبرير الدعوة للابقاء على النظام الرئاسي في مصر بالقول بأن مصر تحتاج إلى دولة قوية الآن بالأكثر من أي وقت مضى، والواقع أن مصر كان لديها منذ محمد علي، دولة طاغوتية وليس بالضرورة دولة قوية. وأن الدولة الطاغوتية التي يستأثر فيها شخص واحد بالسلطة والنفوذ قد تكون في الحقيقة دولة ضعيفة، بل أنها تميل لأن تكون دولة ضعيفة من الناحية الوظيفية، فالدولة المصرية الذوية هي دولة نظم عمل أو قادرة على معالجة وحل المشكلات بكفاءة وليست دولة تتسم بالتمركز الشديد للسلطة.

وعن النظام البرلماني يقول حسن عبد الرازق الأمين العام لحزب التجمع أن لكل نظام من أنظمة الحكم مثالياته وإيجابياته، ولكنه يرى أن ظروف مصر الحالية تجعل هناك ضرورة للاستناد إلى النظام البرلماني، ذلك أن مصر تحتوت على نظام الحاكم الفرد في ظل الملكية واعتادت عليه الكثير في ظل الجمهورية، والحاكم الفرد قام بإلغاء مؤسسات الدولة.

وعلى الرغم من أن النظام الرئاسي يشتمل على مؤسسات كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن النظام هو مثل الرئيس الحالي وهو ذلك من قبله من رؤساء القوة وجود المؤسسات التي يتولى منها النظام وأصبحت هناك مؤسسة واحدة هي مؤسسة الرئاسة أو الفرد الحاكم أو الرئيس الواحد.

ومن هنا تأتي أهمية النظام البرلماني الذي تتعب فيه المؤسسات والسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية أدوارا متوازنة تحكم على نظام حكم الفرد وكذلك النظام الاستبدادي.

■ دعاء عبدالمنعم

الوطني عدو الليبرالية

بقلم : باسل الحيوان

التصور أن التراب في صيرتها الحاكم لا تعمد عن الحرية بشكلها العام ويتهم بالأخص حدا الشيوعي لم الامتثال للأحزب والأعمال لرأيها و تمتص التراب بالمتعلم فيبيه الحرية و اختياره محور الحدد و محركة وتعتبر كل ما يخص الزواج العام لذوات الأفضل بأي حال من الأحوال من رؤيه الأصداء الذين هو ولا المتقدم البيرالي ومن ناحية أخرى تقرم التيراتب الأفراد بالعمل كحوار مرير في المتقدم و كذاه وحدة للتزاعي بين الاشتماء على الميول في الدولة على الدتراكية التصاعب يعدم فيها الذي يعمل من محدوده ابنه لكي متكامل ينتظر العمال الأدارية لتوزيع العمل بعض ادعاء الأفراد بين النظر لذوه التامية الأجنبي

ان التيراتب في مفهومها الاقتصادي تدعو لحرية السوق و فرض كيان العرض والطلب وتحت رقابة الدولة التي تقوم بعبر النظم كلا ماطيات التجارة الحرة بين فرض سطوة مساندوه على السوق مع عدم اغلال أسبب تنظيمه وتدعيمه والفصل في الخروج عن قواعد الدراق الحر والحدود الاحتكار.

وان كانت الحرية الاقتصاديه هي أساس الفكر البيرالي وهي التي صنعت الدين السياسي للمتاكر فان ذلك دفعه يكون أحد أركان النظام السياسي للدولة ومدوامها في جانبه كل قرارات النظام الحاكم بل في الأخير من الأحيان يصبح هو قرارات يواصلة الباب العمل الديمقراطي المختلفه التي تكون طريقا وحيدا لإسماء الحرب

والحقيقة الدامغه يبقى كل ما سبق كلام نظري دون وجود ارادة سياسية تهتم بتطبيقه كما هو الحال في الدفاع السياسي الذي حيثيته و يصبح عليه الحرب الوطني و قيادات الذين لم يحرفوا اختصاصات حرب عليه مهامهم أن كان داخل الحزب أو خارجه.

والحقيقة، الترب الرهيب اطلاق الحزب الوطني على نفسه صفة التيراتب وادعاءه لنفسه الكلمة وكذلا أهمه حماه الحرية.

حزب لا يختصر قيادات من الرئيس حتى أصغر وحدة قاعدية حزب يتم فيه تنصيبه قيادات محدوده فقد دون الرجوع للأعضاء، والاحتكاك لهم وتعطي لهم في حالة خروج فصال القيادي من الأبناء الحزب من أن يعتبر جهر أي من مريديه أو حتى حديد ترمز إليه و تخالفي الدولة التي طالما تنتمي بكل يوم الدولة مبررا صحابة

حزب، مشحوني قيادات من رجال الأعمال كل القياد الصدق و يحتكرون كل شيء حتى من المختار طلعه موظفي الدولة كل صباح لتمرير أعمالهم على المختار مع استراتيجيه كالحدود وحتى المختار الحرب نفسه

حزب يختار قياداته و يرواه الكراته والحق والأدب في حين يختلع رجال الشعب قبل منا تيم الحكومات من الأعمال وبالتالي التفكير اختار حامد سعيد يقوم به المسلط ابن الحاج الشيخ والمختار خلفا بعاية من أولاد في القاريء أسياسا في الحزب البعثي

لقد انتهت الحزب الوطني كل مبادئ البيرالية و يجعل بها الهاجمه كل صباح و مساء أمام مواطني مصر المصريين بالأمن الدكتورة وفي النهاية نخالفها أعلانات مؤتمرهم الثالثه بعد أيام والحضور السيد المستشار مصريا وان كان الحزب الوطني سابق يعلن بنفسه أن يأتي للشعب من المستقبل بالتوبة وأصر دوما لا الوطن الا في حضور البلاد و الذين يتبعه

سكرتير عام مساعد

ثقافة السياسية والسيد الرئيس

بقلم د. جمال نصار

لا مراء في أن موضوع الذي موضوع في غاية الخطورة والأهمية، لأنه يشغل بوجدان الشعب، بمتابعة، ويعمل على تكوين مواقفه وتوجهاته واتجاهاته السلبية بالوقوف التوجه والتوترة مما يسمع أو يقرأ أو يرى أو يحس أو يتأمل.

وقد استوقفني الأعلان الخاص بحلم طالعا، الذي يصور فيه الممثل الكوميدي عادل رجبي دور الرئيس الذي يسعى لمصلحة شعبه وأمته من خلال حل مشاكلهم اليومية، عبر دور مشاهدته للتعرف على طبيعة الحلم، برغم الفشل وفضل الوقت، وتعب خطري حدة أحن منها.

أن سعيد طالعا وهو يحوج التصرف التصري المضمون، بنا في بيئة عقلية وعادية كمعظم أبناء الشعب المصري، ويعمل في عمله، ولم يجد عملا يساعده على الزواج من حبيبته، وكذا ذهب الحدث عن عمل لم يجد عملا في ملك، والتقى به التعاف أن يعمل بدون عمله، مصادفة الأدبي الذهاب مرهم مصحوبه على بالكوبري تجارة وهنا هو يحل معضلا أن لم يكن كل المشهد في عصر الحرية والديمقراطية.

والتأمل هذه الفكرة كانت الفجوة لا تدوم وباعدها عن الاعتبارات الرئاسية مع وزير الداخلية، طبعا في القيام، التعرف على الرئيس وبرامجهم الانتخابية، ولكنها الأهدف أنه لم يتزامع أي شخص مع السيد الرئيس، بشكل الدارج، الحرف الشديد لا يجد الرئيس، بدون مجموعة له يجد الترشيح برنامج الكثير الرئيسي، لكل مرشح فقرحت على الرئيس الوزير فكرة ترشيح سعيد طالعا، موافق في الوزير، وعرضت الوضوح على طالعا، موافق السكان لتعدد حاجته مشتملا أو الأمر سيبر مرير الكرام.

بدأ فصول الصرعة البيرالية في الانتخابات الرئاسية، وتم عقد مناظرة بين السيد الرئيس وسعيد طالعا، وفي فيها السيد الرئيس واثقا من نفسه، نتيجة دلم بطالة السوات له ولا سوف يكتسح هذه الانتخابات بنسبة كبيرة، وأن برنامجه معروف لكل طرائف الشعب، ومن توقيع الأهل بالكون، في حين ظهر طالعا مضطربا في البداية ولكنه من ذات الوقت يريد أن يقدل شيئا لصالح الشعب.

كان تغيير طالعا، صادقا، حيث حمل هم الشعب وعبر عن بيئته في أصلاح الأوضاع الداخلية والعمل من أجل نهضة شعبه يحل مشاكله اليومية، نكر الجموع بحديد طالعا، وانتهوا بهتافهن له رائع ووجود السيد الرئيس الذي فضحي في الحكم سواء طريقة سير فيها كل مؤسسات الدولة مما جعل كافة يصحتون عن أي مخالص لهم ولو كان سعيد طالعا، الرجل العادي الذي ليست لديه دراية بالسياسة، جرت الانتخابات طريقة ديمقراطية ونزيهة من خلال صناديق زجاجية طبعا نتيجة الشفوية الحازمة في الرئاسة - حسب ما ورد في الفيلم - ومع ذلك أصرت بطالة أمس، النتيجة بالسيد الرئيس أنه لا معلا ظاهر الانتخابات، ويعد الفوز ظهرت الفاضحة بجز طالعا، رئاسة الجمهورية على السيد الرئيس.

كان سلوك طالعا، طبيعيا يسير بين الناس ويعشقه مع ويعمل مشاكلهم بنفسه، ولا يترك فرصة للجمهورية أو الوسائط، وأراد أن يكون لقاء من أجل تحديد طالعه من المحمول على الطاقة النووية لتوفير والقطاع عن وطنه، وحينما علم السفير الأمريكي ذلك أخر حلقته، وكانت النهاية سوت الرئيس طالعا، بين شعبه في نهاية الفيلم الذي عاش الرئيس طالعا، ظل محبا لوطنه حريصا على شعبه، وتمنيت أن يكون الرئيس طالعا ومكانها أيضا معا نعبر فيه من مشاكل وكوارث، كذلك تمنيت أيضا أن تكون الرئاسة أن تعرض على شاشات الدنيا المصرية فائدة يخرج منها الشاهد في النهاية بقيمة أو معنى جميل.

nassrnage2000@yahoo.com

مجلس الشورى

مبني وأعضاء.. مفيش اختصاصات ولا دور يعني إيه مجلس الشورى؟ يا تمنحوه اختصاصات يا تشلوه!!

يعتبر مجلس الشورى من أحدث المجالس النيابية التي عرفتها مصر حيث تم انشاؤه بقرار جمهوري سنة ٨٠ من الرئيس الراحل محمد أنور السادات. وعلى الرغم من حداثة المجلس في الحياة النيابية المصرية وكونه يضم عددا من الأعضاء أصحاب الخبرات الحكمية والعملية التي ربما لا يجدها في مجلس الشعب، إلا أن المجلس لا يمكن دورا تشريعيا رقميا يجعله يساهم في الحياة النيابية فهو مجرد مجلس استشاري فقط يتم تعين ثلث الأعضاء فيه من أجل المصلحة البرلمانية فقط كما حدث مع ممدوح إسماعيل والبنية نافي.

يرى ثروت بدوي أستاذ القانون الدستوري أنه لا يوجد لا شوري ولا شعب، فهم مجرد مجالس عرائض وأدوار في مسرحيات سواء في الشعب أو الشوري، كلها أدوار للسلطة والنظام وتمتاج الى تغيير، ولابد من اقامة نظام ديمقراطي يقوم على كفاءة جميع الحريات السياسية والمدنية، وتحقيق سيادة القانون والفصل بين السلطات فصلا حقيقيا.

ويؤكد بدوي على تأثير مجلس الشعب ولا يمكن قيام سلطة تشريعية حقيقية طالما يثبت مصر على وجود أعضاء يؤمنون من الأدوار التشريعية والتنفيذية ولابد من وجود دور مهم وحقيقي لمجلس الشورى حتى يستطيع تدعيم الحياة النيابية بمصر.

يرى أحمد أبو بركة عضو مجلس الشعب أن مجلس الشورى يعتبر أحد المجالس القومية المتخصصة ولكن ليست له أي اختصاصات تشريعية فهو يأتي دورا استشاريا فقط ويمكن الاستفادة منه وبحيث أن ثلث مجلس الشورى يتم بالتعيين من قبل رئيس الجمهورية فهذا يجعله مجلسا لا يمثل الشعب ولا ينتخب عن طريق الشعب وأنا لم يرفعه من الحياة النيابية فهو والعدم سواء.

لذلك يشدد أبو بركة على أهمية منح مجلس الشورى اختصاصات تشريعية مثل مجلس الشيوخ الأمريكي بما يسمح بتجديد الحياة النيابية في مصر وجعلها أكثر ديمقراطية، وهذا لا يؤثر على مجلس الشعب ودوره في الحياة النيابية.

يرى ناجي الشهابي عضو مجلس الشورى أن المجلس يجمع عددا كبيرا من الأعضاء المتخصصين لذلك فهو عندما يقوم وبالتالية قضية تأخذ مكانها في الساحة الوصول في الفصل الحلول على عكس مجلس الشعب الذي يتعرض بين القوانين وأنني ربما لا تأخذ نفس الوقت في الساحة بمجلس الشورى لذلك نطالب بأن يكون مجلس الشورى تشريعيا ورقابيا مما يساعد على الارتقاء بأداء الحكومة كما يطالب الشهابي بزيادة عدد الدوائر حيث أن كل ٣ دوائر في مجلس الشعب تقابل دائرة واحدة في مجلس الشورى، بالاضافة الى أن ثلث المجلس يأتي بالتعيين وأن رؤية الرئيس مبارك في عمل تعديلات دستورية حقيقية هي التي تحكم هذا الموضوع لأنه يمثل الاغلبية بمجلس الشعب والشورى.

■ أحمد اسماعيل

القضاء يحذرون من إنشاء مجلس قومي للانتخابات

المستشار أحمد مكي: مجلس قومي للانتخابات يعني الاطاحة بالمادة ٨٨

أيد الأعضاء الأخيرة لنادي القضاة ومرفقه الرئيس لتعديلات التزوير النقابة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية وفضحه لتلك الممارسات في أبعاده من الحياة السياسية وتعديل المادة ٨٨ من الدستور والتي كانت تكفل للقضاة الحق في الاشراف الكامل على الانتخابات ليحل محلهم لجنة عليا للانتخابات أو مجلس قومي للانتخابات تمثيلا كاملا لا يشترط فيه أن يكون كل أعضائه من القضاة وهو الأمر الذي رفضته القضاة وحذروا بشدة من عواقبه على الساحة السياسية في الأيام القادمة. يرى المستشار أحمد مكي أن التعديل المقترح يهدف إلى الاطاحة بالمادة ٨٨ من الدستور والتي تنص على الاشراف الكامل للقضاة على الانتخابات وترتيبهم لهذا الدور الهام وعملية الاستعانة بلجنة عامة للانتخابات أو مجلس قومي إلى جميع التعديلات فإن ذلك يعني التطورة على مصداقية الانتخابات. وإذا كانت الحكومة تسعى إلى انتخابات موثوق فيها وفي نتائجها عليها أن تجري تعديلات أو اجراءات مسبقة أما إذا كانت الحكومة والتي يفترض أنها تحشد طائفة الشعب وتريد انتخابات غير موثوق فيها فالمتعمد ما تشاء ويشير المستشار محمود الخضيري أنها ما تلك مداولات مستميته لابعاد القضاء عن الاشراف الكامل للفترة القادمة نتيجة ما عانته الحكومة الفترة الماضية نتيجة تدخل القضاة وتمن في مواجهة ذلك يلزم اشراف القضاة وتمن في الانتخابات الاشراف بالاشراف الكامل على الانتخابات وقد تم المادة ٨٨ على أشراف القضاة على الانتخابات وأبانت أحكام القضاة الدستورية أن الاشراف على الشيء يعني الاشراف على الشيء بأكمله.

الأمور في كل ما يخص ذلك الشيء أو الأمر بمعنى ذلك أن الاشراف القضائي على الانتخابات والأصل يراد أمورها بأحكام يعني أحكام السيطرة عليها من خلال وجود قاض لكل صندوق وبهذا التحليل فهم يريدون أبعاد القضاة تماما عن العملية الانتخابية وأوضح المستشار محمود الخضيري أنها يمكن أن تحدوا على تشكيل لجنة أو مجلس أعلى للانتخابات ويمكن أن تتولى تلك اللجنة الاشراف على الانتخابات بدلا من القضاة ولو وجدت من الناس عدم مبالاة وصمت حيال تشكيل تلك اللجنة أو المجلس مثل الصمت الذي حدث إزاء التعديل الذي للمادة ٧٦ من الدستور.

أما القاضية جورجيت قلليني فأبدت رأي مختلف فقد قالت أن السبب وراء التمسك بالاشراف القضائي هو أن القضاة محظور عليهم أن عندما تتصل بالاشراف القضائي عرائض أن يجدوا بأن جهاز القضاء مستقلة أو ليس لأنهاتا بأن جهاز القضاء مستقلة أو لأننا لا نثق في عدم القضاة وفقدنا الثقة في أنفسنا وبرقابة القضاء كأمنة ستارة إلا أنها لم تختلو من بعض السلبيات مثل تضروع مساسة كبيرة من وقت القاضي وتعطيل مصالح الجماهير وربما في سلبية ليست أساسية لأنه شهد كل خمس سنوات كما أن رجال السلك القضائي يجب أن يكونوا بمنأى عن أي تجاوزات.

إلى أن مسائح من أن تكون هناك لجنة لالتزامات مكونة من قضاة على القضاء ورجال قانون وحقوق أساسي على أن تعلن اللجنة سلطة تفويض سلطة وزارة الداخلية وتجعل أعضاءها غير قابلين للعزل ويتقرر اليمين وبذلك تتفاء مبادئ مثل القضاء العادل للانتخابات. كما أن لجنة الانتخابات المقترحة أو المجلس القومي للانتخابات يمكن أن يتبعن على أنه لا يوجد ضمن أعضائه أحد من السلطة التنفيذية إذا كان ذلك لازما وعموما القضاء بشر وغيرهم بشر والنص غير محصوص ولا يصح أن أشد كامل العصمة للقضاة وأن أخطيها من ماعداهم واخيرا.

أما محمدي حسن أحمد الاملاي باسم كتلة الأغلبية بالبرلمان أبدى ٢٠٠٥/٢٠٠٦ شاهدنا في انتخابات ٢٠٠٥ على الشرائف قضائي أن ٣٠٪ من القاضة ما هو ما مكن الأخوين من القضاء وعمير عن الارادة الشعبية.

وما يقال الآن من بينة الانتخابات أو مجلس قومي أو لجنة هي محاكاة للجنة أو اللجنة التي أشرف على الانتخابات الرئاسة ولم من خلالها أو الانتخابات فالاشراف القضائي أو الاستعانة بأساتذة الانتخابات مرة واحدة هذا الاتلاف بالدستور والقانون على أن الأمر سوف يؤدي إلى فوضى عارمة لا يمكن أن يأتي المستوى المطلوب من الاشراف في ذلك التلاف ويجيبوا مصر وبلاد الموضى الناتجة من ذلك التلاف.

في حين يرى د. ناصر أمين مدير مركز استقلال القضاء أن فكرة التحالف قائمة للاشراف على الانتخابات موجودة في الدول الديمقراطية وتعد تلك التحالف احدى محاذاة تلك الدولة.

أما فكرة وجود هذه الوسيلة في دول العالم الثالث تحتاج لتطبيق أكثر لأنها تتألف مناسبة غير متوافرة والمطلوب أولا أن يكون هناك مؤسسات ومجتمع مدني قوي، وحركة طلابية توجه وبشاط سياسي داخل الجامعات، وقبل كامل من المواطنين على الانتخابات مع توافر وعي مسلطة لدى المواطنين بأهمية العملية الديمقراطية كل هذه الشعارات إذا لم تتوافر تصبح فكرة انشاء الهيئة فكرة غير سليمة ربما يمكن تشكيل مثل هذه الهيئة، أن نجاحها في تطبيق أهدافها في انتخابات مرة مشكوك في مدونتها مرجعا كبيرة.

ويرى المستشار أحمد مكي أن الفكرة الآن هل يتم الاستعانة من القضاة في رئاسة اللجان الفرعية للانتخابات بالمادة ٨٨ بتشريعه هو الغرض منه الاطاحة بالمادة ٨٨ الدائمية للاشراف الكامل للقضاة على الانتخابات وبرنامجهم لجان الفرعية بل تنص على ذلك عملية الاستعانة بأجهزة عامة للانتخابات أو مجلس قومي أن ضح أن أحد النواب أو بجنسهم قد أشترح ذلك في من الخطورة بمكان على مصداقية الانتخابات وإذا كانت الحكومة ترى انتخاب موثوق فيها وفي نتائجها فليجب أن تدخل الصحيح من الاجراءات والتعديلات أما إذا كانت الحكومة التي يفترض أنها تحشد طائفة الشعب غير موثوق فيها فتفشل ما تشاء.

■ محمد بدوي

ثقافة السلام والتقدم والحضارة وثقافة الحرب والدمار والتخلف

بقلم: عزة سليمان

بقسم العالم اليوم إلى ثلاثة اتجاهات، فريق قرر أن يعيش في سلام مع نفسه أولاً، وبالتالي غيره من البشر ممن يخالفونه الرأي والاتجاهات، وبالتالي القدرة على التعايش مع الدول الأخرى المختلفة عنه، وفريق آخر يعيش في أجواء ظلامية مأخوذة وكأنهم سكان كهوف في خصام دائم مع النفس ويطلقون دائماً هجوماً لأنه من محاربته، فهؤلاء هم حماقة دموية يعيشون على سطك دماء الآخرين.

والأشكال الحقيقية تكمن في الفريق الثاني إذ أنه عاجز عن التكيف والتعايش مع الغير المختلف عنه عقائدياً، وما زال يعيش في العصور الوسطى ويعاصر مجتمع القبيلة، الذي لا يعرف للحياة طعم إلا بالحروب والإثارة على القبائل الأخرى ليحصل منها على قدر المستطاع على الغنائم من أموال ونساء وجواري وعبيد والخيرات الشهور بالوجوبة المقوضة والشعور بالغضب والصبابة، ومثل هذه المجتمعات مصيرها الفناء دون أدنى خدمة للحضارة وخدمة التقدم والإنسانية جمعاء.

ونحن في مصر لم نكن يوماً مجتمعاً قبلياً، ولم نعرف يوماً ما يسمى بالحروب الأهلية أو الفتنة الطائفية قبل الألف السنين ونحن مجتمع واحد متجانس، عرفنا التعددية والاختلاف وتعايشنا معه، نقبله الآخر لأننا كنا وثنيا الحضارة وحبيبها ودعم الإنسانية التي خلصنا العالم أجمع فهي سبيل المثال لا الحصر المصري القديم لم يكن يوماً يمارس عادة ذبح الإنسان والإنسان كان مقدساً وهو الوحيد الذي تميز عن الإنسان ليس الإنسان فقط ولكن الحيوان والنبات، فكان المصري القديم في اعترافاته الإنكارية على شاهد قبره في اعترافه أربه.. الشهد بأني لم أسئ يوماً إلى الإنسان ولم أعذب حيواناً، ولم أمطل نباتاً، فكل ما خلقه الله فهو مقدس، فكيف للمصري الأصيل من مع الحضارة واكتشف التوحيد بالإله الواحد وتجر الإنسانية قبل أن يعرفها غيره من البشر بآلاف السنين، كيف له أن يسمح لنفسه من ذوي الظلام والتخلف أن يتركها تسيطر على عقله الذكي، الطيب بالفطرة، كيف يترك أمثال هؤلاء يسيئون السمو في كل شيء مستخدمين كل ما يمكن من إمكانيات وأولها وأسهلها الدين ويشوهون ثقافة الحرب والجهاد والانتصار والقتل والدمار وكل هدفهم الوصول للحكم وليس مصلحة الشعوب.

ماهو حماس الإخوان المسلمين الفلسطينية والتابعة لإخوان مصر شركة شعبية فرضية للجوع البرلمان لم يختاروا وتهم منذ ستة أشهر ويشتغرون عن العمل، وحماس تطلب من قلس الصمود والجهاد وتجوير النفس لإلهامهم من الطائف النبوية الشمسة فهم لم يعرفوا شيوخهم معنى السعادة التي أصبحت الآن نعماً من تسويس ستائرهم العالم الحر المتحضر، لم تقبل حماس مطلقاً طرح الثقة في حكومتها لأنها تعلم جيداً أن هذا الطرح سيؤدي حتماً إلى سقوطها، بعد أن اكتشف الشعب أن الشعارات الدينية والحكم باسم الدين لايؤكل عيشاً، وها نحن نرى التفكيرات التي تتلاعب في غزة بين الحين والآخر تطالب بسقوط حماس وتوفير الفرص العمل داخل إسرائيل، والتطلع من الحكومة أن تظل هي موجودة تحكم وتحكم باسم الدين وشعار المقاومة.

على أن إلهاء الشعوب بالحروب الدائمة ما هي إلا وسيلة غير القادر على إقناع شعبه والفاشل في إدارة الدولة ليسيطرة الشعب دائماً تحت مظلة الصيدات من وطنية أو دينية.. إلخ فطها عبدالناصر سابقاً فأدخل مصر بالحرب تلوا الأخرى، حرب مصرية وأخرى غير مصرية وبس ثقافة الحرب ليست من ليل مصر فقط وإنما لأهل العرب جميعاً فهي سبيل المثال لا الحصر تأميم قناة السويس جلب على مصر حرباً ثلاثية شنتها، تحملتها مدينة بورسعيد فقط بل وفرض حصاراً على مدينة بورسعيد وكان بها وباء قاتلاً وليس عبوا غادراً بل ويروي بعض أهالي المدينة أنه حشر يحوق المدينة على من فيها من مواطنين أبرياء ليس لهم ذنب فيما اقترفته غيرهم من إثارة الدول الأخرى، عقد استثمار شركة قناة السويس كان أمامه حوالي ١١ سنة فقط لإنهاء فترة العقد وتعود بعدها قناة السويس ملكية مصرية بالكامل، خسرنا الكثير بالحرب من بشر وتعمار وأموال وتعويضات فسخ العقد وخسرنا سيناء، التي عادت إلينا فيما بعد بالتحالف الأمريكي بريطانيا إيدن مارد، وفي الوقت الذي قام فيه عبدالناصر بتأميم القناة وعرضها للاعتداء كانت هناك دولة صغلاقة كإنجلترا تستعمر جزيرة صينية وهي هونغ كونغ منذ عام ١٨٤١ وضمت إليها إنجلترا الرأسمالي جديدة عام ١٨٩٨ ثامن بتأجيرها من الصين لمدة ٩٩ عاماً، وبالرغم من اختلاف المنظومتين السياسية والاقتصادية لكل من الدولتين، ما هو هونغ كونغ تكسر الدنيا كما يقولون وتحقق طفرات اقتصادية ومالية واجتماعية لم يكن لها مثيل وقتها، وها هي هونغ كونغ عادت للصين أم عام ١٩٩٧ باحتفالات شاركت فيها الدولتان وليس بالحروب.

هل كان من الأفضل ما كان ولا كانوا يحتلوا حرباً شعوباً يهينون فيها العمر كله ويرمون بالأمن أن يعمروا كما عمروا.. وبه الفرق الرئيسي بين ثقافة الحرب والدمار وثقافة السلام وبناء مستقبل أفضل للجميع.

التاريخ خير دليل لمستقبل أفضل للجميع فإذا لم يستفد العقلاء من تجارب الآخرين عبر العصور الماضية لن يعدوا من العقلاء، وها هو نصر الله يعترف بأنه لم يعمروا كما عمروا.. وبه الفرق الرئيسي بين ثقافة الحرب والدمار وثقافة السلام وبناء مستقبل أفضل للجميع.

التاريخ خير دليل لمستقبل أفضل للجميع فإذا لم يستفد العقلاء من تجارب الآخرين عبر العصور الماضية لن يعدوا من العقلاء، وها هو نصر الله يعترف بأنه لم يعمروا كما عمروا.. وبه الفرق الرئيسي بين ثقافة الحرب والدمار وثقافة السلام وبناء مستقبل أفضل للجميع.

البنتاجون وباحثون أمريكيون يحذرون وعالم عربي لا يتحرك:

الحرب الاهلية الشاملة في العراق.. كارثة للمنطقة

كتب - عبد الغني محفوظ:

حاول الرئيس الأمريكي جورج بوش رسم صورة أكثر تفاؤلاً بعد يوم واحد من صدور تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) عن انتشار العنف الطائفي في العراق والمشاكل الأمنية التي تواجه نشطوها، لكن جون اعترف بوجود "حملة دموية من العنف الطائفي".

وقال بوش للصحافيين "إن الطريق الذي يمكن أن نتجه إلى حرب أهلية في العراق قائمة لا شيء في بغداد يجعلها كما أشار في تواتيه القلق بين المراقبين لضعفهم من شبوب حرب أهلية".

وفي الوقت نفسه أشارت دراسة أعدها البنتاجون الأمريكيان، دانيل بايمان وكيفين أم براك، إلى المخاطر الكثيرة التي يمكن أن تترتب على حدوث حرب أهلية في العراق.

وتقول الدراسة إن العراق بالفعل في حالة حرب أهلية وإن لم تكن قد وصلت بالفعل إلى مستوى الحرب الأهلية الشاملة كما حدث في لبنان أو الصومال وقتل في العراق نحو ٣٠ ألف عراقي منذ الاحتلال الأمريكي ويضاعف ذلك العدد عند حساب القتلى من الأشخاص الأجرائية رشيد الصيف العالي زيادة كبيرة في العنف، ويصل عدد الأجانب والمتزايد إلى مئات الآلاف ويتضاءل الإحساس بالمواطنة العراقية إلى جانب الإحساس بالانتماء إلى الجماعة العرقية أو الدينية، ومع انتشار الميليشيات يتزايد خوف المواطن العراقي من التطاحر الكلوي التي تتحدد من التظهير العراقي.

وتشير الدراسة إلى أن الشيء الوحيد الذي يقف دون العراق والانحدار إلى الحرب الأهلية الشاملة هي قرار لبنان أو الهيمنة من وجود القوات الأمريكية لكنها تحذر من أن وجود هذه القوات لا يساهم إلا في تأجيل وقوع الكارثة.

وعالم تتخذ الحكومة العراقية والحكومة الأمريكية أجراءات حاسمة لتغيير الاتجاهات الحالية فإن الصراع الطائفي في العراق يمكن أن يصل إلى الحرب الأهلية الشاملة التي لن تهدد العراق وحده بل ستهدد أيضاً جيرانه في كل أنحاء الخليج الغني بالنفط بالتسبب الاستقرار والحرب والاقتصاد.

ويدخل الكاتبان في نظرة للأحداث الدموية التي ارتكبتها القوات المتحدة والقوات التي تم تدريبه وتسليحها التي يعملها أتيس، هذه الأحداث هي من الفكر أن معارك لتصحيح المسار من فعل والتنقل أو بإعدام يمكن أن تمنع حرب أهلية شاملة من الاندلاع في العراق رغم أن اندلاعها ليس أمراً حتمياً.

ويسهلون الحرب الأهلية في العراق تداعيات كارثية بالنسبة للولايات المتحدة ولكن يحمل تداعياتها سكانها أسوأ بكثير من تداعيات أخرى ولا شك في أن حرب أهلية شاملة في العراق ستكون كارثة أسوأ.

وسكانون الحرب الأهلية المتوقع أن تلد بالنسبة للأمريكيين أنها ستكون نظام قوم الذين قادوا بالقوة لم تقدرا في نفس الساعة وما أدى إلى اشتعال الحرب. ويتحمل العراقيون والأمريكيون وظائفهما العالم لمواجهة وإصلاح الاتهام في الحكومة الأمريكية.

وستضطر الحرب أيضاً بجهود الولايات المتحدة لتعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط ويسبغ الأمريكيون بأن ما حدث في العراق لم يكن اختياراً جيداً لديمقراطية في العالم العربي. وسيستخدم العالم المتحدين في المنطقة ومحبوهم الإسلاميون اندلاع حرب أهلية شاملة في العراق في الشمال بأن الديمقراطية هي دعوة كارثة.

كذلك يمكن أن تؤدي الحرب إلى توقف الجانب الأكبر من إنتاج النفط العراقي ويقوم المتطرفون والميليشيات ومصالح الجريمة المنظمة بالعمل بشرب مثل الإنتاج والتصدير في العراق مما يبقي على الإنتاج أقل من مستوياته ما قبل الحرب التي وصلت إلى ٢.٢ مليون برميل يومياً. ومن الأرجح أن انتشار الصراع على نحو أكبر سيؤدي إلى خفض أرقام التصدير أكثر.

وهكذا فإن الحرب الأهلية حتى لو لم يقف دون العراق والتدمار في الحرب الأهلية الشاملة على قرار لبنان أو الهيمنة من وجود القوات الأمريكية لكنها تحذر من أن وجود هذه القوات لا يساهم إلا في تأجيل وقوع الكارثة.

رؤيتان لمستقبل العراق

ما يصل إلى مئة ألف عربي من شمال العراق ضغوط من البشمركة الكردية وهناك نحو ٢٠٠ ألف مسلح نازحون من القتال في الجماعات العسكرية وقوات التحالف في غرب العراق. وخلال الثمانية عشر شهراً الأخيرة قد ما يتراوح بين ٢٠ إلى مئة ألف شيعي من المنطقة السكان في وسط العراق سعياً إلى أمن أكبر بالجنوب الجنوبي.

ودفع متطوعو حرب العراق والاحتلال الذي كان بأنها كانت كارثة بالنسبة القتال ضد من الآن وحلفائه. وفي العراق يتلقى المقاتلون غريبات ويهدمون أسلحة ويصدمون الكثير وتجنيد مقاتلي القتال الأمريكي هناك يوفر لدا خير في شؤون القاعدة فإن الحرب في العراق ربما كانت أكبر فيها بالنسبة للمركة الجوانية من الصراع التاريخي للسوفيت في أفغانستان.

وأكثر المشاكل الرئيسية بالأمن الثاني العراق إذا سقط في براثن الحرب الأهلية ولا سيما إذا ما سبقها أو ترافق معها انسحاب القوات الأمريكية. هي أن العراق يمكن أن يصبح بعد ذلك ملاذاً للجماعات الإرهابية من كل الاتجاهات، ربما حتى بسورية تتجاوز مشاكل لبنان في الثمانينيات أو أفغانستان في كل حالياً.

ومن المرجح أن يصبح العراق ميدانا للجهاد مثل أفغانستان يلتقي فيه الراديكاليون ويتدربون ويتلقون ويتلقون روابط تستمر عندما يغادرون العراق إلى الغرب أو إلى دول أخرى في المنطقة. ورغم نشاط الجماعات الجهادية في العراق إلا أن وجود القوات الأمريكية فيها يمنع وجود معسكرات تدريب كبيرة أو وجود ظاهري لها كذلك الذي استشرها به في أفغانستان.

وربما يتجه المقاتلون الشيعة أن ضرب السنيين من السنة المخصوصين في العراق مثل السعودية والكويت أو يصرخون لمقاتل الشيعة عليهم وقد يتوجه المجاهدين في السعودية بالنظر في الحدود الطويلة بين البلدين التي يصعب السيطرة عليها ونظرا لاعتمادهم بزعزعة حكم آل سعود. وأدى الاضطراب في العراق إلى بحث الحيوية في الإسلاميين السعوديين الذين يتطرقون إليه على أنه رمز للمقاتل الأربع التي ترمز له العالم الاسلامي.

وفي الوقت الحالي قرر أحد من الجهاديين السعوديين القتال في العراق جزيا

ما يصل إلى مئة ألف عربي من شمال العراق بضغوط من البشمركة الكردية وهناك نحو ٢٠٠ ألف مسلح نازحون من القتال في الجماعات العسكرية وقوات التحالف في غرب العراق. وخلال الثمانية عشر شهراً الأخيرة قد ما يتراوح بين ٢٠ إلى مئة ألف شيعي من المنطقة السكان في وسط العراق سعياً إلى أمن أكبر بالجنوب الجنوبي.

ودفع متطوعو حرب العراق والاحتلال الذي كان بأنها كانت كارثة بالنسبة القتال ضد من الآن وحلفائه. وفي العراق يتلقى المقاتلون غريبات ويهدمون أسلحة ويصدمون الكثير وتجنيد مقاتلي القتال الأمريكي هناك يوفر لدا خير في شؤون القاعدة فإن الحرب في العراق ربما كانت أكبر فيها بالنسبة للمركة الجوانية من الصراع التاريخي للسوفيت في أفغانستان.

وأكثر المشاكل الرئيسية بالأمن الثاني العراق إذا سقط في براثن الحرب الأهلية ولا سيما إذا ما سبقها أو ترافق معها انسحاب القوات الأمريكية. هي أن العراق يمكن أن يصبح بعد ذلك ملاذاً للجماعات الإرهابية من كل الاتجاهات، ربما حتى بسورية تتجاوز مشاكل لبنان في الثمانينيات أو أفغانستان في كل حالياً.

ومن المرجح أن يصبح العراق ميدانا للجهاد مثل أفغانستان يلتقي فيه الراديكاليون ويتدربون ويتلقون روابط تستمر عندما يغادرون العراق إلى الغرب أو إلى دول أخرى في المنطقة. ورغم نشاط الجماعات الجهادية في العراق إلا أن وجود القوات الأمريكية فيها يمنع وجود معسكرات تدريب كبيرة أو وجود ظاهري لها كذلك الذي استشرها به في أفغانستان.

وربما يتجه المقاتلون الشيعة أن ضرب السنيين من السنة المخصوصين في العراق مثل السعودية والكويت أو يصرخون لمقاتل الشيعة عليهم وقد يتوجه المجاهدين في السعودية بالنظر في الحدود الطويلة بين البلدين التي يصعب السيطرة عليها ونظرا لاعتمادهم بزعزعة حكم آل سعود. وأدى الاضطراب في العراق إلى بحث الحيوية في الإسلاميين السعوديين الذين يتطرقون إليه على أنه رمز للمقاتل الأربع التي ترمز له العالم الاسلامي.

وفي الوقت الحالي قرر أحد من الجهاديين السعوديين القتال في العراق جزيا

ذهبنا. غالباً ما يقوم المتمردين بمهاجمة وقتل العراقيين الذين يتعاونون مع الأمريكيين.

(العراق) تقع مسؤولية السياسة الخاطئة والقرارات الناتجة عنها، إلى حد ما، على الأمريكيين كونهم أدخلوا الأمراض المدنية في السلطة، عندما حكمت سلطة الائتلاف المؤقتة البلاد. (الولايات المتحدة) إننا نتحملنى وقوع حرب أهلية عبر الإزام حكومة اتحاد وزيادة المشاركة السنية.

(العراق) يتحدثون دائماً عن الديمقراطية ولكن لم يقدم أحد على تفسير معناها وكيفية تطبيقها في حضارتنا (الولايات المتحدة) إن العرب غير مهيئين للديمقراطية، كما أنهم غير مهيئين للديمقراطية، كما أنهم لا يعرفون سياساتهم الفرنكية ماعليها حتى الطائفية بدلاً من الارتكاز على القدرات.

ماذا لو أدرك صانعو السياسة الأمريكيين بأن العديد من العراقيين يحكمونا مسؤولية السيطرة الإسلامية العالمية على السياسة العراقية وتفاقم النزاع الطائفي؟ يقول العراقيون أن الولايات المتحدة هي التي منحت السلطة لرجيل الدين السنيين في الدرجة الأولى وخلقت نموذجاً خاطئاً مسارة الحكم من المبنى الحاكم الأساسي الذي أنشأته سلطة الائتلاف المؤقتة مع تجوز يونيو ٢٠٠٤. وقد استكملت الانتخابات والحكومات العراقية اللاحقة هذا النموذج فقط.

لو أدركنا أن النموذج الطائفي هو بدعة حديثة، ليس كما كان العراق دائماً، لم يكن ليبدو كحرب أهلية محتم حصولها. كان

يمكن اعتبار النزاع بين السنة والشيعة أمراً يمكن تفاديه، وقد يكون ذلك ممكناً حتى الآن.

لم يفلح الأمريكيون قط بإدراك المشاكل والمشاكل من وجهة النظر المحلية، وخاصة في العراق حيث تشكل الحواجز المنطقة بالأمن والثقة تحديات فريدة إذ إن التجول خارج المنطقة الخضراء أمر خطير ومحدود.

فضلاً عن ذلك، لا أحد من سكانها الديبلوماسيين العاملين في العراق تقريباً يتكلم اللغة العربية، ومعظمهم يمضي وقته بشكل أساسي مع كبار المسؤولين العراقيين المتعاونين والسيسيين من الواقع على الأرض.

إن تعيين صدام الكبير من الموظفين الرسميين الأمريكيين، في العراق، الذين يجهلون اللغة العربية أو يملكون خبرة في مسائل الشرق الأوسط، والتخصيص من قبود التنقل المفروضة عليهم، تشكل أمور أساسية لإدراك الواقع الأرضي في العراق. كما وأن توسيع نطاق المعرفة التي يملكها العديد من أعضاء حكومتنا حول العراق، من شأنها تقليل الإخفاقات الفادحة والدائمة في سياساتنا وأعمالنا. يجب الموافقة على القرارات المتعلقة بالأعمال العسكرية والسياسيين العراقيين من قبل المختصين في السفارة الأمريكية من أجل الحكم على التبعات السياسية على التنسيق السياسي أن يفرز المتطلبين من السفارة يعلمهم على غرار وكالة الاستخبارات المركزية CIA، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، والجيش، بحكم خبرتي الذاتية.

كان لدوقر ذلك الكثير من الوقت والطاقة، قرأت عديد، شهدت وتلاقي علاقات، عملنا جاهدين لعدة الشهر على تنميتها، تنهار بسبب خطر عسكري - عملية اعتقال أو إطلاق نار حاترة أضف إلى ذلك، إن هم تناقل الدعم الذي يوجهات النظر المقاربة السياسات والإدارة الأمريكية.

ليس من شأن الاعتراف بالأخطاء السابقة أن يحسن الوضع في العراق، ولكن إدراك ما ارتكبته الولايات المتحدة من أخطاء، أو ما تم اعتباره خطأ، قد يكون له وقعاً مباشراً على العراق من خلال وسيلتين مهمتين:

١) يمكننا التوقف عن ارتكاب الأخطاء ونعمل العراب في آن واحد.

٢) في حال التصح أن أخطاءنا ليست صحيحة وأنه سوء في الإدراك، يمكننا توضيح ذلك. في حال لم تصحح الولايات المتحدة إلى إدراك أخطائها، سيتفهم الأمر بالعراقيين والأمريكيين في خريطين متوازيين من الحقائق المدركة والمستمرة والتي لا تتلاقى أبداً. قد يدفع ذلك في إقناع الأمريكيين بأننا نقوم بما يتوجب علينا تنفيذه لنجاح في العراق، ولكننا لن نصحح أخطاء قبل أن يعرف العراقيون ذلك.

■ عزت جانيسا غاز كعوقلة أمريكية روسية في العراق من أكتوبر ٢٠٠٢، وحتى يوليو ٢٠٠٥. لقد عاشت إلى واشنطن في مارس ٢٠٠٦، بعد أن أسست منظماً لا تسعى للربح، معهد الفرات.

نقلا عن كريستيان ساينس مونيتور

■ جانيسا غاز

ELGHAD

يقولون عنه انه رجل «لا يعلو اى شيء عنده فوق المواطنة».
ومن اهم مقولاته ان المسئولية الأساسية لحدوث اذى او تغيب مواطن هى مسئولية الدولة.. ثلاث سنوات مرت على اختفاء الصحف رضا هلال نائب رئيس تحرير الاهرام وبعد اختفاؤه تبارت كثير من الصحف الصفراء فى فرد صفحات عن مغامراته العاطفية كما لو كانت محور حياته والسب فى اختفائه.. والبعض الآخر اتهمه بالتطبيع مع امريكا وإسرائيل بل ويؤكدون انه موجود بإسرائيل على الرغم من ان اهم كتاباته «تفكيك امريكا» و«المسيح اليهودى» و«ارض الميعاد» و«الامركة والاسلمة» يصفه البعض انه من انصار التطبيع أو داعية للسياسة الامريكية.
والبعض يرجع اختفاءه إلى جماعة الجهاد.. التخمينات غزيرة والمقولات اكثر.. ولكن فى ذكرى اختفاء رضا هلال.. هل لا يزال ملفه مفتوحا.

الاختفاء... القسرى

فى الذكرى الثالثة لاختفائه

لا يزال ملف رضا هلال.... مفتوحا

وما امر تصريحات وزارة الداخلية ومولد بغلية الصحفيين ومادا قال عنه استاذه وبعد كتابات رضا هلال عن ارائل صدام من سيختفى من الصحفيين بعد الحديث عن متامى بشار

«تقارير وزارتى الداخلية والعدل»

حديثنا لم ينتهى تقرير محفوظ محسوب إلى وزارتى العدل والداخلية المصريتين يفيد بأنه هناك حوالى الرعين الف حالة اختفاء سنويا فى مصر.. إن صح هذا التقرير فإنها تعتبر كارثة حقيقية حيث أن هذا العدد يقول العدالة العالمية بالضبط وان كان مثل هذا التقرير سنادية عدم من وزارة الداخلية بل منتظرة فى حل لغز اختفاء رضا هلال فإنه من الفج من حب وخاصة ان اختفاء رضا هلال ما زال ملابسا رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات على اختفائه

وقد اشارت هذه التقارير الصادرة من وزارتى العدل والداخلية المصريتين بعيد بأنه الاختفاء فى مصر موضوعا ان المشكلة لا تقتصر على من يتم التبليغ عن غيابهم بل تشمل حالات كثيرة مماثلة لا يتم التبليغ عنها وان عدد المفقودين فى ظروف غامضة وصل الى ما يقرب من أربعين الف مواطن خلال العام الماضى

وتشهد احصاءات وزارة الداخلية ان هناك ٣٦ الف بلاغ اختفاء مقدم الى اقسام الشرطة المختلفة وان حالات الاختفاء التى تم رفعها الاقسام الشرطة او المحاكم الجزئية امام المحاكم لعدم اختصاصها الختفاء بلغت ٢٩ الفا و٩٦٢ حالة حتى اول شهر سبتمبر لتصل نسبة الاختفاء فى مصر الى ٣ فى كل عشرة الاف مواطن واشار تقرير وزارة العدل إلى ان هناك ١٢ الف قضية فى المحاكم على قضايا اصدارها اعلان بلغة اصطناعى اختفوا منذ سنوات وتكرر ان هذه القضايا تمثل من ٢٠٪ محاكم جزئية بالدوائر المختلفة وتستمر المحاكم بمحافظة القاهرة هى الأعلى نسبة قضايا اذ تبلغ ١٢٠٪ تعادى خمل مقتولين قضية محافظة قنا ٧٤١ دعوى فمحافظة المنصورة ٧٠٠ دعوى بينما تقاسمت اثنيا وسوهاج ودمنهور والسويس اثرت الرابعة بـ ٧٠٠ دعوى وجاءت باقى محافظات الجمهورية فى ترتيب اقل وكانت اخرها محافظة السويس التى لم يقع سها سوى ٢٢ شخصا فقط

«شقيق رضا هلال»

هناك حالة من التوتر فى العيرة القومية التى كان يعمل بها، فهو لم تم الأمر اعتبارا منذ اختفائه وحتى الآن ومازالت تشتد الأدلة من الخصية والتهوه بانه كان قد سقط واختفا.. «معومات مخلوطة نشرت فى جميع الصحف القومية وتبعها الاخرين بانه تم اختفائه من امام منزله وقال رضا طلب وجبة كباب على الهوايل الخاص به وظلت من اهل ايتم تجهيزها لحين عودته من جريمة الأهرام إلى منزله فى شارع القصر العينى وبشهادة أصحاب المحلات والسكان المجاورين له لم تحضر سيارة الأهرام والتى كان يستقلها يوميا إلى منزله وهنا يؤكد انه تم اختفائه قبل وصوله إلى شارع القصر العينى

والجدير بالذكر ان هناك مكالمة تليفونية مسجلة على جهاز الاسرمانتس الخاص بشقيقه من سيدة هى على صلة وثيقة بكبار رجال الدولة تحذره من أن هناك تهديدا على حياته بسبب بعض كتاباته ومحدثه فى بعض المقالات عن بيدق مبارك.

«الأوان.. عنه»

فى تصريح للكاتب خيرى رمضان يقول الصافة عن الاختفاء والدور صغيرة ثلاث تلاشى وان شاهدت الصافة جميعها ولو كان رضا هلال يعرف انه سيكون هكذا مبكرا ماتما.. مثلها ومتهما لمرض كثيرة على الا يختفى.. وليس معنى كلامى ان رضا اختار الاختفاء.. بل أرى ان كل هذا التصور مطروحا الذى الرعين اثار اختفاء رضا كشف الستر والتستر.. ليس غير المختفى فقط لكن فى قرب الذين أحاطوا به وصادقوه وتنسموا فى وجهه وتمرسوا على مصاحبته وعندما قال أن غيب اختاروا إن يختاروه وأنه اختفاء بأجهزة الأمن التى تحاول القضاء على الصحفيين المعارضين والناقدين وهناك تهديد الصحفيين دوما باختفائهم والاعتداء عليهم أمام المحاكم وأحد أن ينتهز جميعا انما لما سبق عن هذا المصير

«مفتيات موازية لتجارات الأمنية»

ويحتشم حماية أم سعده «أمين النقابة المصرية لحقوق الأنسان» الحديث بأن موضوع الاختفاء القسرى من الموضوعات الهامة جدا على المستوى الدولى فهو يعتبر على مجموعة من الاشكالات التعددة أما عن مسئولية الدولة فهناك نوعان: إما أن الأجهزة الأمنية هى التى تقامر بالاختفاء والحجاز، وهذه مسئولية مباشرة أو أن هناك جهة أخرى وتخاصت أجهزة الأمن فى العثور عليه وهى مسئولية غير مباشرة. وقال نشكك سيناريات موازية للجهات الأمنية لاختفاء الصحافيين مصح أصابع الاتهام تشير مباشرة إلى الأجهزة الأمنية وإلا لماذا لم يظن حتى الآن نتائج التحقيق وهل النيابة العامة وصلت إلى نتيجة ولماذا لا تخضع أجهزة أمن الدولة لإشراف النيابة العامة عليها ومعرفة ماجورى فيها

وعن موقف نقابة الصحفيين وهل ما مرك ملف رضا هلال مفتوحا أم لا.. يقول جمال فهمى عضو مجلس نقابة الصحفيين

موقفنا من اللحظة الأولى لهذه الواقعة

اختفى بعد الحديث عن أرامل صدام فمن الذى سيختفى الآن بعد الحديث عن يتامى بشار

مصدر أمنى: الملف لا يزال مفتوحا ولن نتوقف بالبحث عنه حيا أو ميتا

بيان لجماعة الجهاد: تؤكد فيه أنها وراء اختفاء رضا هلال بعد إعلان توبة سيد القمنى

الشخصية عدة محاولات، وكل عام نجرب من قناة الصحيح الاختفاء، سيتم بطريقة فيها نفس عمل من تجاربه، وجميعها تمثل أشكالات الأمنية سيناريات هذا الاختفاء، أنها من المفروض أنها فى دولة ودورها الأساسى هو حماية أمن مواطنيها خاصة عندما يتعرض صحفى معروف مثل رضا هلال، لما حدث فمن نشعر بريبة أن الاختفاء والمؤلم الذى جرى أمر هو وهذا الأمر أن نساء وقد قمنا بتقديم العديد من البلاغات للنائب العام وطبعهم التحرك لكشف عيوض هذه القضية وحماية حياة مواطن يعمل بالصحافة وهم تقاعس الجهاز الأمنى أكثر من ملف لغز اختفاء رضا هلال

وقد نشر سيد أبو زيد المستشار القانونى لنقابة الصحفيين عموما حادثة على الجهاز الأمنى المصرى بسبب مرور ثلاث سنوات على اختفاء الصحفى رضا هلال دائم رئيس تحرير أكثر جريدة يومية وهى الأهرام

وكيف تنتهى هذه السنوات دون التوصل إلى رد، تساءلت بالرغم من قيام النقابة بتوجيه أكثر عدد من البلاغات إلى جميع الجهات الأمنية الموجودة فى مصر ودائما تأتى الردود بما يخيب الآمال

ويرى أبو زيد أنها تعرض أصحاب فكرة جديد مقدمة الاصطدام بالأمن وهذه كارثة كبرى يجب توجيه الانظار إليها

«جماعة الجهاد وتوبة السيد القمنى واختفاء رضا هلال»

عندما قامت جماعة الجهاد بإرسال رسائل تهديدات بالقتل للكاتب «السيد القمنى» وهو متخصص فى قضايا التاريخ الإسلامى وله مجموعة من المؤلفات فيها انتقادات للتاريخ الإسلامى وقامت بالتهديد على أثر ذلك تم القبض على عدد من أعضاء الجماعة وتم تقديمهم للمحاكمة وصدرت أحكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبالتالى أعلن القمنى توبته وأعلن عن اعتذاره وأعلنه بيانات عديدة لا يعرفها سواه وفى سطر من الرسالة التى أرسلوها له كانت هناك إشارة إلى أنهم هم وراء اختفاء رضا هلال

«مسئول أمنى يؤكد: الملف لم يغلق»

أكد مسئول أمنى أن عملية البحث عن رضا هلال لم تتوقف إلا بالعثور عليه حيا أو ميتا وان ملفه لم يغلق ولا يزال مفتوحا وأشار المسئول إلى أن فريق البحث عن هلال والذى يضم عددا كبيرا من الضباط المهامة المتخرجين فى مختلف الجهات الأمنية يوسع كل يوم دائرة البحث إلى أقصى مدى ممكن. وأضاف انه تم البحث عنه فى كل شبر بالرغم محور وجوى السؤال عنه عدة مرات لدى كل من كانوا يعرفونه سواء فى التفاؤل الذى كان يتمكن فيها أو يرتاحها أو فى محيط رأسه بمحافظة القليوبية أو فى مكان بالأهرام وصحف مستقلة وحزبية أخرى كان يتعامل معها بشكل غير منتظم

وهنا تردد مأمون أحتمال غياب رضا هلال لأسباب سياسية أو لارتباطه بأحدى أجهزة المخابرات الأجنبية قال المسئول الأمنى انه لا يوجد ما يؤكد الشك الحقيقى لاختفاء وهل هو على قيد الحياة أم لا وأشار إلى أن كل الاحتمالات حتى الآن مطروحة وتراد من صحيفة القمنية مما توصلت إليه أجهزة الأمن من معلومات عن شخصيته بأنه يصل إلى الحرية وعدم الاختلاط بزملائه أو جيرانه أو أسرته

■ أسماء النجار

فليكن جمال مبارك

بقلم: أحمد عبد الحفيظ

من المؤكد ان من حق كل القوى السياسية ان تعارض - وبقوة - قضية توريث الحكم لجمال مبارك. وبديهيا فإن هذه المسألة تنطوي على اهانات بالغة لا حصر لها لأجيال السياسيين المصريين من جميع التوجهات بمن فيها اعضاء الحزب الوطني انفسهم. لأن التوريث معناه بوضوح ان مصر تفتقد من الرجال عندهم ان يكون فيها من يصلح رئيسا للجمهورية، ولم تجد الا نجل الرئيس ليورث عرش اباه. هذا فى حين انه لا فضل لابيه اصلا لا فى نشأة الدولة، ولا فى تأسيس نظام حكمها بحيث يكون له من ذلك مشروعية ان يجعل حكمها فى عائلته، بل ان الرئيس لم يكن ابدا من رجال السياسة، وليس له من الفكر السياسى نصيب بل لم يكن له اى طموح سياسى من اى نوع كما اكد هو بنفسه وقال اكثر من مرة، والمصادفات وحدها هى التى حملته الى موقعه وان كان بخلافه فى هذا الموقع لاكثر من ربع قرن ليس وليد المصادفة، بل وليد تخطيط سوف تكشف عن اسراره الايام. فضلا عن ذلك فان نجل الرئيس لم يكن له فى السياسة فى اي يوم من الايام على امتداد العقود الخمس والثلاثين الاولى من عمره، ولم يبد انه يمكن ان يعمل بالسياسة - حتى بحصانة ابن الرئيس - الا فى العقود الخمس - او الثمانى - الاخيرة لا غير

لكل هذا والكثير سواه فإن خوض المعركة من الجميع لاسقاط قضية التوريث وإلغاء مصر نظاما جمهوريا حقيقيا هو واجب يبدو وطنيا وسياسيا واخلاقيا بحيث لا يجب ان يتخلف عنه احد

ربما يكون ان نؤكد ايضا انه من اوائك الفئة الذين لا يرون اية امكانية لتوريث الحكم فى مصر، وهو الذي اكمنه فى اكثر من موقف وخلال طوال السنوات الخمس الماضية. ولدي الكثير من الاسباب الموضوعية التي تنفي طبيعة نظام الحكم وتركيبته والمؤسسة الحاكمة فيه، ومجمل علاقاته الخارجية، وقدرات وخبرات جمال مبارك نفسه. وغيرها من الاسباب التي لا مجال للاطالة فيها فى هذه السطور

بل انني اخشى ان تكون قضية التوريث هي لعبة جرى رميها امامنا لالهائنا بها عن حقيقة التزييفات التي تجري لمستقبل نظام الحكم فى بلادنا

واننا لعجزنا وضعفنا استجبنا لهذا الفهم واحدثنا حراكا سياسيا حول معارك واهمة، وهو حراك لم استدناه من اجل معارك حقيقية لاختلف النتائج واخشى انه حين يأتي الرئيس الحقيقي القادم وانما سوف نتفق ونهلل لانتصار وهمي حققناه فى معركة وهمية اخترعناها - او اخترعت لنا - هي معركة التوريث

وبرغم ذلك كله فإنني ارى انه ما دام معظم اعضاء النخبة المصرية يتفقون عناصرها تؤكد بامكانية التوريث، ولمتقد بصدق بان الاعداد يجري على قدم وساقين، فإن هذا لن يمنعنا الحكم فى مصر، ونهاية مواقف اكثر عملية تنظر للامر من ناحية ما يمكن ان يتحقق من خلاله من تحولات عامة فى النظام السياسي

وفي تقديري انه اذا تحقق ما يشبه المستحيل ويصبح جمال مبارك رئيسا للجمهورية فإنه لن تكون ازاء نتيجة من نتيجتين

اولاها: ان يثبت جمال مبارك قدرة حقيقية في منصبه وان يستطيع ادارة هذا المنصب بمهارة وحنكة سياسية لا يمكن ان تتوقعها الآن. وفي هذه الحالة فسوف يتمثل الرباط الحضري الكامل بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية والذي نشأ منذ ثورة يوليو حتى الآن. وسوف يحل محل هذا الرباط رباط اكثر صحية وتوازنا مما يتيح مجالا اكبر للحيوية والتحول الديمقراطي

وثانيهما ان ينتهي لجمال مبارك انه اهل لهذا المنصب وفي هذه الحالة سوف تدخل القوى الساعية لحالة التوازن وتعود الامور للمربع رقم واحد فلا نكون قد خسرنا شيئا، وسوف يتمثل النظام كله نتيجة ضعف قدرات القائم على رأسه وبالتالي سوف تكون هناك فرصة حقيقية لاقامة نظام ديمقراطي جديد.

وهكذا فقد ينظر وصول جمال مبارك لموقع الرئاسة على فائدة ما يمكن التفكير فيها

واذا فكرت القوى السياسية على هذا النحو فإن توحدا من تقسيم الادوار فيما بينها ينبغي ان يجري بخصوص قضية التوريث وذلك على فريقين. الفريق الاول يقوده الناصريون ويضحون حولهم وهذا الفريق هو الذي يخوض المعركة كاملة لمعارضة التوريث بلا هوادة، بحيث على ذلك ان الفريق المضاد لجميع سياسات وتوجهات النظام على جميع الاصعدة الداخلية والعربية والدولية هي السواء.

الفريق الثاني ويضم في جانب قوة السياسيات سنظف القوى الليبرالية ومنها حزب الوفد والغد. وحزب التجمع ومعه غالبية التركيبين المصريين. والاخوان والاتجاهات الاسلامية

وعلى هذا الفريق ان يختبر امكانات التحول الديمقراطي - داخل عملية التوريث. بل ويدفع في اتجاهها اذا شيء ان الديمقراطية او اذا قدم له النظام من التنازلات باتجاه هذا التحول الديمقراطي ما يغريه تأييد جمال مبارك كرئيس قادم

يشجع على ذلك ان الفريق الثاني يضم قوى تتعاطى مع النظام وسياساته بشكل او اخر ولا تعارضه حقيقة الا من ناحية طبيعته الاستبدادية والفردية والتي ان زالت عنه اصبحت هذه القوى من جلفاته وحلفائه. فلا يوجد فى هذه القوى ملامح معارضة حقيقية كاملة لمجمل سياسات النظام وان كان لها معه بالطبع خلافات كبيرة فى تفاصيل هذه السياسات

واذا قبلت هذه القوى باختيار الامكانية الديمقراطية الكائنة وراء التوريث وأيدت التوريث مقابل ذلك فلا حرج عليها ولا خير منها

واذا وقع مثل هذا التقسيم وتوزيع الادوار فإننا نكون قد كسبنا طرفين حقيقيين للحكومة والمعارضة واتضحت لدينا صورة معارضة كاملة حقيقية هي معارضة الفريق الاول الذي سوف نقوي ونشتد عودها فى هذه المعركة حتى لو انتهى الامر الى وصول جمال مبارك فى موقع الرئاسة.

كما اننا سوف نكون قد كسبنا زخما سياسيا حقيقيا نتيجة الاثار التي سوف تحدثها حركة الفريق الثاني سوف يمنح عدها قيدا بالغا من التنوع سواء داخل سلطة الدولة او من خلال المعارضين الاصدقاء لها

واذا نظرنا للامر على هذا النحو خصوصا فى ظل التعديلات الخروج احكامها على الدستور فإننا نكون قد خطونا خطوات كبيرة باتجاه الديمقراطية سوف تحقق غناء سياسيا واخلاقيا لاعضاء الفريق الثاني فى مواجهة السلبيات الكبيرة لعملية التوريث التي شرحناها فى بداية هذا المقال

وما زالت رحلة البحث مستمرة عن محمود

الدكتور محمود إسماعيل أمين - ٢١ عاما طالب بالصف الأول الثانوى ومقيم بالمنشاة - القناطر الخيرية، من مواليد ١ أبريل ١٩٨٥ تم القبض عليه بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ حيث كان المذكور يعمل بأحد الطاهم السياحية بالتنظيم السياحى بالقناطر الخيرية واثناء توصيله لأحد الطلبات وكان فى ظهر يوم الجمعة لم يعد مرة ثانية إلى عمله. وظل الأب يبحث عنه فى كل مكان لدى الأقارب والمعارف دون جدوى فسافر إلى نيابة القناطر الخيرية وقدم بلاغا باختفاء نجله وكان ذلك بتاريخ ٧ مارس ٢٠٠١ وأحيل البلاغ من النيابة إلى نقطة القناطر الخيرية وحرر محضر بذلك بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠٠١ وتم استدعاء صاحب المطعم لسؤاله عن اختفاء المذكور الذى أكد انه ذهب لتوصيل بعض الطلبات ولم يعد وقيد المحضر رقم ٥٥٥٥ إدارى وتم استدعاء الأب بتاريخ ٢٤ أغسطس عما إذا كان عنده أية معلومات عن اختفاء نجله وقيد المحضر برقم ٢٩ احوال.

وفى أثناء بحث والد الولد عن ابنه علم أنه فى مباحث أمن الدولة بينها فى نفس اليوم الذى تم القبض عليه فيه وعلى الفور توجه إلى مبنى وهناك أخبروه انه ظل لمدة يوم واحد وتم توجهه إلى فرع مباحث أمن الدولة بقسم شبرا الخيمة ثم توجه إلى هناك وهم هناك انه موجود بالداخل وتم إدخال طعام له وحاولوا بكل الطرق الودية الإفراج عنه وصعدوا الأمر فى ذلك الأمر.

ويزعم الأب أن ابنه ظل فى قسم شبرا الخيمة فى مباحث أمن الدولة لمدة ٢١ يوما على أمل أنه سوف يفرج عنه ولكن بعد ذلك علم أنه تم توجهه ولكن لا يعلم إلى أين صباحا بشتى الطرق معرفة مكانه دون جدوى. وبدأ فى استخراج تصاريح بالزيارة وفى إحدى المرات واثناء زيارته لسجن وادى النطرون بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠٠٠ أخبروه بأنه موجود وتم ضمه يده وتم تفتيش الطعام واثناء الزيارة أخبره رجل كبير فى السن فاضطرهم بأنه ليس هو الشخص المطلوب زيارته فالآن سنه ٥٠ سنة فاخبره أن هذا الرجل هو المسئول بالسجن بهذا الاسم.

وقام الوالد أيضا بعمل عدة تظلمات محاولا الإفادة عن نجله المفقود ومن تلك التظلمات تظلمه لسجن طره رقم ١٩٠١ جلسة ٢٨ يناير ٢٠٠١ وكانت النتيجة عدم استدلال.

أم شريف.. أريد إبنى حيا أو ميتا

وقعة اختطاف شريف عبد الحليم احمد عبد النبى تعد من ألبشع حالات الاختفاء القسرى لان الدور الأشر حتى فى حالات الاختفاء وهى الحالات التى يكون بها متهما موجها اليه جريمة الاختطاف ولكن عجز الشرطة أمام هذه الحالات واستهتارها بأرواح الناس وضعف التحريات جعل هذه الحالة من ضمن حالات الاختفاء المطلوق تحول اليوم.

سلطن محمد عبد الحميد سراج توجهت لديوان مركز شرطة أوسيم لعمل بلاغ باختطاف ابنى شريف وجد محضر برقم ١٣٢٦٦ جنح أوسيم لسنة ٢٠٠٠ وتقدم من اتهامى للمدعو عبد الحميد احمد النبى وابنه سامى عبد الحميد فار بدلل فيها جميع بالمركز سوى استدعاء التهمان وأخذ أقوالهم وأخبرتهم من تصريح المقدم أمين الضمرانى رئيس مباحث أوسيم بأن ابنى موجود وطلب منى بعدم مغادرة مركز شرطة أبنتاى البارود بالقاهرة العصرية وبتاريخ ١٢ فبراير ١٩٩٧ وأثناء عودة المذكور من مدينة أبنتاى البارود بمحافظة الجيزة حدث كان فى زيارة الضابط حدث مشاجرة بينه وبين احد أفراد الشرطة موقف سيارات الأجرة بأبنتاى البارود وعلى اثر هذه المشاجرة حضرت سيارة دورية الشرطة والتقطت المذكور الى مركز شرطة أبنتاى البارود.

ولما علمت الأسرة بتلك الواقعة ذهبت الى مركز شرطة أبنتاى البارود بالقاهرة العصرية لمقابلة ضباط الشرطة بالمركز لكى يمكنوا من مقابلة ابنى وانه كان يبت تمكنوا من مقابلته فاختفت انه مختل عقليا فاخرج عن الشهر مايو ١٩٩٨ المخبر [illegible] الأسرة بأنه رأى ولده داخل [illegible] التحريات المتوجهة الى الأسرة الزيارة فى سجن المنيا وتوجهت الأسرة الى سجن المنيا ولكن ادارة السجن أخبرتهم بعدم وجوده لديهم

كما تقدمت أسرته بعدة استدعاءات لمصلحة السجون وكان الرد هو عدم وجوده لديهم وغير موجود بالسجون المصرية كما حررت أسرته كذلك محضرا باختفائه فى ١٩ فبراير ١٩٩٧ برقم ٢١٨٨ لسنة ١٩٩٧ إدارى حلوان ومحضرا آخر برقم ٢٦٤ لسنة ١٩٩٧ وقد حفظ المضمران إداريا

وقد ذكرت أسرته أنه قد سبق القبض عليه تحريرا المتهمة فى الأطرش لمدة ثلاثة أيام ثم بعدها تم توجهه الى قسم حلوان

«طالب الأصول الدينية فص ملح وداب»

الطالب صبحى عبد الهادى عبد الحليم بكلية أصول الدين بالمنوفية الرابعة جامعة أسيوط ٢١ سنة مقيم فى الرشاد - حلوى - انتبا القى القبض عليه من مدينة أسيوط فجر يوم ٢٩ يناير ١٩٩١ وذلك اثناء إقامته بمحافظة أسيوط بالغرب من مكان مراسمه حيث توجهن بقوة من أمن الدولة تقوم باقتحام المنزل الذى كان يقيم فيه وقد شاهد ذلك الواقعة صاحب المنزل وبتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٩١ تم استدعاء شقيقه يحيى عبد الهادى عبد الحكم من منزله بقرية الرشاد - محافظة انبا - الى مركز شرطة حلوى لسؤاله عن مكان إقامة شقيقه صبحى وقد اخبرهم بأن شقيقه أثر القبض عليه بواسطة أمن الدولة بأسيوط وتم احتجاز يحيى لمدة ستة أيام فى مركز شرطة حلوى تلك الضغطة المستمرة من جملة تلك الضغوط والمطلق سبيل شقيق المعتقل فى مركز الشرطة فى اليوم السادس واستخرجت أسرة صبحى تصاريح للزيارة لذلك السجن حتى عند عدم وجود تهمة على الأثر. كما تقدمت أسرته باستعلام مصلحة السجون وكان الرد بأنه غير موجود بأى من السجون المصرية. كما تقدمت أسرته بالتماسات كثيرة لكل الجهات المعنية ولم تجد الأسرة أية نتيجة.

وليد سب الحكومة والمسئولين فاعتقدوا أنه مختل عقليا

وليد عبد الجواد عبد الغفار مقيم بالقاهرة العصرية وبتاريخ ١٢ فبراير ١٩٩٧ واثناء عودة المذكور من مدينة أبنتاى البارود بمحافظة الجيزة حدث كان فى زيارة الضابط حدث مشاجرة بينه وبين احد أفراد الشرطة موقف السيارات الأجرة بأبنتاى البارود وعلى اثر هذه المشاجرة حضرت سيارة دورية الشرطة والتقطت المذكور الى مركز شرطة أبنتاى البارود.

ELGHAD

قراءة في أحداث سبتمبر

لقد تعرضت الولايات المتحدة الامريكية لأسوأ هجوم في تاريخها يوم الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ حيث استهدف الهجوم مركزي التجارة العالمي في نيويورك وجزءا من مبنى وزارة الدفاع «البنتاجون» في واشنطن خلفية اختراق طائرتين لهذين المبنيين مما اسفر عن مقتل الآلاف.

وقد تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش فور وقوع الحادث بالانتقام لهؤلاء القتلى الذين راحوا ضحية هذه الهجمات.

كما واجه مكتب التحقيقات الفيدرالي اتهامات عنيفة بشأن الحادث من القمة التي كانت تحقق في الحادث وقد اتهمت القمة في بيان اولي من المكتب في مناقشة الارهاب الذي وقع في سبتمبر الاحداث بان فشلهم كانت محدودة على جمع المعلومات وتحليلها وتلقيها الى الجهات المختصة كما انهم كانوا يتعاملون مع مواد غير كافية.

وكان مكتب التحقيقات قد اعلن كشف هوية الخاطفين الثلاثة بهم وعددهم ١٩ شخصا وكان وزير العدل الامريكي جون اشكروفت يقول ان جميع طرق الخطف تؤدي الى النشط السعودي اثرا اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة.

وقد اقر مكتب التحقيقات انه ناقش سابعدل في ٠ الف ضحية وانه يكلف من اربعة آلاف شخص بمتابعة القضية.

وقد وافق الكونجرس الامريكي على استخدام القوة التي هي الهجمات، ووضع ميزانية للطوارئ بقيمة ٤٠ مليار دولار.

وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان قوات الدفاع الجوي الامريكي لم تكن مستعدة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وتقول الصحيفة ان مسئولين قادوا بالاطلاع على تقرير مبدئي اعدته لجنة التحقيق في الهجمات على نيويورك وواشنطن.

كما ذكر التقرير ان هجمات سبتمبر اسفرت عن مقتل حوالي ٣ الاف شخص.

وان الاخطاء لم تكن مستعدة لما حدث صباح الحادي عشر من سبتمبر، وان رد الفعل كان محاولة متهمكة لخلق دفاع مرتجل من جانب المسئولين الذين لم يشهدوا او يحيطوا على تدريبات لمواجهة مواقف مماثلة.

اشار التقرير الى ان توازن اسقاط الطائرات اصطدمت بعد تحطم الطائرة الاخيرة في حقل ولاية بنسلفانيا.

وقد اعدت لجنة التحقيق تقريرين مفصلين يشير احدهما الى ان تنظيم القاعدة خطط في بادئ الامر لتحطيم مبانيها الى ٣٠ طائرة في الولايات المتحدة وانه قد خطط لقيام بهجمات بكتيرية وبالوجهية وبورية.

كما اضاف التقرير الى الاهداف الرئيسية كانت البيت الابيض ومقر الاستخبارات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وعدد من الوزائر في كاليفورنيا وان اسامة بن لادن قام بالتصويت على الخطة.

اما التقرير الثاني فيصف جذور الشبكة العسكرية وانشطتها ولم يجد التقرير ادلة كافية على تورط العراق في احداث سبتمبر، وهو ما يتعارض بتصريحات نائب الرئيس الامريكي حول العلاقة الطويلة بين صدام حسين وتنظيم القاعدة والجدير بالذكر ان مزاعم علاقة العراق بالقاعدة كانت الغير التي قدمته ادارة الرئيس الامريكي لغزو العراق.

وقد عبر انضباق بين الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة حول التحقيقات التي اجرتها بعد الهجمات الشهادة التي ادلت بها مستشارة الامن القومي الامريكي ايمان كوندوليزا رايس امام اللجنة التي تقوم بالتحقيق في احداث سبتمبر فقد قال سياسيون من الحزب الديمقراطي ان رايس لم تقدم اجابات من اسئلة رئيسية وطالبوا بالكشف من محتويات احدى الوثائق التي جددوا انها تحتوي على تحذير عن اسامة بن لادن كان يهدد بمهاجمة الولايات المتحدة.

واعرب بعض اقارب الضحايا عن رايهم بان رايس فشلت في تقديم تفسير كاف عن كيفية قيام القاعدة بمنظمة مقاتلة ضد امريكا لكن الجمهوريين انتقدوا ادعاءها وطالبوا بوقف الاتهامات ضد البيت الابيض.

وكانت رايس قد ذكرت امام اللجنة انه لم تكن لدى ادارة بوش معلومات استخبارية تستطيع بموجبها ان تقلد الهجمات.

واكدت ان هجوم بوش كان يدرك تماما التهديد الذي يحمله تنظيم القاعدة قبل وقوع هجمات سبتمبر واضافت انه تلقى اكثر من مائة مذكرة بشأنه وانه كان يريد وضع استراتيجية للقضاء على تلك التهديدات.

وقالت ان بوش لم يرد ان يكون الرد على القاعدة بهجوم واحد كل مرة وقال ايضا انه اعد من اصحاب الثأر.

كما ذكرت رايس ان الحيلولة دون وقوع احداث ١١ سبتمبر كانت تتطلب معلومات اكثر عن الارهابيين داخل الولايات المتحدة نفسها واضافت ان التعقيدات القضائية حالت دون تقاسم الولايات المتحدة المعنية للمعلومات الاستخباراتية.

وشهدت على ان وزارة الامن الداخلي الجديدة تعمل الآن على تسهيل عمل جيد لتقاسم المعلومات وان هذه الاحداث قد ادت الى مثل ما حدث في الحرب العالمية الثانية الى تغييرات جارفة في اجهزة الامن الامريكية ولكنها اعترفت في الوقت نفسه بان الوقت في حاجة لمزيد من التحسينات وان الدروس التي خرجنا بها من احداث ١١ سبتمبر هي انه ليس من الممكن الانتظار بينما نحشد التهديدات واوضحت ان بوش حريص على تحسين عالم الارهاب وانه تم العمل الفاعل بمطالبين مخربين وان مخدر الارهاب وتحطيم الحرية في افغانستان والعراق سيساهمان على تحقيق الاصلاح في الشرق الاوسط لذلك ليس من قبيل المبالغة القول بان الولايات المتحدة قد تغيرت بعد احداث سبتمبر فقد فاجأت الامريكيين واقفتهم الاحساس بالامان الذي كان موجود بالاوهام يعطب لهم.

وقد رأينا الاحداث من استماعهم بصحة طريقهم في ان تحقيق الامن لا يتم بجهود حماية الدولة فقط بل لابد من الهجوم الفعلي على اية دولة تأوي وتشجع رأي عصابة عدوانية تهدد الناس وتلحق من الارهاب طريقا حتى وان ادى الامر الى احتلال هذه الدولة وتغيير نظامها وقادتها.

وتمثل هذه الدعوة انطلاقا على اعتادي الاساسية التي قام عليها ميثاق الامم المتحدة والاسس التي بني عليه النظام العالمي الجديد والقائم على احترام سيادة الدول ومنع التدخل في شؤونها.

وكانت هذا الدعوة هي الذريعة التي اعتمدتها امريكا في حربها على العراق وافغانستان.

■ وفاء نور الدين

السودان.. جرح جديد في قلب الامة

بقلم: جمال تاج الدين

على ما يبدو ان السودان هو المحطة الجديدة للتآمر الاوروبي الامريكي على امتنا، او ان شئنا فلنقل المحطة القديمة الجديدة والتي بدأت بتسليب جنوب السودان بقيادة جون جارنج على شماله في محاولة لفصل الشمال عن الجنوب لتحقيق اهداف اعداء هذه الامة في تقسيم الوطن العربي الى كونتونات او دويلات صغيرة متناحرة لا تجمعها اهداف مشتركة. فبعد ان وضعت الحرب بين جنوب السودان وشماله اوزارها بالاتفاق على تقسيم الثروات وتقرير المصير نهاية عام ٢٠١١ بدأ على الفور الاعداد لفتح ملف جديد في السودان وهو ملف دارفور لتعزل غرب السودان عن الوطن الام بدعوى حماية بعض القبائل من الاعتداءات المنظمة لمليشيات الجنجويد المدعومة من الحكومة السودانية. وهو توجه المعايير المزدوجة الخلاقة للغرب الاوروبي الامريكي الذي لم يتحرك قلبه الشفوق على دارفور الى حماية في يوم اولى بالحماية منه وهم شعب فلسطين الذي يتعرض لحملة إبادة جماعية من النازيين الجدد، القوات الاسرائيلية، والتي لا تفرق بين طفل او إمرأة او شاب او صبي.

وبمواصفة ودعم امريكي فاجر ومفضوح، وحتى تكتمل المؤامرة اصدر مجلس الامن الذي مات احدى الهيئات التابعة للولايات المتحدة الامريكية قرار بارسال قوات حفظ السلام تحت علم الامم المتحدة لحماية القبائل التي تتعرض لاضطهاد بعض المليشيات في دار فور!! وهو القرار الذي رفضته الحكومة السودانية التي تعلم جيدا مغزى هذا القرار ومراميه والذي يعد مدابة لتحقيق الاهداف والاطماع الاوروبية الامريكية في السودان والتي تتمثل اولا في السيطرة على الموارد الاقتصادية الكامنة في السودان وخاصة البترول والذي اكدت بعض الشركات الامريكية العاملة في السودان في إحدى تقاريرها ان السودان يسبح على بحيرة ضخمة من الذهب الاسود وذلك بهدف تعزيز قبضة الغرب على الاقتصاد السوداني ومنع محاولة الحكومة السودانية لمنع الهيمنة الامريكية والاوروبية على مقدراتها ومحاولتهم لبكونوا تنظيم القاعدة تنظيم القاعدة. تنظيم تكون من مجموعة من الافراد لا تجمعهم جنسية واحدة. وهذا التنظيم الذي اصبح عبئاً على العالم وخطرا على اكبر دولة في العالم وهي الولايات المتحدة. والذي استطاع ان يضربها في عقر دارها رغم امكانياتها الاستخباراتية والعسكرية الهائلة. من هم افراد هذا التنظيم؟ وكيف التقوا؟ هذا ما تحدث عنه الآن

■ ولد اسامة بن لادن في السعودية عام ١٩٥٧ لام سورية واب يمني ثري كون ثروة من اعمال المقاولات وارتبط بعلاقات وثيقة مع العائلة السعودية الحاكمة ولقد كانت لأسامة ميول للتدين منذ الصغر وحيث التحق بجماعة الاخوان المسلمين وهو في المدرسة الجامعية. وعندما قام الاتحاد السوفيتي بغزو افغانستان عام ٧٩ ذهب إلى باكستان حيث التقى برهانا المقاومة الافغانية

وبعد بعد ذلك الى السعودية لجمع المال والاعدادات اللازمة للمقاومة الافغانية وقد قام بالعديد من الرحلات لتنظيم المساعدات وللاتزام لينضم في النهاية للقتال مع المقاومة الافغانية المجاهدين ضد الاتحاد السوفيتي، وقد تزعم السعودي الثري من ابن العديد من المتطوعين العرب والمسلمين والاتراك وغيرهم والذين انضموا الى المقاومة الافغانية في صراعها ضد الايديولوجية السوفيتية الملحدة التي، وافتتح بيت ضيافة لاستقبال المتطوعين العرب في بيشاور بباكستان وازاء تزايد اعداد المجاهدين العرب بشكل كبير قام ببناء معسكرات لهم في افغانستان اطلق عليها اسم القاعدة وهو الاسم الذي حملته جماعته فيما بعد كما اولى من لأن القيادة العسكرية لها كان له مدد مهارات تنظيمية وتنسيقية وقبل كل شيء قدرته على البقاء، حيا في اسوأ الظروف وكان الجهاد الاسلامي ضد الجيش السوفيتي قد حظي بالدعم الكامل الامريكي ودعم حكومتي السعودية وباكستان، وبعد الانسحاب السوفيتي من افغانستان تفلح الحرب الافغان لاستقبال دافعي، في اوطانهم، ولكن سرعان ما تبددت هذه الاوهام لدى من لأن بعد عدم الاعتراف بانجازاته. وقد تحولت مشاعره الى الغضب بعد رفض السعودية عرضه بتوفير جيش من المجاهدين للدفاع عن المملكة بعد الغزو العراقي للكويت

وبدلاً من ذلك تمت دعوة نصف مليون جندي امريكي الى السعودية وهو الامر الذي اعتبر بمثابة خيانة تاريخية في نظر من لأن وسرعان ما تحول من لأن الى واحد من معارضي النظام السعودي وبدأ في تحويل جهوده ضد الولايات المتحدة ومقدراتها في الشرق الاوسط وفي عام ١٩٩١ تم نفي من لأن خارج السعودية بسبب انشطته المعادية للحكومة وقضى من لأن خمس سنوات في السودان، ويقال ان الحكومة السعودية سعت الى المصالحة معه ولكن هذه المساعي قد فشلت وعلى اثر ذلك قامت الحكومة السعودية بتجميد حساباته البنكية وتجريده من الجنسية السعودية ومارست الولايات المتحدة ضغوطا على الحكومة السودانية لطرد من لأن، مما دفعه الى العودة الى افغانستان حيث اصبح اكثر راديكالية وتشددا ويطلق متعصب للشيعيات دعا ١٩٩٨ اصدر فتواه الشهيرة باعلان الحرب على الولايات المتحدة وفي اعقاب ذلك وقت تفجيرات في سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا. ولم يعترف من لأن ابدا بالمسئولية ولكن العديد من الذين تم اعتقالهم لعلاقتهم بالحادث ذكروا اسمه باعتباره من يقف وراء التفجيرات ويقول الخبراء ان من لأن جزء من جهود اسلامية دولية تضم جماعات سعودية ومصرية وجنسيات اخرى. وتهدف هذه الجبهة الى تحرير المواقع الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة والقدس ويعتقد ان منظمة من لأن ذات هياكل قيادي واضح ولها علاقات بمنظمات محلية تعمل عبر القارات ويقول مسئولون امريكيون ان مساعديه ربما يعملون في اكثر من ١٠ دولة اوروبية وافريقية الشمالية والشرق الاوسط وآسيا

ويشوف البعض من صعوبة القضاء على تنظيم القاعدة حتى في حالة اعتقال من لأن او قتله.

ومن سيرة من لأن في شبابه وكان اسامة بن لأن خجولا ومتحفظا وكان اذا تكلم توتر وبدت عليه علامات التشدد ذلك التشدد الذي اصبح سمة من سمات شخصيته على مدار حياته بعض طلاب الدورس في جدة صاولوا دعوة الدرس فابلبيلا شيئر للدخول في الاسلام غير انه قال لم يكن اسامة من هؤلاء الذين حاولوا دعوتي الى الاسلام ولم يكن يبدو عليه التشدد او الحماس الديني وكان اسامة كما قال مدرسه يحب تعلم الانجليزية لكنه لم يكن مفتونا بالنمط الغربي الذي تعلق اخوته غير الاشقاء، الذين تعلموا في الخارج فقط على اسامة مفهوما في جدة وفيها دخل الجامعة يدرس الاقتصاد وهناك التقى للمرة الاولى بمتشددين اسلاميين اصوليين

وكان احد اهم هؤلاء، هو الاردني عبدالله عزام الذي ذكر اسامة بالناصري العربي العريق واصبح صلاح الدين الايوبي مثله الاعلى

وعندما قام الاتحاد السوفيتي بغزو افغانستان في عام ٧٩ سحب اسامة الذي كان في الثالثة والعشرين من عمره لمساعدة عبدالله عزام الى مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود الافغانية لمساعدة الافغان على تحرير بلادهم، وكان اسامة في هذا الوقت يتمتع بالهدوء، واستخدام الصوت والادب الجم وبعد ركوب الخيل ويحب امه ولكن كما يقال فان له البعد الذي عرفوه عن قرب ذهب كان متواضعا الغاية وتبلبلت التسمية في افغانستان في نفس اسامة بن لادن، فقد تحول دوره من مجرد ممول الجهاد، الى مجاهد، حقيقي وكان «عصام مرار» الذي صاحبه خلال القتال مبهوراً كيف يقدم رجل في ثراء اسامة على الفناء نفسه في اتون المعارك ثم صادق بعد ذلك اسامة بن لادن ايمن الظواهري المصري الجنسية وهذه هي المرحلة التي تحولت فيها القاعدة من مركز اداري الى جيش صغير

وبعد هزيمة السوفييت عاد بن لأن إلى جدة وتذكر الامير تركي الفيصل رئيس مخابرات السعودية وهشته عندما طلب من لأن منه السماح له باستخدام ما اسماهم بالمجاهدين الوافدين له في الاطاحة بالنظام الشيوعي في اليمن وقال الامير تركي لقد شعرت بالريبة من هؤلاء المجاهدين كما احسست بان هذا الفتى الخجول الذي يبدو كلوما قد تغير

وقد صدر امر قضائي بالقبض عليه بسبب عمليات ١٩٩٨ التي فجرت فيها سفارتان امريكيتان في كل من كينيا وتنزانيا وكذلك للهجوم على المدمرة الامريكية يوس اس كول في اكتوبر عام ٢٠٠٠ وقد اسس من لأن تنظيم القاعدة عام ٧٩ الذي جاء لتضييد المقاتلين العرب وعلى الرغم من الحملة العسكرية الضخمة التي نفذت في افغانستان طيلة من المعروف حتى الآن مكان وجوده

والرجل الثاني ايمن الظواهري مصري الاصل يعمل كمستشار ديني وطبيب خاص لدى من لأن كما انه المنظر الرئيسي الايديولوجية لتنظيم القاعدة وكان الظواهري عضوا اساسيا في جماعة الجهاد الاسلامي المصرية التي تعاونت بعد ذلك مع القاعدة وقد ظهر الظواهري الى جانب من لأن في الشرائط التي انتجتها القاعدة منذ ١١ سبتمبر وافادت انباء بان زوجته واطفاله قتلوا في غارة امريكية في اواخر نوفمبر ٢٠٠١

وصدر امر بالقبض عليه من الولايات المتحدة بسبب دوره في تفجيرات بيروتي ودار السلام كما حكم عليه غيابيا بالاعدام في مصر بسبب نشاطاته مع جماعة الجهاد الاسلامي في التسعينيات

■ ثالث اعضاء تنظيم القاعدة الشيخ سعيد وهو زوج ابنة من لأن وهو سعودي الجنسية ومسئول عن الشئون المالية في القاعدة وقد ارتبط اسمه باسم من لأن لأول مرة في السودان في نهاية التسعينيات ويعتقد المحققون الامريكيون له حول اموال الى محمد عطا الذي يقال انه كان قائد عملية الخاطفين الذين نفذوا هجمات سبتمبر وذلك قبل وقت وجيز من الهجمات على نيويورك وواشنطن

■ سيف العدل مصري من عمره ويشغل رئيس جهاز الامن لدى من لأن ويعتقد انه اضطلع بمهام القيادي الزائد في القاعدة محمد عاطف.

وكان سيف العدل ضابطا سابقا في الجيش المصري لكنه انخرط بالقتال ضد الاتحاد السوفيتي في افغانستان وكما يشتبه في انه درب المتشددين على استخدام المتفجرات التي استخدمها بعض من خاطفي الطائرات في ١١ سبتمبر

وارتبط اسمه بتفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا عام ٩٨، وتتهمه الولايات المتحدة بتدريب القاتلين الصوماليين الذين قتلوا ١٨ امريكيا في مقديشيو عام ٩٣

وفي عام ٨٧ اتهمت مصر سيف العدل واسمه الحقيقي محمد ابراهيم مكاوي بمحاولة انشاء جناح عسكري لجماعة الجهاد الاسلامي المتشددة ومحاولة قلب نظام الحكم

■ ابو محمد المصري وجنسيته مصري يعتقد ان الاسم الذي يستخدمه هو عبدالله احمد عبدالله يبلغ من العمر اربعين عاما وقد ادار معسكرات تدريب للقاعدة في افغانستان ومن بينها معسكر الفاروق بالقرب من قندهار ويعتقد ان له يدا في تفجير السفارتين الامريكيتين في افريقيا

■ سليمان ابو غيث

يسمى المتحدث باسم القاعدة. وهو كويتي يعتقد انه من مشجعي الشيعيات وكان يعمل مدرسا للدراسات الاسلامية ويقاس الكويت عام ٢٠٠٠ وتوقف عن الجنسية الكويتية بعد ان غير على احدى التصريحات صدرت عنه بالرد على القصف الجوي الامريكي الافغاني وقد ظهر هو وبن لأن يخرج معه في احد الشرائط المصورة التي بثت بعد ١١ سبتمبر

■ توفيت صلاح شحاتة مصري وهو نائب ايمن الظواهري في جماعة الجهاد المصرية وقد حكم عليه مرتين بالاعدام غيابيا في مصر بسبب نشاطاته ارهابية اتهم بها

■ خالد شيخ محمد يعتقد امريكا انه احدى الشخصيات البارزة في القاعدة وله ساهم في التخطيط للهجمات ١١ سبتمبر ويتهمه الامريكيون بالتعاون مع رمزي احمد يوسف الذي دبر الحادث الاولى لبرج التجارة العالمي عام ١٩٩٣

■ ابو زبيدة كان يعمل قائدا ميدانيا في القاعدة ويصنفه الامريكيون على انه مسئول رئيسي على تجنيد الارهابيين ومخطط ميداني واحد افراد قيادة القدرة من اسامة بن لادن. ولديه اتصالات قوية بمنظمات ارهابية وشيعية كما يعتقد مسئولون امريكيون انه ايضا على صلة بمخطط لتفجير السفارة الامريكية في سراييفو

■ رمزي بن الشيبة هو مواطن يمني قد سار عضوا في القاعدة في هامبورج المانيا بعد ان حصل على اللجوء السياسي في اوائل التسعينيات ومن المسئولين عن التقى محمد عطا رئيس كلية هامبورج في سنة ٩٧ ويرجا يكون عالما في الهجوم على المدمرة يو اس اس كول والهجوم على محمد بيودي في تونس

■ محمد حيدر زمار

سوري الاول ويعتقد بانه هو الذي حدد محمد عطا الذي قيل انه زعيم العملية التي نفذت هجمات ١١ سبتمبر

■ علي عبدالرحمن الغامدي

نسبه المخابرات العربية بانه كان رئيس العمليات في تنظيم القاعدة في المملكة العربية السعودية. ويقال انه قاتل شيعة في المعارك البدائية في افغانستان والشيشان

■ عبدالرحيم الناشري

يعتقد انه قائد عمليات القاعدة في الخليج ويشتبه في انه الرأس المدبر لهجمات اكتوبر ٢٠٠٠ على المدمرة يو إس. اس كول في عدن اليمني والتي قتل فيها ١٧ بحارا

■ عمر الفاروق

كويتي الجنسية ويعتقد انه من يقيم الصلة بين القاعدة وغيرها من الجماعات الاسلامية في جنوب شرق آسيا

■ زكريا موسوي

مواطن فرنسي من اصل مغربي وجهت اليه ست تهم بالتآمر وقد اتهم بالاشتراك في الاستعداد لتنفيذ الهجمات على نيويورك وواشنطن وهو الشخص الوحيد الذي وجه اليه اتهام رسمي في الولايات المتحدة بشأن هجمات ١١ سبتمبر ويعتبره الامريكيون الخاطف رقم عشرين ولكنه اعتقل قبل تنفيذ الهجمات

■ محمد عاطف

ويعرف باسم ابو حفص. ويعتقد بانه من اهم مساعدي اسامة بن لادن وله قائد الجناح العسكري للقاعدة كان ضابطا في الشرطة المصرية وعضوا في جماعة الجهاد الاسلامي المصرية قبل التحاقه بتنظيم اسامة بن لادن

■ عبير عاطف

■ الظواهري

■ مشرف

القاعدة.. «البعبع» الذي أرعب العالم

رجال أسامة بن لادن.. كيف التقوا وكيف أسسوا التنظيم؟

الجبناء فقط.. يخسرون

عالم ما بعد ١١ سبتمبر.. حسابات المكسب والخسارة

فلنتخيل لوهلة لو أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ لم تحدث هل كان شكل العالم سيختلف كثيرا عما هو عليه الآن أم مطلقا أم ربما لن يكون مختلفا بالمرة؟

الحقيقة أن حسابات المكسب والخسارة في عالم ما بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ تختلف حسب المفهوم الثنوائي لمعنى المكسب والخسارة فمنذ اللحظات الأولى للحادث اختلفت ردود الأفعال العالمية تجاهه. وتنوعت. واستعدت كل الدول لعالم مختلف يسير بوتيرة أسرع مما كان من قبل. كل دولة بحسب مكانتها واستجابتها للحدث وقدرتها على تعبئة ومريتشها الثانية للتعامل معه بما يخدم مصالحها أولا وأخيرا.

فأمريكا مثلا التي بالغت تضخيما وتعاظم في تصوير الخطر الأصولي الإسلامي، رغبة في تجنيد العالم كله، وراء أرائها في فرض سيطرتها على العالم كله وتحقيق مصلحتها بدفعة واحدة إذ لم تجد فرصة أفضل من هذه للانطلاق في تنفيذها بأقل قدر ممكن من الاعتراض الدولي. بادئة بغزو أفغانستان ثم العراق. وتطبيق سوريا وإيران شريحتها بمطالب مختلفة تمهيدا لفرض عقوبات اقتصادية. وهذه كلها خطوات تهدف في محصلتها إلى إمكان التحكم في المنطقة العربية وسط الشرق الأوسط ثم مد يد النفوذ إلى باقي المناطق بعد السيطرة على مفاتيح الحركة والثروة في العالم. إن أنها سعت بالنص والفعل ما يمكنها للاستفادة من الكارثة فيما يخدم مصالحها الخاصة ومطامعها الاستعمارية حتى في ظل حدث رفض شعبي وعالمي محدود أحيانا لهذه الممارسات.

من جهة أخرى حاولت كذلك بريطانيا الاستفادة من هذا الوضع التفجير ساعية لأن تكون الحليف الأكبر والأول والأهم لواشنطن في حربها على ما أسمته بالإرهاب على اعتبار أن هذا التحالف سيضمن لها وزنا عالميا وتقييما أكبر على عكس دول أخرى حاولت اتخاذ موقفا متوازنا إلى حد ما من حيث موقفها تجاه أمريكا من جهة وشعوبها ومواقفها العلنية من جهة أخرى. كفرنسا مثلا وروسيا والصين واليابان وأسبانيا هذه الدول التي اتخذت مواقع تتضارب قرسا من أمريكا وبعدا عنها. فيبدو سعي بعضها الآن بأن يكون حليفا لأمريكا ومساندا يسعى آخر لاتخاذ موقف متوازن نسبيا لتغيرات محصلتها التي أسكنت الأصوات المعارضة لواشنطن في المنطقة الأخطر في العالم وسط الشرق الأوسط ثم مد يد النفوذ إلى باقي المناطق بعد السيطرة على مفاتيح الحركة والثروة في العالم. إن أنها سعت بالنص والفعل ما يمكنها للاستفادة من الكارثة فيما يخدم مصالحها الخاصة ومطامعها الاستعمارية حتى في ظل حدث رفض شعبي وعالمي محدود أحيانا لهذه الممارسات.

من جهة أخرى حاولت كذلك بريطانيا الاستفادة من هذا الوضع التفجير ساعية لأن تكون الحليف الأكبر والأول والأهم لواشنطن في حربها على ما أسمته بالإرهاب على اعتبار أن هذا التحالف سيضمن لها وزنا عالميا وتقييما أكبر على عكس دول أخرى حاولت اتخاذ موقفا متوازنا إلى حد ما من حيث موقفها تجاه أمريكا من جهة وشعوبها ومواقفها العلنية من جهة أخرى. كفرنسا مثلا وروسيا والصين واليابان وأسبانيا هذه الدول التي اتخذت مواقع تتضارب قرسا من أمريكا وبعدا عنها. فيبدو سعي بعضها الآن بأن يكون حليفا لأمريكا ومساندا يسعى آخر لاتخاذ موقف متوازن نسبيا لتغيرات الإقليمية ودولية محتملة في كل عالم بدا عشوائيا في تلك الظروف، وارتباك الحسابات وإعادة احتمال ما كان في الماضي مستبعدا ليكون محتملا.

باكستان وتركيا كذلك كلاهما سعى للاستفادة من تلك الظروف لتعزيز دوره في منطقته، والضغط على الثور الأمريكي الهائج بكامة أوراق الضغط المتاحة أمامه لضمان أكبر قدر متاح من المكاسب. فباكستان نجحت بالفعل في أن تنال لحد كبير من الانتقاد الأمريكي من غيرمتها التقليدية الهند، لتتخذ من هذا الموقف الغريب من الإدارة الأمريكية. وكذلك تركيا التي تجحد في الحصول على مكاسب اقتصادية وعسكرية لم تكن تحلم بها أولا الفرصة السانحة التي صنعتها لها أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

هذه الدول جميعا نجحت في استغلال أوراق الضغط التي تمتلكها بأفضل طريقة ممكنة. ولم تنجرف للتهويل الأمريكي بخطورة الموقف وتصريح «بوش» أنه من ليس معه فهو ضده تسلم له كل ما لديها طمعا فقط في الخروج من دائرة العداء. وإنما وظفت موقفها متوازنا بين مصالحها ومصالح شعوبها وبين التيارات العالمية الجديدة.

أما في المنطقة العربية فلا نكاد نجد نظاما عربيا واحدا إلا وسارع بإدانة كافة طقوس الإذعان والولاء لأمريكا مادلا لها ما لم تطلبه ما بين أراض للقواعد عسكرية ومعلومات وبيانات عن التنظيم القاعدة وامتداداته وخيارات التعامل معهم وخاصة من الدول التي كان لها حساب سابق تعامل من ملفات أمنية مشابهة كمصر والأردن والسعودية وهذا التبادل السريع والرخيص لم يكن أبدا ليحدث بأي فائدة على هذه الأنظمة ولا على شعوبها على عاد إليها بمزيد من الهوان بما واضحا فيما بعد في طريقة تعامل الإدارة الأمريكية مع هذه الأنظمة وتهديد بعضها بالتغيير أحيانا واتخاذ مواقف قاسية ضدها لم تكن هذه الأنظمة تتوقعها أو تتمناها أو طلبت أنها تتوقاها بما تقدمه لأمريكا من تنازلات على حساب شعوبها، لأنها في الأصل لم تدرك أن ما تقدمه بهذه الطريقة وعود عليها بالسلب لا بالإيجاب.

وهذا هو الفارق بين أنظمة تضع شعوبها أمامها وتعمل لأمنها وبين أنظمة لا تعمل إلا لمصالحها الخاصة.

■ المحمد طاهر

بعد خمس سنوات على أحداث سبتمبر..

جدل سري في واشنطن حول الأساليب المستخدمة في التحقيقات

في الذكرى الخامسة لأحداث ١١ سبتمبر يدور الجدل حول تلك الأحداث على مستوى السياسيين أو الكتاب على غوغوبل. يأتي كتاب «داغيد جونسون» عن الجدل الدائر بشدة حول التكتيكات المستخدمة في استجوابات أبو زبيدة، هو الشاهد الأول الأساسي من لأن في أحداث ١١ سبتمبر هذا الرجل قد تم القبض عليه عقب أحداث سبتمبر وقد كان «أبو زبيدة» رجلا ما طبيعة خاصة وكان مصابا بالحمى. عندما قام فريق من المخابرات التركية بتأمين تلك إلى مكان في «تايلاند» وذلك لاستكمال استجوابه وكان ذلك في بداية ربيع ٢٠٠٢. وكانت نتائجها الرصاص قد اخترقت عنقه وعانام فخذه خلال إحدى المعارك بأفغانستان قبل القبض عليه بأيام فخلال الفهم أن الأحداث التي توقف في الأسابيع الماضية كانت نتائجها فاجعة بالنسبة لإدارة بوش. وقام بدور استخدام جميع وسائل الإكراه لخلال مسألة أبو زبيدة وتم حبسه وفقا من إحدى الغرف المظلمة ولم تسلط موجات الضوء عليه من أجل تحقيق أهداف الحصول على المعلومات التي كان الشيخ الأمريكي أول من انتزعها لم استخدمتها؟ ٢٢ معتمدا المخابرات المركزية كمثلوب تابعة مع المتهمين في قضايا إرهابية والمعتقلين في سجونها السرية المنتشرة عبر العالم.

ويعتبر الكاتب فيتيفيت أن الرئيس بوش قد أشار إلى عملية اعتقال أبو زبيدة في خطابه الأربعاء الماضي مشيرا إلى طلبه مع ١٣ آخرين إلى المعتقل الأمريكي الشهير في جوانتانامو على الجزيرة الكوبية. والذي تم استخدام أساليب شديدة القسوة داخله خلال عمليات الاستجواب تلك الأساليب التي صدق عليها بوش والتي وصفها قائلا: «إن أبو زبيدة قد خضع لعمليات تعذيب أثناء الاستجواب التي ما يقال عنها أنها أقرب ذلك».

وتشير تقارير بعض القانونيين وتشاير مسئولين في المخابرات الأمريكية في ذلك. بل إن الجدل دائر الآن حول قانونية وقدامة تلك الأساليب التي استخدمت خلال التحقيقات. والمبرر في ذلك أن الجدل يدور حول استخدام أساليب التعذيب التي تعد أقرب إلى الجريمة منها إلى الإجراء القانوني.

وربما تعكس التصريحات لرواد مخابراتية لكن الجميع يقول إن الإجراءات غير الشرعية كانت ضارية والوجوه فإن تصريحات بعض المعنية تقابل في إرساء صناع القرار في الكونجرس بجدل ومعتمد حول القواعد التي يجب تطبيقها تجاه المتهمين في قضايا الإرهاب خلال الفترة الماضية. وهي تشير إلى أن الأساليب التي تم استخدامها في التحقيقات مع أبو زبيدة وغيره من المعتقلين الآخرين في أماكن سرية تابعة للمخابرات الأمريكية في أنحاء العالم كانت تتضمن الحرمان من النوم والإيهام بالغرق والضرب والصفع والتعرض للبرد والحبس في صناديق ضيقة وغيرها من الأساليب التي كانت تعد من الأساليب المحرمة دوليا. وقد أشار الكاتب

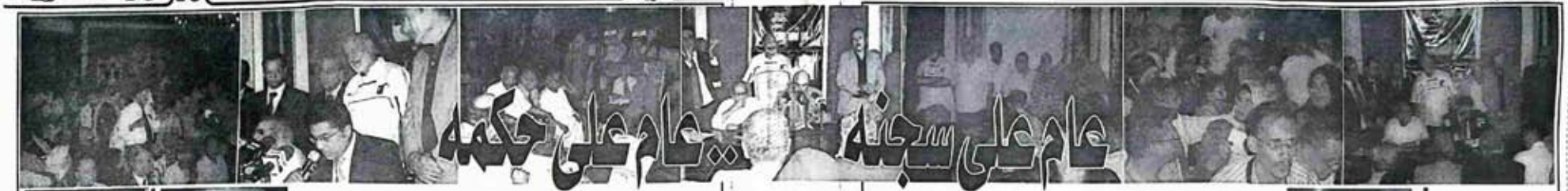

مؤتمر الغد تحـــــول إلى مظاهرة فى حب نور

● محمد نوح

● كامل الجعفري

● حميدة اسماعيل

● باسل الجيوزي

● صلاح حسب الله

نقف شمال حلق من محبين قادرة بعد ان ظلت على حلم الرئيس عرب وتاكد مصر الغد ... الغد ... الغد ...

الحزب المصرى الليبرالى «تحت التأسيس»

مصر وطن مشترك لكل المصريين هوية مصرية.. ديمقراطية ..ليبرالية.. علمانية سياسية

العدد الرابع • تصدر عن الحزب المصرى الليبرالى . تحت التأسيس . - مؤقتا داخل جريدة حزب الغد

افتتاحية

"الحزب المصرى الليبرالى" .. وأزمة بناء التوافق السياسى العام فى مصر

العلمانية السياسية ترى ضرورة فصل الدين عن الدولة والتشريع ولاتدعو إلى الفصل بين الدين والمجتمع حيث تكفل للمجتمع وأفراده حرية الاعتقاد

ينطلق مؤسسو الحزب المصري الليبرالي من فكرة اساسية ترى ان هناك ازمة في التوصل إلى توافق سياسي عام على مستوى الجماعة السياسية في مصر. ويرون ان احد ملامح الازمة يتمثل في الخلل البنائي الذي تعاني منه الجماعة السياسية في مصر منذ إنقلاب يوليو ١٩٥٢ ولجوئه إلى تصفية المجتمع السياسي المصري بقرار حل الأحزاب السياسية وتوجيه ضربات موجعة للحركات السياسية المقاومة كالشيوعيين والليبراليين وكذلك الحركات المنافسة لهم لا سيما جماعة الإخوان المسلمين، التي مني الجناح السياسي بها بضربة قاصمة على ايدي الضباط الأحرار وفي عهد عبد الناصر، الذي اعتمد في الوقت نفسه على ايديولوجية الجماعة في تأسيس خطابه السياسي ورؤيته للعالم رغم الوطنية الاشتراكية.

ولم يقض الإنقلاب على الجماعة السياسية المصرية وحسب، وإنما تدخل بالقوة والعنف لحسم الصراع الذي كان دائرا منذ اواخر الثلاثينات ومطلع الأربعينات على هوية مصر بين المصرية وكانت التيار الأقوى منذ مطلع القرن وظل من الإسلام ممثلا في القوى المتمسكة بدولة الخلافة العثمانية والتي كان يمثلها الحزب الوطني وما نشأ عنه وكذلك جماعة الإخوان المسلمين التي نشأت بعد سنوات قليلة من إعلان كمال اتاتورك انتهاء الخلافة العثمانية. وكان القص الثاني من القوى الداعمة لدولة الخلافة والطامحة لوراثتها. وكان هناك تيار ثالث، لعب دورا ثقافيا مثمرا لكنه لم يكن يتمتع بقوة سياسية هو التيار العروبي.

واختار النظام الناصري في سياق حروبه الإقليمية أن يتبنى التيار العروبي من خلال تبنيه دعوة الوحدة العربية، مع استمراره في توظيف الدين في خطابه السياسي، لكنه لم يتمكن من لعب ورقة الدين بشكل كامل بسبب صراعه على النفوذ مع الدولة السعودية التي تستند إلى ايديولوجية دينية متشددة هي الوهابية، فإنحاز لمشروع القومية العربية واعطاه الأولوية على مشروع الجامعة الإسلامية السعودي الوهابي.

وفي خضم هذا الصراع عانت الفكرة المصرية من ضربة موجعة وقاصمة، من ابرز نتائجها تهميش الهوية المصرية كاساس يميز المصريين كجماعة وطنية متمايزة في المنطقة. ومع تهميش الهوية المصرية جرى تهميش جماعات ثقافية ودينية وعرقية هي جزء اصيل من نسيج الهوية المصرية كمشروع حاسم لاثرت الإنسحاب إلى حين. لكن ثمة شواهد عديدة على أن الثورة التي يشهدها عالم ما بعد الحرب الباردة ومصر تحتوتوجيا المعلومات والاتصالات بات يحدث تأثيراته على هذه الجماعات التي باتت تتطلع لتحقيق مساحة تواجدها السياسي والثقافي.

وهذا التطور في رأينا في حاجة لاطر سياسية جديدة قادرة على استيعاب عناصرها وإعادة دمجها في بناء الجماعة السياسية المصرية بإشراكها في عملية بناء التوافق الوطني العام في مصر. وسيظل الإدعاء بان هناك توافقا عاما بين الجماعات السياسية المختلفة في مصر على عدد من القضايا ايا كانت هذه القضايا غير صحيح إلى ان يتم تصحيح الخلل الذي اصاب الجماعة السياسية المصرية وهو امر يستدعي إشاعة مناخ من الحريات السياسية اولا يسمح لكل القوى السياسية بان تعبر عن نفسها بحرية، كما يسمح بإقامة حوار صحي يتبلور من خلاله جدول اعمال يعبر بالفعل عن أولويات الجماعة الوطنية المصرية بما يسمح ببناء التوافق حول قضايا صحيحة.

ويرى الحزب ان الدعوة للحرية والديمقراطية يمكن ان تكون نقطة الاتفاق الوحيدة بين الحركات السياسية المصرية الراغبة في ان تعمل في العلن. وإن كانت هناك حركات سياسية ذات طابع إنقلابي ودعاوى سرية لا تسعى للحرية او الديمقراطية، وهي ظاهرة موجودة في مجتمعات عديدة بغض النظر عن مستوى تطورها السياسي. ومن ثم، فلا يجب ان نزعجها كثير. لكن الأمر الذي يدعو للإنزعاج حقا هو ان مطلب الحرية والديمقراطية لا يحظى بأولوية على مستوى القوى الاجتماعية والانتخابية. بل على العكس يمكن القول بان القوى الاجتماعية المهيمنة قوى رجعية ومحافظة ومعادية للحرية والديمقراطية، او على الأقل غير معنية بها.

وفي تقدير مؤسسي الحزب، فإن هذه هي المشكلة الرئيسية التي تحول دون تحديد الأساس الاجتماعي الذي يستند عليه التوافق السياسي العام وفي مسألة تستدعي اهتماما خاصا من المهمومين سياسيا. ايضا يرى مؤسسو الحزب ان هناك حاجة ملحة لبناء توافق على مستوى كل تيار من التيارات السياسية الرئيسية في مصر الآن كمقدمة لحوار اكثر نضجا فيما بين هذه التيارات.

المنتدى السياسى حول موقف الحزب من حرب لبنان

جرت مياه كثيرة منذ ان اصدر الحزب بيانه الطارئ العام حول الحرب في لبنان (اول اغسطس ٢٠٠٦) والذي اثار ردود فعل تراوحت بين الرفض الهادئ، والهجمة المتشنج الذي بدا واضحا من ردود البعض. ونرى ان هذه نقطة تحسب للبيان. والملاحظ ان اي من ردود الفعل لم يتطرق للنقاط الرئيسية التي تناولها البيان والتي تدعو إلى بدء حوار وطني عام حول اولويات السياسة الخارجية المصرية على نحو يساعد على اتخاذ مواقف تستند للمصالح الوطنية المصرية. واقتصر ردود الفعل بموقف الحزب الذي حمل جماعة حزب الله مسؤولية الحرب، بإشداعه على خطف الجنديين الأسرائيليين. ونرى في تصريح الأمين العام لحزب الله بعد وقف إطلاق النار اعتذارا للشعب اللبناني يؤكد صحة ما ذهب إليه بيان حزبنا.

البيان وردود الفعل التي اثارها كانت موضع جدل على مستوى جماعة مؤسسي الحزب استدعى تنظيمه في جولتين من النقاش من خلال المنتدى السياسي الذي ينظمه الحزب تحدث فيهما الدكتور أحمد عبد الفتاح وهو مثقف ليبرالي مصري، له مؤلف مثير من العروبة السياسية رغم اعترافه الشديد للعروبة الثقافية وشرف راضي، وركز المتحدثان على جوانب مختلفة من القضايا التي اثارتها الحرب بين إسرائيل وحزب الله على الساحة اللبنانية من ردود فعل على الساحة السياسية المصرية.

واقتحم الدكتور احمد عبد الفتاح بالتحليل الثقافي لردود الفعل على الساحة السياسية المصرية وخلص إلى ان الحروب تكشف صدامات بين منظومتين ثقافيتين على الساحة المصرية هما منظومة الجامعة العربية القائمة على الايديولوجيا، ومنظومة ما اسماه اوريانتوم هيرمسيس- سابق في إشارة إلى منظومة الأعمال القائمة على أساس المصلحة والتنافس الحر. واشار إلا ان تشجيع المنظومة الثانية من شانه ان يحل كثيرا من المشكلات التي تطرحها المنظومة الأولى، بما في ذلك مشكلة الصراع مع إسرائيل.

من جانبه اقتحم أشرف راضي برصد توظيف الحرب من قبل القوى السياسية المختلفة في مصر، لا سيما جماعة الإخوان المسلمين، مشيرا إلى وجود اوجه كثيرة تلتقي بين تعامل الجماعة مع حرب ١٩٤٨ وتعاملها مع الحرب الحالية مشددا على ان لهذا التوظيف هدفا بالصراع السياسي على الساحة المصرية بأكثر مما يكون متصلا بالحرب على الساحة اللبنانية. كما اهتم بتحليل موقف نظام الحكم في مصر وتأثير الحرب على تحالفاته الإقليمية، مركزا على ازمة تعامل النظام مع قضية السلام، التناقض بين سلوكه الخارجي وخطابه الإعلامي، لا سيما الموجه للداخل، وما يولده هذا التناقض من اثار تؤثر على شرعية النظام.

النقاش كان مفيدا من زاوية تقريب وجهات النظر بين اعضاء الحزب الذين ابدوا تحفظات على البيان قبل وبعد صدوره على عدد من النقاط وإختلافهم على نقاط اخرى من بينها الموقف من العروبة السياسية وعلاقته بالموقف من العروبة الثقافية، ومن بينها ايضا تقدير ما إذا كان الوقت مناسبا لطرح وجهة نظر الحزب او بمعنى ادق وجهة نظر عالمية مؤسسيه في قضايا السياسة الخارجية التي تتميز بحساسية خاصة أم لا.

أخبار الحزب

الجمعة انتخاب لجنة جديدة لتسيير شؤون الحزب

اقرت جماعة مؤسسي الحزب في اجتماعها يوم الاثنين مبدأ جديدة لهيئة الحزب لتفعيله في الفترة القادمة لتخفيف العمل لاستكمال العضوية والإعداد لمجموعات عمل والاتصال بالفعاليات الاجتماعية والثقافية المختلفة للبدء في وضع مسودة اولية لبرنامج الحزب وطرحها للنقاش العام

وستجرى يوم الجمعة القادم الجولة الأولى لإنتخاب لجنة جديدة لتسيير شؤون الحزب في الفترة المقبلة. وسينتخب كل عضو من اعضاء اللجنة الجديدة لشؤون واحدة من سبع مسؤوليات محددة في مسؤولية التنظيم والاتصال والعضوية والتثقيف والتدريب السياسي والإعلام والشباب والمطبوعات. كما سيتم انتخاب مراقب لاداء الحزب وتشكيل لجنة قانونية ولعمل الحزب.

وترجو من السادة مؤسسي الحزب والراغبين في الإنضمام لجماعة المؤسسين الحضور يوم الجمعة القادم الموافق ١٥ سبتمبر الساعة السابعة مساء في المقر المؤقت للحزب.

مشاركة

شارك كل من رزق العامي ومحمد البدري وعلي سامي والشرف راضي في الندوة التي دعا إليها حزب الوسط الجديد (تحت التأسيس) يوم السبت بعنوان "احزاب جديدة وتعددية غائبة". والتي دعى إليها حزبي "الكرامة" و"الجبهة الديمقراطية". وشارك فيها الدكتور محمد سليم العوا رئيس جمعية مصر للثقافة والحوار، والدكتورة منار الشوربجي الأستاذ بالجامعة الأمريكية، وعبد الغفار شكر نائب رئيس مركز البحوث العربية، ومنصور حسن وزير الإعلام الأسبق، وممثلين للاحزاب الثلاثة المشاركة. واحاط الزملاء منظمي الندوة علما بانهم حاضرون بصفتهم ممثلين للحزب المصري الليبرالي تحت التأسيس، وبرغبة مؤسسي الحزب في المشاركة في مثل هذه الحوارات وتبادل وجهات النظر والمشورة. طرحت في الندوة عددا من المقترحات من اهمها ان تقدم هذه الأحزاب للإعلان عن تأسيسها من طرف واحد في حالة رفض لجنة الأحزاب الترخيص لها. ووعد حزب "الوسط الجديد" عن دراسة الاقتراح ومناقشته قبل اتخاذ قرار فيه.

إصلاح دستورى.. لا يؤسس لشرعية دستورية تتآكل

بقلم: ربيع راشد المحامى

[illegible]

ثانيا : ان كل هذا الطريق والفاعيم حدث في الغرب الرأسمالي مع بداية الثورة الصناعية وفي ظل تغيرات اقتصادية واجتماعية تصارعت فيها القوى الصاعدة اقتصاديا ومارادت فرض رؤيتها الصالح الاجتماعي وقد نجحت في تحقيق اهدافها ونتج عن ذلك ان تراكمت الظروف والمفاهيم السياسية والفلسفية حول مفهوم الديمقراطية وكان الذهب الفيروزي هو الأساس الذي كانت عليه كل هذه الأفكار والذي يتلخص في تحكيم وتقديس دور الفرد وحرية الإرادة وقناعة الطبقة مع هام خصوصا فلسفة عصر التنوير التي وجهت الاهتمام إلى عالم الطبيعة وما به من خبرات بعد ان كانت تهتم بما وراء الطبيعة

ومن مجمل تلك الأفكار والقيم والمفاهيم نشأت الدولة الحديثة وتمت صياغة الدساتير وفقا للقواعد التي ارسلتها ثقافة الثورة الصناعية

واذا ما انتقلنا في مقارنة الأمانة على الدولة الطروح الإصلاح الدستوري نجد ان هناك تعديد من الخطوات يصب اتباعها قبل الدخول في عملية تعديل النصوص ان تعبيرها بأتي في مقدمتها تأكيد مفهوم الشرعية الدستورية. وهذا هذا التعبير غاب في الوعي المصري ليس لدى الرأي العادي فقط بل لدى النخبة السياسية لمسائل الشروعية فاذا تحكمنا هذا، واذا نقل خاصة لحكمهم مطروح قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وقبل ان يظهر مصطلح الشرعية الثورية هنا لا لشك في مشروعية يوليو لانها اكدت قبولا رضائيا من الأمة لا حققت من صالح اجتماعي صحيح ان تصورها اختلف مع تصور بعض القوى السياسية التي كانت موجودة على الساحة المصرية من اجول سلبي وماركسيين واليبراليين بما اضفاها في صراع كان من شأنه ان استخدمت السلطة مشروعيتها الثورية واحاطت بكل القوى باستمرارهم اعداء لفكره.

التغيير السابع هو الذي يهدا بطرح الاسئلة الاساسية ثانيا : متى يأتي ويحاول الإجابة عليها هي ضوء سيعتمد الرئيس ان يتشاور

فعل الإجابة على السؤال المطروح وهو ان يعيد التأكيد على الثوابت

اولا : ان الدساتير لا تمثل توقيع واضعا الوراث بحسب القانون ومن ثم فهي اجتماعية وسياسية تستلزم الإرادة الجماعية لتنفيذها وهذا يتجه بالتالي ان يكون هناك مشروعا ما ويحاول القانون ان يعبر عن هذا المشروع هو التعبير ان القانون لن يكون عقد اجتماعي ، اي ان يكون عقد السلطة الاجتماعي ، اي ان يكون عقد الفكرة ما ، ان يكون عقد الفكرة ما ، ان يكون عقد الفكرة ما ،

حزب الحرية والعدالة

«تحت التأسيس»

مواطن حر . وطن حر

email - a.salem.HR@gmail.com
تليفون ٠٢٤٥٢٠٩٧٧ - ٠١٠٩٢٢٨٢٠٣ فاكس ٢٥٩٦٦٢٢ www.newFreeegypt.com
■ العدد الأول - تصدر عن حزب الحرية والعدالة «تحت التأسيس» - مؤقتا داخل جريدة حزب الغد

رؤية «حزب الحرية والعدالة» للإصلاح السياسى

أولا: مطالب عاجلة

١ - أن يوقف التدخل الأمنى والدبلوماسى فى انتخاب مؤسسات المجتمع المدنى بمختلف صوره وأشكاله فى الجمعيات والأحزاب والنقابات والصحف بل وفى الأجهزة التمثيلية وتشريع القضاء والنيابة العامة ومجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية وبقية الموازين الرياضية وملاحقة أنشطتها السلبية والتلاعبية بمعايير أمنية معادية للدستور والقانون.

٢ - أن تعلن القيادة السياسية قرارات عازمة لوزارة الداخلية بوقف تعذيب المواطنين فى أقسام الشرطة و أماكن الاحتجاز الخاصة بجهاز أمن الدولة.

٣ - أن توقف الدولة حملاتها الأمنية ضد صحافتها الصفراء وبعض قنواتها التلفزيون ضد القوى السياسية وأفرادها من نشطاء ومناضلين وأن تراجع بالضرورة السياسى من مستوى الاعتقالات فى الحقوق والحريات والتنوير وبداية انتهاء الى صراع سياسى رائق يستهدف مصلحة الوطن.

٤ - أن توقف الدولة عن استخدام واستعراض القوة البوليسية إلى نهاية فى شوارع مصر وتروع المواطنين وتضع مفهوم فى التجمع السلمى والتظاهر بخوف الأمن المركزى.

ثانيا: مطالب أجرائية

١ - تشكيل لجنة وطنية عامة، تضم كافة أشكال الطيف السياسى فى مصر، تكلف مهمة محايدة فى إدارة حوار جاد ومعمق حول كافة القضايا المرتبطة بالدستور والانتخابات التشريعية والسياسية والاجتماعية والثقافية وتكون مكاتبة «مصغرة وطنية» توضح لوحة جديدة فى الحياة السياسية والاجتماعية المصرية.

٢ - لا يكون للحزب الوطنى الحاكم الحق العليا فى تشكيل اللجنة الوطنية العامة، أو إدارة الحوار.

٣ - إعلان مصادر وقضايا وبرنامج الحوار بشكل إعلامى واسع ليتم دراستها والاتفاق عليها سلفا وتشكل بمعرفتى من الأطراف المختلفة.

٤ - علانية الحوار ذاته عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٥ - حق الجهاز المستشار للحوار ومساءلة مصادر القضايا بهدف التقدم فيه لخطوات حرصا على الوصول لاتفاقات عقلية وتعبيرا عن الجدية والحرص على بلوغ الأهداف.

٦ - إتاحة علانية الحوار لكافة القوى السياسية الرسمية وغير الرسمية ومنظمات حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدنى فعلا عن النقابات والمؤسسات العلمية والمهنية والأكاديمية والصحافة الرأى والتلفزيون وفسح مشاركتها معها.

ثالثا: مطالب الإصلاح السياسى

١ - يحظر على القيادة الحالية فى مصر أن تلوى الحقوق الوطنية والديمقراطية من الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدنى والمثقفين والشارع لدفعه شظاياها من عقود وعقد على التعاسة بالإصلاح السياسى والديمقراطى الشامل على الخصوص والأمن والاستقرار والتنمية والتقدم.

٢ - وضع التشريعات والسياسات اللازمة لتوفير ضمانات الانتخابات الحرة النزيهة لمنح الفرصة أمام التعبئة السياسية والفكرية فى الساحة الرئيسية.

٣ - إصدار قانون جديد للحكم المحلى لتفعيل المشاركة الشعبية للمواطنين وتمكينهم عبر الانتخاب الحر المباشر، دون تدخلات من السلطة التنفيذية أو الأمنية أو سيطرة الحزب الوطنى الديمقراطى من ممارسة الإدارة المحلية وممارسة الرقابة الشعبية على الأجهزة التنفيذية.

٤ - الفصل الكامل بين الحزب الوطنى الديمقراطى وبين الدولة والحكومة وتولى رئيس الجمهورية بصفته رئيسا لكل المصريين عن رئاسة الحزب.

٥ - انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الحر المباشر من مرشح حزبى أو ائتلاف أو مستقل وبين رسائل أحزابه من مجلس شعب أو الشورى أو كلاهما، بشرط ألا يحوز مواطن حق الترشيح والانتخاب على أى موقع أو منصب فى الدولة.

٦ - تقليص السلطات المطلقة الممنوحة لرئيس الجمهورية بموجب الدستور.

٧ - إصلاح وتعديل السياسات الاقتصادية والاجتماعية خاصة المتعلقة بالأجور وأسعار السلع والخدمات العمومية والتعليمية والنقل والاتصالات والمواصلات والبنك والكهرباء، وأسعار السكر والتى تلتهم جيوب الحالة الوطنى وتوسع دائرة الفقر والبطالة، وتعمل على وضع خطط بديلة لتنمية البشرية والاجتماعية بهدف تحقيق استقرار والعدالة الاجتماعية وحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين عبر حكومة ديمقراطية عادلة.

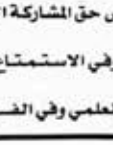

● فؤاد نجم

● لكل شخص حق المشاركة الحرة فى حياة المجتمع الثقافية وفى الاستمتاع بالفنون والإسهام فى التقدم العلمى وفى الفوائد التى تنجم عنه.

دعـــوة ونـــداء

تدعو الحكم لتضمنوا معنا فى بناء حزب الحرية والعدالة مشاركين فى صنع قراراتكم وقدركم على الدول والعطاء. فى عملية بناء دولة مدنية حديثة، دولة يتساوى فيها الجميع أمام الدستور والقانون حيث التنظيم السلطتى التشريعية والقضائية عن السلطة التنفيذية، صنع كل مواطن شريك كامل فى صنع السياسات العامة والقرارات على قاعدة المحترام حقوق المواطنة وحقوق الإنسان وفى ظل المساواة الكاملة من المواطنين دون تمييز بسبب الدين أو العمر أو النوع أو التربية الاجتماعية أو المعتقدات السياسية دولة تمكنها مبادئ الديمقراطية ويشرع لها مرتكز ديمقراطى وتتوافر فيها الضمانات الدستورية والقانونية لحرية الرأى والفكر والعقيدة والتعددية السياسية بناء فيها التداول السلمى والديمقراطى عبر الانتخاب الحر المباشر دولة يمكن فيها المواطنين حق تأسيس الأحزاب والنقابات والروابط والجمعيات وإصدار الصحف وممارسة حق الاجتماع والتجمع والتظاهر السلمى بصورة كاملة ومضمان دستورية وقانونية دولة تنظم الحقوق والحريات، لا تقيدها أو تصادرها أو تلغى حرياتها، لكن فإنه من حق القوى الوطنية والديمقراطية فى مصر ومن ضمنها منظمات المجتمع المدنى ومنظمات حقوق الانسان أن تعلنوا وتناضل من أجل الإصلاح السياسى والاجتماعى والديمقراطى الشامل وأن تطالب الدولة بأن تضع هذا الإصلاح فى قمة أولوياتها وأن يصبح هذا الإصلاح هو قاعدة وبرنامج الحوار مع الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدنى.

أ/ أهم مطالبنا للإصلاح السياسى تتلخص فى الآتى

١ - تعديل كافة التشريعات بما يتلاءم مع كافة الحقوق الأساسية والسياسية والثقافية الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والثقافية منع التمييز ضد المرأة بكافة صوره وأشكاله والثقافية منع التمييز بكافة صوره وأشكاله وتدابيره حقوق الطفل فى التنمية وغيرها مما يرتبط بالحقوق والحريات التى التزمت بها مصر وصدقت عليها ووضعها موضع التنفيذ.

٢ - إلغاء حالة الطوارئ التى أعلنتها مصر منذ سبعة وثلاثين عاما، وحالة الأمن العام التى تعلن سلطات العالم العسكرى على حالة الحرب والكوارث العامة.

٣ - إطلاق حرية تكوين الأحزاب والنقابات والجمعيات وكافة أشكال التنظيمات السلمية والمدنية ووضع الضمانات القانونية والسياسية الكفيلة بحماية استقلالياتها.

٤ - إطلاق حرية الصحافة وتحرير أجهزة الإعلام من السيطرة الحكومية وإطلاق حرية تملك وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وحق إصدار الصحف.

٥ - إتاحة فرصة متكافئة للأحزاب والقوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى ومنظمات حقوق الإنسان وكافة الاتجاهات والتيارات الفكرية الديمقراطية فى طرح آرائها وأفكارها فى كافة أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية.

٦ - وضع التشريعات والسياسات اللازمة لتوفير ضمانات الانتخابات الحرة النزيهة لمنح الفرصة أمام التعبئة السياسية والفكرية فى الساحة الرئيسية.

٧ - إصدار قانون جديد للحكم المحلى لتفعيل المشاركة الشعبية للمواطنين وتمكينهم عبر الانتخاب الحر المباشر، دون تدخلات من السلطة التنفيذية أو الأمنية أو سيطرة الحزب الوطنى الديمقراطى من ممارسة الإدارة المحلية وممارسة الرقابة الشعبية على الأجهزة التنفيذية.

٨ - الفصل الكامل بين الحزب الوطنى الديمقراطى وبين الدولة والحكومة وتولى رئيس الجمهورية بصفته رئيسا لكل المصريين عن رئاسة الحزب.

٩ - انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الحر المباشر من مرشح حزبى أو ائتلاف أو مستقل وبين رسائل أحزابه من مجلس شعب أو الشورى أو كلاهما، بشرط ألا يحوز مواطن حق الترشيح والانتخاب على أى موقع أو منصب فى الدولة.

١٠ - تقليص السلطات المطلقة الممنوحة لرئيس الجمهورية بموجب الدستور.

١١ - إصلاح وتعديل السياسات الاقتصادية والاجتماعية خاصة المتعلقة بالأجور وأسعار السلع والخدمات العمومية والتعليمية والنقل والاتصالات والمواصلات والبنك والكهرباء، وأسعار السكر والتى تلتهم جيوب الحالة الوطنى وتوسع دائرة الفقر والبطالة، وتعمل على وضع خطط بديلة لتنمية البشرية والاجتماعية بهدف تحقيق استقرار والعدالة الاجتماعية وحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين عبر حكومة ديمقراطية عادلة.

توكيل مؤسسين حزب «الحرية والعدالة» تحت التأسيس
مواطن حر - وطن حر

توكيل خاص

أقر أنا/ جنسيته/ مهنته/

محل إقامة/

بأننى قد وكلت عنى السيد/ أمير حمدى سالم المحامى، بيانته مسلم وجنسيته مصرى، ومحله المختار ٧ شارع الحجاز - روكسى - مصر الجديدة - القاهرة، وذلك كوكيل للمؤسسين لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتأسيس حزب (الحرية والعدالة)، وغيره من الأحزاب.

وذلك وفقا لأحكام القانون المنظم للأحزاب السياسية وتعديلاته، وله فى سبيل ذلك كافة الصلاحيات التى يراها لإتمام إجراءات التأسيس على الوجه الذى يراه لازما لذلك، وفى تمثيلى أمام كافة الجهات الرسمية المعنية بذلك، وكذلك أمام محكمة الأحزاب عند التقاضى بشأن ما تقدم.

الموكل

Email: amir-salem@hotmail.com
العنوان: الموكل ٧ شارع الحجاز - روكسى - القاهرة
تليفون مصر: ٠٢/٤٥٢٠٩٧٧
فاكس: ٠٢/٢٥٩٦٦٢٢

● أمير سالم

من مبادئنا

■ لكل فرد حق فى الحياة والحرية وفى الأمان على شخصه.

■ الناس جميعا سواء أمام القانون وهم يتساوون فى حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز.

■ لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفى فى حياته الخاصة أو فى شئون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته ولا لحملات تمس شرفه وسمعته ولكل شخص حق فى أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات.

■ لكل شخص حق فى حرية الفكر والوجدان والدين ويشمل هذا الحق حريته فى تغيير دينه أو معتقده. وحريته فى إظهار دينه أو معتقده بالتعبير وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم بمفرده أو مع جماعة أو أمام الملأ أو على حدة.

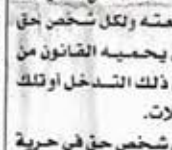

● جمال أحمد على

■ لكل شخص حق التمتع بحرية الرأى والتعبير ويشمل هذا الحق حريته فى اعتناق الآراء دون مضايقة وفى التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

■ لكل شخص حق المشاركة فى إدارة الشئون العامة لبلده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون فى حرية.

■ لكل شخص بالتساوى مع الآخرين حق تقلد الوظائف العامة فى بلده.

الأسئلة الكبرى..؟

بقلم: أمير سالم
المحامى بالنقض
وكيل المؤسسين لحزب الحرية والعدالة

عند عربة مقام ٢٣ يوليو فى ١٩٥٢ جاءنا مصر آمال سياسية عديدة وتشكل تلامح مجتمع جديد، وجاهت آمالات حركاته الخاصة للاختلاج وتمسح شعارات سلفية لدى أطياف الجمهورى عبالى الصدور، وبين الأمة الشعبية طرحت أمريكا الخلافة وراحت الوفدى الديمقراطى الذى أصبح أساسيا عند دائرة تحديث الإصلاح والتغيير السياسى والاجتماعى ثم تحديث الحركة الخلافية مراسمها وتكونها محمدا فى جزء التنظيم الشعبية بالتعبير الديمقراطى فيما سمى حركة الحياة «الإصلاح الاجتماعى فيما الذى مشاورات الدين ١٩٧٨، ويصطف فى مجال القضية الوطنية بقوة الجزء النظام على خوض حرب ١٩٧٣، وسعى الأمة لتغيير شكل النظام السياسى وإعادة الحياة الحزبية بقرارات فوقية وإن كانت وما تزال فى طوابير جادة ومنظومة مستمدة حالية الجزاء.

وبعد نهاية السبعينات حاصدت مصر الخلافات الجبهة وعلى رأسها هذه الأمانين وبحجر الأمراض معركة مطالب الحياة السياسية واصطدمت بعقد بالجبهة الوطنية فى تلك الفترة وفى بادئ ذلك الأمر الذى تمكن من الحزب الوطنى الحاكم ١٩٨١، بمطالب إصلاحية وثورية تأخذ عند أنفاقها بعقد جمعيا بنسبة وطنية تقرر تغيير شكل نظام الحكم فى مصر إلى شكل برلمانى ديمقراطى بعد أن يأخذ الأمر جدا لا يعتمل من تعدل السلطة التنفيذية والأمنية وتمكن الحزب الحاكم فى كل شىء وسيادة سدا الحكام والطوارئ وإشاع مادة الاعتقال والتعذيب.

وبعد ذلك الحزب توأمتها حركة الخلافية بالإصلاح والتغيير السياسى والاجتماعى وأصبحت مؤسسات المجتمع المدنى الذى دعامة ما عرف بحركة حقوق الإنسان طرفا أساسيا فى معركة الإصلاح السياسى وذلك منذ نهاية الثمانينات وحتى يومنا هذا ورغم اتساع حركة الخلافية بالإصلاح السياسى والمستوى ورغم تعدد مشاريعها السياسية ومشروعاتها على الأقل من ناحية الظاهر ورغم إعلاء بعض القوى السياسية والحزبى مؤسسات المجتمع المدنى أن الفاعلية تحققت من عندها وهذا فى حد ذاته أحد ملامح الأشكالية التى نطرحها فى هذه الورقة. فحول رغم ذلك لم تتحرك الدولة بالمعنى التغيير أو الإصلاح بأى صورة من الصور وظل الحكم من ذلك منعت الدولة تتقيس منطقها وأحكام قضيتها وتكن فى هل أن هذه يتم بالمشاركة الحقة المجتمع المدنى وبطلب حقوق الانسان بالمعنى بالأمن، تحركة وأهدافها أما مر داخلها، داخل الجماعة، أو بأزمة الدولة ذاتها القمة متعددة، وأصبحت الدولة الفاعلية الرئيسية التى تتحكم فى كل شىء عبر الأمر هو ذاتها رأسية عطيق الانسان وحقوق الدولة والحقوق والحرية وبيدا المسلم والشعب الأخضر والبابى يحظى منه المجتمع الحيوى بعد الدولة فى الرغبة ترغبى سموح مقاومة الفساد وبدأ، التنمية البشرية والتنمية.

الدولة المصرية السياسية تلك التى وجدت فى الدولة الرئيسية لم تكن تعرف معارضة ولا حركة أو حزبا أو جماعة تعارضها وتهاجمها وما تزال تشعر الآن أن الجماعة التى تمثل حركة موسيقية، فهى تشجع على الحزب من النقابات وتتحكم فى صورتها فى وعى أبنائها وأصبحت تناهض الجمعيات الأهلية فى كافة المجالات وتقوم نفسها فى الإعلام مرة باعتبارها الحكومة ومرة أخرى باعتبارها المنظمة الأخرى.

الدولة لم تعرف مجالا واحدا ولا ثغرة واحدة إلا واحدة على الحصول فيها لتحكمها وتشرف عليها وتحصر أضواء الرأى معرفتها تلك. الدولة لا تحتمل وجود نشاطات هوية أو رأيا، ولا تحتمل وجود نقدا ولا مجتمعا مدنيا مستقلا، فهى التى تدير الإعلام وتدير الفن وتدير الثقافة وهى الدولة التى تدير الرجال والنقابات، وتتحكم فى تنفيس الصحف والأحزاب. بل وتسعى دائما إدارة مصر القضاء، هى الدولة التى خلقت مجتمعا لم يعرفه العالم ولم تعرفه الرأسمالية ولا تعرف رأسمالية الدولة هذا الاختراع هو مقترحات الأعمال، أو خلق نظام القطاع الخاص، فيوجدا الأعمال عندما هم مصانعة الدولة مبدأ يذكر سنينه بالبرق وتراكم، هو واجبة الدولة وشركة، أنها بالرأسمالية أو رغم أرباحهم فى القطاع الخاص أو الحكومة أو مختلفة فى وعى جديد، تولى الدولة.

واستطاعت الدولة أنها لا، لم تأخذ أيضا منهج حركة حقوق الانسان المصرية وذلك بتأسيسها المجلس القومى لحقوق الانسان مقررها تماما وتكلفاها بصياغة القانون وتعيين كافة أعضائه وبين أن تتخذ رأى أحد لا فى الدولة ولا فى عضويته وهو مصادرة بأسسة الاستبداد، هذه الحركة وتبادلاتها وتمثل السلطة من تحت أقدامها مطلبا ودولتا أصبحت تتبرعا هذا يحتوى هذا المجلس من القانونية كما مدة من التعاليم القومية المتصدقة أو مجموعة ويرى تلقى المشكوى فى جزء المجلس ويقوم الحضور والمطالبة بتصنيفها وكتابة التقارير فيها أو يعطى التوصيات لتردم للإدارة العليا، وبينما أصبح الدولة على أصبح القانونية المنهية والمسارعة لهذا المجلس أصبح السياسى والإعلامى أبوية ويقتصد، عبر السلطة من تحت أقدامها مطلبا ودولتا أصبحت تتبرعا هذا يحتوى هذا المجلس من القانونية كما مدة من التعاليم القومية المتصدقة أو مجموعة ويرى تلقى المشكوى فى جزء المجلس ويقوم الحضور والمطالبة بتصنيفها وكتابة التقارير فيها أو يعطى التوصيات لتردم للإدارة العليا، وبينما أصبح الدولة على أصبح القانونية المنهية والمسارعة لهذا المجلس فى الدولة ولا فى عضويته وهو مصادرة بأسسة الاستبداد، هذه الحركة وتبادلاتها وتمثل

أيام الرعب فى صحافة السودان: ذبح صحفى إسلامى وتهديد آخر

عودة الرقابة ومصادرة صحيفة وتعطيل موقعها الإلكترونى

الجثمان بوداى الثرى

بعض المصلين المشروع محمولا فى جنازة مهيبة

فجع السودان الأسبوع الماضى بجريمة قتل بشعة نالت أحد الأقلام السودانية الإسلامية، حيث تم العثور على جثة الصحفى السودانى محمد طه محمد أحمد رئيس تحرير صحيفة الوفاق السودانية مقطعة الرأس فى ضواحى العاصمة السودانية الخرطوم بعد قيام مسلحين باختطافه وقال شقيق القتيل بأن مجموعة من ٣ أشخاص قامت بخطف شقيقه مساء الثلاثاء ٥ سبتمبر ٢٠٠٦ بواسطة سيارة مظللة بالكامل، بعد أن طرقوا باب بيته، وركض الابن الأكبر للراحل (إسراج) خلف السيارة ثم شاهد الصغير موتوسيكل يطارد خلف السيارة، وتفاوجأ المطاردون لجثة غير معلومة تتحدد الشرطة ملقوح الرأس فى اليوم الثانى.

وبدأت فصول القصة فى مايو من العام الماضى عندما نشرت جريدته بطريق الخطأ موضوعا من شبكة الانترنت لكاتب يدعى الفريزى تهجم من خلاله على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتهجم الجبابة العامة وقتها محمد طه باشكال على الرسول محمد بأنه مخالف بأعداءه، فى حين شهدت فيه شوارع العاصمة السودانية مظاهرات حمت ضد الغرب شخص توجهوا إلى المحكمة بينهم (أحمد العبد لله برقة)، (لا إله إلا الله محمد عبد الله). (هذا الشيعى عمر مرموطه عندما نشرت جريدته بطريق الخطأ موضوعا من شبكة الانترنت لكاتب يدعى الفريزى تهجم من خلاله على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتهجم الجبابة العامة وقتها محمد طه باشكال على الرسول محمد بأنه مخالف بأعداءه، فى حين شهدت فيه شوارع العاصمة السودانية مظاهرات حمت ضد الغرب شخص توجهوا إلى المحكمة بينهم (أحمد العبد لله برقة)، (لا إله إلا الله محمد عبد الله). (هذا الشيعى عمر مرموطه عندما نشرت جريدته بطريق الخطأ موضوعا من شبكة الانترنت لكاتب يدعى الفريزى تهجم من خلاله على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتهجم الجبابة العامة وقتها محمد طه باشكال على الرسول محمد بأنه مخالف بأعداءه، فى حين شهدت فيه شوارع العاصمة السودانية مظاهرات حمت ضد الغرب شخص توجهوا إلى المحكمة بينهم (أحمد العبد لله برقة)، (لا إله إلا الله محمد عبد الله).

وكان الصحفى قد اعتذر أن الذى يحاربونه، ويردون الفتنة وصف للتسامح الدينى فى السودان. ووصف محمد طه بطالبة السودانيين بأعدائه بالضحكة وأنه على ثقته بالمجتمع السودانى، معتبرا أن خصومه الذين يحتدون عن عقائد سياسية، لجئوا إلى محاكمات خارج القانون، وأضاف محمد طه أن المتظاهرات عملتا سياسية فى البداية والنهاية.

هل قتل لأنه شيعى ومن وراء منظمة حمزة لمحاربة المرتدين والمرتزقة؟

وحسب مصادر سودانية فإن جريدة باسم الوفاق وهى صدرت الأول سبتمبر ٢٠٠٦/٩/١ وقد حوصرت على قتل الراحل حيث أبرزت أعمالا على سؤال عن التشيع فى السودان قال فيها أحمد رسول الدين الصحيفين على نظام الجمعية أنه بدأ بإنقاذ شيعى مظلوماً و أن أهل السودان كانوا أيضا مسلم مالكى أو كانو دعوى أو غير ذلك من طلق الكفر أن فى حال الشيعة وأضدوا العقول ومعروف أن الراحل قد كتب عن سلسلة (المجهول فى حياة الرسول) فى صحيفة (الوفاق) ما يفهم منه ملتقطات مع الشيعة فى السودان.

كما أنهم جماعة تطلق على نفسها اسم منظمة حمزة لمحاربة المرتدين والمرتزقة والكفر و لم تقبل اعتذاره عن نشر المقالات المذكورة و اعتبرت دمه.

ويذكر أن الآلاف من السودانيين شاركوا فى تشييع الصحفى السودانى محمد طه وقد أمهش الحديد من المشيعين بالبكاء، لدى خروج النعش وقد ظهرت طبعة صحيفة الوفاق وهى صحيفة تملكها الدولة مكتلة بالسواد، وقام كتاب بعض الأعمدة فى الصحف السودانية بنشر مساحة سوداء ملأها على الحزن، كما قامت بعض الصحف السودانية، كـ الشارع السياسى، بوضع تورية، اسم الصحيفة و ورمزها، صحيفة الوفاق، مكان تورية شيء، الذى وضعت بحجم صغير إلى جانب الوفاق، تعبيرا عن الحزن والتضامن.

لماذا غاب الترابى عن العزاء؟

عمل الراحل من كثير من الجرائد المحلية و منها الراية والوان والأسبوع و السودانى حتى وصل لرئاسة تحرير الوفاق قبل ٣ سنوات و عندما سأل وفدنا صحافى من "الشارع" "صحت" وقال لم يبق سوى "الدم".

وكانت جريدته قد نشرت فى ١٨ يناير ٢٠٠٦ مقالات فيها تهجم على مواطنى دارفور و أنهاهم أنكرانهم وهجن فى شرف نسائهم، وربما مهد ذلك لما تلاقيه الشرطة السودانية عقب مقتله من أنها ألقت القبض على مرتاش من العرب لم يكون متورطا فى الجريمة، وحتى الآن أعلنت الشرطة أنها وصلت للسيارة المستخدمة فى الاختطاف ولا ٣ من المتورطين فى القتل الذى ترجح مصادر أنه تم فبرصا جدا من محركات حكومية مما يضع علامة استفهام أخرى، حيث كان الراحل حرا من النظام و كانوا فى حملة تنديد عن المساعد والمبادئ.

وكان الصحفى قد اعتبر أن الذى يحاربونه، ويردون الفتنة وصف للتسامح الدينى فى السودان. ووصف محمد طه بطالبة السودانيين بأعدائه بالضحكة وأنه على ثقته بالمجتمع السودانى، معتبرا أن خصومه الذين يحتدون عن عقائد سياسية، لجئوا إلى محاكمات خارج القانون، وأضاف محمد طه أن المتظاهرات عملتا سياسية فى البداية والنهاية.

هل قتل لأنه شيعى ومن وراء منظمة حمزة لمحاربة المرتدين والمرتزقة؟

وحسب مصادر سودانية فإن جريدة باسم الوفاق وهى صدرت الأول سبتمبر ٢٠٠٦/٩/١ وقد حوصرت على قتل الراحل حيث أبرزت أعمالا على سؤال عن التشيع فى السودان قال فيها أحمد رسول الدين الصحيفين على نظام الجمعية أنه بدأ بإنقاذ شيعى مظلوماً و أن أهل السودان كانوا أيضا مسلم مالكى أو كانو دعوى أو غير ذلك من طلق الكفر أن فى حال الشيعة وأضدوا العقول ومعروف أن الراحل قد كتب عن سلسلة (المجهول فى حياة الرسول) فى صحيفة (الوفاق) ما يفهم منه ملتقطات مع الشيعة فى السودان.

كما أنهم جماعة تطلق على نفسها اسم منظمة حمزة لمحاربة المرتدين والمرتزقة والكفر و لم تقبل اعتذاره عن نشر المقالات المذكورة و اعتبرت دمه.

ويذكر أن الآلاف من السودانيين شاركوا فى تشييع الصحفى السودانى محمد طه وقد أمهش الحديد من المشيعين بالبكاء، لدى خروج النعش وقد ظهرت طبعة صحيفة الوفاق وهى صحيفة تملكها الدولة مكتلة بالسواد، وقام كتاب بعض الأعمدة فى الصحف السودانية بنشر مساحة سوداء ملأها على الحزن، كما قامت بعض الصحف السودانية، كـ الشارع السياسى، بوضع تورية، اسم الصحيفة و ورمزها، صحيفة الوفاق، مكان تورية شيء، الذى وضعت بحجم صغير إلى جانب الوفاق، تعبيرا عن الحزن والتضامن.

لماذا غاب الترابى عن العزاء؟

عمل الراحل من كثير من الجرائد المحلية و منها الراية والوان والأسبوع و السودانى حتى وصل لرئاسة تحرير الوفاق قبل ٣ سنوات و عندما سأل وفدنا صحافى من "الشارع" "صحت" وقال لم يبق سوى "الدم".

وكانت جريدته قد نشرت فى ١٨ يناير ٢٠٠٦ مقالات فيها تهجم على مواطنى دارفور و أنهاهم أنكرانهم وهجن فى شرف نسائهم، وربما مهد ذلك لما تلاقيه الشرطة السودانية عقب مقتله من أنها ألقت القبض على مرتاش من العرب لم يكون متورطا فى الجريمة، وحتى الآن أعلنت الشرطة أنها وصلت للسيارة المستخدمة فى الاختطاف ولا ٣ من المتورطين فى القتل الذى ترجح مصادر أنه تم فبرصا جدا من محركات حكومية مما يضع علامة استفهام أخرى، حيث كان الراحل حرا من النظام و كانوا فى حملة تنديد عن المساعد والمبادئ.

وكان الصحفى قد اعتبر أن الذى يحاربونه، ويردون الفتنة وصف للتسامح الدينى فى السودان. ووصف محمد طه بطالبة السودانيين بأعدائه بالضحكة وأنه على ثقته بالمجتمع السودانى، معتبرا أن خصومه الذين يحتدون عن عقائد سياسية، لجئوا إلى محاكمات خارج القانون، وأضاف محمد طه أن المتظاهرات عملتا سياسية فى البداية والنهاية.

الإفراج عن صحافى أمريكى دخل دارفور بصورة غير شرعية

بول سانويك

وكالات - أطلقت السلطات السودانية الصحفى الأمريكى بول سانويك الذى اعتقل فى إقليم دارفور قبل ٢٠ يوما بتهمة التجسس والدخول غير المشروع للبلاد، وكان سانويك قد أطلق بعد عودة العديد من نشاط رئاسيه دارفور.

وأطلق سراح سانويك لأسباب إنسانية بعد وصول زوجته وحاكم ولاية نيومكسيكو الأمريكية إلى الخرطوم السودانى عمر البشير.

وكان سانويك الحائز على جائزة بوليتزر مرتين يقوم بمهمة صحفية لصالح مجلة ناشيونال جيوجرافيك الأمريكية فى إقليم دارفور السودانى، وقد تسلم حاكم ولاية نيومكسيكو ريتشاردسون فى إتباع الرئيس السودانى بتأجير دولته وإغلاق مراحله.

وصرح الحاكم بأنه لم يكن فى الأمر صفقة والأمر برمته "لمه إنسانية" من الرئيس عمر البشير الذى قرينه ملاقة طويلة مع رئاسة رئيس.

وحسب المنظمة العربية لحرية الصحافة، قال السراج الله أن الشرطة وضعت حراسة على منزله، وستتم أمر حراسته الشخصية، معللا السلطات السودانية سؤولية سلامته وغير أن يكون له أعداء على المستوى الشخصى، مستدركا أن كل ما يكتبه هو فى الشأن العام، وعلى وجه الخصوص نقد الأداء الحكومى.

ويرى السراج بأنه لا مجال للمقارنة بين وبين الصحافى القتيل محمد طه فالأخير إسلامى، مقرب من حزب المؤتمر الوطنى الحاكم (حزب إسلامى) عمدة السراج لمصير أى مصطرافى، ويمارس الحكومة السودانية على حد قوله.

وتساءل السراج عن مغزى صمت السلطات السودانية عن الجريمة التى كثرت سابقا، محمد طه محمد أحمد، وحمل بقلة وقال إن مثل هذه الجماعات يمكن أن تمثل طرأ للعمل الإرهابى، ويعتبر بأن الدماء مهيأ حالياً للاغتيالات والفوضى، لكنه يعتقد بأن البلاد لن تنزلق إلى أعمال تصفيات جسدية واسعة كالتى جرت فى الجزائر منتصف تسعينيات القرن الماضى.

يعتبر أن التصفيات الجسدية للصحافيين غير معروفة سودانياً، وأن تعرض فى ١٣ أبريل من عام ١٩٩٦ حسين خوجلى رئيس تحرير صحيفة الرأى الشورى من النظام لمحاولة اغتيال و هو فى طريقه للعمل حيث اعترض أحدهم طريق سيارته بصورة مفاجئة، وأكد السيد أن المتهم كان يرتدى فى ذلك الحكام يومها ولكنه لم يعترف له على أنه فيما بعد.

واختلاط سياسى من حركة معارضة بالشرق

و يعد أقل من يومين على اكتشاف جثة محمد طه وحسب مصادر سودانية فقد قامت الأمنت الأمنى جماعة من ٣ أفراد تستقل مكروباص باختطاف عضو المؤتمر الديمقراطى لشرق السودان عبد المنعم محمد دين من موقف المدرسل بالخرطوم بحرى وهو عائد الوقوف حيث وجد هذا الصباح.

وتهديد محظى آخر بالقتل

وأثناء تواجده فى سرادق العزاء فى دار الصحافى القدير محمد طه محمد أحمد لتلقى تعازيهم زهير السراج، الذى يكتب عمودا يوميا فى صحيفة السودانى رسالة على هاتفه المحمول تحمل السادسة مساء الأربعاء ٢٠٠٦/٩/٦ وحين فتح الرسالة وجدها تحتوى على معلومات مهددة بالقتل وتحتوى على الأعمال سيهيئها المصدر، وتحتوى بالدولة السودانية "الدور الجارى عليه" ومعناها الهدف القتل هو أنت.

وأطلق السراج رسالتين له على حسابه وبالشرطة السودانية لإجراء تحقيق فى الحادثة وتمت الاستعانة بخدمات شركة الهاتف النقال فى السودان، لتتبع مصدر الرسالة.

من جنوب الوادى

رؤية نقدية فى أدب نجيب محفوظ

تحت عنوان "نجيب محفوظ وعصره" كتب الباحث عيسى الحلو" بجريدة الرأى العام اليومية هذه الفاتحة

"نجيب محفوظ فى الكتابة: تجربة طويلة امتداد عقد العام١٩٣٩م حتى ٢٠٠٦م

فى عبارة عن سبعين سنة متواصلة، لم يتوقف خلالها لا لمدة سبع سنوات فى حالات نادرة عند التاسع. ويظل هذه المدة تكون عالم محفوظ النص روائياً وتصحيحاً أن ارتكز على ثلاثة مرتكزات. شكل الإطار العام للموضوعات والتيمات. أن تدور الأعداد غالباً حول الرمس، والشرطى، والفتوة ولكنها تعبر عن عالم الطبقة المصرية الوسطى فى قصصوبها أو أنكارها. هذا مما يتعلق أعماله الفنية الاجتماعية. أما أعماله الفنية ذات الإطار الفلسفى فان الإطار المشترك بينها وبين هذا الواقع الاجتماعى هو مركز الحرية فى مستوياتها الفلسفى والاجتماعى

عالم نجيب محفوظ فى تركيبه الكلى يدور بين عنصر العالمين الواقع وبنية فيزيقيا الواقع. وهذان الركنان هما ما يتمثلان الثانية العام التى يلعبه بنيا محفوظ ليصنع عالماً فنياً موازياً ومتداخلاً مع العالم الواقعى المحسوس والمنظور.

لهذا يعود واضحاً أن جرس محفوظ أن هناك نصاً. وأن هناك معادلاً موضوعياً لهذا النص أن كان النص يعالج عالماً مادياً أو عالماً نفسياً مثالياً. ومن ثم. وفى ذات الوقت. نجد أن هناك جدوبة بين النص والقيمة الجمالية التى شكلت فيهم إما يفرض بالمثله فى الخارج (الواقع الخارجى) وإما هو يفرض بالمثله فى الداخل (عالم الأفكار) (الميتافيزيقا)

الكتابة عند محفوظ تتاريخ مثل بعدول الساعة بين هذا وهناك. عالم الحياة الواقعى وعالم الأفكار المثالى

ولكن محفوظ فى سنواته الأخيرة أخذ يشكل ظاهرة فنية خاصة تتعلق بتقنية فكرية وجمالية فريدة خاصة به وربما تشكلت هذه الظاهرة بسبب طول المدة التى مارس فيها محفوظ الكتابة مشكل مستمر زهاء السبعين عاماً الفنية ويشكل متواصل. جيل تلو جيل من هذه الاستمرارية أن الرجل محفوظ قد تكيف بوضعه جهاز استقبال وجهاز إرسال تمييزى. إلى كيان كاتب. عقلى وعقلى ووجدانى ووجدى فتكيف على أن تصبح وظيفته الأساسية فى الكتابة. لقد تحول محفوظ عبر هذه الاستمرارية العقلية والوجدانية والعصبية إلى كائن كاتب

ولهذا أخضعت مكتوبيساته الكتابية داخل هذا الجهاز الشاعر. وهذا الكيان الكاتب يحدد جدوى النص. تلك الحدود التى تفصل بين النص وبيئة العالم. وبين النص وكاتبه

وهذا هو السر فى طريقة كتابته لآخر مؤلفاته (رايات فيها يرى العالم) و(العالم الخافية). فمادة الكتابة من العلم. ولكنها العلم موضوع فى الشفافية ما بين الصحو والنوم. بين الحياة والموت. ورؤية ما يرى وما لا يرى فى وقت واحد.

وكتمنا يقول أصدرتم أيكم فى روايته (أصم الوردة). (إن هناك أعلاما تشبه الكتابة. وكتابة تشبه الأعلام). فان محفوظ معا الحدود بين الصحو والنوم. والواقع وما فوق الواقع. معا الحدود بين النص وبرمجيته وبين النص ومولده. ومن ثم لابد من مركزية جديدة للنص. حينما اكتشف الـ Logo centerism وصلابتها بشكل غير معهود. إنما إذن مركزية النص التى تجمع بين كل الأزمنة

..والسلطات تصادر السودانى.. والغد تنقل مقتطفات من عددها الممنوع

على تعاقد أن الحصيص الماضى ضد العلاء لمات سلطات النظام السودانى لمصادرة جريدة السودانى من الأسواق كما عطلت موقعها الإلكترونى، و نورد هنا نماذج من العدد المصادر.

• بالأمس فقط أكد المؤتمر الوطنى الحاكم على صمودها بأمر نهائيا بأنه أحجر بالرجيل والأنواء وأضاع الساحة السياسية فى هو الفتر وأحجر منه من الأحزاب الأخرى لإدارة دفة البلاد بعد أن مشى على صعوبة وحدها من الزمن ادافقا فيها مراراتها سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية. وبالأمس فقط أنشد حزب المؤتمر بأنه فعلاً حزب الثقة حالمة ولا يمكنه أبداً أنه فقا سياسيا يمكنه من إدارة الأزمات وفق استراتيجية سياسية تنزع كل فتيل فى اشتعالها فحزب المؤتمر الوطنى - مكان الأسواق الأمنية والأمنية والأمنية وال

شكر خاص لجريدة الغد ..
التي اعطتنا هذه المساحة
لكي ننحت عليها أبجدية مغايرة
وألوان ليست مألوفة ولا حيادية ولا مرتعشة .
نعدكم أن تكون مرجعيتنا للميثاق العالمي لحقوق الإنسان ..
ولمواد الحريات في الدستور المصري
ولمفهوم المجتمع المدني المؤسس على ثقافة التعددية
والمواطنة .
ونتمنى أن تكون هذه الصفحة صوت لمن لا صوت لهم .. منبر
لمن لا منبر لهم ..
نعدكم سنفتح الملفات الحقوقية المسكوت عنها ..
سنخوض المعارك التي تم وأدها أسفل الخطوط الحمراء
نعدكم .....

د. سمير فاضل ـ حسن إسماعيل

لا مؤاخذة حقوق إنسان

الصومال

المحاكم الشرعية

اعلنت المحاكم الشرعية الإسلامية في الصومال منع ممارسة النشاط التجاري وايضاً وقف حركة النقل العام خلال اوقات الصلاة وذلك في مقديشو والجهة من المناطق الصومالية الأخرى التي تخضع لسيطرتها. وقال الشيخ مولد احمد رئيس المحاكم الإسلامية في منطقة سيناي شمال مقديشو خلال خطبة صلاة الجمعة ان المجلس الإسلامي الأعلى في الصومال قرر منع التجارة والنقل العام اثناء اوقات الصلاة اضاف هذا واجب ديني وطنية تطبيقه باي ثمن وكل من لا يحترم هذا الأمر سيعاقب بشدة. وان نقوده في استخدام القوة لإجبار الناس على احترام القرار. وقال مراسل وكالة فرانس برس في مقديشو ان العديد من السكان قاموا بذلك لتفادي عقوبات المحاكم الإسلامية الفتية في اغلب الأحيان. وكانت المحاكم الاسلامية أمرت مؤخرا بغلق دور السينما وحظرت من مغنية مشهورة موسيقى غربية وهددت بقتل كل مسلم لا يؤدي فرائضه وبينها المواد الخمس اليومية

البحرين

قانون مكافحة الإرهاب الجديد يشكل قيدا جديدا على الحقوق المدنية والسياسية في البحرين

ابرز القوانين الثيرة للجدل والقلق قانون مكافحة الإرهاب والمعروف باسم قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية" فقد قدمت الحكومة مشروع قانونيها لمجلس النواب والشورى و اقتاز صوتا للمرور يوم ١٦ و ٢٢ يوليو ٢٠٠٦ ورغم إبداء الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني المحلي والدولي قلقهم واستهجانهم للقانون إلا ان الأمر ظل قرر الذي قدما بالتصديق على القانون ومن ثم تأجيله بداية شهر اغسطس الجاري. من بواعث القلق والريبة من بنوده والبرغا ما وصف بـ غموض تعريف الإرهاب" حسب وصف كل من مركز البحرين لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية. يضاف الى ذلك فشل القانون في تحديد و تعريف النشاطات الإرهابية وما نص عليه من ان اي جماعة تناهض و تخالف الدستور تعتبر جماعة إرهابية مما يثير القلق من احتمال استخدام القانون ضد المعارضين السياسيين و النشطاء الحقوقيين.

ويرى مركز البحرين لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، انتهاك البحرين لحرية الرأي والتعبير والتجمع والتظاهر إضافة إلى حرية التنقل وتشكيل الجمعيات وغيرها من الحقوق في حال طبق القانون الجديد. ان مثل هذا الأمر قرر التصديق على العهد الدولي بالتزامن مع تصديقه على قانون مكافحة الإرهاب اوائل الشهر الجاري

الكويت

- بهائي كويتي، المصريون والإيرانيون والعراقيون جاؤوا بالبهائية إلى الكويت

كشف بهائي كويتي أن طائفة البهائية التي يبلغ عددها ١٠٠ شخص، تمارس طقوسها بحرية في الكويت. مؤكداً انضمام البهائيين تماماً عن تعاطي السياسة أو الانتماء إلى الأحزاب. وأكد ج.م في حوار خاص لـ الوطن : "وهو كويتي من أصل إيراني أن المصريين والعراقيين والإيرانيين جاؤوا بالبهائية إلى الكويت في أوائل القرن العشرين ، وأن هناك حوالي ٤ عائلات مصرية في الكويت تنتمي إلى البهائية

وقال أن "البهائي مسالم يطالعه الرأي الآخر في كل شيء، وليس من حقه أن يراهنوهم في شيء، ولم أمروه بقتال إسرائيل أو أي دولة سيطلق ذلك دون تردد

وأوضح أن مبنى الإمارات سحمنا بشيطان صفة بهائي هي الأوراق الرسمية ، مشيراً الى أن بعض البهائيين الأردنيين والمصريين رأوا الزيارات البهائية بديعاً وعلاً بعد أن وتعت حكوماتهم اتفاقية سلام مع إسرائيل ، وأكد انه ينتمي إلى عائلة كويتية معظمها من المسلمين

- حظر جس الصحفيين في الكويت.

في السياسي من مبادرى ٢٠٠٦ مجلس الأمة الكويتي على قانون يحظر جس الصحفيين دون إصدار حكم إلزام قضائي بذلك ، ويتيح القانون حرية إصدار الصحف بحرية كاملة ولصاحب الجريدة الحق في إقامة الدعوة القضائية اذا ما رأى طبه بإصدار صحيفة جديدة ، ويحجز حبس الصحفيين فقط في حال الإساءة إلى الأنبياء او السخرية من الأديان باي طريقة

السعودية

الإفراج عن الصحفي السعودي المتهم بنشر كتابات منافية للإسلام

رحبت لجنة حماية الصحفيين بقرار الإفراج عن رياح التويجري الصحفي السعودي، الذي احتجز لمدة ١٣ يوم عقابا على نشره كتابات حول التشدد الديني. قال التويجري الذي يكتب لجريدة الشمس اليومية انه اجبر على توقيع إقرار يفيد بانه أساء للعقيدة الإسلامية في كتاباته ، وانه ليس مسلم مثل ، و انه ملزم بالدفاع عن القيم الإسلامية في اعماله المستقبلية ، وقال التويجري انه لم لم يوقع الإقرار لواجه تهمة الردة لتخلي عن دين الإسلام ، وعقوبتها الموت . وقد تم الإفراج عن التويجري.

وقال التويجري انه تم تحويله إلى قسم التحقيقات و النيابة العامة حيث تم استجوابه مرتين. استغرقت كل مرة ستة ساعات . كما منع محاميه عبد الرحمن اللاحم من الحصول على ملف التويجري و لم يسمح له كذلك بلقاء موكله. تم الإفراج عن التويجري بعد مثوله امام الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير حائل ، كما تم منع التويجري من السفر.

السجناء يستنيلون من قانون الحقوق.

اعلنت المحتجزون السعودية خطوات جادة وفاعلة للتعامل شعار "السجن اصلاح وتهذيب" فالوزت مشروع اليوم العالمي للسجين، لتجسيد روح التضامن والتكاتف مع هذه الفئة التي يهددها التفكك العائلي . اذ سمحت ادارة السجون للسجين بان يلتقي وعائلته اسبوعيا . وتمهيدت لهذا الغرض وحداد سكانية على احدث التسهيلات العمارية . وأدت هذه الخطوة إلى تفادي الكثير من المشاكل الحسية الناتجة عن العلاقات الثنية بين السلاحين، وساعدت في لم شمل الأسرة وانجب كثير من السجناء وهم يقضون فترة العقوبة

تونس

تونس تمنع مراسم تأبين ناشط حقوقي

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، ان السلطات التونسية منعت الشيعيين من عقد مراسم تأبين تكريما لناشط حقوق الإنسان عادل عرفاوي وقد تصدى رجال الشرطة لذوي الناشط أمام أسرة عرفاوي واصدقائه عند اقترابهم من القبر الرئيسي لمقبرة حقوق الإنسان التونسية في تونس، حيث كان مقررا أن تعقد مراسم التأبين. وقد توفي عرفاوي على نحو مفاجئ في ١٦ مايو ٢٠٠٦ وكان عرفاوي ناشطا في منظمة حقوق الإنسان التونسية لأكثر من عقدين، كما كان عضوا مؤسسا في المجلس الوطني للحريات في تونس

العراق

منظمة العفو الدولية تنتقد اوضاع المعتقلين السياسيين.

اعلنت منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر في شهر يناير عن الاوضاع داخل السجون العراقية. الوضع الثاني الاوضاع المعتقلين السياسيين ، فقد وصفت انتشة حالات كثيرة تم وضعها داخل الحبس الانفرادي لفترات طويلة دون اجراء التحقيق معهم ، هذا بالاضافة إلى سوء حالة الزنازين الضيقة مما يهدد بحدوث انتشار للامراض المعية داخل السجون العراقية

الأردن

الثقافية الدولية تدين تفشي الفساد في الدولة:

ادانت الثقافية الدولية في تقريرها عن حالة الفساد في الدول العربية الى تفشي حالات الفساد داخل الأردن وان استخدام الرشاوي باتت أسلوب حياة داخل المجتمع الأردني وانه بدون استخدام الرشاوي يصبح من المستحيل انهاء اية اعمال وخاصة المرتبطة بأجهزة الدولة الإدارية وحضرت الثقافة في تقريرها إلى انتشار هذه الظاهرة سيكون أحد عوامل الانهيار داخل المجتمع الأردني وادانت ايضا تقاعس اجهزة الدولة الرقابية عن مواجهة هذه الظاهرة

السلطات الأمنية تمنع زيارة السجناء الإسلاميين.

رفضت السلطات الأمنية في الأردن السماح لأهالي السجناء الإسلاميين من زيارة ذويهم والتي كان يسمح بها من قبل مرة واحدة في الشهر . وقد علل المسئولون ذلك الإجراء بان ادارة السجون بصدد اجراء الإصلاحات الإنشائية داخل السجون مما يحول معها السماح بزيارة هؤلاء السجناء . وتشير التقارير الواردة من هناك الى ان السلطات سمحت لأهالي المحكوم عليهم في مداهم عامة بزيارة ذويهم وان هذا الأمر حدث بعد تسرب شائعة مفادها ان هناك محاولة لتهريب عدد من السجناء الإسلاميين

فلسطين:

مثقفون فلسطينيون يدعون إلى تشكيل جبهة انقاذ وطنية

اطلق مثقفون فلسطينيون واكاديميون وكتاب وصحافيون ناشطون في مجال العمل الأهلي والمدني نداء إلى القوى والفصائل الوطنية والسلطة لتشكيل جبهة انقاذ وطني تضم القوى الوطنية واعلنوا ان هذه المبادرة تأتي في اطار إفشال حالة الحصار المفروض على السلطة الفلسطينية وتهدف إلى ترتيب الداخل ومنع حالة الفوضى التي تسود المجتمع الفلسطيني الآن ومنع وصول المجتمع إلى حالة الانهيار الاقتصادي الذي باتت وشيكا وخاصة مع حالة الانهيار الاقتصادي الذي تتعرض له مناطق السلطة الفلسطينية

قطر:

أول انتخابات برلمانية في قطر مطلع العام المقبل.

قررت قطر اجراء أول انتخابات تشريعية العام المقبل ، وتأتي هذه الخطوة في اطار الإصلاحات الديمقراطية وان هناك قوانين انتخابية يجري الإعداد لها الآن وستكون جاهزة مع مطلع الصيف المقبل ويتسى أول دستور لقطر على إجراء انتخابات ووافق معظم القطريين على الدستور في إستفتاء عام ٢٠٠٣ ويقضي بإبقاء السلطات في يد الأمير لكنه يسمح بوجود برلمان ومارق يشمن الانتهاء من أعداد قانون يحدد الصلاحيات التي ستمنح لهذا البرلمان ، ويسمح باستقالة الناخبين والناخبات اختيار ٣٠ من ٤١ عضوا في البرلمان بينما يعين الشيخ حمد بن خليفة بقية الاعضاء.

سوريا:

خطوط حمراء جديدة للصحافة والمعارضين:

اقرت الحكومة السورية ثلاث توجهات ضد الصحافة والمعارضة تمثلت في:

رفض اي علاقة مع قوى خارجية والمشاركة في مؤتمرات المعارضة المنعوة من الخارج ، عدم القيام بأي أعمال ملموسة في الشارع ، عدم نشر أية أخبار تتعلق بالأمن والقوات المسلحة من دون تصريح رسمي. وتأتي هذه الخطوات في إطار محاولة النظام السوري السيطرة على الشارع السوري الذي باتت يشيع بحالة السيطرة الكاملة للنظام وفرض حالة من الهيمنة على العمل العام وعدم السماح للقوى المعارضة له بالحركة وفرض قيود كثيرة على تحركات المعارضة في الشارع السوري

اليمن:

الحكومة تعلن تشكيل لجنة للحوار مع المعارضة

اعلنت الحكومة اليمنية تشكيل لجنة للحوار مع المعارضة وذلك بعد ان اعلنت المعارضة عن تشكيل لجنة للحوار مع الحكومة وتأتي هذه الخطوة بعد ان اعلنت المعارضة عن تشكيل لجنة للحوار مع الحكومة وتأتي هذه الخطوة بعد ان اعلنت المعارضة عن تشكيل لجنة للحوار مع الحكومة

يا مُختلين العالم المختل اتحـــدوا

إهداء
إلى محمل مدنيما حي مزار محمد جد الظفير
الذي مراته المكلمة
عندما لا تملك قوة يوحد .. وعندما اطفالك الرضع
اقول لك . اعقل
عندما تشعر بالتعب ويرهقك ضميرك لانك تحلم بحرية دون السطح
او بحوار غير تنسكن فيه مع فئة تشابهك وتشاركك الجوع
الكافر . والذل الكافر . والفقر الكافر
اقول لك . اعقل
عندما يحكمونك بالحديد والنار ولا يدفع معهم لا شفيع ولا معين
ولا حقوق انسان ولا صحافة حرة ولا قضاء نزيه
اقول لك . اعقل
عندما يشعر صحفي في وضع النهار
ويصطاد آخر ويترك عاريا
ويحضر قاضيا لأب قال " لا "
اقول لك . اعقل
عندما يعتقلونك معنوياً وهذا اسهل فهم هم القبح
ويصطادون حرفياً . ويعتقلون جسدياً
وهذا الجسم الصريح
اقول لك . اعقل
عندما لا تجد أمراض ولا سامة ولا رموز وطنية
عندما لا تسمع غير النباح
اقول لك . اعقل
عندما لا تقدر ان تسمع شيئا او تزرع شيء او تخترع شيء
عندما تصبح اقل من الشيء
اقول لك . أعقل
عندما تستمر وانت تدعي . بلادي بلادي . لك حبي وولائي
عندما لا يشعر جسدك امام قطعة قماش ترفرف يطالبون عليها . علم مصر
اقول لك . اعقل
عندما لا تعد تقبل فلان واعضاء مصري الأمة
ولا مواد الرحمن التي لم ترحم احد
عندما ينتقد شارع السماسرة الهواء عن الوجوه الكارهة لصنيعها البعض بعقل
اقول لك . اعقل
عندما يكبل الكل بحالة مكبلة
ويصوغ ميزان العدالة ويباع في سوق الظلم
وتصبح كراسك مصممة للغور شوكي
اقول لك . اعقل
عندما تصبح الكتبة وطن موازي
ويصبح السجد وطن موازي
ويصبح الإخوان وطن موازي
ويصبح الأمن لحمر هذا الوطن . كالمطر غازي
اقول لك . اعقل
عندما تفوق عكارة جبالك
ولا طوق نجاة
وتسرق كنوز حضارات اجدادك
واخوتها يتهمونك بعد أن سرقوك بالغرمونية والوثنية والعنصرية وكل انواع الكفر
اقول لك . اعقل
عندما يكون الكل اكثر من الزمرة عاشر الف . فقل لا يستحق
لأب جدان قد تعلمي
وحكومات تلك عاجزة تسأل شيخ الي من خلال الـ DNA مزاتم
اقول لك . اعقل
عندما تشكك في اصابع يدك وفي اصدقائك وانعاشك بالمثل
عندما تتحسس ملامحك كل لحظة لتعرف فقط أنك شبه حي
وأن ذلك مازال ينبض بالنضال
اقول لك . اعقل
عندما تكتشف ان الفصائح هي التي تحرك ذاتي المسرح العقلي
وتتحدث عن جبارها بين الوجوه . فلا تجد
رغم صوت سيارتكم في وسط الضجيج . فلا تسمع
فلا رموز تلتقي بهم . عاريا في قلب الديار بلا نوع او سلاح
لا تملك غير ذلك يؤنس وحدتك
ويوحد الثائرة بالأحلام
اقول لك . اعقل
عندما يدلس العلم اسفل حوافر الخرافة
وتنتشر الحمية كل يوم من الانس والجان
ويصبح بسوق الأساطير
وتصبح مطلقة العقول العربية
وتخفير ما من الذبح او الاستالة
اقول لك . اعقل
عندما لا تملك ان تغير حكومتك
تتحرق كتابس التصوير
عندما لا تقدر ان تعالج ويرها واحداً
فتقتال متردك من العصرين الفقرة
عندما تخصي وتخصي . تتخصي
اقول لك قل أن تتحجر . اعقل
عندما لا تملك حق تقرير مصيرك
وعندما تصبح ضمن التطوع تعالى للذبح
اقول لك . اعقل
والآن اكتب كمعقل للسلطان من بي ينتمي
في هذا الوطن الذي مازلت اذكر لسنه فقط
بعد أن اقدوه كثيراً من ملامحه العميقة
مصر

حسن إسماعيل

حقوق القرد

التغيير على الأبواب

قالوا : يا قرد إيش سلمك
قال : مللتش حد يكلمني "!"

■ قردي : قردودي . ردوي
ليه . نعم . اعلم
■ إيه يتعمل إيه ؟
يأصل مسلمة . إيه فيه حاجة ؟
■ سمعت إن عندكوا تغير على الأبواب
تغيير ازاي يعني ؟ . تغيير اللافات ولا العفش ولا البياض . قصدك إيه ؟
■ NO . NO التغيير في الكراسي
في الكراسي . آه قولتلي
يعني يا قردة هاتم . طشان تراتلي خالص وتعلقين في الوضع
اهنا مش من النوع اللي يتغير ولا يتطور . احنا من النوع اللي يتطور
بنوع الفهلوة . والسبع صنايع . اللي بيدعنوا اليوا دوكو
واللي يقدروا انتخابات أبوكو
واخيرا يا قردتي . خلاص هات . هنا ليسوا العمة والسلطانية
وفاضل لنا الخازوق . خوزقووووووو

بعد ١٢ عاما من رفض التحويل الجغرافى بين الكليات..

قرار المجلس الأعلى للجامعات.. يضرب «مافيا إسكان الطلبة» فى مقتل!!

كتبنا الأسبوع الماضى فى خبر هذه الساعة عن أزمة الطلبة المقدرين مع أمن الجامعية، والمنوط إى ظاهرة البساطة، أو بالأحرى الليان غير مقبول «الكوسة» التى تتحكم فى أولويات شروط التسكين والحلم أنها كوسة مصرية أى من جد يكون من الطبيعى أن نجد بعض الطلبة الذين تبعد جوانبهم من مقر الجامعة بضعة كيلو مترات، يعانى مواصلة سرابيس بربع جنيه. أول ناس حاجزين فى الكلية!!

أما الجماعة الأولى مهاجرين من محافظاتهم إلى محافظات أخرى شقيقة، فغالبا ما يكون مصيرهم البحث عن سكن خاص. وما أدراك بالسكن الخاص!!

وكذلك تبعث من شقة للجوان، تخلو ميت الفراخ فى بيت مصطرخرى، ويسكن معاك ٢ أو ٣ ناس بأن زاملوها على أجر والتلوى!! كل ده ودفع أو كده مع ملاحظة أن فى مليون مشكلة جانبية من أول الاضطرار لأكل وإدمان مدونشات الطاعم الجاهزة على أنواعها، ويفسيل الملابس وكيها، و.. و.. وأنى أخر هذه المسئة المعروفة لكل من رماه حظه أفضل على كلية فى جامعة خارج محافظته.

هذا الأسبوع الماضى أن أبواب السما كانت مفتوحة فسماء دعوة أم طبلية لطالب، أو خالة أعلن منها كتب عليها «شعطلة» لا مؤاخذة.. فى جامعة بعيدة عن سكنها بسبب مكتب التنسيق الذى ظل لأكثر من ١٢ سنة يرفض إدخال شرط التوزيع الجغرافى للكليات، لذلك كان القرار الخاص للمجلس الأعلى للجامعات بجلوس باب التحويلات بطريقة لم تحدث من قبل بحيث تكون مدة التحويلات خمسة أيام فقط تبدأ من ٥ وحتى ١٠ سبتمبر الحالى بالإضافة ليوم آخر هو يوم الأحد الماضى على أن يكون التحويل عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات فى خمسة مكاتب فقط هى الإسكندرية والمنصورة والإسماعيلية وطنطا وأسيوط بالإضافة لمكتب الرئيسى بالقاهرة.

هذا القرار كان مفاجأة بمعنى الكلمة لرؤساء الجامعات أنفسهم قبل الطلبة حيث أنه جاء بعد ثبات سيدوا رفض التحويل جهدا الأسبوع لأكثر من ١٢ عاما. ذلك كان اعتراض رؤساء جامعة القاهرة وعين شمس شيوعا ومبررا خلال الجلسة الأخيرة للمجلس الأعلى للجامعات والذى يرأسه د. هانى هلال بصفته وزير التعليم العالى وصاحب فكرة القرار.

إلا أن الأغلبية كانت من صالح قرار الوزير الجديد. هذا وقد عبر د. على عبد الرحمن رئيس جامعة القاهرة والمعارضة بأن هذا القرار ليس فى صالح أى جامعة عامة للتحويل، ومنها مثلا جامعة القاهرة طبعا وعين شمس وحلوان لمن سيسمن احترام قرار المجلس الأعلى للجامعات بالا تزيد نسبة التحويلات على ٢٠٪ من عدد المقبولين بكل كلية وأن تكون الأولوية فى التحويل للحالات فقط. حيث قال مرة أن أحضر ٩٠٪ من الطلاب التحويلات لتجارة عين شمس مثلا فى إحدى السنوات شهادات مرضية مزورة من المقومين الطبى تؤكد أنهم جميعا مصابون بحمى روماتيزمية متكررة إلى أن وصلت نسبة التحويلات فى بعض الكليات إلى نسبة ١٠٠٪ من عدد المقبولين بالكلية بغرض الاستفادة من ذلك الوضع فى تجارة «الكتب» حسب ما أورده المرجل رفعت عباس بالمصرى اليوم الذى صرح له د. هانى هلال بأن هدف من هذا القرار هو محاولة لتقليل الاغتراب بالنسبة للطلاب وإرهاقهم من عناء السفر ومصاريف السكن وما إلى ذلك.

القطع دراسى إن ما كان الوزير نفسه كان معترض أيام دراسته، لأن قرار جرئ زى ده ما يعدوش غير واحد إتكون بتاع القرية وبهدلتها!! ما هلها.. المهم أن د. هانى ذهب لأبعد من ذلك حين بشرنا بأن الوزارة بصدد إعداد دراسة لإنشاء نظام جديد قد يقضى على هذا الاغتراب بشكل كبير وربما نهائيا!! وإذا كان الأمر كذلك فأدعوا معى ربنا يطول فى عمر د. هلال حتى ينفذ وعده ويهدى الرئيس مبارك ويعيد فكرة التغييرات الوزارية من دماغه تكويسه، قبل أن يأتى لنا وزير مرضة قديمة، يصدر قراره بالغاء القرار الحالى، ويمكن تعال يدخل حسن قائمة جامعات مكتب التنسيق جامعات المرخوم فى السودان بحجة تدعيم العلاقات!

الشكلة دلوقتى إن أى طالب لو فكر فى القرار ده بسطحية هيقول إنه ١٠٠٪ وفى مصلحته، وده فعلاً صحيح لكن لو حسبنا بشكل عام هلاقى إن فعلاً فى منفعة وإن من حق د. على عبد الرحمن وه على الحد بالذات يعترضوا! لأن عين شمس الخاصة عايزين يدخلوا جامعات القاهرة وعين شمس، فأى طالب داخل دخل مثلاً كلية الطب جامعة أسيوط وهو من القاهرة أكيد هيفضل يحول للقاهرة لأن مش معقول أى بنى آدم هيستحمل جامعة أسيوط أو سوهاج جنوب الوادى إلا إذا كان من أهل الصعيد. يا إما على من بحبوى لكنه «إبن محترم»، لا مؤاخذة!!

خد عندك مثلاً. ماذا نتوقع أن يحدث لكلية الإعلام بجامعة المنيا التى لا يزيد عدد المقبولين بها من ٢٠٠ طالب وطالبة معظمهم من محافظات وجه بحرى؟ وإذا كانت كلية الآداب بجامعة عين شمس أكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة فمع تطبيق شرط ١٠٪ من عدد المقبولين بالجامعة فإن كلية الآداب فى حال إذا طبقوا التحويل لها. أين رأيك بقى إذا كانت الآداب الذى كلها على بعضها ٢٠٠ طالب، معنى كده أن الطلبة كلها تقريباً متبدلين العين شمس وتخلصل الحمل اللى بسببها والسلالتها ومعرفاتها (ومفيش الجامعة ١٠ أو ١٥ طالبا بالكلية)!!

الحالة معقدة قوى مش كده ولا إيه!!

أنا عن نفسى كنت أتمنى أن يتخذ هذا القرار فعلاً لأنه سوف يوفر على الطلبة وأولياء أمورهم أشياء كثيرة بداية من الطريق والوقت وصولاً إلى مشاكل السكن فى دور المشردين والأولاد، فى الشوارع والكنتينات!!

ولكن فى نفس الوقت أحاول أن أتفهم ما سيحدث بعد هذا القرار فى جامعات الصعيد بالذات خاصة وأنتم تعلمون معى أن بعض هذه الجامعات والمناطق الواقعة فيها تكاد «تموت» خلال أجازة الصيف لأن الطلبة يبعدونها. فعلاً أنا لا أعلم ما الذى سيحدث!!

بعدها كان التحويل غير ممكن إلا بعد قضاء سنة كاملة فى الجامعة التى حصلها التنسيق بشرط النجاح صافى، وبدون تقديم الدراسات والشكاوى ورفع مصاريف قضائية على الوزارة أصبح الأمر سهلاً الآن ولا يحتاج قوم عند قوم فوالله فربما يكون أول المتضررين من هذا القرار هم سماسرة وتجار إسكان الطلبة الذين كانوا يقومون فى أعمارهم استغلالاً لأزمة الطالب أو الطالبة وربما سمع قريبا من سماسرة أمام الوزارة فى شارع القصر العينى نهاية بعزل الحزب!! كانت هذه أهم الآراء وأبرزها الموجودة!!

شيماء، عبد الحميد هاشم الفرقة الثانية شريعة الزقازيق قالت: «أنا ماعنيت الحكاية كده، فأنا لم يعلن الوزير قراره قبل ما، مهام مكتب التنسيق دلوقتى يعلن كل الذى حصل سابقوش لى الزمن، والذى حدث على الجامعات مثلاً زى الذى دخل طب أسيوط يعنى الجامعات بقت «مفعمة» على بعض بالمدى كده»!

سمر جمال الفرقة الأولى بحقوق الزقازيق قالت: أنا لم كان القرار ده فعلاً أنفذ قبل التنسيق كانت طلبة كتير منكتب كتبات أبيها رغبة فيها وللكتبو تجنبوها نتيجة أيدى السما، والضباط أعتقد أن أثر هذا القرار أن يظهر بشكل واضح إلا مع تنسيق العام القادم»!

أحمد فيصل حمدى بالثانوية التجارة جاب من الأخير وقال أن الصداع ده سيوصوش فى جامعة لأنه فى التعليم الخاص وبعنى أو كانت الحكاية صعبة نوية وكلام من ده فالجامعات الخاصة بتهتم بأهمية الطالب بالشكل الذى يجعله يتأقلم سرعة ولا يهتم إذا ما كان مغتربا أو لا»!

أما أخوه أيمن، بالعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر فعبر كوسى فى الكلوب وقال أن القرار عشوائيا هذا ولم تتم دراسته ولا معرفة مدى إمكانيات كل جامعة. الخاص أن د. هلال صحى من الجوم وجب يعدل جامعة جديدة فقط، القرار ده يقلل رفض أعمال المجلس الأعلى للجامعات منتجر الديمقراطية يا د. هانى بدر.. عفواً أقصد د. هانى هلال!!

■ شيماء

■ سمر

■ أحمد

■ أيمن

كلمة ونص!!

(١) خمس سلسلة لقاءات نظمها المركز الدولى للدراسات الاستطلاعية والاستراتيجية فى مراكز الشباب بالتعاون مع المجلس القومى للشباب بهدف التعرف على آراء الشباب وأفكاره ومواقفهم تجاه القضايا المختلفة جاء استطلاع رأى شباب الجامعات المصرية بمصر أبى قير بالإسكندرية الذى ضم أكثر من ٣٠ ألف طالب وطالبة، عن رأى ٣٠٪ منهم بأن «موقف مصر من دعم القضايا العربية غير كاف ولا يتناسب مع وضعها الدولى والإقليمى» فى حين رأى ٣٢٪ منهم أن «موقف مصر كاف جدا ولا يمكن أن نفعل أكثر مما تقوم به من المساكين»!!

وإن كنت أعتقد أن هؤلاء الـ ٣٢٪ كلهم أعضاء حزب وطنى أو أن رئيسهم نفسه لا يستطيع فعل أى شئ، سوى هذه «الاتصالات» على اعتبار أن مصر ماهى إلا مستثمر كبير هيئتى حليش فيه غير خط بترس مفتوح على تل أبيب والدقهلية.. ٢٥ قرش!! بالمالى!!

عموما إلى الـ ٦٨٪ و ٣٢٪ أنا استطلاع على تقييم موقف مصر من لبنان مثلا، أكيد متفقون على أن موقف مصر، ورئيسها المحترم لا يقول كثيرا من «موقف سيراتى عبود»!!

تعون بإيه؟!!

(٢) نشرات مصر موقف علمى برنامج المسلوى، مش عارف مقامه كام.. برئاسة د. هانى هلال وزير التعليم العالى فى «حفل التدوى الثالث للتعليم والتكنولوجيا فى خدمة المجتمع الذى يعقد بالعاصمة اليابانية طوكيو، وقد صرح سيادته بأنه سيلقى كلمة مصر أمام الجلسة الافتتاحية حول دور العلم والتكنولوجيا فى الاقتصاد»!!

سؤال واحد بس يا أخى، وحيرا رسميين قالتى.. جنبك مصر أصلا فيها علوم وتكنولوجيا بالشكل يمكن لهم نبر فى الاقتصاد.. ولا حتى دور فى العمارة التى جنب بيك؟!

حلتك بالمالى بارك!!

(٣) طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا تخرجوا فى ٢٠٠٦/٦/٣٠ ثم صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات فى ٢٠٠٦/٨/١ بفصل المعاهد الفرعية عن المعاهد الأم وضم جميعها شهادة معادلة!! حلو الكلام!! حتو ذهب الطلبة لتنفيذ التجنيد لقضاء الخدمة العسكرية ليجدوا أنهم سيعاملوا على اعتبار أنهم حاصلون على شهادة الثانوية العامة!! حلوا الكلام!! مش حلو خالص!!

إيهاى عملك لما ٢٠ ألف طالب على مستوى الجمهورية فى لحظة واحدة وبجرة قلم يرجعوا ٤ سنين ورا؟!

بالمناسبة مش ده أكتر دليل على أن الله الزمن مش فى الأقلام الكركين بس!!

القاهرة كده والله أطلع أن الوزارة عاملة هى كمان فيها سيكى مأوس ونوم الله دهبى.. وأكيد بكار أبركك رايق وبعاين!!

(٤) كتب فؤاد فواز فى المصرى اليوم مختلا على مشروع مشاركة القطاع الخاص فى تمويل بناء المدارس «القطاع الخاص يبنى المدارس ويؤجرها للحكومة والحكومة تؤجر المدرسين للقطاع الخاص».

عدو فؤاد عنى أن «الطرفين دى يبقى الوزارة هى كمان مناجر الطلبة والطالبات الفريحين منهم والمريحات اللى ألست مباشرة، الرأى الرسمى للشائق فى مصر»!!

(٥) حالة من الاستياء سادت بين أولياء أمور الطلاب الحاصلين على الثانوية «الأمريكية» هذا العام بسبب تسبق الشهادات الدولية الثانوية العامة بعد أن قرر تخفيض عدد الساعات المخصص لهم من ٣٢,٧ إلى ٢٠,٥ من نسبة عدد الطلاب الذين تم لهم بالجامعة!!

وهو أنا باشتكى الجماعة بنوع الثانوية الأمريكية أن الجامعة كريدة البرازيلى.. فيكن الضرب يبين وشكل.. أه ياسماعة ماهو لبنان مش آمن منا فى هاجة!!

(٦) جاءت وزارة الاتصالات والتكنولوجيا لتدخيل مبادرة التعليم التى تردادها السيدة سوزان مبارك.. فيا سامع واحد يقول فى سامعة سوزان بالقول الأب مالتى بالبيدى!! وسيتم فيها إيجاد (٢٠٠) خوسة بالإنترنت حيث أن الجامعة ستتكون لكل مدرسة ٣٩ جهاز كمبيوتر!!

المشكلة دلوقتى إن ماما سوزان هالتو نفسهما على كوكب الزيوت. إلا حضرتها سيحتاجى أيدا من المهور فتنبه فى عدد الدارس بل والمدرسين كمان اللى وزارة التربية والتعليم بتنتجه عليهم؟!

لا يا ماما لأ!!

(٧) بابا حسنى مبارك الظاهر إنه عيدى جمال أبه هدية خيلة قوى وسيبة جدا، حاجة كده بتاعة.. ٧ مليون بنى آدم ويك عشانيه على أنه اسمها مصر فى الفترة اللى جاية!!

عشان كده سيادته معجب لكل الشباب الرياض لمعن برنامج سياسى خطير على نجوم fm على هامش الأزهر الشريف الرابع «التحرير».. نطوا.. الحزب الوطنى!!

كلنا طبعا بنحسى جمال باشا على اختياره لنجوم fm إذاعة مثل هذا البرنامج لأنه سياسيا جدا الأفكار سياسية السياسية.. بس بالفوقى ليعمل هنا فى وينتم إذاعة أخرى بها، سؤال، الواد حزبه بيوجعه وعاوز حد يقلعه.. بعد البرنامج مباشرة!!

وتنتقل بعد الفاصل!!

■ الغيتاوى

بعد إذن الفنان أحمد حلمى..

أهلا بكم فى العرض الخاص لفيلم الموسم «جامعة مشاكل»!!

قبل ما نخبط، لأن الموضوع لازم هيكون فيه تخبيط الواقع، «كل سنة وانتم طيبين».. دونك نفى طبعا بدخول الدراسى والجامعة وكده.. وإن شاء الله كلنا دى.. يمكن تكون النصر من الذى قبلها!!

وتقدروا تدرسوا اللى عاجبوه واللى تلاقوا نفسكم فيه، ويمكن تقدروا تعملوا نشاط جوه الجامعة وكل واحد يأخد حقه!!

نرجع بقى للتخبيط اللى قلنا عليه، مع إنه مش تخبيط واللة ولا حاجة.. بس سكن البعض يعتبره كده، لكنها عملية بيعيشها كل طالب وكل أستاذ جامعة، ويمكن أنا حاسة بيها جدا لأنى لسه متخرجه من ٣ شهور وبتكلل دراستى العليا!!

طبعا اللى بيحصل كل سنة إن فيه مراقبة من أمن جوه الجامعة على كل الأسر والتجمعات وكل الطلبة اللى بيعرف إنهم متضمين لأى حزب، أو تيار فكرى أو سياسى داخل الجامعة مثلا الأمن سيراقب الجماعات الإسلامية جوه الجامعة طلشان يتسوف إزاى بيشوروا أفكارهم وأراءهم على الطلبة الجدد.

مش بس كده.. ده كمان فيه مراقبة على كل منشوراتهم ومطبوعاتهم ومعارضهم وأى مظاهرة بيقوموا

أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، فإدارة الجامعة بتكتفى بأنها تعدى بعض الموظفين من جوه الجامعة طلشان تعد إدارة الجامعة بهما.. يعنى تهمس.. خصوصا التجسس على المدرسين الصغيرين.. اللى بيعتبروهم سيبوا شيأ.. وده طبعا أساس من أسس كتابة التقارير اللى على أساسها بيتم اختيار القيادات والتكوادر جوه الجامعة زى منصب وكيل الكلية.. مثلا

أنتوا هاترين ليحد لقيتوه من حدة كده التعين فى منصب العميد أو رئيس الجامعة تعرفوا على طول إنه التوفيق فيه الشروط اللى أعلنه كده

أولا: إنه عضو فى الحزب الوطنى والدليل على ده إنه أحمد العمدة.. على الرغم من أنه ماركسى جدا وعضو فى التجاح اليسارى.. إلا أنه من أجل هيجين «العمدة» انضم للحزب الوطنى عشان اعتباره أنه الوثبة اللى هيجى منها ويقدر على الكرسى!!

ثانيا: أن فى الجامعة كمان عشر من «الحلة الهوى».. لا ده فى تلصص على أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب من رسايلهم وكتابة مصرية كل سنة اللى بتحصل وهى شغل الطلاب.. متابعة الإسلاميين.. على إيه الأمن قبل ما يتم الإعلان عن التوقيت الرسمية لبدء الدراسى

ثالثا: من ضمن ضوابط أيضا.. دى ضوابط انتخابات كمان.. والهروب إنه اللى بيمارسها أعضاء هيئة التدريس تقسيم.. طبعا النظم لقيته سلطة بعض الناس ماقبلش كتاب الا وطبه «نبوت» اجباري أو سكرتير وكمان يتم اختيار أعمال السنة فى «النبوت» دى.. وبالتالى الطالب لازم يشترى الكتاب طلشان أعمال السنة.. وهو نفس الوقت الكتاب بـ «الشى» الجوالى..

وهل تعرفون أن أى بحث يتعمل جوه الجامعة لا يمكن أنه يتناول أو موضوع من موضوعات التأثيرات الثقافية والتى طبعا محددة الدولة وطبعا الثانوه الخلاصه هو السياسة.. اللى بيعض.. ده كمان الحرمان دى مش من التعرض فى الجامعات الحكومية.. ده انطبقت فى جامعة من الجامعات الثقافة الوطنية فى مصر وهى الجامعة الأمريكية، أنه مالو لم منع تدريس رواية عمر الحاكى، وهى رواية لـ «محمد شكرى».. من القرار لأنها ضمت التأثيرات التى تقلق عليه، مع إنه مش تخبيط واللة ولا حاجة.. بس سكن البعض يعتبره كده، لكنها عملية بيعيشها كل طالب وكل أستاذ جامعة، ويمكن أنا حاسة بيها جدا لأنى لسه متخرجه من ٣ شهور وبتكلل دراستى العليا!!

طبعا اللى بيحصل كل سنة إن فيه مراقبة من الأمن جوه الجامعة على كل الأسر والتجمعات وكل الطلبة اللى بيعرف إنهم متضمين لأى حزب، أو تيار فكرى أو سياسى داخل الجامعة مثلا الأمن سيراقب الجماعات الإسلامية جوه الجامعة طلشان يتسوف إزاى بيشوروا أفكارهم وأراءهم على الطلبة الجدد.

مش بس كده.. ده كمان فيه مراقبة على كل منشوراتهم ومطبوعاتهم ومعارضهم وأى مظاهرة بيقوموا

أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، فإدارة الجامعة بتكتفى بأنها تعدى بعض الموظفين من جوه الجامعة طلشان تعد إدارة الجامعة بهما.. يعنى تهمس.. خصوصا التجسس على المدرسين الصغيرين.. اللى بيعتبروهم سيبوا شيأ.. وده طبعا أساس من أسس كتابة التقارير اللى على أساسها بيتم اختيار القيادات والتكوادر جوه الجامعة زى منصب وكيل الكلية.. مثلا

أنتوا هاترين ليحد لقيتوه من حدة كده التعين فى منصب العميد أو رئيس الجامعة تعرفوا على طول إنه التوفيق فيه الشروط اللى أعلنه كده

أولا: إنه عضو فى الحزب الوطنى والدليل على ده إنه أحمد العمدة.. على الرغم من أنه ماركسى جدا وعضو فى التجاح اليسارى.. إلا أنه من أجل هيجين «العمدة» انضم للحزب الوطنى عشان اعتباره أنه الوثبة اللى هيجى منها ويقدر على الكرسى!!

ثانيا: أن فى الجامعة كمان عشر من «الحلة الهوى».. لا ده فى تلصص على أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب من رسايلهم وكتابة مصرية كل سنة اللى بتحصل وهى شغل الطلاب.. متابعة الإسلاميين.. على إيه الأمن قبل ما يتم الإعلان عن التوقيت الرسمية لبدء الدراسى

ثالثا: من ضمن ضوابط أيضا.. دى ضوابط انتخابات كمان.. والهروب إنه اللى بيمارسها أعضاء هيئة التدريس تقسيم.. طبعا النظم لقيته سلطة بعض الناس ماقبلش كتاب الا وطبه «نبوت» اجباري أو سكرتير وكمان يتم اختيار أعمال السنة فى «النبوت» دى.. وبالتالى الطالب لازم يشترى الكتاب طلشان أعمال السنة.. وهو نفس الوقت الكتاب بـ «الشى» الجوالى..

وهل تعرفون أن أى بحث يتعمل جوه الجامعة لا يمكن أنه يتناول أو موضوع من موضوعات

حنين..

المريلة الكحلى!!

دايماً أول يوم فى الدراسة بيكون فى النص التانى من شهر سبتمبر، يعنى بعد يومين تلاتة أكيد الإحساس بالهموم ده بيختلف عن شخص التانى، بل يمكن كمان بيختلف عن نفس الشخص من سنة للتانية ومن مرحلة دراسية للتانية!

يعنى فى الوقت اللى بيختلط فيه واحد من الرجوع للدراسة والحمسين بدرى وطابور المدرسة والدروس الخصوصية والذاكرة وكل الرايقة دى، هتلاقى واحد تانى خالص.. إحتمال يكون عبيط.. برضه هتلاقى من كل اللى قالت ده نكته فى نفس الوقت بيحس للمدرسة لأى سبب كان!!

إذا كان طفل فى إبتدائى وإعدادى.. يبقى بابوه بتكبره هيأخده للرجوع لصاحبه واللعب بعد المدرسة والجرى على باقى زمايله

وإذا كان هيشتغل من مدرسة لمدرسة.. يبقى أكيد متشوق لباقى جديدة بأصحاب جداد ويحبو تانى خالص.. مفيش الجو اللى فى بالكو!!

أما بقى بخصوص الجو اللى من النوع ده فعادتها بيكون عند طلبة الثانوية العامة وإن طالع إذا إنها مكانش كل واحد ربنت مفضلها متابلاه فى الأجازة أصلا!!

أما لو مفيش والمكالمة كانت مرتلة على الناس فى الأجازة والشراك. أكيد المدرسة هتكون فى الأخراج اللى جالهم من وسخ، ومن هنا هيكون أهم مصدر للحنين اللى بتكلم عنه!!

مفيش واحد عاقل وبنى آدم عنده إحساس سليم فى الفترة دى، ويعنى النظر عما اذا كان الحب ده استمر فيما بعد أو حتى إذا كانت الدنيا مقلت علينا به وحبينا بعد كده عشرين مرة، بيفضل الحنين للماضى والحب اللى كان فى الفصل هو الخلية الهادية اللى بتزين أى صورة حب جديد!!

بتفضل صورة البنت أم ضفاير، أو ميل حسان يمكن أو طرحة طلشان محدش يزعل.. هى اللى مسيطرة على ذكرياتنا، بتفضل البنوته أو مريلة كحلى هى ملخص البراءة والحب الأول. الإحساس الأول. الغيرة الأولى والكيد الجرح الأول!!

مهما حبينا بعد كده، هيفضل نقارن حب جديد بالإحساس ده لأنها مقارنة أساسا.. مش معنى كده إن ده هيفضل بعد، لا أبدا بس كل الحكاية إن أى حب بعد كده هيفاجئ بأنى من عمرنا كام سنة هيضانعم مع ذكرى جميلة.. مجرد ذكرى وراحت!!

بمعنى ممكن الحب ده لو البنت دى تكون لدموزت وخلاص.. لكن اللى جواك ده.. مش حب أبدا.. خلاص مع ال اللى جواك ذكرى وحنين للسن نفسه لمراحله وسذاجته.. نفس تقول كده أن البنت دى سنها وقف.. عند كده!!

يعنى إيه؟ يعنى البنت اللى كبرت وتجوزت وخلفت كمان.. بتفضل فى خيالك هى البنت أم ١١ سنة قبل ما المنيا تأخدها منك.. فيهم حاجة؟ ولا لأ!!

عموماً.. يوم السبت اللى جاى، أى واحد فيكم أو حتى واحد طلشان الطبق القومى للمرأة منبر طلش.. بالطول أى حد هايز يحس باللى أنا قلته ده، بيحاول يروح يقف فصاد مدرسة ابتدائى إعدادى.. أو حتى ثانوى العامة ٧ صباحا وهو هيحس إنه رجع بعمره لورا.. هيشوف الريلة الكحلى اللى عاقها محمد عنبر!!

كل ده أنا كنتم محتاجين لاحساس الحنين نفسه، أما طى أو حد بيحد أصلا دلوقتى حد فى السن ده.. يعنى عايز له كلام تانى خالص!!

لانه هيقى مش رايح يشوف الريلة الكحلى.. ٧ ده عايز يشوف صاحبتنا.. ويقعد جنبها على التختة أو الميسك ويبعد لها حواياته فى كتب المدرسة ويكتب لها بصك على السبورة اللتا، القسمة.. بالجووزى حد فاهم حاجة!! مش مهم.. المهم حد حاسس بحاجة!!

ملحوظة جانبية: هذه الأغنية التى كتبها الشاعر صلاح جاهين وغناها منير تصلح لأن تكون موسيقى تصويرية للموضوع ده.. خد عندك!!

يابنت يام المريلة كحلى..
بالنص هالتك وطالته م الكولته
لو قلت عنك فى الغزل قوله..
ممنوع علينا ولا مسموح لى؟!
انا احب اقول الشعر فى الحلوين
والحلو لوله بالحلو.. فى عيونه
ولو ابتديت بشفايك أنولو
ميقطيش فيهم سمع دواوين!!
ياهلاك ياجنينه.. ياست الحسن
بعجبنى توهانك فى احلامك
بعجبنى شد الخصر بحزامك
بعجبنى احدك للقلب بالحضن!!
راحوا الصبايا والصبايا ياجو..
اجمل ما فيهم منى.. غيرك انت
واجمل مافيكى يابنتى ان لقى
فى عينيكى من نينتى.. حنان الام!!

بس خلاص!!

■ دعاء عبدالمنعم

LGHAD

أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب، وزير التعليم العالي يؤكد:

مكتب التنسيق.. يرسم «خريطة الجوان» في مصر!!

اجمل ما في الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي انه مسيحي.. «ربعجب م الآخر»!!

مسيحي.. ربما لهرجة الصور، ولهذا تذكر سويا ما اشرنا اليه سابقا حين زار سيناء إحدى برش تعريب الشباب للالتحاق بسوق العمل ومقابلته لإحدى الفتيات التي اجابته عن سؤاله الخاص بدراستها بانها في آخر سنة في الدبلوم وتسعى لدخول الجامعة!!

فما كان منه وهو المسؤول الأول عن الجامعات إلا ان قال لها «انتص .خدي بالك من شغلك وسيبك من التكليات دي»!!

هذا الحلي بالذات كرره د. هلال مشاداً الرأد في كل وسائل الإعلام.. نفهم من ذلك ان وزير التعليم العالي نفسه غير مقتنع اصلاً بجدوى الشهادات الجامعية!! هذه واحدة!

ثانية.. لا أعرف بالضبط ما هي حكاية د. هلال مع الجوان والعرائس والعرسان في اغلب تصريحاته الصحفية حتى وان كان موضوع المؤتمر الصحفي لا يمت بأي صلة لقصة الجوان!!

فمثلاً نجده عندما تحدث عن التدخلات الأمنية في اختيار عميدي الكليات وحاول تبرير ذلك بمنطق غريب جدا حيث قال: «اي بند داخله على جوان من حق اهلها يسألوا عن العريس»!

اي اي شيء الكلية او الجامعة والعروسة وان القيد هو العريس، وبالتالي من حق الجهات الأمنية «أم العروسة» ان تتحري من تاريخ العريس ومعرفة انتماءاته وتوجهاته!!

وكان من يتحدث عن النظم «حضرته» وليس وزير تعليم عالي ومصر هيئة تدريس بجامعة «محترمة»!!

ليس هذا فقط فقد جعل الوزير حديثه عن الزواج ايضا هذا الأسبوع خلال اجتماعه مع لجنة التعليم بمجلس الشعب لمناقشة خطة تطوير التعليم حتى عام ٢٠٢٢ م «الأعمار بيد الله يا حكومة» هو العريس ناوي يلبسها ١٦ سنة كمان!!

اتهم ان سيناته خرج عن الموضوع فعالا ليلخص مشكلة التعليم العالي في مصر في «مشكلة الجوان».. يعني ايه؟!

- هلال قال بالنص «مشكلة التعليم المفتوح ان الطلبة يفضلون طلبه تجربة الجماعة الاجتماعية بغرض الزواج، فلو سمح الأهالي لأبنائهم وبناتهم بالزواج لكنت تكلم تعرفوا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يقول فيها معناه «تنكح المرأة لأربع لدينها ولمالها وجمالها وحسبها ونسبها إلى آخر الحديث».

هذا ما نعرفه جميعا ولكن البعض يتعامل مع الحديث باضافة غرض خاص وكأنه محتاج يقول لدينها ولمالها وجمالها وحسبها ونسبها وليسأتيها وبالتوريسها «اللمة في كده يا مرحمين بالله»!!

عموما سنعرض نعمم القاعدة لأن في ناس تانية بدماغها غير كده خالص ناس بتحكم على الإنسان بقدرات نضج شخصيته ومدى ثقافته وقدرته على ادارة حياته بعقلانية، وليس شرطا ابدا ان يتوافر ذلك بالمدني كده.. ياما فلاحين لا يعرفوا الألف من كوز الذره ويهدروا يشطروا لمحياتهم ولا أجدع من بني آدمين وأمين، وقادمين بينهم والأهم من كده يقدروه. ادمن وأمين، وقادمين بينهم والأهم من كده يقدروه. وعلى العكس تماما.. ياما طلبة جامعة ومثقفين جدا جدا ورغم ذلك تجدهم لا يعرفون معلومة واحدة خارج كتاب الدراسة ولا يستطيعون اتخاذ قرار واحد في حياتهم.. هكذا نقاس الأمور!

اقسم بالله العظيم، اني اعرف شخصيا مهندس كهربا، يعمل بالسعودية منذ سنوات وعاد لمصر للبحث عن زوجة إلا انه اشترط على اهله ان تكون جامعة على بكالوريوس عبيطة لانه يسكن في منطقة خالية من العبيطات ويود فتح مشروع عبيطة هناك!!

على اي الكلام الآن.. انا اقسمت بالله قبل ان اقول لكم لانها حكاية «اني خيال يا ماما.. انك بعيط بالجبر يا ستي»!!

اخيرا لابد ان نقول بان الحياة الزوجية اسمى من ان تكون مكتب تنسيق.. لانها حياة إنسانية تتضمن مشاعر واحاسيس وتفاهم وقبول واحترام.. عدم هذا الجامعات دي تنعمد شهادات وتتصرف ومكتب تنسيق!!

اما بقى اللي بيفكر بالأسلوب ده.. لازم سيصحه ان يضع شهادة تخرجه وشهادة تخرج شريكة حياته على حوائط حجرة النوم.. يمكن يتعلموا ماعمتيرات وبكالوريوسات تونين.. واللي جاب لكم يعلي لكم!!

■ أميرة زغابة

تفادياً لضيروس الحكومة:

اركب «الكارو» وادى صهرك للقطر

صدوح والله!! مسيح إيمسعد رضاء ما مشتش في حاجة قط، لكن بابا ماتو في حوادث الطرق مصر.. ده حتى اللي بيموت من الفيلوسا امين من الناظر اللي شغاله في الحوادث ماتة الكلم اسبوع اللي فاتوا!

المشكلة إن الحوادث اللي حصلت.. حصلت في درجات الطرق أسوأ طبقات الشعب.. العمال والأجراء اللي في تحت خط الفقر.. الوسيلة الوحيدة اللي كانت قدامهم علشان يسافروا لتعليم أو يروحوا مع مع قطر.. الميرسيدس مافهو دافيش غيره والله ناس زي دي مش قشرك السيرس جهنت ولا يمكن تركب «تاكسي الجامعة»!!

ما ترى بعد اللي شفنا وغيرنا عانى منه بقدر نقولكم «ماتركبوش قطر تاني» ماهو ده الحل الوحيد في كل حكومة مايتحمش.. قاعدة في التكييف زي ما تكون فقدت الإحساس والقطر.. لانه مستاهل إنكر الوضوع كتير قوي بقى الفشل وفي بقى الفشل مع نفس المستر بريقم أن الفشل بادلي.. التكرار يعلم الخطأ.. إلا أن حكومتنا اثبتت لنا إنه مهما حصل ولو حتى إنطبق السما على الأرض مش هتتحرك ويقطع لنا حكايات في الكلام بتاعهم ويقطع إسمشيزيين.

الا أو صحيح إنطبق السما على الأرض يا ترى سكن بمأسوا حيث فتكروا سكن بمأسوا القدر!

ما عليا.. تعريتنا مع حكوماتنا كتيرا تدليها تاني بالفشل اللي بيقول ما يصحش يصحك إلا إبدك.. وبين أسلا كمان اللي يقسس لنا إن الحالة ماتكلش في بلد

إتعودت على تكرار أي مصيبة مرة واثنين وثلاثة وأربعة.. ولو كانت العد امتد إلى سكن ليصل لرقم مليون!

الفولكو مالها عربيات الكارو جميلة وفي الهواء الطلق والمناظر الطبيعية على بعيد، وشمالك تلقع في الصحراوي والزراعي مع كمان سمار ما بيشتكيش.

فكرة لطيفة للسفر.. أو الفولكو على حاجة تانية.. بدل ما تركبوا القطر ويبعصل اللي يبعصل كل مرة ويشيلوكوا انتم مسئولية اللي يبعصل انكم مبهتش وعلى بتتعدوا التعليمات إضطوا على شريط القطر أحس.. أه والله فكرة وأهي السكة سريعة ليوصلها بس إنت اسمالي وانتكل على الله يسكن لقد في المحطة اللي تحميك وتنزل في الثانية اللي بريحك على الأقل يا سيدي إنت اللي ممكن تموت نفسك بإيدك!

كل الكلام ده.. اللي خلانا نقوله.. واللي على عندنا اللي اكثر منه هلندان نقوله.. مش محتاج تفسير ولا كلام ولا يمكن تفسيره الوحيد اهوالنا والهباب.. اللي السبب الوحيد فيها حكومتنا «الحلوة»!!

اكيد إشمر كمان عندكم اللي نقولوه.. قولوه لان الحل الوحيد على اضافة انا نقول إنه في حاجة بتحصل منفعة حلوة مبهتنا من كل ناحية إنما نقول اده من اللي بيوجعنا.. من اللي الفنا.. إننا نقف.. ونقولهم مع بعض «تعدلين بعد» مصوا بهاء إمتوبوا على ادمن وعاملوها بالي صاحبه..

■ دعاء عبد المنعم

مزاد علني على فلوس الطلبة..

مكتب التنسيق يحول بـ «٥٠» جنيه والجامعة بـ «٧٥» جنيه.. مين يزود؟!!

يبدو ان التعليم كله على بعضه بقى سبوبة كبيرة جدا.. فمثل كام عدد طرحنا سؤال مهم جدا وقلنا فلوس التنسيقات مشروع فين وفضلنا نستنى كام ١٠٠ جنيه في كام الف خالف وقلنا ان دي لوحدها ميزانية كاملة تقدر تحل مشاكل التعليم كلها.. بعد كام يوم عرفنا إن مصاريف الدراسات العليا زادت ٢٠٠٪ ولما سألنا السيد الوزير عن السبب قال.. عشان تحسين وتنمية البحث العلمي في مصر وكل شوية زيادة وراء زيادة.. مصاريف الكليات ماشي زيادة في فلوس الكتب ماشي.. كله ماشي وبعدها مع ملاحظة الاحترام الكامل من قبل الدولة لمجانية التعليم!!

لكن الواضح ان الحكومة استملتها ولقت ان قصة الثانوية العامة ودخول الجامعات سبوبة كويسة تطبخ منها بالرغم كويس لدرجة ان الجامعات بقت تتخانق على الفلوس اللي بتتحصل من الطلبة وانتم مش عاجبكم كده المسافة اللي ماصلة دلوقتي بين وزارة التعليم العالي والجامعات على رسوم تحصيل الطلاب من الجامعة او الكلية الرشيح لها اي الجامعات الأخرى.

حسبة نفس صراع بين الوزارة والجامعات على أحقية تحصيل رسوم التسجيل بالاضافة لرفع اسعار الرسوم المقررة لتحصل الـ ٧٥ جنيها بجامعة القاهرة وفي القاهرة يتم تحصيل مبلغ ٥٠ جنيه مقابل مصرف ورقة محسوبة للطلاب الراغبين في التحويل عن طريق مكتب التنسيق الرئيسي وفروعه بالمحافظات لذلك اعتمد ادارات الجامعات على اجراء التحويل عن طريق مكتب التنسيق لان الجامعات نفسها كانت تقوم بهذا الدور وبالتالي كانت حصيلة هذه الرسوم تدخل الى حساب ميزانيتها عن طريق اجراء تحويل الطلاب المسجلين والمتقدمين عن طريق مكاتب التسهيلات الامركزية الذي قرر المجلس الأعلى للجامعات انشاءها منذ سنوات.

ويبدو ان الوزارة طمعت في فلوس الكلية فلذلك فضلت تشارك في «الجبرة» واعلنت فتح باب التحويل عن طريق مكاتب التسهيلات الا ان التصوية حامت بعد ذلك حيث حصلت الزوجاتية في نظام التسهيلات نفسه واقامة نظامين.. واحد عن طريق الجامعات والاخر عن طريق مكتب التنسيق

وحتى تزداد البلة طين.. رفعت الجامعات رسوم التحويل من ٣٠ جنيها الى ٧٥ جنيها حلا من اجراء هذا النظام بالجان

واذا كانت البيانات الرسمية حتى الان قد اكدت تقدم ما يزيد على خمسة الاف طالب للتحويل بين الكليات المتناظرة، يبقى السؤال.. كل الفلوس دي مروح فين؟!

وايه الفرق بين التحويل بـ ٧٥ جنيه والتحويل بـ ٥٠ جنيه؟ هي الوزارة عاملة على الكلية مزاد ولا حاجة؟!

عموما بعد زيادة رسوم التحويل واسعار الكتب ورسوم التسجيل في الدراسات العليا وغيره وغيره مش عاوزين وزير التعليم العالي يفتح بقه.. لا مؤاخذة.. ويقول ان وزارته تعاني ضعف في الميزانية!!

ليس بالقطار وحده يموت الإنسان

نظيف يقدم لكم موتا جديداً وآمناً كل موسم!!

احدث صيحة في عالم الاشعار «الموت قطراً».

اه.. تسيبه الفولكو شرط كمان.. وده يمكن اهم شرط في «العمل» كله.. انك لازم تلحق تنط «الوصفة» دي قبل ماحكومتنا نظيف تقدم له بقى!! لان الحكومة دي عاملة نفسها برنامج لترويج الشعر الرائعة الأدبية بوسائل كثير كثير، الغاء الدعم مالش، زيادة الاسعار مالش، تدهور الخدمات مالهش مشكلة.. مش صحة «الأسباب» مش وماله كده يعني!

ويالهي.. حكومة حسطت في عبيدها كل الكوارث والمصايب دي، وعاملة قبل كل اسبوع ده مش كفاية انه يطلط لنا فعلا عشان مرة سريعة ومضمونة كمان.

إمدد النية.. واتكل على الله، واربح نطلق من حياتك.. ماهو بيعملك عمل كده ويوجب منه العمر ورجل بنة بنية مثلا.. اول شرط من القطر إنه يكون «ترسو».. يعني بتاع الناس الغلابة.. وده اهم شرط.

اما الشرط التاني إن القطر يكون إما خط القاهرة.. إسكندرية.. او اي قطر مشهد اقليمية.. دول المحظوظين اللي بيموتوا قبل موتة مشهورة وصريحة.

الشرط الثالث انه يكون عنده أهل.. وما تفهمشي غلط انا قصدي وجود الأهل ضروري.. أهل من اللي موجودين وراء الاستمارات.. ومين اصلا غير أهلك ممكن «ترسو».. الحكومة مابين المستشفى دي والمستشفى اللي هناك.. طبعا من حقي اعلا سعر اللي اللي.

اي الشروط اللي لو عرفت توصلها.. تقدر تلوك باحد الراقد من دب العياد.. وتبقى كده عملنا اللي علينا وللسلام

بقولش قبلي عادي ده استثمار للفلوس.. استثمار.. طيب فين انتي العرفي والكلام؟!

واحنا طبعا مش بنلوم على الشركة في اي حاجة هي حرة في النظام اللي تمشي عليه لكن المشكلة الاعلانات والمصحف على بقون الشباب مجرد جر رجل للشركة مش اكثر من كده وده مثلا واحد استغرنا الاعلان جاءة جدا انا لو تليفونا باقي للشركات هنلاقي مهارات وحكايات وقسط اكثر من الف جنيه في الشهر.

اما الهيئات الحكومية بقى النظام فيها جايز يكون افضل شوية لكن برضه النسبة واحدة بشروط صحيح وبالاضافة دعم حوالي عشرة الاف جنيه ويتدفع قسط ربع الارض.. لكن المشكلة برضه في التقديم اللي جبدفع دعم حوالي (١٨ - ٢٠) الف جنيه طيب باللي صاحب اصلا لو معاه ٢٠ الف جنيه كان اشترى شقة صحيح وبالاضافة دعم حوالي عشرة الاف جنيه وبتدفع قسط ربع الارض.. لكن المشكلة برضه في التقديم اللي جبدفع دعم حوالي (١٨ - ٢٠) الف جنيه طيب باللي صاحب اصلا لو معاه ٢٠ الف جنيه كان اشترى شقة في حته.. وبيدا بالاقل قسط الدعم ده اصلا.. اللهم بعني ان يرفع ان موضوع ازمة سكن الشباب مش جنيه الا ان الطلبة بالعلام الشباب واستغلال المشكلة لتسويق شركة او مكاتب مالية اعتقد انها مش حاجة ادبية اصلا وهم يعني مش ناقصين وهيبع لكم بكاميه!!

■ هبة عبد الحميد

مش بس الحكومة هي اللي بتشتغل الشباب

إنسى العرفي ياوحيد!!

انسى العرفي ياوحيد وتعالى قبلا من جديد الاعلان ده لقت إنتشاهي واشتاد ناس كثيرة جدا الاعلان ده كان عن مشروع سكن للشباب القروض انه الشباب عبارة عن شقق فاخرة تشطيب لوكس مكان جيد رغم بعده الشديد ولكن لما تكون مميزات الشقة كبيرة والناس اللي متسكن معاها هاي سنالها مش مشكلة البعد وبالسلام بقى على الاعلام الوردية التي زادت مع مدارس الأطفال والحدائق والنوادي والسوبر ماركت وجميع المرافق الخدمية بالاضافة السكني.. بالسلام هو الواحد عايز إيه الكثر من كده ولكن بالرغم السحر يعني ممكن الواحد يسكن بعيدا عن الناس اللي بتشتغل لما يشتغل؟ مش عودة الشهور من الكلام وبعدين ناخدش ويقسط لما يشتغل؟ مش عودة الشهور من الكلام وبعدين ناخدش إلى عقد الشركة على أني واحدة من الشباب الحسين للعقد الشرعي والتي اتضحوا من الاعلان بافكار وردية ولكن لو! وجدنا تحبط مشوار بعد العمل ويتصل الشركة سلاما الله.. يقابلك الامن ويقول صالة الاستقبال وهي عبارة زي فصل المدرسة وتعلا بطاقة تعارف وجلست منتظرة حتى يأتي دوري ثم بعد ذلك دخلت أمسكي المكاتب ووجدت فيها شباب كتير اقدم بدل ايه ووقاتك ايه وشباباك ايه يساعدك بالشيء الفلاني في جانب أحمدت انواع الموبيلات.. ناس يعني من الأخر موضوعها زيادة عن الفلوس وقلقلوها بالاضافة الحلوة التي هي سمعة من سماسة الطبيب العالم عندما يقابل الفرص الذي جاء اليه مثلها للعلاج وكما يشطي من الرض وبها الجميلة مان في الكلام واحد بعرفنا على الشركة وانجازاتها خلال فترة زمنية قليلة والوحدات الجاهزة للتسليم والوحدات الزماة للسنة القادمة والتي بعدها والتي بعدها.. الخ ثم تأتي إلى امر ثانية في الموضوع وهي إيكاوا العملية دي لو السعر اتفق عليه المفروض مؤجلا رجل وانتري مكتبي العادة بعاد او او ايه ويدفع على كام سنة.

كل دي اهم الأسئلة التي تشغل افكار كل من نعب ذهب الرض الاحلام والمفاجأة ان ليس كل مايفكر في الاعلان صحيفة ثم المكاتبة جبر رجل الزبون أحد ما يجي الشركة ويجدين نطلع عينه أهنا براحتنا سواء بعقدم حجز بزيه عن الثلاثة الاف جنيه لا تزيد في جميع الاحوال الى جانب نسبة اكثر من ١٠٪ مقدم قبل استلام العقار سواء الاستلام الان او السنة القادمة او في بعدها ووجدنا ان هذه النسبة من الممكن ان تتجاوز ٧٠ الف جنيه فالشخص العادي او متى المتوسط بالطبع لا يقدر على سداد هذا المبلغ ولو على ٢٠ سنة مش سنة او اثنين ثم بعد ذلك تأتي الى القسط الشهري.

- الطريف في الموضوع جاع اسي العرفي.. ده لقد عشان تحجبن لازم يكون على الاقل معاك سيلغ ٨٠ الف جنيه عشان تاخد الشقة اللي هي اصلا بمعوالي ١٢٠ الف جنيه وهي فكرة دي ايرضي شقة في الشروع بتاع العرفي.. ده ولا سالف الوقت وظلة ماهو اللي معاك ٨٠ الف ليل مايجي ويسكن في حتة مطفوحة يشتري في اي حتة تانية.. رد وظلي برامجه بلا.. والملاحظة التانية لما سألته رغم ان في كذا مرحلة اتخذت من المشروع ليها مصدش سكن لمد

ELGHAD

بعد التعادل مع الأوليمبي وفقدان النقطة (٨)

الأزمات تلاحق الزمالك والديكتاتور الجديد يكتفي بالتصريحات

فتح التعادل مع الأوليمبي النار داخل صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك وتصدرت الأزمات ما بين اللاعبين من ناحية والجهاز الفني بقيادة كاجاوا المدير الفني البرتغالي وأزمة أخرى بين اللاعبين وممدوح عباس رئيس مجلس الإدارة أو الأصح أقول الجديد لعبة قام بإخفائه كثيرا من الرئيس الجالوح مرتضى منصور وصار عباس هو الآمر الناهي وصاحب كل قرار ولا يجرؤ أي عضو في مجلس الإدارة مناقشته في أي قرار يتخذه ولمدة ثلاثي الأزمات ما بين اللاعبين وكاجاوا وهي الأزمة التي حذرنا من تداعياتها حتى أصبحت المشكلات هي القصة الأساسية للفريق والمثير للدهشة أن أصحاب المشكلات والأزمات هم اللاعبون الجدد وأولهم مصطفى الغاوي الذي لا يعلم أن الزمالك في الموسم الماضي أبرم صفقة بالأرقام الفلكية لأجل أن يرفع الكم الكثير من الثروة التي كانت من نصيبه في الزمالك والتي حصل عليها لم تعد تفيده فاضطر على طبيعة الحالة المعقدة واضح على أنها بالتالي لا تناسبه وأنه من تصيدها ولم يكتف بذلك بل عمد بالتوصيل والانتقال إلى صفوف الأهلي لذا لم يستطع مجلس الإدارة الجديد الجلوس في حالة وقد فهم اللاعب مخاطرة من تجاوز التفكير أن عقده يحتوي على ثغرة تمكنه حرية الرحيل ولولا علاقته القوية بالمدير العام لاحتلال عدم حصوله على مستحقات المالية بالكامل من الموسم الماضي والذي تصل إلى ٢٦٠ ألف جنيه لتقدم الأعداد الكرة بفسخ عقده وتلافي المشكلات والأزمات مطلعا يوسف حمدي مدافع الفريق الأيمن والذي بدأ يبدي اعتراضه وتمرده وفرضه للعلاج كبدوقوم أيمن والاستمرار في هذا المركز ومشاركته بالجودة للعب في خط الوسط اعتمادا على الشعبية التي تأسست ومازال من أصرار اللاعب على اللعب في خط الوسط سلسلة الانتظارات التي تعرض لها في الفترة الأخيرة من البرتغالي كاجاوا حتى ازداد الفتور في علاقة اللاعب والمدير الفني وهو ما دفع اللاعب بالتهديد بالرحيل هو الآخر ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد أعلن عمرو الصغير انتقال من المصري عن قضية لتحاول الجهاز الفني له ويضعه على دكة البدلاء كذلك العملاق بالأساسية حسن الدافع الأيسر القادم من أبي وعلى صعيد النجوم الكبار فقد أدى حازم إمام غضبه الشديد بعدما رفض كاجاوا عدم الدفع به في مباراة الأوليمبي وقد أكد حازم للمقربين منه أن الخواطر يتعمد أجرائه من اللعب إذا بدأ المباراة لأنه لا يرغب في تواجده مع الفريق ورغم التشابه الشديد بين حازم أمام وممدوح عباس رئيس النادي إلا أن الأخير لم يجد حلا لمشكلة حازم مع المدرب وهو ما دفع اللاعب في أن يوجه انتقادات عنيفة للمدير الفني حاسبة بفكره التدريبي والتغييرات المتعلقة هلال أي واضح على أنها بالتالي لا تناسبه وأنه من تصيدها ولم يكتف بذلك بل عمد بالتوصيل والانتقال إلى صفوف الأهلي لذا لم يستطع مجلس الإدارة الجديد الجلوس في حالة وقد فهم اللاعب مخاطرة من تجاوز التفكير أن عقده يحتوي على ثغرة تمكنه حرية الرحيل ولولا علاقته القوية بالمدير العام لاحتلال عدم حصوله على مستحقات المالية بالكامل من الموسم الماضي والذي تصل إلى ٢٦٠ ألف جنيه لتقدم الأعداد الكرة بفسخ عقده وتلافي المشكلات والأزمات مطلعا يوسف حمدي مدافع الفريق الأيمن والذي بدأ يبدي اعتراضه وتمرده وفرضه للعلاج كبدوقوم أيمن والاستمرار في هذا المركز ومشاركته بالجودة للعب في خط الوسط اعتمادا على الشعبية التي تأسست ومازال من أصرار اللاعب على اللعب في خط الوسط سلسلة الانتظارات التي تعرض لها في الفترة الأخيرة من البرتغالي كاجاوا حتى ازداد الفتور في علاقة اللاعب والمدير الفني وهو ما دفع اللاعب بالتهديد بالرحيل هو الآخر ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد أعلن عمرو الصغير انتقال من المصري عن قضية لتحاول الجهاز الفني له ويضعه على دكة البدلاء كذلك العملاق بالأساسية حسن الدافع الأيسر القادم من أبي وعلى صعيد النجوم الكبار فقد أدى حازم إمام غضبه الشديد بعدما رفض كاجاوا عدم الدفع به في مباراة الأوليمبي وقد أكد حازم للمقربين منه أن الخواطر يتعمد أجرائه من اللعب إذا بدأ المباراة لأنه لا يرغب في تواجده مع الفريق ورغم التشابه الشديد بين حازم أمام وممدوح عباس رئيس النادي إلا أن الأخير لم يجد حلا لمشكلة حازم مع المدرب وهو ما دفع اللاعب في أن يوجه انتقادات عنيفة للمدير الفني حاسبة بفكره التدريبي والتغييرات المتعلقة هلال أي

■ عباس

مباراة يدوضها الفريق خلال العمل بالأساسية لتم هجوم الفريق حمال حمزة والعاد بعد غياب التشكيلة الأساسية في مباراة الأوليمبي ولكن لم سحبه في الشوط الثاني وهو ما أكد حقيقة اللاعب كذلك العمال بالأساسية لوليد صلاح عبدالكفيف الذي كان يعتمد عليه كاجاوا في التشكيل الأساسي ولكن سرعان ما أعاده إلى دكة البدلاء في مباراة الأوليمبي التي شهدت الكثير من اللاعبين منهم كاجاوا عموما فهناك أيضا خلافات ما بين بعض اللاعبين وأحمد رمزي المدرب العام بالعلاقة على توتر العلاقة ما بين رمزي وكاجاوا ومن أزمات الجهاز الفني إلى أزمات اللاعبين مع مجلس الإدارة فقد أوشكت نوادر الصدام على الظهور من لاعبي الفريق وممدوح عباس رئيس النادي سبب أصراره على أجراء تغييرات عديدة في النظام الأساسي الذي يحصل اللاعبين على مستحقاتهم المالية طبقا له أضافة إلى تمسكه بتعديل لائحة الكأفات المالية الخاصة بالنادي ويسري ذلك على جميع اللاعبين وهو ما رفضه اللاعبون الكبار حاسما بعضا طبعا أصرار ممدوح عباس على تطبيق نسب المشاركة في المباريات عند حصول اللاعبين على مقابل لمكافآتهم المتغير في حالة فوز وهزيمة خاصة أن لوائح الاتحاد الكرة تنص مجلس الإدارة وتتعارض له وأن تعاقدت معهم أما طبق مجلس اللائحة ويقام منع اللاعبين هذين من مستحقاتهم وعلى نفس صعيد الأزمات مع رئيس النادي والذي صرح لكثير من مرة أن اللاعبين سيحصلون على مستحقاتهم المالية المتأخرة ظم يحصل أي لاعب حتى هذه اللحظة على مستحقاته المالية وهو ما أفقد اللاعبين الثقة في مجلس عباس كما أن مشاكل اللاعب الغاني جوديز مازالت قائمة حيث مازال يطالب اللاعب بأحقاقه من الضرائب كما كان متفقا مع المجلس السابق والذي تصل إلى ٢٠ ألف دولار وكان عباس يرفض ذلك كما عمد عباس بطالبة لأبراهيم سعيد دفع الأيمن ومسلمة ألف جنيه الخبرة التي دفعها النادي للاعب والتي أوردها اتحاد الكرة حينما اشترى اللاعب الزمالك أو خصوصا من مستحقاته المالية وهو ما رفضه اللاعب وهو على الوقت لم تطبع لمسة المتفاوتات التي كونها عباس والكثير من القدم بعد فقدانه لمعاني نفاذ كانت في مشاكل يدبه وذلك بعضا تفرع عباس لتوقيع اللاعب الجديد لبت طبية لصفية الحسابات وعدم اتخاذه أي قرار في مصلحة الفريق حتى الآن وترك الأمور في يد كاجاوا والصراعات داخل الجهاز الفني كما أنه هو صاحب أي قرار عباس بالنادي دون الرجوع لمجلس الإدارة وهي ما يعبر أن عباس حاول امتيازه بالحاضر على مقعد رئاسة نادي الزمالك والشخص مثلك وتفرع لأعماله الخاصة ومشاريعه التجارية وهي جانب آخر قرارات مرتضى منصور الرئيس المطرود يصر على مطاردة حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة بالملاحقات في النيابة العامة واتهامه بالتزوير ومازال النادي الفريق صحية لبنك المتصارعة من دائم بل إلا تساؤل واحد لصلحة من حالة الانهيار التي يمر بها نادي الزمالك وبقاء وفقد أجهزة الدولة تشاهد انهيار صرح رياضي عريق وهي ملتوية الأعين وك الله بالزمالك.

■ هيثم زينهم

■ كاجاوا

■ حازم

شوبير أصر على العقوبة

حسن شحاتة يهدد بترك المنتخب بسبب اللاعب التركي

ألغت مشكلة إستدعاء اللاعب أيمن عبدالعزيز المشرف في الدوري التركي ويحمل الجنسية التركية بطلاقها على الجهاز الفني للمنتخب خاصة وأن اللاعب هارب من التجنيد وجواز سفره التركي مؤخر الصلاحية جدد أنه مدد هربه في بعض سفرات لم يستطع للقاهرة إلا بعد الحصول على الجنسية التركية وجاء استدعاء اللاعب لمباراة المنتخب الأخيرة أمام بوركينا فاسو علامة استفهام كبيرة وأعرض الحكام الكرة لهجوم شديد من النقاد بسبب هذا الاستدعاء لكن هذا اللاعب إتخاذ الكرة برئاسة سمير زاهر قام بتحويل حسن شحاتة المدير الفني وسمير عباس المدير الإداري للتحقيق وقرر اتحاد الكرة أن يتم خصم قيمة استدعاء اللاعب من الجهاز الفني للمنتخب وهو ما رفضه العلم وجهازه الفني إلا أن مصدر مسئول بالاتحاد الكرة أكد للغد بأن أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة أن رئيس اتحاد الكرة سمير زاهر قام بتحويل حسن شحاتة المدير الفني وسمير عباس المدير الإداري للتحقيق وقرر اتحاد الكرة أن يتم خصم قيمة استدعاء اللاعب من الجهاز الفني للمنتخب وهو ما رفضه العلم وجهازه الفني إلا أن مصدر مسئول بالاتحاد الكرة أكد للغد بأن أحمد شوبير نائب

محمد صلاح خائف من تطبيق سياسة «ادينى قلبك»

صلاح يسعى للرحيل بطرق غير شرعية!!

■■ تعيش جماهير نادي طنطا على أمل التعجزة بعد تولي محمد صلاح، مهمة الفريق من أجل انقاذ ما يمكن إنقاذه لكن وضع تماما السياسة التي سيتبعها «صلاح» مع اللاعبين بإشراكه للاعبي الممتاز الذين تم التعاقد معهم في الفترة الفيفا بعد تواصل الاتحادات من مجلس الإدارة وهي ضرورة التعاقد مع خمسة لاعبين سوبر على الأقل ليقودوا الهجوم من الدور الثاني وأشد الفت أن الاثنين من هؤلاء الخمسة هما محمد فرج وهزاري الشيشيري والوجهان في صفوف نادي أبني مع فريق الشباب بالتأمين وذلك سيتم عن طريق تأمين التعاقد مع اللاعبين الذي بدأ يعتمد عليه «صلاح» في التمام بعض الصفقات تتوج من الصالح التنفيذية على طريقة «دفع واستلم» بعد أن وجد «صلاح» أن سياسة أبني قلبك لن تصلح مع لاعبي طنطا لكن الزوار الثانية والتهم ليسوا من لاعبي المصري أو المقاولون العرب التي نجحت معهم هذه الطريقة وتعبرت حالة من الزهد من الدور الثاني الجديد لفكرة وجمال بشير الإداري الفريق وانضباط صلاح الكامل على بشير ليكون همزة الوصل بينه وبين الإدارة في شأن الفريق تم تهميش دور لجنة الكرة ومدير الكرة أو أراد مجلس الإدارة الإصلاح كما يقولون تشيل ده من ده برتاح ده عن ده فهل سيجبرون اللاعبين على الفرق المتفقة لصلاح أم سيجبر مجلس الإدارة على كثرة مطالبه وكما نعلم أن الدور الثاني الجديد سيحصل على ثلاثة شهور من قيمة عقده الشهري والبالغ عشرين ألف جنيه إذا تم ترحيله أو فقدم استقالته فعلى مجلس إدارة نادي طنطا أو أحمد شوبير نائب رئيس النادي الكرة تجهيز مبلغ ألف جنيه لأن الزوار تنتر برحيل صلاح إما من قبل الإدارة أو الجمهور أو اللاعبين!

■ محمد الوكيل

بسبب مجاملات الغندور

غليان داخل لجنة الحكام

وصلت الخلافات داخل لجنة الحكام باتحاد الكرة إلى طريق مسدود بسبب المباراة التي يتبعها رئيس اللجنة جمال الغندور والذي قام بتهميش دور أعضاء اللجنة تماما وأصبح سيد قراره دون رغبة أو مشورة معا أدى إلى انتشار بعض الحكام الدوليين قرار الاعتزال مثلما حدث مع الحكم الدولي محمد السيد الذي اعتزل بسبب جمال الغندور وكذلك أسامة الدولي بشير الذي اعتزل هو الآخر بعد أن تسبب الغندور وأعضائه في إبعاده عن التحكيم في كأس العالم جمال الغندور لم يعتم بكل الذي يوجه إليه ولم يحاول إصلاح أخطائها بل إنهم يقومون بتصعيد واستبعاد أي حكم لا يرضي بسياسته أو يرفض له طلب ورغم الشكاوى العديدة للحكام من تعنت جمال الغندور إلا أن اتحاد الكرة ما زال ساكتا بحجة إعطاء الفرصة للغندور وعدم التدخل في عمل اللجنة رغم أن التحكيم شهد على يديه أسوأ مواسمه وهو الموسم الماضي بالإضافة لاستمرار نفس الأخطاء هذا الموسم والتي قتلت في ملاعبها وأخرها إيقاف أحكام مهم عصر بعد الأخطاء التي وقع فيها أمام الزمالك الغندور استمر في طريق الشواذ والمخالفات ورفض الاستماع إلى الحكام وغير اختيار القائمة الدولية على هذا الشخصي حيث قام باختيار حمدي شعبان والذي لا تنطبق عليه الشروط التي حددها الفيفا واستبعد حكاما في مرحلة عالية من الكفاءة مثل محمد عارف وياسر عبد الرازق وشريف رشوان والذين يطالبون بحقهم في التفوق في القائمة الدولية

■ الغندور

أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة أكد أن القائمة الدولية لم يتم حسمها بعد وأنه سوف تتم مراجعة الأسماء التي ترشحها لجنة الحكام ويستطيع أي حكم أن يتقدم بطلب للاتحاد في حالة عدم اختياره خاصة إذا كانت تنطبق عليه الشروط التي حددها الفيفا

كما سيسير زاهر رئيس اتحاد الكرة أكد أنه أصدر تعليمات للجنة الحكام بعرض أسماء الحكام الجدارين لقائمة الدولية على مجلس إدارة اتحاد الكرة قبل إرسالهما إلى الفيفا حتى يتسنى للاتحاد مراجعة الأسماء جيدا ومدى انطباق الشروط عليها وأنه سوف يتم استبعاد أي حكم لا تنطبق عليه الشروط وشرح مبدأ له خاصة وأنه يوجد العديد من الحكام المميزين داخل اتحاد الكرة

ولمنتدى زاهر حديثه للغد أن فرص كل الحكام متساوية بعيدة عن المجاملات وأن الهدف في النهاية هو الارتقاء بمستوى التحكيم المصري حتى يساعد في ارتفاع مستوى الكرة المصرية

■ مختار

مسلسل أزمات القدامى عرض مستمر بالمقاولون

لا تزال الأزمات تتوالى في المقاولون العرب خاصة أزمات اللاعبين القدامى مع طه بصري المدير الفني وأخر مسلسل الأزمة ارتبط بالاتفاق القديم ناصر عادل وجابر المرسي محمد العقباوي وأيمن زين وهو الثلاثي الذي رفع شعار التمرد والتحرر في وجه طه بصري وأصبحوا في حزب القدامى أصحاب العلاقات الدهرية مع بصري فقد وجه تأمين عادل لهاجمات صريحة بإصبعك اللاعبين القدامى من أجل ترضية اللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم في مطلع الموسم الجاري نفس السيناريو تكرر مع محمد العقباوي حارس المرمى الذي فوجئ بمدربه من مساعدي المدير الفني تماما بعد أن كان يتوقع الحصول على فرصة في اللعب بصفة أساسية بعد إصابة الدوركيبي داوود الباكيتي ولكنه بال صدمة كبيرة بعد تصعيد سمير هاشم الجدارين الثالث في المرتبة الأولى وحصوله على ثقة المدير الفني العقباوي ومعه ناصر عادل أسوأ في قناعة بعدم الاندماج الجهاز الفني بمجموعتها خلال الموسم الحالي في ظل المعاملة التي يمنحها المدير الفني لمجموعة اللاعبين الجدد وتم على حساب القدامى وهو ما أكده أيمن زين صانع ألعاب الفريق للمقربين منه والمشتكي من تجاهل المدير الفني له وابعاده عن اللعب بصفة أساسية

■ طه بصري

على الرغم من تألقه في المباريات الودية وأسست مسألة الدفع به في المباريات الرسمية هي نقطة الخلاف مع المدير الفني كذلك العمال بالنسبة لباقي اللاعبين القدامى أمثال محمد عودة وخالد نبيل وناصر عادل وأيمن زين فهم يطالبون بصبري بالاعتماد عليهم في أي مباريات الرسمية في الوقت الذي يدفع فيه طه بصري إلى النجوم الجدد خاصة بعد المستوى الطيب الذي قدمه هؤلاء من بداية الموسم ومن ناحية أخرى فقد فشلت رحلة العمرة التي فرضها مجلس الإدارة للفريق من الموسم الماضي وهي مكافأة البقاء في الدوري ازمة جديدة مع مجلس الإدارة وطه بصري بعد أن طالب الأخير أن تشمل الرحلة اللاعبين الجدد ولكن مجلس الإدارة رفض طلب المدير الفني مؤكدا أن رحلة العمرة للاعبين القدامى الذين ساهموا في بقاء الفريق في الدوري ومعهم الجهاز الفني السابق وهو ما انطبت طه بصري الذي ظن أن مجلس الإدارة سيفعل ما يطرحه عليه بصري ولكن فشلت كل محاولاته بعد أن أكد له رئيس النادي أن هذا الشأن إداري ولا دخل للمدير الفني به.

المدير الفني لفريق الاتحاد رأى أنه

القدامى يهددون بالرحيل والمدير الفني يطبق سياسة «شغل دماغك»

■■ على الرغم من الاستقرار النسبي الذي يسيطر على لاعبي الفريق الأول بنادي غزل المحلة إلا أن هناك بعض الأزمات التي تدور بمنطوق مؤكد للفريق بسبب سياسة المجاملات الواضحة التي يتبعها المدير الفني «ابراهيم يوسف» بالشراكة للاعبين جدد ليس لديهم خبرة الدوري الممتاز وتجاهله لعدد من نجوم الفريق أمثال مصور رمضان وهلي سمير وعبدالرحيم طه، واتهام اللاعبين له بخلق الفشاكل بين اللاعبين مما جعلهم يفكرون في الرحيل في فترة الانتقالات خاصة بعد اتصال مؤلاء اللاعبين بعض الأندية مثل حرس الحدود والمصري وطريق أسيوط ورحبت الأجهزة الفنية والمسئولين بهذه الأندية بالتعاقد معهم لأنهم فرضهم كل هذا وما حدث بين المدرب واللاعب مصور رمضان، قبل لقاء طريق أسيوط من انتشار بالأيدي على مرأى ومسمع من اللاعبين الذين ظهرت عليهم بسمة فرح فيما يعتمد المدير الفني ولولا تدخل أعضاء الجهاز لحدثت مشاكل جاد، لذلك بعد الواقعة الشبيهة بين ابراهيم يوسف واللاعب مصطفى الشرقاوي الوافد الجديد من أبني هذا الموسم حينما هاجم المدرب بالاستهتار من قبل المدير الفني «ابراهيم يوسف» فقد أنت بالتهم لاعب مباريات ثمة مما جعل اللاعب يشعر والمدرب جعل اللاعب يعود التشويات بعد الانتقاع لها الدفعش في قائمة غزل المحلة هذا الموسم هي سما المعوض من جهة بعض اللاعبين مثل حسن جنوة حامد الغريب، أي منهما اللاعب رقم ٢٠ هو الفائمة وكلاهما حصل على مقدمات عقود وبدايات مع الفريق لكن لم يشتركا حتى الآن ولو مباراة على الرغم من تألقهما في المباريات الودية والتجريبية.

■ محمد الوكيل

أخبار الملاعب

يقدمها: هيثم زينهم

طارق السعيد عايز حقه في المضمضة

لقد عدل السعيد لاعب فريقه السابق والأهلي الصاعد أنه لن يتنازل عن مبلغ الـ ١٢٠ ألف جنيه المتأخرة لدى الزمالك والمالية التي يطالب بها الزمالك وهي مستحقاته والاعتراف بهذه المستحقات واجب

شوبير يبحث عن معلقين عايزة بصوة الجمعة

في سرية تامة يبحث أحمد شوبير مدير القنوات الرياضية بقناتي نرتيم ٢ و٣ عن معلقين جدد للتعليق على مباريات الدوري المصري وأبني حاليان مريم على نفس بنتها وتسريبه الأيفوريا من نجوم التعليق للقنوات بفضل النجم الأوحد.. يحمد

الحضري يحلم بالشارة أقصد بالحضري

في منتصف جلسته مع بعض زملائه من اللاعبين الكبار في الدوري حضرة [illegible] وتم ترحيله من وجود [illegible] سهوب المدرب أنه هو كابتن الفريق الفعلي سواء داخل الملعب أو خارجه ولا تنسه المشاركة أبني

جونيور عايز شقة لوكس هدولة صايرة..!!

طلب الفني جونيور لاعب نادي الزمالك إدارة بالتعاقد وفتح شقة لوكس له حتى يتمكن من وجدان أسرته بالإضافة نجمه في الدوري إلى مشاهد قديم في

صديق مع شلة بنات لسه صغير

بعض أصدقاء أعضاء مجلس الدوري الحرب [illegible] بالأهلي لأحمد صبحي لأنه طريق الأول يحاول أن يشاهدوا مع هدوء بالمقدمات أمام فرقة خلع الملابس بعد التدريب مثل حسنة

أمير يحب الفتة ياجامد!!

فعل أمير إلى الجوبان للحاق بالرأي مع بيات فريقه بالرأي [illegible] طلب أمير [illegible] الفتة وجبة فتة بالحمص التي يعطيها وقد تعرضوا أصدقائه لبطولها [illegible]

محمد عبد المنصف زعلان الحقوه

مع أنه هو الصريح [illegible] الأ إلا أن محمد عبد المنصف حارس مرمى الزمالك زعلان من الجهاز الفني فقد اشتكى بلون وجهه ويتعمدون التقصير كما جعلوه به جلسة [illegible] لهم زعلوا.

EL GHAD

بعد التأهل رسمياً على حساب يوفنتوس العرب ..

الأهلى يتوعد شبيبة القبائل فى عقر داره

ضرب فريق النادى الاهلى عصفورين بحجر بعد فوزه المستحق على الصفاقسى التونسى العنيد بهدفين مقابل هدف واحد وبهذا الفوز يتأهل الاهلى رسميا الى الدور قبل النهائى ويتبقى له مباراة اخيرة مع شبيبة القبائل بالجزائر وبغض النظر عن نتيجة تلك المباراة فقد صعد الاهلى وثأر من هزيمته الاولى من الصفاقسى ويبقى تحديد المركز الاول والثانى وذلك بعد فوز كوتوكو الغانى الذى عاد له الامل فى الصعود على حساب شبيبة القبائل الذى توقف رصيده عن النقطة ٣ وتبقى تذكرة التأهل الثانية منحصرة بين الصفاقسى وكوتوكو فالاول رصيده تسع نقاط والثانى رصيده سبع نقاط ولا بديل لكوتوكو غير الفوز حتى يضمن الصعود والتعادل معناه صعود الصفاقسى مع الاهلى وعودة للمباراة فقد بدأها الشياطين الحمر بهجوم كاسح بقيادة زيدان الكرة المصرية محمد ابو تريكة الذى كان له هدف السبق وقد تلاعب فريق الاهلى بيوفنتوس العرب الصفاقسى فى الشوط الاول ولقنوهم درسا قاسيا بفضل مهارات ابو تريكة وروح الرائع محمد عبدالوهاب التى تملكت اللاعبين فى الشوط الاول فكانت الحصة الكروية الفنية قاسية على لاعبى الصفاقسى وفى هذا الشوط تسابق مهاجموا الاهلى فى اضاعة الفرص السهلة ومن ضربة حرة غير مباشرة لسها طارق السعيد ويلعبها بحرفنة محمد ابو تريكة على يسار الجوالش حارس الصفاقسى لتعلن الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول عن تقدم الشياطين بهدف رواصل الاهلى زحفه نحو مرمى الفريق التونسى ويضيع اسامة حسنى هدفا محققا ومع اهات الجماهير الحمراء السعيدة بأداء لاعبيها يستقبل الانجولى فلافيو الذى فك تحصنه عرضية طارق السعيد برأسه ويضعها على يسار الحارس فى الدقيقة ٤١ من الشوط الاول ويزداد ضغط الشياطين الى ان يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الاول وفى الشوط الثانى انطلب الحال تماما وبدأ لاعبو الصفاقسى فى شن هجوم كاسح تحمل عبئه خط الدفاع ومن خلفه المصرى وكان الفريق نسى روح محمد عبدالوهاب بعدما اطمأنوا على النتيجة وتقدمهم بهدفين فى الشوط الاول ولم تفلح دفاعات الاهلى فى منع خطورة الخطير انيس الذى راوغ كل من قابله ولعبها لكوالسى ولكن انقذها اسلام الشاطر وبره فلافيو بكرة خلفية سددوجسة تمر بجوار القائم ويزداد الهجوم التونسى مع تقدم شاكر البرجاوى الذى اجهد دفاع الاهلى وتحسين الدقيقة ٣٩ من الشوط الثانى لتعلن عن هدف الصفاقسى بضربة رأس لطارق الزيادى وبعده تزداد المباراة اثارة ويكاد يخطف الزيادى هدف التعادل فى الدقائق الاخيرة بعد دربكة امام مرمى المصرى وينجح الشاطر فى ابعاد الكرة وبعدها يطلق الحكم صافرة النهاية معلنا فوز الاهلى بهدفين مقابل هدف للصفاقسى وصعود الشياطين الى الدور قبل النهائى ويخرج المجوس المدير الفنى للصفاقسى غير راضيا عن اداء التحكيم ويرفض حضور المؤتمر الصحفى اما جوزيه فلم يخف سعادته بهذا الفوز الذى اعاده لروح المراحل محمد عبدالوهاب ويؤكد انه حقق هدفه من المباراة رغم هبوط الاداء فى الشوط الثانى وهو الهبوط الذى ارجعه للعامل النفسى لدى اللاعبين بسبب فقدان زميلهم عبدالوهاب وبهذا الفوز يرفع الاهلى رصيده الى عشر نقاط متقدما على الصفاقسى بفارق نقطة واحدة وتبقى له مباراة اخيرة مع شبيبة القبائل يهمه الفوز بنتيجتها ليضمن الحصول على المركز الاول ليلعب مباراة العودة فى الدور قبل النهائى والنهائى فى القاهرة وهو ما يسعى اليه الجهاز الفنى ليحقق اهدافه كاملة فى السابع عشر من الشهر الجارى على حساب الشبيبة الجزائرى وعلى جانب اخر فقد اكد الجهاز الفنى على اللاعبين بضرورة الفوز فى مباراة الاتحاد فى الاسبوع السادس للدورى الممتاز لمواصلة الانتصارات على الصعيد المحلى وسيلعب الفريق هذه المباراة بنفس تشكيلة مباراة الصفاقسى وربما يزيد عليها عماد متعب نجم خط الهجوم ومحمد بركات.

■ هيثم زينهم

العميد يفتح قلبه لـ «الغد»

حسام حسن: مازلت قادرا على العطاء وانتظرونى مع الشواكيش

العميد هو احد اللاعبين القلائل الذى سجل اسمه فى التاريخ الكروى بحروف من ذهب يمتلك عزيمة قوية واصرارا كبيرا على مواصلة عطائه فى الملاعب الخضراء لعب للاهلى والزمالك والمصرى واخيرا استقر به المال فى قلعة الشواكيش حسام حسن حاورناه فتح قلبه

● كابتن حسام حدثنا عن انضمامك مع الشواكيش

●● انه يبارك فيك.

● لماذا عدت للملاعب بعد فشل تعاقدك مع الزمالك وقد سبق واعلنت الاعتزال؟

●● عودتى للملاعب ليست بالمعنى المفهوم فانا لم اترك الملعب حتى اعود له لانني مازلت قادرا على العطاء اما عن اعتزالى فقد كنت انوى ذلك ولكن مع اصرار المسئولين فالترسانة وعلى رأسهم المهندس حسن فريد والكابتن فاروق جعفر قررت مواصلة العطاء ولانا لا ابحث عن مجد شخصى

● لماذا فشل تعاقدك مع الزمالك؟

●● برحيل الاستاذ مرتضى منصور انتهى كل شئ ومجلس الادارة الحالى لم يتدم التعاقد ويرجع ذلك للخلافات بين المجلسين السابق والحالى وعلى فكرة لم اطلب من اى عضو فى المجلس المعين الحالى التوسط لى لدى رئيس النادى فبوافق على انتقالى للزمالك كما صرحت

● وماذا عن حسن فريد واصراره على التعاقد معك؟

●● المهندس حسن فريد رئيس نادى على درجة كبيرة من الوعى ويحب النادى الذى يرأس مجلس ادارته والتفانى والاخلاص بالاضافة الى انتمائه الشديد للترسانة

● هل علاقتك القوية بفاروق جعفر وراء موافقتك على اللعب للترسانة؟

●● بالطبع والكابتن فاروق جعفر يهمه فى المقام الاول مصلحة الفريق ويعلم انني سأفيد الترسانة وهو من افضل المدربين الذين يتعاملون نفسيا مع اللاعبين ولديه طموح شديد لتحقيق افضل النتائج

● لماذا لم توضع للترسانة فى الفرة الاولى بعد الاتفاق على كل شئ؟

●● الفرة الاولى التى لم اوقع فيها للترسانة كان من اجل الانضمام لنادى الزمالك بناء على مطالب جماهيرية وعودة المدرمنى خلاله المسئولين فى الترسانة وقدروا ذلك كان الباب مفتوحا والعلاقة مع مسئولى الترسانة يسودها الود والاحترام ولو كان الامر غير ذلك لكانت الحال تفاضت بينها

● كيف ترى مستقبل الفريق فى ظل سوء النتائج؟

●● الفريق يملك جهاز فنى على اعلى مستوى ولكن سوء الحظ يواجه الفريق وان شاء الله ستتحسن النتائج وان يهبط فريق الترسانة لانه يضم لاعبين على اعلى مستوى.

● الكل يتساءل لماذا لم تعتزل بعد بطولة الامم الافريقية واخذ كابتن المنتخب؟

●● احب كرة القدم واكرر مادمت قادرا على العطاء وهناك عروض للعب بالاندية فلماذا الابتعاد عن الكرة بعيدا عن اى حساسية او طمع او رغم قياسى او غيره وعندى طموح ان اواصل حتى بطولة الامم الافريقية ٢٠٠٨ والتى سنقام بغانا واتمنى ان اشارك مع المنتخب فى هذه البطولة واحمل كاسها

● ما رايك فى اداء المنتخب القومى فى اولى مباريات التصفيات الافريقية؟

●● المنتخب لم يصل بعد للفورمة العالية التى كان عليها فى بطولة الامم الافريقية الماضية نظرا للغيابات فى صفوفه والابتعاد عن الاحتكاك القوى ومع مرور الوقت سيرتفع المستوى

● كلمة اخيرة؟

●● اتمنى تحقيق ما تتمناه ادارة الترسانة وجماهيرها وان اكون عند حسن ظن الجميع

■ هيثم

بعد تمرده على سيد متولى

مباراة الحرس الفرصة الأخيرة لمولد فان

بعد الهزيمة من اسمنت السويس توترت العلاقة بين سيد متولى رئيس النادى المصرى البورسعيدى والخواجه الروماني اليكسندر مولد

فان المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى المصرى وقد اصبحت إقالته على وشك التنفيذ بعد تمرده على سيد متولى ورفضه مقدمة وجوده بجمهور نتائج طيبة فى الفترة القليلة وعدم محاسبته على الخمس مباريات القادمة والتى ستقام ببورسعيد امام الاهلى والحرس والمنى والجيش والزمالك خاصة انها اقوى فرق الدورى العام وقد اثار تصريح الاخير حفيظة سيد متولى بعدما اكد انه لن يتمكن من تحقيق اكثر من ١١ نقطة خلال مباريات الدور الاول وهو ما اثار غضب الجماهير واثارهم ضد سيد متولى والغريب ان مولد فان اعلن رفضه تدخل متولى فى تشكيل الفريق ومحاولته فرض لاعبين بأعينهم مثل احمد حافظ الذى اكد مولد فان انه لا يصلح للعب مع المصرى واستاءاته محدودة بالعلاوة على عدم اقتناعه بإمكانيات إكرامى عبدالعزيز وهو اللاعب الذى يحاول متولى فرضه على التشكيل

هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فقد اعترض ميمى عبدالرازق المدير العام للمصرى على حكم مباراته مع الاسمنت بعدما الغى هدفا صحيحا لفريقه بحجة التسلل على حد قوله اما عن مباراة الفريق مع حرس الحدود فقد منح مجلس الإدارة إليكسندر مولد فان فرصة اخيرة ولا ستكون الإقالة فى انتظاره خاصة ان المباراة على استاد بور سعيد ولا بديل عن الفوز بنتيجتها لإخماد ثورة جماهير بورسعيد

لعدم قناعته برباعى الهجوم الاسماعيلاوى

الهولندى مارك يطالب الكومى بسرعة التعاقد مع مهاجم أفريقى

يسابق المهندس يحيى الكومى الزمن من اجل التعاقد مع مهاجم افريقى صاعد بناء على رغبة الهولندى مارك وات المدير الفنى لفريق الاول لكرة القدم بالإسماعيلى وقد طلب من مسئولى الخاصة ان اللاعب الذى يدور الكومى التعاقد معه هو لاعب افريقى صاعد ويهدف منتخب الشباب فى بلاده ويتكتم المسئولون فى الإسماعيلى على اسم اللاعب خوفا من دخول اندية اخرى فى الصفقة ومن ثم إضافتها ويرجع التفاوض مع المهاجم الافريقى الصاعد إلى إلحاح مارك وات حتى يتثنى له الاعتماد عليه سريعا وعدم الانتظار لتفاقات يعتبر لانه سيتم فيه فى فريق الشباب واصراره ايضا على التعاقد معه يعود لعدم قناعته بقدرات رباعى خط الهجوم محمد صلاح ابو جريشا كابتن الفريق ويوسف جمال وعمرو سمير وصلاح امين الذى اعرب عن حزنه الشديد لتجاهل مجلس الإدارة لوعودهم بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة من الموسم المالى لم تسدد ٢٠٪ المقررة فى ظل الظروف الأسرية الصعبة التى يتعرض لها فى الوقت الحالى ويرجع تجاهل المجلس لصلاح امين إلى أن اللاعب تم التعاقد معه عن طريق المجلس السابق برئاسة المهندس رائف عبدالعظيم الذى اتم التعاقد مع اللاعب ومواصلة للإزمات الناشبة داخل الفريق تفجرت ازمة جديدة بطلها اللاعب احمد فتحى الذى قام بتجديد عقده لمدة ثلاث سنوات ولكن تبقى له ٢٠٠ الف جنيه مستحقات مالية متأخرة عن قيمة العقد اتفق عليه وعلى صعيد استعدادات الفريق لمباراة الاولمبى فى الإسكندرية والتى ستلعب اليوم فقد انهى الفريق استعداداته ومن المنتظر اللعب بطريق التشكيل الذى لعب مباراة طلائع الجيش وقاد بها الفريق بثلاثة اهداف نظيفة مقابل هدف وقد حذر الجهاز الفنى للإسماعيلى بقيادة الهولندى مارك وات اللاعبين من الاستهانة بفريق الاولمبى خاصة انه سيلعب على المنتخب الاولمبى خاصة وان مجدى عبدالغنى كان قد عرض قبل ذلك ان يستقيل من عضوية الاتحاد مقابل العمل مع فيتجارا براتب عشرة الاف جنيه فى الشهر وهو ما رفضه اعضاء مجلس الاتحاد لانه لا يمكن ان يتم التعاقد مع مدرب يعمل بالتدريب فى الاندية المصرية وهو ما رفضه مجلس الاتحاد بالاجماع

■ فتحى

■ محمد فؤاد

الغد تنفرد ....

مخطط مجدى عبدالغنى لتطفيش صلاح حسنى

وصلت مشكلة بقاء صلاح حسنى مدير المنتخب الاولمبى إلى طريق مسدود بعد ان رفض حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة استثناءه من اللائحة للعمل مع الفريق خاصة وان صلاح حسنى عضو مجلس الادارة لتمسكه بصلاح حسنى رغم مخالفة اللوائح كان هناك سيناريو اخر يعده بعض المسئولين داخل الجبلاية وهو عملية تطفيش صلاح حسنى وإجباره على تقديم إستقالته وتولى المهمة مجدى عبدالغنى عضو المجلس والمشرف على المنتخب الاولمبى خاصة وان مجدى عبدالغنى كان قد عرض قبل ذلك ان يستقيل من عضوية الاتحاد مقابل العمل مع فيتجارا براتب عشرة الاف جنيه فى الشهر وهو ما رفضه اعضاء مجلس الادارة، إلا ان المشكلة الاخيرة التى وقع فيها اتحاد الكرة بسبب مخالفة اللوائح واصرار حسن صقر على موقفه بعدم استثناء صلاح حسنى وضع المسئولين داخل الاتحاد فى حيرة شديدة خاصة وان سمير زاهر واحمد شوبير يدعمان موقف صلاح حسنى ولكن القرار هذه المرة ليس جدعنا ولكن بيد صقر الذى مازال محورا على موقفه

وعلى الجانب الاخر وفى الرحلة الاخيرة للمنتخب الاولمبى الى جامبيا فى اولى التصفيات الافريقية المؤهلة للأولمبياد ببكين ٢٠٠٨ والتى انتهت بالتعادل كشفت العديد من المشاكل والسلبيات التى يعانى منها الفريق خاصة بعد ان اتخم مجدى عبدالغنى نفسه فى كل كبيرة وصغيرة تخص المنتخب وحاول عبدالغنى تهميش دور صلاح حسنى تماما وهو ما رفضه حسنى وتقدم بشكوى لسمير زاهر واعلن انه فى حالة تدخل عبدالغنى فى عمله فليس امامه مجال غير الاستقالة، وكان عبدالغنى قد استغل اجازته التامة للغة البرتغالية وحاول التأثير على فيتجارا حتى لا ينصت بوجوه صلاح حسنى على ان يقوم هو بمهمة المدير الادارى للمنتخب ووصل الامر بعبدالغنى الى التدخل فى الامور الفنية الخاصة بالفريق وفرض بعض اللاعبين على التشكيل فى المباراة الاساسية بجامبيا

وفى نفس السياق صرح صلاح حسنى المدير الادارى للمنتخب الاولمبى للغد بأنه جاء إلى هذا المكان بناء على طلب المسئولين باتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر وانه لم يسع اليه مطلقا ولكنه يهدف الى خدمة الكرة المصرية وتقديم ما يملكه من خبرات للمنتخب الاولمبى.

واضاف صلاح حسنى انه لن يترك العمل داخل الفريق الا بقرار من اتحاد الكرة الذى اتى به لهذا المكان وهو يحترم هذا الاختيار ويقدر المسئولية الملقاة على عاتقه.

واكد حسن احترامه للمهندس حسن صقر وقراره سواء بالاستثناء والبقاء مع المباريات الدورى العام من اجل متابعة عناصر المنتخب الاساسية مثل احمد شديد تناري وعبدالله جلال وحسام اسامة ومحمد وكريم نكرى بالاضافة الى ضم عناصر جديدة للمنتخب قبل مباراة العودة مع جامبيا والمقرر لها يوم ٨ اكتوبر القادم فى تصفيات افريقيا المؤهلة الى بكين ٢٠٠٨ انشاء الله.

■ محمد مختار

■ عبد الغنى

■ صقر

محترفينا بالخارج

بلال جدد عقده .. غريبة

جدد احمد بلال نجم النادى الاهلى السابق عقده مع نادى كونيا سبورت لمدة عام اخر بالرغم من ان عقده كان سينتهى فى ٢٠٠٧ وقد اثار هذا التصرف استغراب الكثيرين بعد ان تردد ان بلال يرغب فى إنهاء عقده مع الفريق التركى والعودة إلى النادى الاهلى، وقد اذاع خبر التجديد راديو كونيا والصحف الرسمية فى تركيا

■ بلال

ميدو وغالى .. يتألقان

خسر توتنهام الإنجليزى الذى يلعب له النجمان حسام غالى واحمد حسام «ميدو» فى مباراته الاخيرة امام مانشستر يونايتد بهدف دون مقابل وشهدت احداث المباراة مستوى طيب من اللاعبين والتين لعبا المباراة كاملة، والغريب ان اللاعبين قد حصل كل منهما على الإنذار الاول لصالح غالى الخشونة والثانى لميدو وهو للاعتراض على الحكم

■ أحمد البلتاجى

■ ميدو

ELGHAD

اللعنات السبع فى ملف مصنع السكر بأبوقرقاص

أم يخطر ببال سكان مدينة أبوقرقاص أن مصنع السكر الذى بنى منذ سنوات بعيدة لن يكتف بإنتاج السكر فقط بل وسع نشاطه ليمتد لإنتاج العديد من المشكلات مثل الكوارث التى أصابت المدينة ولوبعيها بل امتدت لتصيب المراكز المجاورة بلعنات المصنع - كما يسميها الأهلية - مزيد من الضوء على هذه اللعنات فى سياق التحقيق التالى.

اختناق مرورى

حمد رشاد عبد الرضى عضو المجلس الشعبى مدينة أبوقرقاص امم تلك اللعنات فى نقاط كان أولها اختناق المرور بالمدينة ٩ أشهر بالعام وهى مدة عمل المصنع سواء فى موسم القصب الذى يبدأ فى ١ ديسمبر من كل عام وينتهى فى ١ إبريل أو موسم البنجر الذى يبدأ فى ١ إبريل وينتهى فى ١ يوليو أو التخطير الذى يبدأ فى ١ يوليو وينتهى فى ١ أكتوبر ويعود سبب الاختناق لمرور جرارات القصب والبنجر داخل الكتلة السكنية لمدينة الفكرية واحتلالها لشوارع بعينها منها شارع الجمهورية وطريق مصر أسوان الزراعى وأشار إلى تساهل مدير المصنع لتوصيات وقرارات المجالس الشعبية بالالتزام بالطريق المجاور لترعة البيروطية هذا بجانب انتظار الجرارات لساعات طويلة وربما لأيام بسبب أعطال المصنع التى لا تنتهى وبالتالى فقدان القصب والبنجر الحلاوة بسبب التعرض لحرارة الشمس فترات طويلة بعد حصاده أما ثان تلك اللعنات فكان التلوث الجوى الذى تسببه مداخن المصنع الغير مطابقة للمواصفات من حيث الارتفاعات وكذلك عدم الالتزام بتشغيل الفلاتر لتنقية الأبخرة المتصاعدة من المصنع تلك الفلاتر التى لا تعمل إلا فى حالة وجود لجنة تفتيش من مديرية شئون البيئة وتتوقف فور مغادرة اللجنة للمصنع وتساءل قائلا لا يتم تعطيل تلك المداخن ؟ وتشغيل الفلاتر بصفة مستمرة ؟ موضحاً أن تلك الأبخرة أصابت غالبية سكان عزب (الفاريقة وصالح باشا و عجوة (والبالغ عددهم حوالى عشرة آلاف مواطن بمرض حساسية الصدر و٢٠ / منهم بمرض التحجر الرئوى هذا بجانب مرض الربو المتضخم الذى أصاب كل من جاوز عمر الأربعين عاماً دون استثناء.

لعنات الغشيم

مصرف الغشيم هو ثالث تلك اللعنات يعتبر البداية للطريق الصحراوى الغربى وبسبب تلوث بيئى ضخم منذ خروجه من المصنع مروراً بعدد من التوابع وحتى نهايته بقرية إيشا بمركز ساحل ثم يلقى بجرارات فى مياه النيل هذه الجرارات تتشكل فى مواد كيماوية ناتجة عن العصير ومعمل المصنع وكلها ملوثات خطرة بالصحة وذات رائحة لا تطاق هذا بجانب انتهاء عمره الافتراضى المصمم لاستيعاب ربع كمية الملوثات التى يلقاها الآن وأيضاً ذلك مما نتج عنه اختلاط ملوثاته بمياه ترعة البيروطية المستخدمة فى رى العديد من الأراضى التى أصيبت بالتلف بسبب هذه الملوثات فتعدها كرتة طبقة جيرية وسلمت وأعم تلك الأراضى وقف بإزادة وهذه هى اللعنة الرابعة

أحلام وردية

تردد القليل من المسئولين منذ عامين عن تغطية هذا المصرف من قبل القوات المسلحة وحور شمال بمبلغ ٦٠٠ ألف جنيه لهذا الغرض بجانب مساهمة الشركة بمواسير قيمتها مليون جنيه وانتظرنا وصول المعدات وبدء العمل كما سمعنا عن إعداد الشركة لمشروع مصرف مغطى بديل بعدما ويتبقى بعزبة الشركة ورغم المصرف الحالى لكن لم يحدث شئ من ذلك كله بسبب تعدد المصنع عدم التنفيذ بحجة قرب مواعيد عمله وعدم وجود وقت لديه

جرائما اللعنة الخامسة فكانت قيام المصنع بالتخلص من مخلفات الحجر التى تحتوى على مواد كيماوية حارقة بإلقائها بطريق الشضية وما يترتب عليه من حوادث حروق وإصابات يتعرض لها المواطنين خاصة الأطفال

موتوا بغيظكم

بالرغم من تعهد وإصرار مدير المصانع عدم حضور جلسات المجالس الشعبية إلا أن هذه المجالس تعرضت لتلك المخالفات أكثر من عشرين مرة وشكلت لجان لتقصى الحقائق هذا بجانب محاولات رئيس المدينة التفاهم مع مسئولى المصنع تلك المحاولات التى باتت جميعها بالفشل كما أننا قدمنا العديد من المقترحات والتوصيات فى هذا الشأن لكن الشركة مصرة على التجاهل وعدم الذعان - الفاقلة السادسة - مؤكدة أنها شركة سيادية لا تخضع لأى مساءلة بالرغم من أنها شركة قابضة وأعلى مثال بحضور مهندس كيماوى لإحدى الجلسات دون اختصاص وعرضه فشكلات لا وجود لها مثل طلبه إذابة سمادة بالرغم من وجود واحدة بالفعل منذ عدة فترة طويلة وكأنه يحاول جذب نظر المجلس بعيداً عن المشكلات الحقيقية لأخرى وهمية

حلول ممكنة التنفيذ

ورغم أهم المقترحات والحلول لمسائل قائلا لا يبدأ العمل بالمصرف المغطى البديل المشار إليه مع استمرار عمل مصرف الغشيم لفترة - لكى لا يتوقف المصنع عن الإنتاج - حتى يكتمل المصرف البديل ويتم تحويل المصرف عليه وقتها يتسنى ردم الغشيم وتجنب كوارثه وتستفيد من توسعة الطريق وإضافة مظهر حضارى للمنطقة وثالثا لا يتم تركيب مداخن معدنية تشابهية الوصول بارتفاع المداخن للمستوى المطلوب ؟

من أرض الواقع

فى جولة داخل مدينة أبوقرقاص وتوابعها تقابلنا مع بعض المواطنين الذين تحمشوا من معاناتهم مع مخالفات المصنع ومن أهمها حوادث الجرارات حيث اللعنة السابعة التى يروح ضحيتها العديد من المواطنين غالبيتهم أطفال حيث وقعت مؤخراً عدة حوادث منها حادثة طالب مدرسة الزراعة التى لفظ أنفاسه الأخيرة تحت عجلات أحد الجرارات بعدها وقعت حادثة أخرى للطفلة نورا ذات الثمانى سنوات وخرجت من أسفل عجلات الجرارات بكسر فى الحوض وتمزق بالأنثة أما ثالث يوم انقلبت إحدى هذه الجرارات على القارة التى أصيب بعضهم (ى) محمد حسن فيقول أنه فوجئ مرة أثناء سيره بشئ يتجر ضخمة تسقط على رأسه مسببة له ألم شديد كاد أن يفقده الوعى مما أضطره للجلوس على الرصيف ليلتقط أنفاسه وهكذا الحوادث لا تنته وتسائل قائلا لا يقام مصنع السكر بالطهير الصحراوى ويحول المصنع الحالى لزار الترى كما سمعنا منذ فترة ؟

بشرة خير

م / على جاد مدير الإدارة الهندسية بمركز أبوقرقاص قال أن الوجهة المحلية بدأت فى عام ٢٠٠٢ تتخذ إجراءاتها بشأن مصرف الغشيم بمقترح تغطية مسافة ١ كم منه تبدأ من عزبة عجوة وتنتهى أمام وحدة الزور لكن حدثت اختلافات بين المصنع وإدارة مصرف جنوب المنيا على نواحى فنية مما أدى إلى عرض الأمر على الوحدة الاستشارية بكلية الهندسة جامعة المنيا التى أعدت تصميماتها بعرض تغطية نفس المسافة المشار إليها وتم إستلامها للقوات المسلحة بالأمر المباشر لكن قبل التنفيذ أبرز مستولو المصنع ما يفيد استحالة تنفيذ المشروع لما سيترتب عليه من توقف عمل المصنع الأمر الذى حمل رئيس المدينة بفكر فى مسار جديد بديل للمسار الحالى للمصرف فكان المسار البديل الذى سيتجه جنوباً حتى مصرف الشيدم ويجارى الآن فصل الحد المساحى المار فى مسار التنفيذ ويجارى إعداد دراسات وتصميمات من قبل الإدارة المركزية للموارد المائية والرى بالمنيا لبدء العمل بالمشروع قريباً

ويعد عرض جميع المخالفات والآراء نتمنى أن ينفذ فعلاً المصرف البديل الحد من كوارث المصنع لكن ماذا عن باقى المشكلات التى يسببها المصنع ؟ من المسئول عنها ؟ هل يوجد حلول لمشكلات الحوادث والاختناق المرورى والسحابة السوداء التى تكاد تغطى سماء أبوقرقاص بأكملها؟ هل يوجد مسئول قادر على إلزام المصنع بتطبيق الرضاعة جيداً ؟؟ نتمنى ذلك

■ مريم راجى إسكندر

وصل سعره إلى عشرة آلاف جنيه

مستندات مختومة على بياض بحى أول الزقازيق

بالرغم من أن الفساد انتشر بصورة بشعة فى معظم قطاعات الدولة ولكن انتشاره فى العشوائيات فاق كل وصف و«الغد» تقدم دليل على ذلك وتقدم معه أيضا بلاغ إلى النائب العام وجهاز الرقابة الإدارية حيث حصلت على مستندات مختومة على بياض صادرة من حى أول الزقازيق (وفق ماكتب عليها) وقد تناها إلى علم الجريدة أن سعر الواحد منها يتراوح بين الخمسة والعشرة آلاف جنيها . والغريب أن من قام بختم المستندات قام بتوزيع توقيع اللواء أحمد رضوى الملاوى رئيس حى أول الزقازيق السابق والذى تم نقله بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٢٠ إلى أمانة العاصمة !!

والغد تطالب كافة الجهات الرقابية التحقيق فى الموضوع وسؤال كل القائمين على حى أول الزقازيق وعلى رأسهم كلا من محمود الدرباوى القائم بأعمال رئيس حى أول ومجدى أبو الغيط سكرتير الحى حتى تم التعرف على الجانى الحقيقى لتلك الجريمة فالله وحده يعلم مايمكن أن يكتب على ورقة مربعة بدائم النسر (شعار الجمهورية)

■ عبدالحميد النحاس

قبل العام الدراسى بـ ٧٢ ساعة

مدارس أسوان آيلة للسقوط...؟!

الفصول خشبية بلا نوافذ وأبواب..؟!

فى الوقت الذى تعتبر فيه الدولة أن التعليم هو المشروع القومى لها ورصدت له المبالغ والميزانيات الضخمة للتحسين وتطوير ودعم العملية التعليمية والمدارس وإدخال الوسائل التعليمية الجديدة وإدخال الكمبيوتر وعلوم الحاسب الآلى وجعلتها مزايا أساسية بعد رفع شعار (أمية) أمية الكمبيوتر التى أصبحت هى أمية العصر الحديث وليست أمية القراءة والكتابة نجد مدارس أسوان مازالت تعانى من الإهمال الجسيم فى قطاع التعليم بمحافظة أسوان.

الأبنية التعليمية غير مكتملة وبدون مرافق وأبوابها وأبواب مكسورة وزجاج النوافذ محطمة وتداخل الفصول بدون أبواب خشبية تلهى التلاميذ من يرد الشتاء القارس

■ التلاميذ يفترشون الأرض ليتلقوا العلم..!!

المبانى متهالكة ومتصدعة ومعرضة للانهيار ينتظر بوقوع كوارث

وكذلك الأثاث من السراج وتفتت بهما فصور شديد الأمر الذى يؤدى إلى افتراش الأرض فى الكثير من مدارس أسوان

وهناك مدارس تم هدمها منذ أكثر من ٥ سنوات ولم يتم إعادة بناءها مثل مدرسة أحمد صابر الابتدائية فى جزيرة أسوان

ومدارس تعانى من عدم اكتمال أثاثها من تخت ودواليب ووسائل تعليمية مثل مدرسة عبد الشكور حجازى الثانوية الفنية بنات بغرب أسوان

ومدارس تعانى من العجز الشديد فى الفرعين خاصة مدرسى اللغة الانجليزية ومدرسى الرياضيات والتى عانت منه الكثير من مدارس أسوان

وهناك مدارس كثيرة صدرت لها قرارات إزالة وأخرى صدرت لها قرارات تكليس ولم يتم سوى القيام بدهانها وملاحها بشكل عشوائى وهى تشكل بالخطر على حياة التلاميذ.

■ فى البداية يقول عمر منصور:

هناك تدنى واضح فى مستوى العملية التعليمية بأسوان سواء على مستوى الأبنية التعليمية والكثافة فى العديد من المدارس الآيلة للسقوط والتصدعة والمدارس التى صدرت لها قرارات إزالة ومع ذلك ستستمر فيها الدراسة رغم خطورة ذلك على قاطنى الكبائنا

وكذلك هناك العجز الكبير فى بعض التخصصات التى تعانى منها مدارس أسوان بالإضافة إلى القصور الشديد فى المقاعد والأدراج والفصول مما أدى إلى التأثير على قدرة التلاميذ على التحصيل والاستيعاب

■ مجدى عبدالسلام - يقول:

كل عام تشكل لجان لتقصى الحقائق من الجهاز المحلية المنطقة بأسوان للمرور على مدارس المحافظة ويتبين أن هناك قصوراً شديداً فى العملية التعليمية نتيجة العجز الحاد فى المدرسين بالإضافة إلى تكدس الفصول بالتلاميذ حاليين ٦٠ - ٧٠ تلميذاً فى الفصل الواحد مما يؤثر بالسلب فى استيعاب التلاميذ للدروس.

■ وشيك محمود مرزوق:

أن الكثير من مدارس أسوان بلا أسوار تحيط بالمدرسة وتؤدى فيها الأغنام والأبقار والدواب جنباً إلى جنب وسط التلاميذ مثل مدارس غرب أسوان وجبل القبل وجزيرة أسوان مما يمثل خطورة على حياة التلاميذ

ويشير فؤاد عطية

الأخطر هو وجود مدارس تحيط بها برك الصدادة والضفادع وكذلك هناك مدارس تحيط بها الأسواق والباعة الجائلين مثل مدرسة حسنى مبارك بالحكورى بأسوان والتى تحيط بها الصفوتيات ومحلات الأسماك وكذلك رود الدواب والتى تجمع بواسطة بعض التجار من سكان منطقة الحكورى لقضاء مواربى الخير الشخصى مما يهدد حياة التلاميذ

وأشار أحد المدرسين رفض ذكر اسمه الى قيام الباعة بمنطقة الحكورى بإلقاء مخلفاتهم على أسوار المدرسة وأنه تقدمنا بالعديد من الشكاوى الى المسئولين بالمحافظة والتربية والتعليم دون جدوى وقد تم تحويل فناء المدرسة الى مقالب للقمامة بإلقاء منتلفات الأسماك والدواب التى يتبعث منها روائح كريهة بالإضافة الى انتشار الكلاب الضالة والقطط التى تتعدى على تلك المنتلفات هل يتدارك المسئولين الأمر حفاظا على حياة وصحة أبناءنا التلاميذ؟

فقد عودنا المسئولين فى كافة قطاعات الدولة على التحرك بعد وقوع الكوارث والأزمات هل من مجيب؟!

■ أسوان - أحمد يسرى

شركة مساهمة مصرية

بلاغات أعطال الغسالات قسم الصيانة

إيديال زانوسى

١٦٠٠٢ | ١٩٠٦١ | ١٩٠٦٢

الأرقام الموحدة لجميع أنحاء الجمهورية

بتكلفة سعر المكالمة العادية

جميع مناطق الجمهورية

مدينة نصر ٢٦٨٢٢٥٥ | فيصل الهرم ٧٢٩٧٨٤٢ | شبرا ٧٢٩٧٨٤٣ | م. القديمة ٧١٥٠٠٢٠ | الصيدناوية ٢٦٨٢٩٤٦ | القاهرة الجديدة ٧١٥٠٠٢٤ | ٦ أكتوبر ٧١٥٠٠٢٧ | العمرانية ٧١٥٠٠٣٣ | المنصورة: ٠٥٠/٢٣٠٨٨٢٠
م الجديدة ٢٦٨٢٩٤٦ | بولاق الدكرور ٧٢٩٧٨٤٤ | مسطرد ٧٢٩٧٨٤٧ | دار السلام ٢٦٨٢٩٠٦ | مكتبة البكرى ٧١٥٠٠١٦ | الحى العاشر ٧١٥٠٠٢٦ | مدينة السلام ٧١٥٠٠٢٨ | الزيتون ٧١٥٠٠٣٥ | ٢٣٠٨٨٢٢
عين شمس ٢٦٨٢٩٥٤ | الهندسين ٧٢٩٧٨٤٥ | رمسيس ٢٦٨٢٧٥٧ | حلوان ٢٦٨٢٥٧٩ | العباسية ٧١٥٠٠١٧ | التحرير ٧١٥٠٠٢١ | السيدة عائشة ٧١٥٠٠٣٠ | الأسكندرية ٣٩١٨٢٢٢ | ٢٣٠٨٨٣٣
المعادى ٢٦٨٣٠٤٦ | امبابة ٧٢٩٧٨٤٣ | المقطم ٢٦٨٣٦٥١ | ناصية ٧١٥٠٠١٨ | مدينة التوفيق ٧١٥٠٠٢٣ | المنيب ٧١٥٠٠٣١ | الثلاجات ٠٣٠٤٤٤١٥ | ٠٣/٤٢٦٧٨٦٦ | ٢٣٠٨٨٣٠

تحذر شركة ايديال زانوسى ، شركة مساهمة مصرية ، من التعامل مع أى تليفونات أخرى

محمد كمال صوته زى محمد فؤاد بالضبط ورامى صبرى زى عمرو دياب

هو الموضوع استغلال شهرتهم.. ولا ضرب «عمرو» «وفؤاد»

حين تستمع لصوت المطرب الجديد «محمد كمال» لأول مرة سوف تعتقد أن هناك خطأ ما فى وضع الاسم على الشاشة فالصوت هو صوت «محمد فؤاد» وأسلوبه فى الغناء.. ولكن إنتظر فليس هناك خطأ فى الاسم فهذا الصوت.. «الأفضل» للمطرب الناشئ محمد كمال والذى أصدر ألبومه الجديد عن إنتاج شركة عالم الفن (محسن حامر) والتى اشتهرت علاقة فؤاد بها منذ سنوات.

وبعض الشكل.. ظريفا.. سوف يلفت انتباهك.. إذا شاهدت كليب «صميمى» الأولانى لرامى صبرى.. التشابه الكبير مع عمرو دياب فى الغناء والأداء «الحركى والنظرات» وهذا الألبوم هو «باكورة» انتاج شركة طارق العريان الجديدة وهو ما يدفعنا الى التساؤل عن سر هذه المساندة والدفع وتبنى هذا الشباب هل هو استغلال نجاح وجماهيرية «فؤاد» و«عمرو» أما التأثير على الطرب الشهور وسحب البساط من تحت قدميه بالاختصار وبالبلدى كده «طنش يضربه».

ومن يستطيع الرد على هذا السؤال هو المنتج الذى يمسك بخيوط اللعبة ويحركها كما يشاء والذى يدرك.. أكثر من غيره.. أن استغلال الشباب فى الصوت أو الشكل محكوم عليه فى النهاية بالاعدام بينما المطرب الصاعد.. مثل محمد كمال ورامى صبرى.. لا يدرك وهو يحاول كتابة شهادة ميلاده عند الناس عن طريق الشبه بمطرب محبوب انه يضع أول سطر.. فى نفس الوقت.. فى شهادة وفاته ولو وهى لذلك لتردد كثيرا قبل أن يمضى مع المنتج فى هذا الاتجاه عموما هذه التجارب ليست الأولى ولن تكون الأخيرة فى تاريخ الغناء المصرى والمطارح كثيرة سواء حالات استغلال نجاح وحب الجماهير لمطرب أو مطربة بعينها.. أو حالات محاولة الحد من الطغيان الجماهيرى لنجم ما والشكل الأوضح فى حالة النجاح الكاسح لجورج وسوف.. دون مرر.. والتى أوجدت رغبة لدى عدد من المطربين حاولوا ركوب هذه الحالة وحب الناس لطريقة التى يغنى بها رغم انها فى منتهى السوء.. والشهر من قلد جورج وسوف هم جورج الراسى ودميع مراد والذى اختار الطريق السهل رغم أن صوته أحلى بكثير من صوت وسوف ولكنها أداة الاستهلال.

ومن الذين حاولوا طريقهم بتقليد جورج وسوف هو وائل جسار ولكنه أبرك.. فى الوقت المناسب.. خطأ ما يفعل والنهاية التى تنتظره فى هذا الطريق فمخرج من هذا الإطار واعتم بالكلمة والثمن فارتفعت أسهمه لدى الجمهور وأصبح له اسما يشار له وحدة دون تشبيه بأحد بل أن جورج وسوف.. نفسه.. بدأ حياته باستغلال حب الناس لأغانى أم كلثوم وقرية وتعرفهم رغم ادائه لها بشكل فى غاية السوء.. الا أن الناس تقبلت منه ذلك ورحبت به.

وإذا عدنا للثمانينات من القرن الماضى وجدنا حالتين لاستغلال أغانى أم كلثوم وحنين الناس الى اغانيها العملاة الأولى هى سوزان عطية والتى ربطت نفسها بالمراحل العظيمة وقدمت أغانيها فى كل الحفلات دون أن تدرى أن هذا الربط فضحى عليها كمطربة تماما وأصبحت مصرر.. ظلا لام كلثوم رغم قوة صوتها وجمال وعندما أدركت انها يجب أن تكون سوزان لا «أم كلثوم» كان الوقت متأخرا وعندما قدمت اليوم الحداث كان بعد فوات الأوان فلا الجمهور قبل منها أن تكون غير أم كلثوم ولا هو استمر فى تشجيعها وتقبلها كمثل لأم كلثوم كما كان أول ظهورها

وفى نفس الوقت تقريبا ظهر الطفل «ظاهر مصطفى» والذى استغل متغير شرائطه شيئين الأول أغانى أم كلثوم التى اتخذوها الناس وقتها فى كل أغانى أولاكى وأحلاتها والتى سميت وقتها بالأغانى الجابطة واستغل المتفجون كذلك.. مشكل أو بلمر.. تعاطف الناس مع طفل ضرير وغنى ظاهر اشهر أغانى أم كلثوم وسجلها ونزلت فى شرائط كاسيت بالتوازى مع شرائط أم كلثوم نفسها والتى الزد فى هذه الفترة على مبيعات الأغانى التى يصوت أم كلثوم واستمر كذلك حتى تشبع الناس من التقليد وحنوا.. مرة أخرى.. للأصل.

واختفى ظاهر مصطفى تماما رغم انه مازال يمتلك صوتا جميلا وقد سمعته مؤخرا يغنى فى حفل خاص وتأكل وحاز اعجاب من سمعوه ولكن يدفع ثمن وضع نفسه فى صورة الطفل ورفضوجه لاستغلال من استفادوا كثيرا مما فعل والخاسر فى النهاية هو ظاهر ولا أحد غيره

وحالة أخرى ظهرت فى نهاية الثمانينات بعد أن أخذ مصطفى قمر شوطا من الشهرة ظهر الألبوم الأول لشقيقه ياسر قمر والذى كان يمتلك عوامل الوراثة.. يشبه مصطفى صوتا وصورة وبدأ يسحب جمهوره من مصطفى ويعيد مكانته التى اخذها بين اقرانه ثم اختفى ياسر فجأة وهاجر كما قيل الى الولايات المتحدة وكثر الكلام عن سبب الهجرة وان شقيقه يلف وراء هذا السفر ولكن حتى الآن لا نعلم على وجه اليقين ساعدت والسبب الظاهر، لمرار الاسماء لياسر

وهناك حالات تشابه أصوات ولكنها أخذت أشكالا تتم لها الاستمرار لانها لم تمتلك طريق التقليد والشكل الأوضح والحالة الحاضرة فى تاريخ الغناء المصرية هو التشابه الكبير لأصوات ثلاثة مطربين هم محمد عبدالوهاب وابن اخيه سعد عبدالوهاب ويدخل معهم فى التشابه عادل مأمون ولكن الجميل ان لكل منهم أسلوبه وطابعه الخاص فى الغناء.. صعبنا نستطيع أن نفرق بين صوت كلا منهم رغم التشابه الشديد وقد نجح كل من سعد عبدالوهاب وعادل مأمون.. بحكم انهم الأقاربين على عبدالوهاب.. فى الابتعاد عن أسلوب عبدالوهاب بل وكان محمد عبدالوهاب يساعدهم وينصحهم بذلك حتى تكون لكل منهم شخصيته المستقلة وأسلوبه المتميز.

والحالة الأقرب.. حديثا.. فى حالة ميشو شاكر والذى تشابه صوته.. نوعا مع محمد محيى ولكنه لم يحاول تقليد محيى رغم أن الأخير له تجربة تستحق التوقف عندها ولكنها لم تلاق الاهتمام الذى تستحقه والحسن ميشو لذا اختار لنفسه خطا مختلفا دون محاولة استغلال مايوصل اليه محمد محيى.

اما اهم الحالات التى تم تقديمها حديثا لمطرب مطرب آخر والحد من سطوته فتتمثل فى الصوت الجميل كمال حسنى نجل اللحن داوود حسنى والذى قدم الكثير من تقديمه فى هذا التوقيت لسحب البساط من تحت اقدام عبدالحليم حافظ أو على الأقل جزء من البساط.. لصالح كمال وللحد من طلباته وسيطرته بلا حدود على الآذان والقلوب.. استمعنى ولكن المحاولة باءت بالفشل مسموح أن كمال حسنى قدم اغانى جميلة مثل فاتى عليا بل وقام بتمثيل فيلم مع شادية ولكن حليم لم يكن موهوبا فقط بل كان نشاطه مثار اعجاب بشهادة كل من عاصروه

فهل يدرك محمد كمال ورامى صبرى خطورة ما يفعلان على استمرارهم مبكرا أم تعجبهم لعبة الاستهلال حتى يبدأ انتهاء بؤرة شهادة وفاتهما فنيا

■ محمود النجار

فى الذكرى الأولى للمحرقة

أسر ضحايا مسرح بنى سويف يتحدثون للغد

بلدنا فى صحة تطاعها دائما.. ورأينا أننا نصوت بأصغر هذا مطلع من أغنية الأحمد فؤاد نجم والشيخ إمام عيسى التى جاءت ضمن الأمسية التى نظمتها أمينة أمالى شهداء ومصابى كارثة بنى سويف بنقابة الصحفيين وبحضور نخبة من الفنانين والشعراء.

بعد مرور عام على فاجعة محرقة مسرح بنى سويف التى راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ شخصا مابين مشاهد وفنانين وطاقم مسرحى ولم يتحقق حتى الآن شىء من المطالب العادلة لأهالى الضحايا والمصابين.

التقت الغد بأسر الضحايا الذين جاءوا لاحياء الذكرى السنوية الأولى للحادث الأليم.

تقول والدة رضا محمد محمد ربيع وهى أحد شهداء المحرقة أن ابنتها ماتت بسبب الاهمال التى تعرضت له بالمستشفى اليوم لعدم الرعاية والاهتمام من جانب القائمين على العمل بمستشفى اليوم وتقول أين وزير الصحة أين الرقابة على المستشفيات لقد ماتت ابنتى بسبب الاهمال وعدم وجود مسئول فى هذه البلد.

أما الأستاذ محمد السيد عبدالحميد والد الشهيدة أسماء عبدالحميد بالمعهد العالى للعلوم الادارية والحاسب بالقاهرة.

فيرى أن السبب وراء هذا الحادث هو اللامبالاة وعدم تقوى الله والاخلاص لله سبحان وتعالى فى كل عمل وهذا الاهمال من جانب المسئولين فى الدولة وعدم الاهتمام بنور الثقافة بالاقليم بل أن اهتمامهم منصب على الفن المعروفة فى القاهرة فقط وأن حياة الناس منعدم له قيمة فابنتى عاشت ٩٠ يوماً

أما عن رأى زوجة الشهيد بهاء الرفاعى فى حادث المحرقة الذى راح ضحيتها فهى تقول بسبب هذا الحادث أولا واخيرا الاهمال والتقصير الذى تعانى منه يوميا وفى شتى المجالات لم يتركز المسئولون بابا الا وبعدوا فيه واصابوه لابد أن تكون موظفين فى بلدنا و لا يأتى هذا الأمان الا لمحاربة الفساد ومحاسبة الاهمال من جذوره وتغيير النظام الفاسد.

■ وسألتها هل لم صرف أى تعويض لكم؟

سمعنا فى تصريحات لوزير الثقافة عن مبلغ ١٠ آلاف جنيه كتعويض ولكن رفضنا هذا التعسفى ولعلمنا هذا المبلغ تحت مسمى اجر وهو (كإعانة) وليس كتعويض لأن روح أو شهيد من هؤلاء الشهداء لاتساوى كنوز الدنيا حسبنا الله ونعم الوكيل وكان لزاما علينا أن نستطيع رأى بعض القائمين

وكان رأى الفنان ممدوح عبدالحليم أن السبب وراء هذا الحادث الذى راح ضحيته نخبة من اخواننا المبدعين واخوتنا كثيرين وانكرهم فى عمر الشباب هو الاهمال الذى أصبح سمة من سمات مجتمعنا بل أصبح اليوم الرابع فى مصر رسمى الاهمال أصبح كلمة محاذة على السواد الأخضر

وفى الحقيقة لو نظرنا اليه نجده جريمة خطيرة والأشد خطرا من أن يكون الحادث بيد فاعل يد مدفية كما يعتقد البعض وانا لا اعتقد فى ذلك بل اجزم أن السبب الحقيقى فى كل كارثة تحدث لنا الآن داخل هذا الوطن هو الاهمال والاد أن تنحر لها الدولة يعنى والاد من تصحيح الأوضاع

وتقول الفنانة خيرهان أن كارثة بنى سويف حدثت داخل مجموعة صغيرة لا تصلح بل تستخدم لمسرح يعرض عليه أى عمل فنى دون اجهزة أمان ضد أى حريق وهذا تقصير من وزارة الثقافة لأنها لا تقوم بدورها تجاه قصور الثقافة والأقاليم أين يذهب دعم هذا الدور ومن المسئول عن هذا الأمر من محاسبة المسئول.

والفنى الشاعر ابراهيم عبدالفتاح وهو من ضمن المشاركين فى هذه الأمسية لتكريم شهداء «سيفين

سيفى
مايستاهلش
اراه واحنا أسياد سيدة
وحنا الدم فى قلب ورده
له باصات كانا عينه
احنا مريده ويستنضا
ما ارضنا

أما عن رأيه فى ماحدث فى محرقة مسرح بنى سويف قال

الوضع فى حقيقة محزن ولا كان ينبغى أن يكون هناك عرض مسرحى فى مكان ليس هو بمسرح ولا يمكن أن يكون مسرحا ومن المؤسف أن الشهيد دكتور محسن مصيلحى بمعهد الفنون المسرحية كان معترضا على عرض المسرحية فى هذا المكان وكان اعترافه على أن المكان سيىء ولا يليق أن يعرض فيه أى عمل فنى ولكن قدر الله ومشاء فعل أما عن الحادث فهو فى رأيى سببه الفساد المستشرى فى جميع القطاعات لقد أصبح الفساد والاهمال عدوى انتشرت.

ومن الملاحظ أن هناك تعتيما إعلاميا وسياسيا على حقوق أسر شهداء ٥ سبتمبر ومعاناة المسئولين وكما تعنى صدور حكم نهائى فى القضية الخاصة بالشهداء ولكن للأسف لم تأجلها الى توضيح بسبب عدم حضور عدد أمن بنى سويف وعدم صدارة قصور الثقافة للشهداء وهذا أيضا له تداعيات خطيرة ومن المؤسف أن فى شهر أكتوبر المقبل يتم فيه تأجيل القضاة وهذا أيضا له دلالات أخرى ليست فى صالح القضية

■ عزة عبدالوهاب

هنا ماسبيرو

● خالد عبدالرازق موظف بالإذاعة.. تم تكليفه بالعمل فى قطاع النيل للقنوات المتخصصة والآن بعد أكثر من سبع سنوات يطلبون منه العودة مرة أخرى للإذاعة بحجة أن التكليف غير قانونى.. ومن المسئول عن الخطأ غير القانونى خالد أم الذى قام بالتكليف منذ البداية لقد نظم خالد حياته على المدخل القانونى الذى يتناقضه من عمله الحالى ووضع ميزانية على هذا الأساس.. فهل بمجرد تأشيرة تقلب حياة الرجل رأسا على عقب.. لقد دخل كل المكاتب وطرق كل الأبواب لم يساعده حتى التأشيرة التى حصل عليها من سامى الشامى رئيس جهاز التنظيم والإدارة باستمرار تكليفه بالعمل فى الشخصية التى ترفض تنفيذ لعدم وجود درجة مالية بالسلمى الوظيفى له ولا الإذاعة تريد الموافقة على نقله بدرجته المالية.. هل يرضى ذلك أنس الفقى وزير الإعلام وأحمد أنيس رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الذى يقول دائما أنه قريب من العاملين الصغار.

● يمر عبدالطيف المناوى رئيس قطاع الأخبار على استديو بث الأخبار ٣ مرات وهو ما يربك العاملين فى النشرة أثناء قراءتها خاصة وأنهم يشعرون أنه يراقبهم لأنه يقوم بقراءة الأخبار السياسية.. عبدالطيف المناوى طلب إيقاف برنامج «حديث الساعة» الذى تقدمه النجمة أميمة سمير.

● قناة الفضائية المصرية تحاول تحسين صورتها خلال شهر رمضان بعد أن ترددت الأنباء عن احتمالية إلغائها أو على الأقل تغيير كامل للعاملين فيها.. لذلك استعانت بـ محمد عبدالغفار مؤسس قناة «ميلودى F.M» بيروت وأحد مؤسسى محطة الإذاعة «نجوم F.M».

● رجل طويل القامة يلبس نظارة ضخم الهيئة يتواجد يوميا فى مكتب إيناس جوهر رئيس الإذاعة.. لكن لا أحد يعرف الأسباب ويشرد أن الرجل بينه وبين أحمد أنيس رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون شعور من عدم الود والشك أن كلا منهما دمه مش خفيف على الآخر.. هل سنعرف قريبا سبب تواجده الدائم فى مكتب إيناس جوهر

■ حتى الآن لم تعلن خريطة رمضان الكاملة من مسلسلات وبرامج لجنة المشاهدة ما زالت ماكثة فى الدور السابع والعشرين تشاهد لتقرر وحولها مصر يصورها وكأنها تصنع خطة عسكرية فى الرحلة المقبلة.. وفى النهاية نعلن خوفنا أن تحسم الخريطة بالنفوذ والعلاقات وليست لجنة المشاهدة والدراما

● «ليالى الشخصية» هو الاسم المؤقت للبرنامج الذى وافقت عليه تهانى حلاوة رئيسة قطاع النيل للقنوات المتخصصة وتقدم فكرته على استضافة فنان وأسرة مع عرض لاحتفاليات رمضان المختلفة.. ومع تاريخ التراث الشعبى الخاص برمضان.. البرنامج إخراج وليد عبدالعال ويذاع على قناة النيل للأسرة والطفل.

■ حسين بهجت

فى دورته الثامنة عشر

مهرجان المسرح التجريبى.. نفس الأسئلة.. نفس الإجابات

لم تكد بعد ثمانية عشر عاماً تضع مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى.. فرغم أنه بلغ من الشباب إلا أنه مازال يقوم بنفس الخطأ المتكرر.. نفس الأسئلة.. نفس الأصابع.. نفس الكلام.. لا ملامحة جديدة.. كل عام نفاذ مثلاً حالى تحمينا للافتتاح.. كم يتقاضى خمسين ألف.. عشرين.. ثلاثين.. فى النهاية لا أحد يجيب.. فيحدث ما يحدث تكرار فى الشكل والمضمون.. نفس الحكايات.. نفس الفلاتين.. نفس الأصوات.. موضوع يتشجع الوزير.. هذا ما تسوءه عرض افتتاح هذا العام لا شىء جديد.. لا فكرة جديدة.. وتعيد وتكرر نفس الأفكار.. ومع ذلك فكر بنفس الشخص ليفعل نفس الشىء.

المهرجان يمثل فيه الدكتور فوزى فهمى الكثير من الجهود على مدار العام.. والوزير يعطيه كل ما يستطيع من جهد لذلك كنا نؤكد أن المهرجان اكتسب سمعة دولية جيدة لأنه الوحيد فى العالم تحت مسمى المسرح التجريبى.

ويشارك فيه ٦١ فرقة تمثل ١٧ دولة منهم ١١ دولة عربية و٣٦ دولة أجنبية تقدم عروضها على ٢٢ دار عرض مسرحى تابعة لوزارة الثقافة

يمثل مصر فى المسابقة الرسمية هذا العام عرضين: الأول من انتاج مسرح الهناجر لتيجون فى رام الله.. أنتيجون فى بيروت المخرج محمد أبو السعود ويطرح العرض فكرة تأمل الحرب ومآسى الحرب.

العرض الثانى «الخروج الى النهار» ويخرجه انتصار عبدالفتاح لفرقة المسرح الحديث لانتصار الماضل على جوائز من التحريض عدة مرات يقدم هذا العام محاولة لاستلهام الفورمات الخاصة للغناء المصرى ووجه القديم فى تركيبة مسرحية تعتمد على المسرح البولفارى المنتج الذى يتبعه انتصار فى عروضه.

كما شارك عدداً كبيراً من العروض المسرحية المصرية على هامش المهرجان لمثل فرق وزارة الثقافة وعدد من الفرق الحرة

ويتخلل المهرجان هذا العام بلبنان وتقيم لها ندوة بعنوان لبنان والمسرح العربى يحضرها عدداً من المسرحيين العرب ويكرم عشر شخصيات مسرحية منهم الفنان الراحل أبو بكر عزت ومحمد الفرارى وصلاح القصبى من العراق وأنطوان ملتقى من لبنان ويشارك فى لجنة التحكيم من مصر الدكتور هانى مطاوع رئيس الأكاديمية الفنون السابق ومن المغرب حسن الديمى

ميلاد مخرج... وإعادة اكتشاف ممثل..

لعبة الحب.. وسينما المشاعر الجميلة..

لا يمكن لأى متابع للأفلام التى يتناولها جيلا أسينما يمتلك فى المستوى الفنى لتلك الأفلام وما عن معانى الزيف ومرورا بحب الحياة وبكل وكتابة وانتهاء إلى الحب.. التى تعد الاحتراجية الأولى للمخرج الشاب محمد على وتثير تجارب الفنانين أحمد الفاضر ويسلى صبحى على مستوى الكتابة بعد تجربتهما الأخيرة «بك وكتابة» ويمكن أن أرصد ملمسا أساسيا لهذين الفنانين من خلال تعليقهما السابق وعدما التى تتحدث عنه وهو اختلافهما وكلاهما ما يمكن أن يطلق عليه «الطفلة الشيطانية» التى تعانى من عدم الفهم أو الترفق مع المجتمع من حولها.. هكذا كانت شخصيات أفلام السابق «بك وكتابة» وأيضا فيلمهما الجديد «لعبة الحب» حيث نجد «مصطفى» الذى يعمل فى مجال الموضة يلعبه مصطفى الزيات.. أكثر وجود صعوبة فى التواصل مع بيئته.. فى تصعد فى آخر فأنه اختلافاته وما يشابهها وأيضا فى العلاقة مع بطله الآخر «مهيب» «مصطفى الدمنهورى» والذى التقى معه فى قبل حيث كانت زمالة الشخصيات وكان لهم نوعية التشابكات لشخصيتها الشريرة «طيلى

الغد
١٣-٩-٢٠٠٦

تعتذر أسرة تحرير الغد عن عدم نشر مايرسله د. أيمن نور من حين لآخر نظرا لتعذر الوصول إليه هذا الأسبوع لسوء حالته الصحية

بورصة الأخبار

بحررها : جلال الغندور

■ تم تعيين النواب السابقين - والمستبعدين من التهرب من التجنيد - كأعضاء في أمانات الحزب الوطني بالغربية والمنيا وفي بعض الأمانات المركزية وذلك رغم استبعاد ترشيح آخرين في بعض المراكز والأقسام الأخرى مما يدل على تخبط واضح داخل الحزب الوطني.

■ أحمد مجاهد رئيس لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم والمجمد نشاطه حاليا ما زال موقفه غامضا من مسألة تقديم اعتذاره لرئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد والتي أعلنها سمير زاهر كشرط لعودته لرئاسة اللجنة مرة أخرى، مجاهد ما زال يتلقى الدعم من أحمد شوبير نائب رئيس الاتحاد حيث يشير به في معظم أحاديثه الصحفية.

■ ما زالت الشكوى مستمرة من المتعاملين مع شركة أتوبيس شرق الدلتا بعد أن أصبح التأخير عن مواعيد الإقلاع سمة أساسية في معظم الأتوبيسات والخطوط وكذلك ضعف أو عطل التكييفات...

■ تم نقل أحد رؤساء المدن من محافظة كفر الشيخ لإدارة الحكم المحلي بالقاهرة (المشهورة بقلب الجراج) بعد حدوث صدام بينه وبين المحافظ... كما تم تعيين أحد الأقارب بدلا منه.

■ محافظ الدقهلية أحمد سعيد صوان في حيرة من أمره بسبب نادي المنصورة بعد صدور حكم من القضاء الإداري بإلغاء قراره بتعيين صديقه (محمد ربيع) رئيسا للنادي ... إبراهيم مجاهد رئيس النادي المنتخب السابق يطالب بعودته أو إجراء انتخابات جديدة وهو على استعداد لمواجهة محمد ربيع.

■ أعلن حمدي الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب أنه قد تم سرقة ما لا يقل عن ١٢ ألف قطعة فرامل عربات نقل البضائع خلال الفترة السابقة.

■ زوجة رئيس جامعة إقليمية تحولت إلى صاحب الأمر والنهي داخل الجامعة (التي تتبعها مراكز طبية عديدة) حيث أصبحت جميع التعيينات تتم من خلالها... الجميل أن الهانم أصبح لها شلة من الأساتذة والموظفين من أصحاب الحظوة كل هذا والأجهزة الرقابية ودن من طين والثانية من.....!!

■ أكثر من ألف وخمسمائة شكوى أرسلت من مركز نيروه للأمانة العامة للحزب الوطني بالقاهرة اعتراضا على تعيين المليونير محمد سمير أمينا للحزب هناك بادعاء أنه ليس من أبناء نيروه وكذلك بسبب ثراؤه المفاجئ... في المقابل يرى آخرون من أبناء الحزب الوطني في نيروه أن محمد سمير هو الأصلح لقيادة الحزب داخل المدينة خاصة أنه قام بإيجاد مقر جديد للحزب الوطني بنيروه... وعلى ناصية أخرى جديدة يسعى عضو مجلس الشعب عبدالناصر أبو ميرة للتخلص من سمير خشية أن ينافسه في انتخابات المجلس القادمة على منصب العمال والفلاحين.

سر تدخلات حسن حمدي والخطيب داخل اتحاد تنس الطاولة

فندق ١٠٠ مليون فوق البيعة

أونكل مرتضى منصور عرف يربي

أزمة حلا شيحة وهاني عادل

غياب وزير العدل الجديد

زوجة رئيس الجامعة أصبحت صاحبة الأمر والنهي

■ صفقة الثمار جنبه والخاصة بأرض الساحل الشمالي والبالغة ٦ ملايين متر مربع والتي هلل لها الكثيرون واعتبرتها الحكومة أولى نجاحاتها في مجال الخصخصة وأتم بعدها الرئيس مبارك باستكمال ممثل الشركة الإماراتية (إعمار).. ولكن الذي لم يشر إليه أحد هو وجود فندق سعيدي عبدالرحمن داخل الصفقة وهو بالمناسبة أقدم فندق بالساحل الشمالي والذي تبلغ نسبة إشغاله ١٠٠٪ وتم تجديده منذ عدة أعوام وتبلغ قيمته حوالي مائة مليون جنيه.. وعلى ما يبدو أن الفندق منح للشركة فوق البيعة.

■ تعرض طريق الأسكندرية برج العرب والمار بأطراف العجمي إلى تصدعات وهبوط رغم أن تشغيله بدأ منذ فترة بسيطة.. لا أعرف لماذا أشم رائحة تزكم الأنوف عن وجود مخالفات مالية في تنفيذه.

■ ما زال مقعد إيهاب طلعت بمجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم شاغرا حتى الآن.. والجدير بالذكر أن طلعت كان عضوا معينا بالمجلس بموجب قرار من وزير الشباب السابق.

■ مرتضى منصور حضر لمجلس الدولة متأخرا بعد انعقاد الجلسة المنظورة فيها دعواه بإلغاء قرار رئيس المجلس القومي للرياضة بتعيين مجلس إدارة لنادي الزمالك وخطب في أنصاره والمتواجدين في المحكمة خطبة تضمنت عبارات يعاقب عليها القانون... وفي الختام طلب من الرئيس مبارك التدخل لإنهاء تلك المهزلة (من وجهة نظر منصور بالطبع).

■ بعد رفع الجلسة المنظور فيها قضية مرتضى قام أحد محامي مكتبه وابن شقيقته بالتعدي بالسب والقذف على محامي المجلس القومي للرياضة كما طال سبابه حسن صقر - رئيس المجلس - على مرأى ومسمع من الجميع قبل أن يدخل المحامين لحماية زميلهم... أونكل مرتضى عرفت تربي.

■ ما زالت أسهم محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس المحلي لمحافظة أسيوط وأمين الحزب الوطني السابق هناك مرتفعة داخل حزبه حيث تولى رئاسة أمانة المجالس الشعبية المحلية بالأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي.

■ الموسيقار حسن إش إش والمرشح السابق لنقابة الموسيقيين خرج ثائرا من مجلس الدولة بعد تأجيل الطعن المقام منه على انتخابات النقابة... صارخا: «إن الفضية استمرت أكثر من سنتين... وذلك اعتراضا على تأجيل الدعوى وعدم الفصل فيها».

■ نلاحظ في الفترة الأخيرة أن المجلس القومي للرياضة يخسر معظم الدعاوى القضائية الأمر الذي يدعو إلى التساؤل هل يعقد المجلس على المحامين الذين يحملون قيده فقط... وهل يلزمه توكيل محامين من الخارج لكي يعالج هذه الانتكاسة القضائية... أم أن السبب هو تخلي هيئة قضايا الدولة عن تمثيل المجلس قضائيا بعد إنشائه وإلغاء وزارة الشباب.

■ حسن حمدي رئيس النادي الأهلي ونائبه محمود الخطيب يتصلان برؤساء الأندية الأعضاء في الجمعية العمومية لاتحاد تنس الطاولة لإقناعهم بسحب الثقة من مجلس إدارة الاتحاد وذلك مجاملة لوفيق مشرف رئيس الاتحاد ونجله علاء الذي سبق أن أشرنا على علاجهما في إحدى المستشفيات الخاصة... وذلك بعد أن سعى مجلس إدارة الاتحاد إلى تجميد رئيس الاتحاد وطلب إحالته إلى التحقيق بمعرفة المجلس القومي للرياضة بعد قيامه بالاعتداء على أحد حكام اللعبة الدوليين الذي كان يدير إحدى مباراة حفيدة رئيس الاتحاد والتي خسرت المباراة.

حسن حمدي والخطيب يأملان في حل الاتحاد وتعيين مجلس مؤقت برئاسة علاء مشرف (والذي يرأس جهاز اللعبة في النادي الأهلي).. يعني عايزين يورثوا الاتحاد... في ناقصة.

■ المستشار أحمد شوقي الشقاقي قاضي التحقيقات المنتدب للتحقيق في قضية إبراهيم نافع ومصطفى بكري تم انتدابه للعمل كمساعد لوزير العدل... ومن المنتظر أن يتم انتداب مستشار جديد للتحقيق في القضية.

■ تم انتداب المستشار أسامة عطاوية أمين لجنة الانتخابات الرئاسية والمتحدث الرسمي باسمها كمساعد لوزير العدل لشئون الإنجاز.

رجل يكتب مستقبل أمة .. رغم أنفها

■ الصالة المغطاة في استاد المنصورة والتي تكلفت عدة ملايين من الجنيهات... رغم الانتهاء من تنفيذها لم يتم استلامها حتى الآن رغم مرور عدة سنوات على إقامة معرض بها أثناء زيارة الرئيس مبارك للمدينة.

■ «أنا مازلت مع محسن جابر ولا توجد مشاكل» تصريح قالته نوال الزغبي أكثر من مرة خلال الأسبوع الماضي نفيا لإشاعة مشاكلها مع المنتج محسن جابر.

■ عاش المطرب بهاء سلطان أسبوعين قاسيين من الإزعاج بسبب المعاكسات.. بهاء ظل ٣ أيام كاملة بعدها لا يرد على التليفون وبعد ذلك غير رقمه... ألف مبروك يا بهاء.

■ هاني عادل عضو فريق وسط البلد استمتع عن الخروج مع خطيبته حلا شيحة واكتفى بالزيارات العائلية... هاني ما زال ارتباطه بها من أجل استكمال شهرتها فقط.

تعديل الدستور.. القضية الأساسية التي يعيشها البرلمان الآن.. فالدستور هو الميثاق العام الذي يبين للمواطنين ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات أما أنه أبو القوانين التي تنظم للناس أسلوب معيشتهم داخل الوطن.

يجري في مصر إعداد تعديلات دستورية لبعض المواد التي تمس الحياة السياسية والعامة، وستخرج فيها الحكومة خلال أيام بجواز ما تنزل الله بها من سلطان.. بعضها يسعى لإبعاد القضاة عن الإشراف الانتخابي، والبعض الآخر سيحرم المستقلين من دخول مجلس الشعب، وبعض آخر لا يعلم أحد سوى الله ماذا سيمنحه أو يسمح.. كل هذا يطرح تساؤلا من يقف وراء الستار ماسكا لكلمة ليبدأ به مستقبل أمة كاملة؟

ربما تدهش عندما تعرف أن المسئول عن هذا الفعل العظيم هو رجل واحد.. نعم رجل واحد فقط كلفت حكومتنا ليصبح مهندسا للتعديلات الدستورية.. إنه الدكتور رمزي الشاعر.

رمزي الشاعر أستاذ القانون الدستوري الذي عينه الرئيس عضوا في مجلس الشعب ضمن العشرة المعينين.. هو نفسه رمزي الشاعر الذي لم يره أحد طوال دور الانعقاد السابق ولم يحضر معظم أو لم يكن كل الجلسات.. يسعى أن نظرته لها بأنهن أبرزها الهدف العظيم للتعيين الشاعر.. وهو أعداد التعديلات الجديدة للدستور.. وهو الأمر الذي يطرح تساؤلا آخر من هؤلاء الشاعر ليكون صاحب هذا الأمر الجلل!

جاء رمزي الشاعر عضوا برلمانيا لأن يصبح جزءا من النظام فتقدم لكلية الشرطة على أنها من الكلية العامة مباشرة.. إلا أن الأقدار أبت أن يتم رمزي الشاب يحلم أبواه لمهنة الميري.. فدخل كلية الحقوق وتخرج منها بتقدير جيد جدا ليصبح بعدها عضوا في هيئة التدريس الجامعي متدرجا فيها حتى وصل إلى عميد لحقوق جامعة عين شمس.. وهو نفس الذي كان فيه عضوا في الوفد المصري المسئول عن مباحثات طابا وكان معه في نفس الوفد زميله وزير التشريعات الدكتور مفيد شهاب بعدها رغبما يشبه مكافأة على نجاح المباحثات وعودة طابا إلى مصر تم تعيينه رئيسا لجامعة الزقازيق.

في هذه الفترة حدثت داخل أروقة جامعة الزقازيق أمور لم تحدث من قبل داخل جامعة مصرية وربما لا تحدث بعدها أبدا.. فقد خرج موظف الجامعة في مظاهرة صاخبة طالبوا فيها بإقالة الشاعر عن رئاسة الجامعة.. بل وتجرأ الأمر في الاعتداء عليه بالضرب وتكسير سيارته خاصة والحادث كان في مكتبه داخل الجامعة بعد أن منع عنهم الحوافز والبدلات.

كما خرج بعض أساتذة في نفس الظاهرة منددين بممارساته رمزي لهم والتي وصفوها بغير اللائقة كما حدث في نفس الوقت صدام شديد بين الشاعر وناب مجلس الشعب هرماس رضوان والذي كان يعمل أستاذا بمعهد الكفاءة الأنثوية التابع لجامعة الزقازيق.. وصل إلى القمة عندما عقد هرماس بالأحزاب والانضمام داخل البرلمان وعندما شرح رضوان أسبابه تضامن معه عدد من النواب.

بعد هذا كله تمت إقالة رمزي من منصبه خارجا من جامعة الزقازيق غير مأسوف عليه من موظفيها وأساتذتها.

هذه هي سطور قليلة في حياة رمزي الشاعر الذي يخط تعديلات الدستور ظلما لرؤى الحزب الحاكم.

سرقة ١٢ ألف قطعة فرامل • حسن إش إش زهق

■ ما موقف الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي مما أعلنه الدكتور مجدي أو ريان رئيس جامعة المنصورة من هروب عشرة طلاب من جامعة جنوب الوادي إلى إيطاليا وتلقي ذلك من قبل الدكتور عباس منصور رئيس جامعة جنوب الوادي.... وهل يعني ذلك عدم وجود تقصير في جامعة المنصورة؟... فضلا عن تناقض تصريحات رئيس جامعة المنصورة بخصوص سفره إلى أمريكا إذ أعلن في أول الأمر إنه ذهب في مأمورية علمية لا تتعلق بسفر الطلبة ١٧ وعند عودته أكد أنه سافر لينفي تهمة الإرهاب عن هؤلاء الطلبة.

■ رئيس جامعة المنصورة أحال ثلاثة أساتذة من كلية الطب إلى التحقيق في كلية الحقوق جامعة بنها... قرار غريب ومخالف لقانون تنظيم الجامعات... رئيس الجامعة رفض الرأي القانوني لكلية حقوق المنصورة فأحال الموضوع إلى بنها.

■ مجلس إدارة نادي القضاة لم يعلن حتى الآن عن موقفه من تعيين المستشار ممدوح مرعي وزيرا للعدل سواء بالرفض أو القبول.... المجلس نفسه كان قد أرسل منذ عدة سنوات الآف التقريرات إلى أعضاء الهيئة القضائية يرفض فيها مرعي كوزير للعدل عندما رشح اسمه للمنصب وقتها.

لما انتهى في الأسبوع الماضي المنتدى الاقتصادي والرياضي لشباب القضاة والذي أقيم بالغردقة الأولمبية وتضمن العديد من اللقاءات مع الرموز الوطنية.. الجدير بالذكر أن المستشار ممدوح مرعي غاب عن الحضور بينما حضر مجلس إدارة نادي القضاة برئاسة المستشار زكريا عبدالعزيز... وقد شارك في المنتدى حوالي أربعمائة قاض ووكيل نيابة.

■ نواب مجلس الشعب والشورى المستبعدين بسبب التجنيد في انتظار حكم المحكمة الدستورية العليا بشأن الحرمان الأبدي من الترشيح والدعاوي المرفوعة منهم أمام المحكمة الدستورية... والمؤشرات تشير إلى إلغاء ذلك الحرمان والسماح لهم بالترشيح مرة أخرى.

■ ٢ مليون جنيه هو حجم الخسائر المتوقعة لفيلم محمد سعد «كتكوت» بسبب ظهور CD مضروب عليه الفيلم في الأسواق في دور العرض.

■ حصلت ميريام فارس على لقب أسوأ الملابس بين الشباب السبب هو الملابس الغريبة التي ظهرت فيها في حفلاتها الأخيرة في القاهرة والساحل الشمالي.